

القبس الدولي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

يومية مستقلة



AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

السبت ١٠ شوال ١٤١٠هـ - ٥ مايو (أيار) ١٩٩٠ السنة الخامسة - العدد ١٦٢٥

Saturday, 5 May 1990, 5th Year, No. 1625

الجزائر «موعودة» بالعنف أو الخضوع للاصوليين

«اللاقانون» في المحاكمات العسكرية بالسودان

ص ٨

واشنطن رفضت تزويد الهراوي بالسلاح

الثلاثية «تستنجد» بالكبار

■ اشتباكات بالتناوب في الشرقية والغربية

واشنطن - من هشام ملحم:

قال مبعوث الجامعة العربية الاخضر الابراهيمي ان جهود اللجنة الثلاثية التي بدأت «تفقد زخمها بحاجة الى دفع جديد». واضاف الابراهيمي الذي كان يتحدث بعد لقاءات مع مسؤولين اميركيين انه «بالرغم من الصعوبات الراهنة هناك الان فرصة جديدة وجدية لكي نحقق قفزة امامية باتجاه حل المشكلة اللبنانية».

وقال انه أوضح في لقاءاته مع المسؤولين الاميركيين ان اللجنة لا تريد فقط ان يعيد المجتمع الدولي تاكيد دعمه لجهودها «بل نحن بحاجة الى قيام المجتمع الدولي بالمساهمة في جهودنا».

وأضاف الابراهيمي في مادبة غداء اقامها على شرفه مندوب الجامعة العربية في واشنطن كلوفيس مقصود «اعتقد أن شعب لبنان بحاجة الى استلام رسالة قوية وواضحة تفيد ان المجتمع الدولي ككل سوف يقوم الآن بالعمل للسلام في لبنان وليس لخدمة اي طرف في لبنان بغض النظر عما اذا كان الطرف لبنانيا أو غير لبناني».

وقالت مصادر مطلعة ان الابراهيمي طلب من الجانب الاميركي ترجمة دعمه للبنان بشكل ملموس وخاصة مساعدة الرئيس الياس الهراوي في اعادة بناء المؤسسات في «الشرقية» واعادة تنظيم الجيش ومساعدة لبنان في المحافل الدولية وبالتحديد باتجاه تنفيذ مقررات الامم المتحدة المتعلقة بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وذكرت مصادر اميركية مطلعة ان لبنان يرغب في الحصول على معدات عسكرية غير قتالية من اميركا لكن المصادر قالت ان تزويد الجيش اللبناني باسلحة اميركية غير وارد.

مدير مكتب شؤون لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية ديفيد نيوتن كرر تاييد بلاده للجنة الثلاثية ونفى انباء نسبت الى السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي قوله انه يوافق على «لبنان مصغر للمسيحيين».

مصادر امنية لبنانية - الوكالات - قالت ان اشتباكات اندلعت في بيروت الشرقية، بعد ان جرت اشتباكات في الغربية. واضافت ان الاشتباكات تجري بالتناوب في شطري بيروت.

● طالع ص٣ ●

تل ابيب تقترض ٣ مليارات دولار لتمويل الاستيطان

بوش يؤيد توطين اليهود في القدس

واشنطن - أ ب - قال رئيس بلدية لقدس الاسرائيلي تيدي كوليك ان لرئيس الاميركي جورج بوش لا عترض على توطين اليهود في المدينة لمقدسة. واضاف كوليك بعد اجتماع نقده مع الرئيس الاميركي في البيت لابيض انه خرج بقناعة بأن بوش «لا عترض على توطين اليهود في جميع نحاء القدس دون استثناء». وذكر وليك انه شرح لبوش ان القدس التي قطنها ١٢ بالمائة من الاسرائيليين رغب في ان تتحمل نصيبها في شاركة في استيعاب اليهود السوفيت. واضاف «نامل باستقبال عدد كبير ن المهاجرين واعتقد انه - بوش لاشخاص الذين حوله مقتنعون لك».

في القدس المحتلة استغل زعيم تكتل الليكود اسحق شامير الخلاف الذي ظهر الى العلن بين زعماء حزب العمل وقال شامير المكلف بتشكيل حكومة جديدة انه لن تكون هناك حكومة ائتلافية من تكتل الليكود وحزب العمل ما دام شمعون بيريز زعيما للعمل. وكان اسحق رابين «الرجل الثاني» في حزب العمل قد تحدى بيريز على زعامة الحزب.

على صعيد الانتفاضة الفلسطينية ذكر ان ١٧ شهيدا سقطوا خلال شهر ابريل الماضي وجرح ٢٦٩٨ مواطنا فلسطينيا، وذكر في تل ابيب ان سلطات الاحتلال ستحتاج الى اقتراض ٣ مليارات دولار من الخارج خلال عامي ٩١ و٩٢ لتوطين اليهود القادمين للاستيطان في اسرائيل.

● طالع ص ٣ ●

مقابل حصولها على عقود تصنيع

...ون تشترط على مصانعها العسكرية تعاون مادياً وتكنولوجيا مع اسرائيل

...ن - القبس (خاص):

علمت القبس من مهندس الماني هو ...سؤول كبير في شركة «دورنيه DORNI...) منذ مدة قصيرة، انها ...سلت على عقود كبيرة من وزارة ...فاع الالمانية لصنع طائرات حديثة ...ن طيارين للتجسس على المواقع ...سكرية والتحشدات من مدفعية ...ابات ومركبات وآليات وغيرها. ...وكان الشرط الاول لاعطاء هذه ...تود ان تتعاون هذه الشركة تعاونا ...قا ماديا وتكنولوجيا مع مصانع ...إائيلية مختصة.

...ومما يذكر انه يوجد اتفاق عسكري ...ي لم تنشر تفاصيله بين اسرائيل ...انيا الغربية، يقضي بالتزام المانيا شراء معدات واسلحة وذخيرة من اسرائيل بمعدل ٥٠٠ الى ٧٠٠ مليون مارك الماني (٤٠٠ مليون دولار).

وخلال زيارة اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الاخيرة الى بون، تم وضع لائحة باسم الشركات الاسرائيلية التي تريد ان تشارك في تلبية طلبات الجيش الالماني عن طريق المشاركة والتعاون مع مصانع المانية.

واكد المهندس لـ القبس انه «لا توجد شركة المانية او مصنع الماني

(البقية على الصفحة ٢)

على متن طائرة خاصة ...ركيا اعادت انبوباً عراقياً إلى بريطانيا

...ستانبول - رويتر - قالت مصادر ...ار تركي ان طائرة نقل بريطانية ...ت امس الى بريطانيا حاملة انبوبا ...الصلب طوله عشرة امتار تزعم ...ن انه مصمم ليصبح جزءا من مدفع ...قي عملاق.

...كان هذا الانبوب قد دخل تركيا على ... سيارة نقل مجرية قادمة من ...ريا في ٢١ ابريل نيسان الماضي وتم ...جازه وسط مزاعم غربية من ان ...اق قد يصنع مدفعا قويا بدرجة ...ي لاطلاق رؤوس كيماوية او نووية ... اسرائيل او ايران.

...قال العراق ان هذا الانبوب وانابيب ...ى من الصلب احتجزت في اليونان ...يطانيا خاصة بالصناعات ...روكيماوية العراقية.

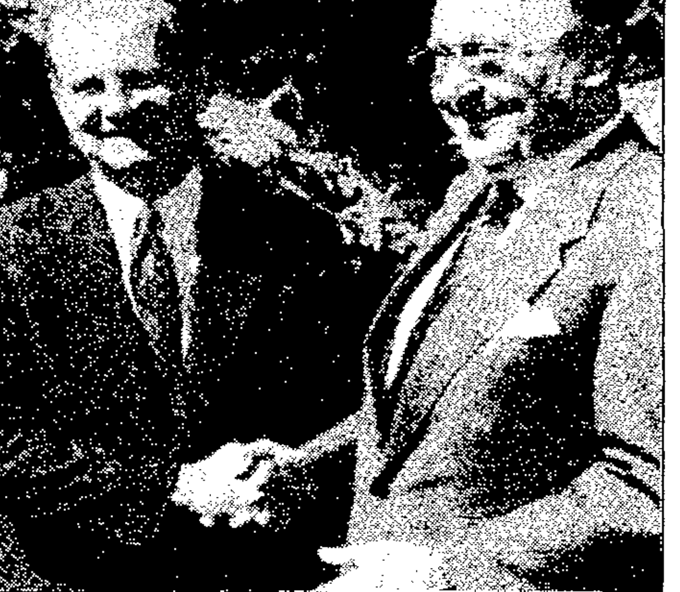
...قال مصدر في المطار ان وضع ...بوب على الطائرة تطلب ٢٥ عاملا ...تفرق ست ساعات.

...كان مسؤولو الجمارك الاتراك قد ...ا يوم الاحد الماضي انهم احتجزوا ...رتي نقل اخريين محملتين بانابيب ...تبهون بانها قد تكون اجزاء ...ناعة الاسلحة العراقية.

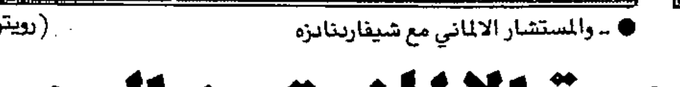
...وقالت مصادر دبلوماسية ان اعادة ...بوب الى بريطانيا جاء عشية زيارة ...مية تستمر ثلاثة ايام يقوم بها ...س الوزراء التركي يلديريم اقبولوت ...راق.

● طالع ص ٢ ●

شيفاردنادزة يستبعد القرارات النهائية ومستعد لبحث حلول وسط



● غينشر وبيكر يتصافحان (رويتر)



● - والمستشار الالماني مع شيفاردنادزه (رويتر)

اجتماع حاسم حول وحدة الالمانيتين اليوم

بون - الوكالات - بدأ جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي سلسلة من الاجتماعات مع نظرائه السوفيت والاوروبيين امس وذلك عشية مؤتمر حاسم حول الوحدة الالمانية من المتوقع ان تهيمن عليه المقترحات الاميركية الامنية حول السياسة المستقبلية لحلف شمال الاطلسي «الناتو».

والتقى بيكر مع هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي ويتوقع ان يبلغ بيكر نظيره السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه وزير الخارجية الالماني الشرقي ماركوس ميفيل ان المقترحات الاميركية هي خطوة نحو استراتيجية جديدة لحلف شمال الاطلسي تعكس حقيقة ما بعد الحرب الباردة.

وتسبق هذه المحادثات مؤتمرا حاسما لوزراء الخارجية حول الوحدة الالمانية يفتتح اليوم.

وقال غينشر ان حكومة المانيا الغربية تعلق أهمية كبرى على المفاوضات لاننا انتظرناها منذ انشاء الدولتين الالمانيتين.

وقال اننا سنقترح في محادثات اليوم السبت مشاركة بولندية في المحادثات. وسبق اجتماع بون لقاءات على مستوى عمل المسؤولين بوزارات خارجية ست دول وهذا الاجتماع هو الاول من نوعه لوزراء الخارجية.

شيفارد نادزه جدد معارضة موسكو بان تكون المانيا الموحدة عضوا في «الناتو».

غير انه اشار الى امكانية بحث حلول وسط عندما يلتقي اليوم بيكر ووزراء خارجية كل من بريطانيا وفرنسا وكذلك الدولتين الالمانيتين. واستبعد التوصل الى قرارات نهائية حول الوحدة الالمانية اثناء اجتماع اليوم.

في اتصال هاتفي صدام هنأ مبارك بعيد ميلاده

بغداد - واع - اتصل الرئيس العراقي صدام حسين هاتفيا بالرئيس المصري حسني مبارك وهنأه بمناسبة عيد ميلاده.

وتمنى صدام لمبارك دوام الصحة وللشعب المصري اطراد التقدم ودوام العز والسؤود.

الخرطوم: «لجنة عليا لمواجهة القوى المضادة»

القاهرة - رويتر - شكل مجلس قيادة الثورة السوداني الذي يتعرض لانتقادات لاعدامه ٢٨ ضابطا لجنة عليا لمواجهة المعارضين الموجودين في الخارج.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اللجنة تضم وزراء الخارجية والتعليم والاعلام ورؤساء الاستخبارات العسكرية والداخلية. وذكرت الوكالة في نبا لها من الخرطوم ان اللجنة ستتعامل مع ما وصفه بيان رسمي بتشويه الحقائق والاشاعات التي تبثها «القوى المعارضة» الموجودة في الخارج. وكان البيان يشير كما يبدو الى الانتقادات التي وجهت لمجلس قيادة الثورة بسبب اعدامه ٢٨ ضابطا في

(البقية على الصفحة ٢)

صنعاء: اجتماعات مكثفة بين رئيسي وزراء شطري اليمن

صنعاء - واع - استكملت اللجان التسع المشتركة بين شطري اليمن الجزء الاعظم من مهامها المكلفة بها والمتعلقة بوضع التشريعات والقوانين والتصورات لدمج المؤسسات والوزارات في الشطرين في كيان واحد بعد قيام الوحدة.

وتشهد صنعاء حاليا اجتماعات مكثفة بين رئيسي الوزراء في الشطرين عبدالعزيز عبدالغني وياسين سعيد نعمان والمسؤولين المختصين في الاجهزة المالية والاقتصادية الذين سيضعون خلال اجتماعاتهم الاجراءات العملية في اطار الدمج الكامل لهذه الاجهزة وتوحيد العملة اليمنية تنفيذا لاتفاق عدن وبلاغ صنعاء الصحفي.

كما تواصل بمدينة تعز لجنة التنظيم السياسي الموحد اجتماعها الرابع الذي وصفته المصادر الرسمية اليمنية بانه الاجتماع الاخير للجنة حيث يتم التركيز فيه على اسس المشاركة الوطنية في العمل السياسي ودور كل من المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والقوى الوطنية اليمنية الاخرى في دعم مسيرة العمل الوطني الديمقراطي في ضوء دستور دولة الوحدة وبما يخدم اهداف الثورة اليمنية وتعزيز دعائم دولة الوحدة واكسابها مضامين ديمقراطية عميقة.

وتؤكد المصادر الرسمية في الشطرين انه بات من المؤكد الاعلان عن قيام الجمهورية اليمنية قريبا جدا في ظل الخطوات الوحدوية المتسارعة التي تخطوها القيادة اليمنية الموحدة للتعجيل بتجسيد هذا الانجاز الكبير في حياة الشعب اليمني والامة العربية.

كما تشير هذه المصادر الى ان مجلس الشورى والشعب سيعقدان جلسة مشتركة خلال الايام القريبة المقبلة لاقرار مشروع دستور دولة الوحدة تنفيذا لاتفاق عدن الذي حدد فترة ستة اشهر تقوم فيها السلطتان التشريعيتان بمناقشة واقرار دستور دولة الوحدة.

واكدت هذه المصادر انه سيتم خلال الايام القريبة المقبلة الاعلان عن دمج القوات المسلحة والاجهزة الامنية وتوحيد العملة وتنفيذ سياسة مشتركة للاستيراد ووضع خطة اقتصادية لليمن تنفذ حال اعلان الجمهورية اليمنية.

هزيمة استطلاعات الرأي في الانتخابات المحلية البريطانية

تاتشر لا تعترف بالهزيمة وكينوك متفائل بانتزاع الحكم

■ المراقبون يعتبرون النتيجة فرصة للمحافظين لاستعادة الانفاس

لندن - القبس:

حقق حزب العمال انتصارا على حزب المحافظين في انتخابات المجالس المحلية التي جرت في بريطانيا يوم امس الاول، لكنه لم يكن سهلا ولا ساحقا كما كانت ترجح استطلاعات الرأي.

واظهرت النتائج النهائية ان حزب المحافظين خسر ٢٠٠ مقعد فيما ربح حزب العمال ٣٠٠ مقعد، وخسر الحزب الليبرالي الديمقراطي ٣٧ مقعدا، والحزب الديمقراطي الاشتراكي ٢٥ مقعدا، اما حزب «الخضر» فقد ربح ٣ مقاعد، وتمكن الحزب الوطني الاسكتلندي من ربح مقعدين ايضا.

وقال وزير البيئة كريس باتين في تعليقه على الانتخابات: «هذه هي المذبحة التي لم تقع». اما رئيس حزب المحافظين كنيث بيكر فقد اعتبر ان «العمال خسروا رغم انهم ربحوا».

ومن جهتها قالت رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر ان هذه الانتخابات تؤكد انها قادرة على «الفوز بمعركة الانتخابات العامة المقبلة». ورد زعيم حزب العمال نيل كينوك بان «العمال على الطريق الصحيح لتسلم الحكم من المحافظين ووضع حد نهائي للتاتشرية».

ويذكر ان عدد المرشحين في هذه الانتخابات وصل الى حوالي ١٤ الف مرشح يتنافسون على ٤,٥١٠ مقاعد في انكلترا وويلز و٤٦٥ مقعدا في اسكتلندا. وبلغ عدد المرشحين في اسكتلندا وحدها حوالي ١٦٠٠ مرشح.

ولوحظ ان نسبة الاقتراع كانت مرتفعة جدا، وسجلت الدوائر الرسمية ان حوالي ١٥ مليون بريطاني شاركوا في عملية الانتخاب وقال مسؤول في أحد اقلام الاقتراع «ان الطقس لعب دوره في هذا المجال».

وخلافا لما كان متوقعا تمكن حزب المحافظين من احكام سيطرته علي المجالس المحلية الموجودة في قلب العاصمة، ومن ابرزها مجلس بلدية واندسويرت الذي يعتبر من معاقل الحزب، لكنه خسر بالمقابل بعض المجالس الاخرى المهمة مثل برادفورد

(البقية على الصفحة ٢)





● تاتشر وميتيران (رويتر)

تاتشر وميتيران: اتفاق على التعاون النووي

اتفق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر على التعاون بصورة اوثق في المجالات العسكرية. وقال ميتيران ان التعاون في الميادين النووية ليس مستبعدا. واضاف ان فرنسا تريد ربط مزيد من التخفيضات في الاسلحة النووية في اوروبا بنتائج محددة من مفاوضات فيينا حول تخفيض الاسلحة التقليدية او القوى غير النووية مثل الدبابات والمدفعية. وقالت تاتشر «اننا كقوتين رادعتين مستقلتين في اوروبا فاننا نشعر بوجوب التعاون بصورة اوثق حول الامن والمسائل الدفاعية وقالت اننا طلبنا من وزيري الخارجية والدفاع للاشراف على برنامج حول الاسراع في التعاون حول هذه القضايا وبصفة خاصة حول الترتيبات الدفاعية المستقبلية في اوروبا.

● طالع ص ٣ ●

الشرقاوي في بكين الحسن الثاني وعرفات يزوران الصين

يزور كاتب الدولة المغربي للشؤون الخارجية أحمد الشرقاوي بكين حاليا للتمهيد لزيارة مرتقبة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى الصين بصفته رئيسا للجنة القدس ولجنة فلسطين يرافقه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.



اليوم في «القبس»

الانفجار

□ بقلم
محمد
حسنين
هيكل



الحلقة الثالثة

واشنطن قلقة من تطوير الصواريخ المصرية

• ص٦-٧ •

القليبي إلى دمشق

تحييد الخلافات قبل القمة

تونس: من محمد أحمد القابسي

كشفت مصادر عليمة في الجامعة العربية لـ«القبس» عن أن السيد الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية سيزور دمشق لاستكمال المشاورات الجارية لعقد القمة العربية بحضور كافة الدول العربية.

وقالت هذه المصادر «ان من الصعب ان تغيب سوريا عن هذه القمة» وتوقعت هذه المصادر بان يكون الحضور السوري ان لم يكن من قبل اعلى هرم في السلطة على مستوى نائب لرئيس الجمهورية أو على مستوى وزير الخارجية.

وأضافت هذه المصادر بان القمة المرتقبة والمتوقع انعقادها في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري ستكون قمة الامن القومي العربي ولا يمكن ان تغيب سوريا عنها وهي دولة مواجهة مع اسرائيل.

وفي هذا السياق اكدت مصادر دبلوماسية عربية في تونس بان قمة بغداد ستكون الحلقة الثالثة من سيناريو المصالحة العراقية السورية التي تمت خلال قمة بغداد في العام ١٩٧٩ وقمة عمان في العام ١٩٨٧.

واضافت هذه المصادر بان تحييد الخلافات الثنائية بين البلدين وارد جدا نظرا لخطورة المرحلة التي تمر بها المنطقة ولا يستبعد ان يتم تطبيع العلاقات العراقية السورية خلال القمة.

في دمشق - رويتر - قالت سوريا امس ان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك كانت بداية تبشر بالخير لاعادة بناء الوحدة العربية وان لم تكن حققت معجزات.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان قمة دمشق وان لم تكن حققت معجزات فقد فتحت الطريق امام التضامن العربي وربما انهت حالة الانهيار والضعف التي سببتها مواقف عربية وصفتها الصحيفة بانها متضاربة.

وقالت صحيفة «البعث» ان القمة انهت بلا شك حقبة من الانقسام وانها سوف تساعد العالم العربي في مواجهة الخطط التوسعية لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وقالت ان الزيارة تمثل بداية لحقبة جديدة لعمل عربي مثمر يتغلب على كل المشاكل التي تمكن شامير من اعلان «نواياه التوسعية».

الجزائر: ادانة برلمانية لتدنيس حرمة قبور الشهداء

الجزائر - واج - ادان المجلس الوطني الجزائري (البرلمان) الاعمال التخريبية بانتهاك حرمة قبور شهداء الثورة في مناطق عدة من الجزائر.

وجاء في بيان اصدره المجلس اوردته وكالة الانباء الجزائرية ان اعمال تخريب شنيعة وانتهاكات لحرمات قبور شهدائنا الامجاد ارتكبت في مناطق عديدة من البلاد.. وقد اراد الاشخاص من خلال هذه الاعمال الاجرامية المساس بشرف امتنا وبذاكرة اولئك الذين سقوا بدمائهم هذه الارض من اجل ان يسترجعوا لها حريتها وكرامتها.

ودعا المجلس في بيانه كل المواطنين الى التحلي باليقظة لوضع حد لهذه الاعمال الذي قال انها «تتنافى مع الدين الاسلامي والقيم النبيلة للامة والحرية والكرامة والوحدة الوطنية.»

وعبر عن اقتناع اعضاء المجلس بان اصحاب هذه الاعمال «لن يستطيعوا مواصلة اعمالهم الدنيئة طويلا وانهم سيحاكمون على هذه الاعمال امام القانون»

وكانت مقابر الشهداء في عدد من الولايات قد تعرضت لاعمال تخريبية قامت بها اخيرا مجموعة وصفت بالفوغائية.

بالشيفرة

لاحظت الدبلوماسية العربية ان انفجارا واسعا سيحدث في ٣ دول عربية على الاقل حتى نهاية العام الحالي من المنتظران تغير موازين التحالفات الحالية!

محكمة المهداوي

متصرف بغداد عضو في الماسونية

• ص ١٤ •

الثمن
PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرغ
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	80.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

تحليل لـ «رويتر» من القدس:
الدول العربية والمنظمة الخاسر الأكبر من «البريسترويكا»

القدس المحتلة - رويتر - اضاف استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بلغاريا وعمليات جس النبض على مستوى عال مع يوغسلافيا الى الحصاد الثري من المكاسب الدبلوماسية والسياسية التي حققتها اسرائيل من سياسة البريسترويكا.

ومن المتوقع خلال شهور ان تعود العلاقات بين اسرائيل وكل دول الكتلة الشرقية التي قطعت روابطها باسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ باستثناء الاتحاد السوفيتي وتستقبل اكبر موجة هجرة في التاريخ من يهود الاتحاد السوفيتي.

والخاسر الاكبر هي الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي وصفتها صحيفة لوموند الفرنسية في الاونة الاخيرة بانها «ايتام البريسترويكا».

وقال بنجامين نيتينياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي لرويتر في مقابلة ان «العالم العربي في حالة ذعر فيما يتعلق باوروبا الشرقية».

وقال «اننا نحطم انشوطة العزلة التي وضعوها حول اعناقنا».

وأعادت هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا بالفعل علاقاتها مع اسرائيل. وطلبت المانيا الشرقية اقامة علاقات بعد ان اعلنت انها شريك في المسؤولية عما قام به النازي تجاه اليهود وهو امر كان الحكام الشيوعيون السابقون في المانيا الشرقية يرفضونه.

ويوم امس الاول الخميس اعادت بلغاريا واسرائيل رسميا علاقاتهما الدبلوماسية اثناء زيارة موشيه ارينز وزير خارجية اسرائيل لصوفيا في الوقت الذي يزور فيه مسؤول يوغسلافي كبير اسرائيل لبدء عملية اعادة العلاقات الطبيعية التي قطعت عام ١٩٦٧.

ويوغسلافيا عضو مؤسس مؤثر في حركة عدم الانحياز.

وقال نيتينياهو ان تجديد العلاقات مع اوروبا الشرقية سوف يهز العالم الثالث الذي يقف تقليديا ضد اسرائيل في الوقت الذي انخفض فيه الدعم العسكري السوفيتي للدول العربية الراديكالية على حين سوف تزيد هجرة اليهود السوفيت من قوة اسرائيل.

ويامل الاسرائيليون ان تلغي الجمعية العامة للامم المتحدة قريبا قرارها الصادر عام ١٩٧٥ الذي يسوي بين الصهيونية والعنصرية والذي ينظر اليه باعتباره الذروة التي وصل اليها عداء الكتلة الشرقية والعالم الثالث لاسرائيل.

واشار نيتينياهو الى ان المسؤولين السوفيت ابلغوا سوريا انهم لن يؤيدوا مسعاها لكي تحقق المساواة الاستراتيجية مع اسرائيل بما يعني فعليا حرمان سوريا من الوسائل التي تمكن من شن حرب.

وقال انه متاكد ان موسكو سوف تعيد قريبا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لان الكرملين يعتقد ان ذلك سيساعد في اجتذاب رأس المال الغربي لتنمية الاقتصاد السوفيتي الراكد.

غير ان مسؤولا حكوميا اخر طلب عدم ذكر اسمه قال انه يشك في ان يعيد الاتحاد السوفيتي علاقاته الكاملة باسرائيل قريبا في غيبة تقدم نحو تحقيق سلام في الشرق الاوسط لانه لا يرغب في اغضاب الدول العربية والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي.

وتحتفظ اسرائيل والاتحاد السوفيتي في الوقت الراهن بعلاقات قنصلية على مستوى منخفض ومثل غياب الرحلات الجوية المباشرة بينهما كابحا لهجرة اليهود السوفيت.

ويوم الاربعاء الماضي تنبا ناتان شارانسكي المنشق السوفيتي السابق وأحد كبار الشخصيات الناشطة الآن في مجال هجرة اليهود السوفيت بان ٢٥٠ الف يهودي سوفيتي سوف يصلون الى اسرائيل هذا العام على ان يصل حوالي نصف مليون اخرين العام المقبل.

ويعتقد بعض الخبراء ان اسرائيل تحصل على ما تريده بالضبط من موسكو في الوقت الذي تمكن فيه غيبة العلاقات الدبلوماسية اسرائيل من تلافي ضغط سوفيتي بان تتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وتبحث الدول العربية التي تشعر بقلق بالغ من ان هجرة اليهود السوفيت سوف تغير ميزان القوى في الشرق الاوسط في عقد اجتماع خاص للقمة العربية لبحث هذا الموضوع.

بلغراد: انتخابات حرة في الصرب العام الحالي

بلغراد - د ب أ - اعلنت جمهورية الصرب كبرى الجمهوريات في الاتحاد اليوغسلافي امس انها ستحذو حذو جارتها الصغرى وتجري خلال العام الحالي اول انتخابات حرة منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال الكسندر برلجا عضو مجلس الوزراء الصربي لوكالة الانباء الالمانية (د ب أ) «انه خلال حوالي نصف عام ستجرى انتخابات ديمقراطية يسمح لجميع الاحزاب بخوضها».

وقال ان الدستور الشيوعي الذي يحكم الصرب سيتم تغييره ليتيح اجراء تلك الانتخابات. وان البرلمان الصربي الجديد سيتكون من مجلس واحد بدلا من المجالس التشريعية الثلاثة التي يتكون منها حاليا.

وذكر المراقبون ان الاعلان يعد تقدما غير متوقع للمبادىء الديمقراطية في جمهورية كانت تعتبر سابقا احدى اخر قلاع النمط الشيوعي القديم. والمعروف ان يوغسلافيا مقسمة الى ست جمهوريات تتمتع كل منها بسلطات واسعة.

وكانت سلوفينيا وكرواتيا وهما اكثر الجمهوريات تحررا في يوغسلافيا قد اجرتا الشهر الماضي انتخابات حرة اطاحت بالشيوعيين من السلطة. ومع ذلك فان انتصار الشيوعيين في الصرب

امر مؤكد تقريبا بسبب شعبية رئيس الحزب سلوبودان ميلوشيفتش. ويذكر ان الاحزاب غير الشيوعية في الصرب ليس لها تاثير يذكر.

بمقدار الربع
مانيلا: تقلص حجم الثوار الشيوعيين

مانيلا - د ب أ - قالت القيادة العسكرية الفلبينية امس ان حجم قوات المتمردين الشيوعيين الذين ظلت تحاربهم على مدى العشرين سنة الماضية قد انخفض بمقدار الربع.

وقال الميجور جنرال رودلفو بيازون نائب رئيس الاركان ان عدد افراد جيش الشعب الجديد كان يبلغ ٢٥٦٠٠ رجل في ١٩٨٨ وانخفض الى ١٩٠٠٠ رجل في الوقت الراهن.

وقال ان انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية قد اسهم كذلك في تضعضع قوة جيش الشعب الجديد خلال الاشهر الاخيرة.

وقد وضع الجيش الفلبيني نصب عينيه هدفا هو سحق جيش الشعب الجديد بحلول ١٩٩٢ وذلك من خلال «الحرب الشاملة».

وكانت الرئيسة كورازون اكينو والتي تنتهي فترة رئاستها في ١٩٩٢ قد اعلنت انها لن تتفاوض مع المتمردين الا اذا اوقفوا القتال.

وكانت المباحثات التي بدأت في اواخر ١٩٨٦ قد انتهت بالفشل بعد ان رفض احد المتمردين الاشتراك في الحكومة.

ومنذ ذلك الوقت صعد جيش الشعب الجديد وهو احد اجنحة الحزب الشيوعي غير الشرعي في الفلبين صعد من الحرب ضد الحكومة المركزية وكان اغلب ضحايا هذه الحرب من المدنيين.

فقد ذكرت وزارة الدفاع في مانيلا انه تم العثور على ٥٧٣ جثة في قبور جماعية منذ ١٩٨٦ واتهمت جيش الشعب الجديد بارتكاب هذه المذابح. وقالت الوزارة ان ٣٦٤ من هذه الجثث قد تم التعرف عليها ومنها ١٥٩ يبدو انها لاعضاء في جيش الشعب الجديد جرى اعدامهم للاشتباه في قيامهم بتسريب معلومات الى مانيلا.

شقور: ننتظر علامة «حسن نية» من سوريا للتنسيق معها

القاهرة - أ.ش.أ - اشاد عماد شقور مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية بالجهود التي يبذلها الرئيس المصري حسني مبارك من اجل القضية الفلسطينية.

وقال في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس مبارك لا يعقد اية اجتماعات مع رؤساء عرب او غير عرب الا وتكون القضية الفلسطينية على رأس الموضوعات التي يبحثها.

واضاف المسؤول الفلسطيني انه من هذا المنطلق بحث الرئيس مبارك مع الرئيس السوري حافظ الاسد العلاقات الفلسطينية السورية وامكانية تنقية الاجواء العربية خاصة وان الدول العربية مقبلة على قمة طارئة ستعالج قضايا تهدد الامن القومي العربي داعيا الى تضامن عربي قوي في هذه المرحلة الحاسمة.

واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني تمد يدها دائما للتفاهم مع سوريا.. وقال اننا ننتظر اي علامة حسن نية من جانب سوريا لنتقدم بخطى واسعة في اتجاه التنسيق مع دمشق في مواجهة كل المخططات الاسرائيلية بدءا من ممارسة العنف ضد الانتفاضة الى زيادة الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة واستمرار سياسة التعنت ورفض الاستجابة للشرعية الدولية.

واكد السيد شقور ان الجانب الفلسطيني يبذل محاولات عديدة لاعادة العلاقات مع سوريا لان الخلاف لا يتفق مع المصلحة الفلسطينية الا انه اعترف بوجود بعض الخلافات بين الجانبين.

واشار شقور الى وجود اتصالات فلسطينية سورية ارتفع مستواها في الفترة الاخيرة وزادت كثافتها بشكل كبير وقال ان السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا قد اجتمع خلال زيارته الاخيرة لتونس مع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كما قام بزيارتين للرئيس عرفات في مقر اقامته بالعاصمة التونسية بالاضافة الى قيام القيادة الفلسطينية بتبليغ رسالة حملتها الى القيادة السورية السيدة ام جهاد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة والتي قامت في منتصف ابريل الماضي بزيارة لدمشق في ذكرى استشهاد زوجها خليل الوزير «ابوجهاد».

السجن مدى الحياة لجابر سلامة

تل ابيب - رويتر - قضت محكمة عسكرية اسرائيلية بسجن جابر سلامة يوسف قائد احدى وحدات حركة «فتح» مدى الحياة لزرعه قنابل.

وكانت الانفجارات في ضواحي تل ابيب العام الماضي قد الحقت اضرارا بسيارة ومبنى لكنها لم تصب احدا بسوء. ويوسف من سكان قرية زاوية في الضفة الغربية المحتلة ويبلغ من العمر ٣٣ عاما.

وقضت المحكمة ايضا بسجن حسين شاكر - ٢٦ عاما - وهو ايضا من سكان قرية زاوية ٢٨ عاما لقيامه بنشاط فدائي.

تشمل الصين واليابان واندونيسيا
زايد يبدأ جولته الآسيوية بعد غد

ابو ظبي - ق.ن.ا - يبدأ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد غد الاثنين جولة تشمل الصين الشعبية واليابان واندونيسيا تستغرق ١٧ يوما بناء على دعوات رسمية من قادة الدول الثلاث.

ويجرى الشيخ زايد والوفد المرافق له خلال زيارته للصين التي تبدأ يوم الاثنين المقبل واليابان التي تبدأ ١٣ مايو واندونيسيا التي تبدأ يوم ١٩ مايو مباحثات مع قادة الدول الثلاث وكبار المسؤولين فيها تتركز حول دعم وتطوير علاقات التعاون بين بلاده وهذه الدول في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتكنولوجية والعمالية اضافة الى استعراض التطورات الراهنة في منطقة الخليج والشرق الاوسط والسبل الكفيلة بدعم مساعي السلام فيها.

وكالة الانباء القطرية بابو ظبي قالت ان جولة الشيخ زايد الاولى بالدول الثلاث تكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التي تشهد تغيرات وتطورات ياخذ التعاون الاقتصادي والتجاري فيها درجة بالغة الاهمية في علاقات الدول والتحالفات الاقتصادية المقبلة على مستوى العالم اجمع.

عجوز نصابة!

روما - كونا - استجوبت نيابة روما السيدة ماريا أوغازي نوشي ٧٤ عاما بتهمة النصب والاحتيال بعد أن تقمصت شخصية أرملة سياسي ايطالي لامع.

ومنذ أشهر ارتدت العجوز نوشي ثياب الحداد الانيقة وأخذت تقدم نفسها لاوساط عدة بانها أرملة رئيس الوزراء الايطالي السابق والزعيم الديمقراطي المسيحي ماريانو رومور.

وباعت النصابة بهذه الوسيلة أكثر من عشرين سيارة مرسيدس فاخرة بمبالغ زهيدة بعد أن أخذت دفعة مسبقة دون وجود أثر لهذه السيارات طبعا.

ثم أخذت تبيع شققا فاخرة وتستقبل الزبائن في منزلها وتتنقل بسيارة فاخرة مع حارس وسائق كلاهما من الاصدقاء الموثوقين ودأبت على القول بلهجة ارستقراطية لضحايا نصبها واحتيالها «لا تقلق ساخابر المسؤول الفلاني أمامك لحل مشكلتك» وكانت تخابر شريكا معها يلعب دور المسؤول.

«تقدم» في محادثات جنوب افريقيا

كيب تاون - ا ب - بدأ زعماء المؤتمر الوطني الافريقي ووفد حكومة دي كليرك الجولة الاخيرة من محادثاتهما المبدئية امس قائلين انهم احرزوا تقدما، ولكن ربما يحتاجون لمزيد من المفاوضات لتسوية المواضيع الامنية.

وقال مانديلا ودي كليرك ان التوقعات حول احراز المزيد من التقدم جيدة وانه قد تم ارساء قاعدة ايجابية للمفاوضات.

بركان هاواي يبتلع القرى

كالابانا - هاواي - د.ب.ا - تدفقت الحمم البركانية المنصهرة نحو مركز بلدة كالابانا في هاواي يوم (الخميس) مما دفع السلطات الى اصدار الاوامر لسكان البلدة بالتخلي عن املهم في انقاذ منازلهم ومغادرة المنطقة سريعا قبل ان يبتلعهم البركان.

وكانت الحمم التي تتقدم بسرعة ستة امتار في الساعة على بعد ١٢٥ مترا فقط من متجر كالابانا ودار السينما بها مع بزوغ فجر يوم (الخميس).

الخرطوم: لجنة عليا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

٢٤ ابريل بتهمة الاشتراك في محاولة انقلاب فاشلة ضد الفريق عمر حسن البشير.

وانتقدت منظمات حقوق انسان عربية الاعدامات التي وصفتها الحركة الشعبية بانها «تمت بدم بارد».

وقال دبلوماسي عربي انه ليست هناك مؤامرة دولية للصمت على الاعدامات التي تمت بالخرطوم، «ولكننا نحاول أولا ان نجمع اكبر قدر من الحقائق».

في غضون ذلك ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس نقلا عن الاذاعة السودانية قولها ان محكمة عسكرية سودانية اصدرت حكما على ستة ضباط احدهم بالسجن مدى الحياة ليرتفع بذلك عدد الذين حوكموا لعلاقتهم في المحاولة الانقلابية الشهر الماضي الى ٤٨ ضابطا.

وقال راديو ام درمان امس ان احد الضباط حكم بالسجن ١٠ سنوات، كما قضت المحكمة بطرد اربعة اخرين من الخدمة العسكرية، وحكمت على الملازم عوض الله عبدالقادر عجينا بالسجن مدى الحياة.

مخاوف من «الستالينية الجديدة» ولاتفيا تبحث الاستقلال
الكرملين: الجيش لا يهدد غورباتشوف



● بوش ورئيسة وزراء ليتوانيا (رويتر)

موسكو - الوكالات - بدأ برلمان لاتفيا السوفيتية مناقشة خطة للاستقلال فيما نفى مسؤول كبير في الكرملين ان يكون الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يواجه تحديا ولا تهديدا من الجيش ولكنه القى باللائمة على من اسماهم بالمتطرفين اليمينيين «الستالينية الجديدة» وقال انهم يعملون لتدمير الاصلاحات. وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد قال يوم الخميس انه قلق بشان مستقبل غورباتشوف ولكنه قال انه لا يعرف شيئا عن تقرير تحدث عن ان القوات السوفيتية تجمعت في فبراير الماضي للاحتجاج على سياسات غورباتشوف.

وكان التلفزيون البريطاني المستقل قال يوم الخميس في نبا له من بروكسل ان مسؤولا عسكريا غربيا تحدث عن حادث وقع في ٢٥ فبراير شباط الماضي احتشد خلاله ٦,٠٠٠ جندي في ضاحية في موسكو وفتح بعض الجنود نيران اسلحتهم.

وقال التلفزيون انه لم تقع محاولة لقلب نظام الحكم ولكن الجنود ارادوا ان يعربوا عن استيائهم من سياسات غورباتشوف.

عضو المكتب السياسي الكسندر ياكوفلييف نفى في مؤتمر صحفي امس ان يكون غورباتشوف يواجه تحديا وخطرا من القوات المسلحة. واعرب في الوقت نفسه عن استعداد الكرملين لاجراء محادثات مع جمهورية ليتوانيا اذا ما قرر زعماؤها تجميد اعلان الاستقلال.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان فرنسا تجري حاليا اتصالات مع كل من موسكو وليتوانيا من اجل ترتيب لقاء لممثلين من الجانبين في باريس لبدء حوار سياسي لايجاد مخرج للازمة. وقالت مصادر فرنسية في تصريحات للصحافيين امس ان ميتيران وجه رسالة بهذا الخصوص لغورباتشوف وسيبحث معه موضوع المبادرة الفرنسية بالتفصيل خلال لقائه معه في العاصمة السوفيتية في ٢٥ مايو الحالي.

وابلغت الحكومة الفرنسية الادارة الاميركية باقتراحها هذا بعقد حوار في باريس بين موسكو وليتوانيا.

وكان بوش قد التقى رئيس وزراء ليتوانيا كازيميرا برونسكي وابلغها وقوفه خلف المبادرة الفرنسية.

وقالت كازيميرا برونسكي عقب اللقاء انها تعتبر اعراب بوش عن مساندته «شكل من اشكال الدعم الملموس» وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض نقلا عن بوش قوله «انني شخصيا والحكومة الاميركية ملتزمون بحق شعب ليتوانيا في تقرير المصير».

مخرج سهل

عضو المكتب السياسي السوفيتي الكسندر ياكو فيلييف قال ان موسكو عرضت مخرجا سهلا وبسيطا لزعماء ليتوانيا الذين اعلنوا قرار الاستقلال في ١١ مارس الماضي. واضاف ان موقف الكرملين هو كالاتي: «جمدوا اعلان الاستقلال ومن ثم دعونا نتحدث».

ووصف ياكوفلييف تقارير غربية بوجود ضغوط عسكرية على غورباتشوف بانها لا اساس لها من الصحة. وقال ليس لدى القيادة السوفيتية ما يجعلها تعتقد ان الجيش يعمل ضد البريسترويكا وعملية الاصلاح في المجتمع السوفيتي.

ونفى بشدة وجود تحرك عسكري او ضغوط على غورباتشوف او الحكومة السوفيتية.

واعرب عن اعتقاده بان المظاهرات المعادية لغورباتشوف في ذكرى اول مايو في الميدان الاحمر نظمها اليمينيون المتطرفون الذين يريدون العودة الى عهد الطاعة العمياء واضطهاد الشعب.

واوضح ان غورباتشوف وبعض القيادة السوفيتية انسحبت من الميدان الاحمر في اول مايو بسبب سلوك بعض المشاركين.

واكد ان الكرملين لن يغالي ولن يستخف في تقدير مثل هذه التصرفات. واكد ان القوى اليمينية في الحزب ليست مسرورة من البريسترويكا.

لاتفيا في الطريق

في غضون ذلك بدأ برلمان لاتفيا في ريغا مناقشة خطة لاستقلال الجمهورية البلطيقية.

وقال راديو ريغا ان مسودة اعلان الاستقلال التي وافقت عليها الجبهة الشعبية تدعو الى فترة موقتة قبل الاستقلال والى اجراء مفاوضات مع موسكو وذلك في محاولة على ما يبدو لتجنب حدوث مواجهة مع الكرملين.

وجدد البرلمان اللاتفي انتخاب اناتولي غوربونوف رئيسا له وتعهد غوربونوف بالعمل على تاسيس دولة القانون اللاتفية المستقلة واستعادة استقلال الجمهورية.

تونس: لن نسمح بحزب ديني

تونس - أش أ - اكد المنجي بوسنينة وزير الدولة للتربية في تونس انه لن يتاسس حزب ديني في مجتمع يدين بالاسلام.

وانتقد الوزير التونسي بشدة في اجتماع حزبي لاعضاء التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في مدينة الوردية بالضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية من وصفهم «بقوى الظلام ودعاة الفتنة» وقال ان ظاهرة التطرف الديني تقوم على المغالطة والتضليل وابتزاز المشاعر الدينية والتحريض على الفتنة لتحقيق مآرب سياسية معروفة تحت غطاء الدين.

وتقوم قيادات التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم بنشاط مكثف وعقد ندوات ومؤتمرات شعبية في مختلف انحاء تونس لمواجهة التيار الاسلامي المتمثل في حركة النهضة.

وكان ممثلو التيار الاسلامي قد قاموا باضراب واعتصام بالجامعة التونسية في اوائل العام الحالي رافقتها عمليات تخريب في مباني ومعامل الدراسة.

المشاط: المدفع العملاق كذبة عملاقة

واشنطن - كونا - انتقد سفير العراق في واشنطن الدكتور محمد المشاط في مقال صحفي امس التهم الباطلة التي اخذت بعض حكومات الدول الغربية ووسائل اعلامها والصهيونية ترويجها ضد العراق.

وقال الدكتور المشاط في مقاله الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» تحت عنوان «لماذا يلفقون الاكاذيب حول العراق» انه لاحظ في الفترة الاخيرة بان هناك ثلاثة احداث مرتبطة ببعضها ومتعلقة بالعراق حظت باهتمام شديد في الولايات المتحدة.

واشار الى ان هذه الاحداث هي قضية الاشخاص الثلاثة الذين وجهت لهم احدى محاكم ولاية كاليفورنيا تهمة السعي للحصول على قطع الكترونية معينة غير مشروعة مع التاكيد على انها ستستخدم في صناعة قنابل ذرية والضجة التي اثيرت حول تحذيرات الرئيس العراقي صدام حسين لاسرائيل اذا ما حاولت القيام بعمل عدواني ضد العراق واخيرا قضية الانابيب «العملاقة» التي ذكر بانها ستستخدم في صناعة صواريخ عملاقة.

واوضح انه فيما يتعلق بقضية الانابيب العملاقة فان العملاق الوحيد فيها هو انها «كذبة عملاقة».

واضاف بان هناك العديد من الاكاذيب التي قيلت عن العراق واكد في هذا الصدد «بانه ليس لدينا قنابل ذرية او نية لتصنيعها».

وافاد بان الانابيب «العملاقة» المثارة حولها الضجة والتي تمت بموجب ترخيص بريطاني كانت ستستخدم في محطة للبتروكيماويات.

المانيا: ٣ قنابل قرب قاعدة بريطانية

لندن - كونا - قالت وزارة الدفاع البريطانية امس انه عثر على ثلاث شحنات متفجرة في قاعدة عسكرية بريطانية قرب مدينة هانوفر في المانيا الغربية بعد ان اعترض حرس الامن ثلاثة رجال بالقرب من المنطقة.

وذكرت ان حرس أمن القاعدة العسكرية اطلقوا النار على الرجال الثلاثة الذين فروا ولم يعثر لهم على اثر بعد.

واشارت تقارير صحفية الى ان خبراء المتفجرات قدروا زنة الشحنات الناسفة بـ٢٠ كيلوغراما.

ويذكر ان القوات البريطانية المتواجدة في المانيا الغربية كانت هدفا لهجمات متعددة من الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور من قبل الحكومة البريطانية.

ولايتي: الخاطفون يريدون «خطوة عملية» غربية

هلسنكي - رويتر - دعا وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة الى الاستجابة لاطلاق سراح رهائن غربيين كانوا محتجزين في لبنان والعمل على اطلاق سراح مئات المسلمين المسجونين في لبنان واسرائيل.

وقال ولايتي ان الجماعات التي تحتجز رهائن في لبنان تريد من الغرب القيام بخطوة عملية بعد الافراج اخيرا عن رهائن غربيين بينهم اميركيان.

وفي بيروت طالب محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله دول العالم بان تضغط على اسرائيل للافراج عن الاسرى العرب كما ضغط للافراج عن الرهائن الغربيين.

وكان فضل الله يتحدث في جامع الامام الرضا في منطقة بئر العبد في الضواحي الجنوبية لبيروت امس.

مقابل حصولها على عقود تصنيع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واحد يستطيع ان يقوم بتلبية اي طلب لوزارة الدفاع الالمانية الا اذا ابرزت وثيقة تثبت انها تتعاون وتعمل مع شركة اسرائيلية لصناعة اي سلاح».

ويؤكد المهندس ان بون حريصة على الا تظهر ذلك رسميا (اي خطيا) بل يكتفي موظفو وزارة الدفاع الالمانية بالقول شفهيا: «لا بد من التعاون مع اسرائيل تكنولوجيا».

وتبرر بون هذه الشروط حسب قول المهندس الالكتروني الكبير بان اسرائيل حصلت وتحصل على معلومات قيمة وهائلة بسبب وضعها كدولة مواجهة وحاربت واستخدمت اسلحتها ضد العرب، واسلحتهم السوفيتية. واسرائيل لديها تجارب جبهوية عسكرية لا يمكن الاستغناء عنها ولا بد من استشارتها في بناء الاسلحة الحديثة وتطويرها.

كما علمت القبس ان شركة دورنيه هذه وهي الاختصاصية في صنع وبناء طائرات التجسس اي الطيارات بدون طيار وقد اسقطت وسائل الدفاع السورية طائرة منها في سهل البقاع في منتصف الثمانينات. وسارعت اسرائيل تهاجم بطائراتها مكان سقوط هذه الطائرة التجسسية قبل ان يستولي عليها السوريون ولكنها فشلت بذلك. ومنذ ذلك الوقت قامت اسرائيل بتغيير جميع الانظمة المعروفة في بناء هذه الطائرات خوفا من ان تكون سوريا قد كشفت بمساعدة الخبراء السوفيت اسرار هذه الطائرة.

واظهر المهندس في تلك الشركة المذكورة امتعاضه من سياسة بون حول اعطاء العروض والمشاريع بشرط التعاون مع اسرائيل قائلا: «نحن نعلم ان اسرائيل هي التي تستفيد كليا من هذه الصفقات فهي تبيع الاسلحة الحديثة الى دول كثيرة وخاصة في افريقيا واميركا الجنوبية منها البرازيل والارجنتين وحتى نيجيريا.. وكما علمت ان قسما من هذه الاسلحة وصل الى ليبيا عن طريق نيجيريا».

هزيمة استطلاعات الرأي في الانتخابات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وغريت يارموت وساوثهامبتون.

ومن المجالس البارزة التي كسبها المحافظون مجلس «ايلينغ» في لندن حيث يعيش زعيم العمال نيل كينوك.

وكان مسؤول في الحزب هو بريان غولد قد نفى ان يكون العمال قد توقعوا ان يربحوا حوالي ٥٠٠ مقعد وقال: «كنا نرى ان ١٠٠ مقعد سيكون مناسبا لنا».

وقال زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي بادي اشداون ان النتيجة تشير الى ان الحزب الليبرالي الديمقراطي «بدأ يستعيد قوته، وان بريطانيا عادت مجددا الى نظام الاحزاب الثلاثة».

وقالت تاتشر ان الارقام النهائية تؤكد ان استطلاعات الرأي اخطات هذه المرة، وان المحافظين لا يزالون القوة الاولى في هذا البلد.

ويرى مراقبون ان النتائج التي انتهت اليها انتخابات المجالس المحلية تعطي فرصة جيدة لتاتشر من اجل استعادة انفاسها.

وقال احدهم ان تاتشر امسكت الان بقارب الانقاذ، وانها قادرة ان تنطلق منه لتعيد تثبيت زعامتها داخل الحزب.

وقال مسؤول عمالي ان الضغط لاحداث تغيير في زعامة حزب المحافظين سيخف تدريجيا مع الوقت. لكنه حذر من ان تاتشر ستخطىء اذا ما اعتبرت هذه النتيجة بانها صوت ثقة بزعامتها.

وكان استطلاع للرأي قد صدر امس قد اظهر ان حزب المحافظين سجل تقدما ملحوظا في تراجع حزب العمال بشكل مفاجىء. واعطى الاستطلاع حزب العمال ٤٧ بالمائة من الاصوات مقابل ٣٢ بالمائة لحزب المحافظين و٧,٥ بالمائة للحزب الليبرالي الديمقراطي.

ويذكر ان موضوع الضريبة الفردية كان الهاجس الاول عند الناخب البريطاني. وعلقت تاتشر على ذلك بالقول ان النتائج التي اعلنت تشير الى ان الضريبة الفردية في طريقها الى التنفيذ انها قادرة على ان تعمل بسهولة.

والملاحظ ان حزب المحافظين عززوا قوتهم في مجلس «اندسويرث» حيث الضريبة المفروضة على المواطن والمقيم هي اقل من اي مجلس آخر (١٤٨ جنيها).

بسبب ٥ قضايا بينها هجرة اليهود والحملة على العراق
قلق اميركي - سوفيتي من «قمة الاحراج» العربية
■ موسكو وواشنطن تتصلان بالعرب لتطويق القرارات المتوقعة

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

علمت القبس من مصادر سياسية عربية وثيقة الاطلاع على الاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية الطارئة، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اعربا لعدد من الدول والجهات العربية عن «قلق خاص» من ان تكون هذه القمة الطارئة هي «قمة الاحراج» للدولتين الكبريين، وأن تتخذ قرارات محددة تتعلق بهجرة اليهود السوفيت وبالقدس وباسلحة الدمار الشامل تشكل «تحديا» لواشنطن وموسكو وتضع المسؤولين الاميركيين والسوفيت امام «خيارات صعبة». وقد اعربت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، كل من جانبها، عن هذا «القلق الاميركي - السوفيتي» خلال اتصالات سياسية ودبلوماسية جرت على مستويات مختلفة بين الدولتين الكبريين وعدد من الدول والجهات العربية واحيطت بالتكتم الشديد.

وتكشف القبس فيما ياتي تفاصيل هذا «الجانب الدولي» المهم من قصة الاستعداد لعقد القمة العربية الاستثنائية في بغداد.

لكن قبل التحدث عن هذه القضية لا بد من التوقف عند الجانب المتعلق بالاجراءات العملية لعقد هذه القمة. فقد علمت القبس ان هناك موعدين مقترحين لعقد هذه القمة، الاول هو يوم ٢١ مايو الجاري والثاني هو يوم ٢٣ مايو الجاري، وان هناك حرصا لدى معظم الدول العربية على عقدها قبل قمة الرئيسين بوش وغورباتشوف في واشنطن في نهاية هذا الشهر. وسيتم تحديد الموعد النهائي في ضوء المشاورات التي بدأها امس الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مع جميع الدول العربية.

الجانب الاميركي عبر عن «قلقه الخاص» حيال هذه القمة الطارئة وما يمكن ان يصدر عنها من قرارات «بشكل اكثر وضوحا وصراحة» من الجانب السوفيتي. فقد علمت القبس ان جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بحث موضوع القمة الطارئة هذه مع المسؤولين الذين التقاهم في الدول الثلاث التي زارها هذا الاسبوع، اي تونس والجزائر والمغرب، كما بحث الموضوع مع الشاذلي القليبي.

وقد عبر كيلي خلال محادثاته هذه عن «الاهتمام الاميركي الكبير» لهذه القمة وبالمواضيع التي ستناقش فيها، وطرح الكثير من الاسئلة حول مكان انعقاد القمة وموعد انعقادها والنتائج التي يمكن ان تسفر عنها، اضافة الى كيلي جرت اتصالات سياسية ودبلوماسية اميركية - عربية على مستويات مختلفة حول هذه القمة، كما ان المسؤولين السوفيت ناقشوا موضوع القمة مع الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته لموسكو في نهاية الاسبوع الماضي وطلبوا من سفرائهم في عدة دول عربية «مناقشة» هذا الموضوع مع المسؤولين في هذه الدول وابلاغ الجانب العربي حقيقة موقف القيادة السوفيتية من هذه القمة.

واستنادا الى المعلومات الخاصة التي حصلت عليها القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع على الاستعدادات الجارية لعقد القمة الطارئة في بغداد، بان «القلق الاميركي - السوفيتي» ناتج عن الاعتبارات والتوقعات والامور الاساسية الاتية:

١ - قضية هجرة اليهود السوفيت والاوروبيين الشرقيين المكثفة الى اسرائيل. الواقع ان هناك توجها جديا لدى عدة دول عربية، وبينها العراق، على ضرورة ان يتفق الزعماء العرب في هذه القمة على مطالبة الدول الكبرى وخصوصا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، بصورة رسمية، باتخاذ اجراءات عملية ومحددة وفعلية لمنع توطين المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس، وعدم الاكتفاء فقط «بمناشدة» السلطات الاسرائيلية بعدم توطين اليهود في الاراضي المحتلة. وما حدث حتى الان هو ان الاميركيين والسوفيت تجنبوا، سواء في اطار مجلس الامن الدولي او في اي اطار اخر، اتخاذ «اجراءات فعلية رادعة» تمنع توطين هؤلاء اليهود في الضفة الغربية وغزة والقدس وتجنبوا ممارسة اي ضغط فعلي على الحكومة الاسرائيلية بهذا الشان. وقد عارض الاميركيون في مجلس الامن، مثلا، صدور اي قرار يتضمن اكثر من «المناشدة» او «التعبير عن الاسف» لتوطين اليهود في الاراضي المحتلة. كما عارضوا عدة اقتراحات للضغط الفعلي على اسرائيل او «للتلويح» باتخاذ عقوبات ضدها في حال اقدمت على توطين هؤلاء اليهود في الضفة وغزة والقدس خلافا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وللاتفاقات الدولية المتعلقة باوضاع الاراضي المحتلة. اما السوفيت فهم لا يريدون ان تكون القمة المقبلة «مناسبة» لتوجيه انتقادات عربية الى الاتحاد السوفيتي بسبب «تساهله» في موضوع هجرة اليهود الى اسرائيل، وقد عبر طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي عن مدى جدية خطر هجرة اليهود السوفيت حين قال في مؤتمره الصحفي امس الاول ان هذه الهجرة توازي في خطورتها اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، وانطلاقا من ذلك كله يشعر الاميركيون والسوفيت «بانزعاج وحرج حقيقيين» من اتخاذ قمة بغداد قرارات عربية كهذه تطالب «بردع» اسرائيل عن توطين اليهود في الاراضي المحتلة وتحمل الدول الكبرى وخصوصا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مسؤولية خاصة في هذا المجال.

٢ - قضية القدس، هناك توجه عربي جدي بان تطالب قمة بغداد هذه الرئيس بوش والادارة الاميركية باتخاذ موقف رسمي وعلني صريح ضد القرار الذي اتخذه الكونغرس مؤخرا والذي يعترف بان القدس هي «عاصمة دولة اسرائيل ويجب ان تبقى كذلك» ويعترف بان القدس يجب ان تظل «غير مجزأة»، وصحيح ان بوش والمسؤولين في ادارته يعارضون قرار الكونغرس هذا وانهم حرصوا على ابلاغ ذلك الى عدة دول وجهات عربية، الا ان بوش لا يريد ان يخوض معركة علنية حول القدس مع الكونغرس ومع اسرائيل وانصارها في الساحة الاميركية. ومن شان اي قرار عربي رسمي على مستوى القمة يتخذ حول القدس ويطالب بوش بتحديد موقفه من هذه القضية المهمة والحساسة، ان يشكل احراجا خاصا للادارة الاميركية.

٣ - قصة اسلحة الدمار الشامل، هناك توجه لدى عدة دول عربية بان يصدر عن قمة بغداد قرار يطالب، باسم زعماء الدول العربية، بازالة اسلحة الدمار الشامل لدى كل دول الشرق الاوسط بما في ذلك ايران واسرائيل، وعدم الاكتفاء فقط بمطالبة الدول العربية او بعضها بازالة اسلحة الدمار الشامل التي تملكها بحيث تبقى اسرائيل في موقع المتفوق، والمقصود باسلحة الدمار الشامل الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية وما شابه، اضافة الى صواريخ ارض - ارض التي تستطيع نقل هذه الاسلحة وهذه ايضا، قضية حساسة ومهمة، اذ يرفض المسؤولون الاميركيون الربط بين الاسلحة الكيميائية - او البيولوجية - التي تملكها بعض الدول العربية وبين الاسلحة النووية التي تملكها اسرائيل ولا تملكها اية دولة عربية، ويطالب الاميركيون بازالة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية دون التعرض للسلاح النووي الاسرائيلي. كما يرفض الاميركيون الاعتراف علنا ورسميا بامتلاك اسرائيل اسلحة نووية. وازاء قرار عربي حول هذا الموضوع يصدر عن قمة بغداد، سيجد الاميركيون وكذلك السوفيت انفسهم امام «خيار صعب» يتطلب مواجهة اسرائيل صراحة وعدم الاكتفاء بتوجيه اللوم الى العرب اذا ما سعوا الى تحقيق توازن استراتيجي حقيقي مع اسرائيل والى امتلاك اسلحة دمار شامل «لردع» اسرائيل عن تهديد الدول العربية او التصرف في المنطقة العربية وفقا لما تريد.

٤ - قضية التهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد العراق وكذلك الحملة الاميركية - البريطانية المستمرة ضد هذا البلد. الواقع ان قمة بغداد هذه لا تستطيع الا ان تعلن التضامن العربي مع العراق في مواجهة هذه التهديدات والحملات والتضامن العربي مع اية دولة عربية تتعرض لمثل هذه التهديدات والحملات. وصدور قرار تضامني عربي كهذا يشكل احراجا واضحا للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. فالاميركيون لا يرغبون في ان تتحول قضية العراق الى «قضية عربية عامة» لاسباب تتعلق بهم وبحساباتهم وخططهم في المنطقة وايضا لاسباب تتعلق باسرائيل كما ان السوفيت سيشعرون بحرج ازاء هذا الالتفاف العربي الرسمي حول العراق في الوقت الذي تتجنب فيه الحكومة السوفيتية اتخاذ موقف علني تجاه الحملات التي يتعرض لها العراق برغم وجود معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين، وهو امر دفع طارق عزيز الى انتقاد الاتحاد السوفيتي ضمنا في مؤتمره الصحفي اذ اعرب عن الاسف «لصمت» السوفيت ازاء الحملة التي يتعرض لها العراق.

٥ - القضية الخامسة التي تشكل «احراجا» للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هي ان هناك توجها عربيا جديا بان تتخذ قمة بغداد قرارا رسميا بايفاد مبعوثين الى واشنطن وموسكو لابلاغ المسؤولين الاميركيين والسوفيت بمضمون المطالب العربية المحددة فيما يتعلق بقضية هجرة اليهود السوفيت والقدس واسلحة الدمار الشامل، والتاكيد على ضرورة اخذ هذه المطالب العربية في الاعتبار خلال لقاء القمة الذي سيعقده بوش وغورباتشوف في واشنطن في نهاية هذا الشهر. ومن شان هذا التحرك العربي الرسمي رفيع المستوى ان يضع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي امام مسؤولياتهما في ما يتعلق بهذه القضايا والاخطار الناتجة عنها.

هذه هي «عناصر ومقومات» القلق الاميركي - السوفيتي ازاء هذه القمة. وتتوقع المصادر السياسية العربية المطلعة ان يتحرك الاميركيون والسوفيت، ربما بنشاط اكبر، في المرحلة المقبلة، مرحلة الاعداد لهذه القمة «للتعبير» عن هذا القلق وعن شعورهم بالاحراج.

لجوء دبلوماسي صيني الى واشنطن

واشنطن - أ ف ب - اعلنت مجموعة صينية معارضة في العاصمة الاميركية يوم الخميس ان السكرتير الثالث في السفارة الصينية لدى الولايات المتحدة لين كسو ترك منصبه ولجا الى واشنطن.

وقالت المجموعة وهي رابطة استقلال الطلاب والمثقفين الصينيين المعارضة ان الدبلوماسي الذي كان وصل الى واشنطن في تموز/ يوليو ١٩٨٨ سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم الجمعة في النادي الوطني للصحافة في واشنطن ليشرح الدوافع التي حملته على اتخاذ قراره.

ولم تعط المجموعة مزيدا من التفاصيل بينما رفضت سفارة الصين في واشنطن الادلاء باي تعليق حول الموضوع.

الملك كان على السطح ووجهه الى المياه السعودية

زورق اســــرائيلي اطلـــــق النـــار على يخـــت الحســين

القدس المحتلة - أ ب - قالت صحيفة اسرائيلية ان زورقا حربيا اسرائيليا فتح النار على يخت الملك حسين عاهل الاردن بينما كان الملك واقفا على متن اليخت. وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان النبأ الذي ذكرته «هارتز» قيد التحقيق. وذكرت الصحيفة ان الحادث وقع يوم ٢٨ ابريل في خليج العقبة.

واشارت الى ان الاردن احتج بشدة الى تل ابيب وواشنطن، ورفض المسؤولون الاسرائيليون الاعتذار لكنهم اكدوا للاردن ان مثل هذا الحادث لن يتكرر.

وقالت «هارتز» ان الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر اعربا عن الغضب عندما ابلغا بالحادث. وذكرت «هارتز» ان يخت الحسين كان يبحر في المياه الدولية يرافقه زورق تابع للبحرية الاردنية عندما فتح زورق الدورية الاسرائيلي النار على اليخت.

ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله: لم يكن لاحد ان يساوره شك بان الملك حسين كان على متن اليخت، فقد كان يقف على سطح اليخت. وقال تقرير «هارتز» انه بعد اطلاق الرصاصات الاولى تولى الملك حسين القيادة وتوجه باليخت الى المياه السعودية. واشارت الى ان الزورق الاسرائيلي لم يتوقف عن اطلاق النار الا بعد دخول اليخت المياه السعودية. وقال تقرير «هارتز» ان ايا من الحراس او الزورق الاردني المرافق لليخت لم يرد على اطلاق النار.

تل ابيب تقترض ٣ مليارات دولار لتوطين المهجرين

الانتفاضة: ١٧ شهيداً و٢٦٩٨ جريحاً في ابريل

القاهرة - واخ - ذكرت احصائية فلسطينية ان ١٧ شهيدا فلسطينيا سقطوا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نتيجة لممارسات القمع الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين خلال شهر ابريل الماضي وبذلك يصل شهداء الانتفاضة منذ اندلاعها الى الف و١٠٩ شهداء.

واشارت الاحصائية التي اصدرها المكتب الاعلامي الفلسطيني بالقاهرة الى ان عدد الجرحى بلغ خلال شهر ابريل الماضي الفين و٦٩٨ جريحا.. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال الف و١٨ مواطنا.

وأوضحت الاحصائية ان سلطات الاحتلال اصدرت خلال الفترة نفسها احكاما جائرة على ٥٦٢ مواطنا تتراوح بين ثلاثة اشهر والسجن المؤبد وغرامات مالية بلغت ٧٣٥ الف شيكل اسرائيلي.

وذكرت الاحصائية ان قوات الاحتلال قامت خلال شهر ابريل الماضي بمداهمة ٤٩٧ منزلا و١١٢ قرية و٤٤ مخيما و٢٧ مدرسة واربعة مساجد وكنيسة واحدة وثلاثة مستشفيات، كما قامت سلطات الاحتلال بمصادرة الفين ومائة دونم في مدينتي نابلس ورام الله كما قامت بتجريف اكثر من سبعة آلاف دونم بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الاحصائية ان سلطات الاحتلال اغلقت خلال الشهر نفسه ٦٠ مدرسة و٣٠ محلا تجاريا واحد المستشفيات واحدى الكنائس ومبنى نقابة عمال طولكرم كما احرقت ١٩ سيارة وصادرت ١٣ سيارة خاصة بالمواطنين الفلسطينيين.

وعلى الجانب الاسرائيلي اوضحت الاحصائية انه تم قتل عشرة جنود وضابط اسرائيلي وستة من المستوطنين وجرح ١١٧ جنديا ومستوطنا منهم ٩٤ جنديا.

كما استطاع المواطنون الفلسطينيون مهاجمة ستة مواقع عسكرية اسرائيلية وعددا من المستوطنات وتحطيم ٢٢٢ سيارة منها ٩٠ عسكرية والاخرى مملوكة للمستوطنين.

قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت اغلاقا عسكريا على عدد من قرى منطقة نابلس امس في اعقاب اضرام النار في حقول للبرسيم تابعة لمستوطنة ماغين شاءول في السهل الساحلي المحتل ١٩٤٨.

وذكر ناطق اسرائيلي ان اقدام الفاعلين دلت على انهم دخلوا الى المستوطنة من منطقة نابلس.

واشار الى ان النار اضرمت في خمسة عشر موقعا في هذه الحقول بصورة متعمدة.

وهدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في مخيم الامعري وبلدة بيتونيا في منطقة رام الله واغلقت منزلا رابعا في قرية دير بلوط بمنطقة نابلس.

وذكر متحدث اسرائيلي انه يشتبه بقيام اصحاب هذه المنازل بتنفيذ سلسلة من اعمال المقاومة.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد رفضت اعتراضات قدمتها عائلات المشبوهين.

وفرضت قوات الاحتلال في قطاع غزة حظر التجول على مخيم جباليا بحجة تفادي وقوع مواجهات بمناسبة مرور اسبوع على المجزرة الوحشية التي اقترفتها قوات الاحتلال في المخيم واسفرت عن استشهاد ثلاثة شبان واصابة اخرين بجروح.

وكثفت قوات الاحتلال انتشارها في القدس، وخاصة حول محيط الحرم الشريف واقامت العديد من الحواجز العسكرية ونقاط التفتيش والمراقبة كما كثفت انتشارها في مدينة الخليل والقرى المجاورة.

وجاء ايضا ان الحواجز العسكرية التي اقيمت منذ عدة ايام لا تزال موجودة عند مداخل بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وان دوريات معززة تتحرك باستمرار في شوارع وضواحي هذه المدن كما تفرض اغلاقا متواصلا على قريتي نحالين وحوسان في منطقة بيت لحم.

من جهة ثانية، قال مسؤول في البنك المركزي الاسرائيلي ان اسرائيل ستضطر الى الحصول على قروض كبيرة من الخارج خلال السنوات الثلاث المقبلة لتمويل تدفق ٣٠٠ الف مهاجر على الاقل وربما عدد من المهاجرين اكبر من ذلك بكثير.

ولم تذكر خطتان اقتصاديتان قدمتا الى الحكومة يوم الثلاثاء الماضي اية ارقام ولكن مسؤول البنك المركزي قال لرويتر انه سيتعين على اسرائيل ان تقترض نحو مليار دولار عام ١٩٩١ ومليار دولار عام ١٩٩٢.

ويقدر البنك المركزي في خطته مجمل التكاليف المباشرة لاستيعاب المهاجرين هذا العام بنحو ٧٠٠ مليون دولار وبحوالي ١ر٣ مليار دولار خلال كل عام من العامين المقبلين.

ومعظم هذه الاموال سينفق على الاسكان والاستثمار لايجاد وظائف للمهاجرين.

وقد بلغ اجمالي ديون اسرائيل الخارجية ٤ر١٦ مليار دولار عام ١٩٨٩ بانخفاض عن عام ١٩٨٨ حيث بلغ ٨ر١٨ مليار دولار.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «هذه الحاجة الى القروض الاضافية قد تنعكس على اسعار الفائدة التي سيتعين على اسرائيل ان تدفعها».

وقال مسؤول اخر في البنك المركزي الاسرائيلي ان اسرائيل يمكنها تحمل هذه الديون الجديدة لانها ستستخدم في تمويل النمو الاقتصادي.

وطلبت اسرائيل من الكونغرس الاميركي في الآونة الاخيرة ضمان قروض اسكان للمهاجرين اليهود السوفيت قيمتها ٤٠٠ مليون دولار مما يمكن الحكومة من اقتراض هذا المبلغ باسعار فائدة مخفضة.

تل ابيب تنتقد تصريحات مبارك

شامير: لا حكومة ائتلافية مادام بيريز رئيس العمل

القدس المحتلة - الوكالات - انتقدت اسرائيل تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك التي وضع فيها اللوم على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في عدم احراز تقدم نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وقال آفي بازنر المستشار السياسي لشامير «اعلن شامير بالفعل انه ما زال ملتزما بالكامل بخطته من اجل السلام وان هذه الخطة ستكون احد اسس الحكومة التي سيشكلها.»

واضاف قوله «ولا نعتقد ان انتقادا كالذي وجهه الرئيس مبارك يخدم قضية السلام.»

ويحاول شامير زعيم حزب ليكود المتشدد تشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة مع احزاب صغيرة متطرفة. وقال انه لن يقبل اقتراحا اميركيا يؤدي اي اجراء اول محادثات اسرائيلية / فلسطينية.

ويقول ساسة يساريون ان شامير الذي يتعرض لضغوط من شركاء محتملين في الائتلاف الذي يريد تشكيله يعتزم زيادة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ومن جهة اخرى تفجر صراع على السلطة في حزب العمل بعد ان باءت محاولات زعيم الحزب شمعون بيريز التي استمرت خمسة اسابيع لتشكيل حكومة بالفشل.

وطفت على السطح التوترات القديمة بين بيريز ووزير الدفاع السابق اسحق رابين الذي يؤيد تشكيل حكومة وحدة وطنية اخرى بين حزبي العمل وليكود خلال ندوة للوزراء السابقين من حزب العمل.

وقال رابين للتلفزيون الاسرائيلي بعد الاجتماع «اعتقد ان اعضاء الحزب سيختارون الشخص الذي يرون ان بامكانه تحقيق نتائج افضل في الانتخابات». وذلك في اول تحد علني لزعامة بيريز لحزب العمل.

وكان رابين قد فرض سياسة قبضة حديدية في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة عندما كان وزيرا للدفاع كما ان علاقاته مع شامير افضل من علاقات بيريز مع زعيم حزب ليكود.

وقال شامير انه لا يرى احتمالا لتشكيل حكومة وحدة وطنية اخرى ما دام بيريز على رأس حزب العمل.

الحاخام هاليفي يوسف الزعيم الروحي لحركة شاس الدينية قال في رسالة بعث بها الى شامير ان الحركة ستعارض تشكيل حكومة يمينية ضيقة ولن تنضم الا الى حكومة وحدة وطنية.

وتعد حركة شاس ثاني مجموعة برلمانية في الكنيست الاسرائيلي تطالب بحكومة وحدة وطنية مما يعرقل جهود شامير لتشكيل الحكومة .. وكان حزب هامفدال قد اكد امس الاول انه سينضم الى حكومة وحدة وطنية والا فانه سيدعو الى اجراء انتخابات برلمانية جديدة.

واعربت مصادر في تكتل الليكود بان هذين الموقفين شاس وهامفدال يعني زيادة احتمالات تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وذكر راديو اسرائيل امس ان عضو الكنيست عن المعراخ افرين غور قرر نهائيا البقاء في صفوف المعراخ وعدم الانضمام الى الليكود.

مصر تدين اسرائيل وتدعوها للتفاوض

الطرزي: تحديد الية لمتابعة انتهاك حقوق الفلسطينيين واجب مجلس الأمن

الامم المتحدة - رويتر - ابلغ ممثل بعثة فلسطين في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي مجلس الامن الدولي انه يتعين عليه التأكد من ان تحترم اسرائيل التزاماتها الدولية والا يواصل ارجاء البت في مشروع قرار ينتقد اسرائيل.

وكان السيد الطرزي يتحدث في سادس جلسة مناقشات يعقدها مجلس الامن منذ ١٥ مارس اذار بسبب مخاوف عربية من ان سياسات موسكو الخاصة بالهجرة قد تؤدي الى استيطان الوف المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وتريد الدول العربية اعلان عدم شرعية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتطالب بان تتوقف جميع الدول وخاصة الولايات المتحدة عن تزويد اسرائيل بمساعدات يمكن ان تستخدمها في توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة.

وقال دبلوماسيون ان اعضاء المجلس ينتظرون قرار واشنطن بشأن ما اذا كانت ستدخل في مفاوضات بشأن نص نهائي لقرار او تستخدم حق النقض الفيتو ضد اي مشروع قرار يطرح للتصويت. وتفضل الولايات المتحدة عدم اصدار اي قرار.

وقال السيد الطرزي ان من واجب الامم المتحدة ان «تحدد الية» لمتابعة انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة عن قرب.

واستخدمت مصر واليونان مناقشات المجلس امس لادانة ممارسات اسرائيلية اخرى بما في ذلك دعم الحكومة الاسرائيلية لمستوطنين يهود انتقلوا الى مبنى تابع لكنيسة الروم الارثوذكس في حي النصارى بالقطاع الشرقي من مدينة القدس المحتلة.

ودعا عمرو موسى مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة اسرائيل بان تكف عن ممارسات العنف والتعسف.

وناشد المبعوث المصري عمرو موسى اسرائيل وضع حد «لممارساتها ضد الفلسطينيين» والجلوس الى مائدة التفاوض. واكد ان القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة.

وقال مندوبا رومانيا وتركيا وكل من تحدثوا خلال المناقشات السابقة ان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة تنتهك القانون الدولي.

كوليك: بوش لا يعارض توطين اليهود في القدس

واشنطن - ا ب - قال رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك ان الرئيس الاميركي جورج بوش لا يعارض توطين اليهود في القدس.

وصرح كوليك عقب اجتماع مع الرئيس الاميركي انني مقتنع بان الرئيس بوش «ليست لديه اعتراضات على توطين اليهود في جميع انحاء القدس دون استثناء»

وقال كوليك انه شرح لبوش ان القدس التي يقطنها ١٢ بالمائة من سكان اسرائيل ترغب في تحمل نصيبها من المشاركة في استيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفيتي ودول اخرى.

الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر قال ان «المسألة ليست مسألة حقوق اليهود وحقوق الاخرين بل هي في الاحرى الطريقة التي تمارس فيها هذه الحقوق مثلما اظهرت الاحداث الاخيرة في حارة النصارى في القدس.

واضاف فيتزووتر ان بوش «يرى ان على اليهود وغير اليهود في القدس ان يتصرفوا بطريقة لا تهدد ضيافة المدينة ولا تهدد باي شكل فرص عملية السلام». وقال ان موقف الولايات المتحدة من النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة معروف جيدا وهو ان الولايات المتحدة تؤيد قدسا موحدة يتحدد وضعها النهائي عبر المفاوضات.

صاروخان على الجليل الأعلى

مناورات اسرائيلية لحدية في «الحزام الأمني»

راشيا - لبنان - رويتر - قالت اذاعة محلية ان صاروخين من طراز كاتيوشا عيار ١٢٢ ميللمترا سقطا على منطقة الجليل الاعلى في شمال فلسطين المحتلة.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد نقلا عن مصدر عسكري ان الصاروخين اللذين اطلقا من داخل الاراضي اللبنانية تسببا باضرار مادية.

ومضت الاذاعة قائلة ان قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية الجنرال يوسي بيليد تفقد مكان سقوط الصاروخين.

وقال بيليد «عدد الصواريخ التي تطلق على المناطق الاسرائيلية انخفض بشكل كبير بالمقارنة مع السنوات الماضية».

ومضى قائلا ان «تفسير ذلك يعود الى ان الطرف الاخر يعي اننا لن نسكت عن وضع كهذا وبامكانه ان يتصور ما هو الرد الاسرائيلي في حال اصابة المدنيين».

ومن جهة اخرى نقلت الاذاعة عن ناطق باسم جيش لحد ان قوة من الاسرائيليين وهذا الجيش قوامها ١٥٠ رجلا نفذت طوال يوم امس الاول مناورة واسعة بالذخيرة شاركت فيها الدبابات وناقلات الجند والمدفعية.

وقالت الاذاعة ان لحد والجنرال بيليد والجنرال زائيف زخارين قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان اشرفوا على المناورة التي تركزت بالقرب من بوابة حولا داخل الحزام الامني في قطاع مرجعيون.

وقال لحد بعد المناورة «ان هدف المناورة هو رفع امكانية الجيش الجنوبي القتالية بعد ما تمكنا ومن خلال التدريبات المتلاحقة تحويل الميليشيا في المنطقة الامنية الى جيش نظامي».

واضاف لحد «ان التدريبات تهدف الى (معرفة) كيفية الدفاع عن بوابة العبور في حولا وصد اي هجوم عسكري عليها والالتفاف على المهاجمين وتمشيط المنطقة».

الابراهيمي: «الثلاثية» تواجه صعوبات

اشتباكات بالتناوب في الشرقية والغربية

بيروت - الوكالات - اندلعت اشتباكات امس في بيروت الشرقية، وتوقفت بعد نصف ساعة واعقبت اشتباكات اخرى دارت الليلة قبل الماضية في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية. وقالت انباء اذاعية ان انحاء مختلفة من بيروت الشرقية والمناطق الساحلية والجبلية الواقعة الى الشمال والشمال الشرقي منها تعرضت لسقوط قذائف مدفعية ورصاص قنص امس.

وذكرت الاذاعات ان مناطق الاشرفية وسن الفيل والمتحف وبدارو والبويك في الشطر الشرقي من بيروت كانت عرضة للقصف والقنص صباح امس. وتحدثت انباء اذاعية عن سقوط قذائف في منطقة جعيتا ونهر الكلب في قضاء كسروان.

وقالت وسائل اعلام العماد ميشيل عون الذي يخوض جنده معارك مع «القوات اللبنانية» التي يقودها الدكتور سمير جعجع ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح سبعة عندما دمر الجيش مركزا للقوات اللبنانية في منطقة النبعة. ولم يتوفر تاكيد للنبأ من مصادر القوات.

وتحدثت وسائل اعلام القوات اللبنانية عن احتراق زورق مدني بمن فيه امس الاول بعد ان اطلقت قوات العماد عون قذائفها عليه. وقالت ان صاحب الزورق السيد جوزيف مندور قتل خلال توجهه به من منطقة الكسليك القريبة من جونيه الى القسم الغربي من بيروت.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم القوات اللبنانية ان زورقا يرفع علم الصليب الاحمر قام في عملية رعتها البطريركية المارونية بالبحث صباح امس عن الزورق الغارق ومن كان فيه.

وكانت قيادة العماد عون قد قالت امس الاول ان الزورق كان واحدا من اربعة زوارق حربية حاولت التقدم الى ساحل ضبية حيث تقوم مواقع للجيش فاطلق الجيش النار عليها فاصاب احدها واغرقه.

وفي ضاحية بيروت الجنوبية توقفت اشتباكات كانت قد نشبت امس الاول بين حزب الله الاصولي المؤيد لايران وحركة امل المؤيدة لسوريا. وقالت مصادر امنية ان القوات السورية انتشرت في مناطق القتال واوقفت الاشتباكات التي ادت الى جرح ٤ اشخاص.

في الوقت نفسه واصلت طائرات اسرائيلية انتهاكها للاجواء اللبنانية حيث اخترقت جدار الصوت عدة مرات في اجواء مخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين شرق مدينة صيدا. وكان تشكيل اخر من هذه المقاتلات قد حلق على ارتفاعات متوسطة في وقت سابق في اجواء مخيم الرشيدية بالقرب من مدينة صور في الجنوب اللبناني.

وقد حلقت الطائرات الاسرائيلية في اجواء العاصمة بيروت ومناطق الجبل واقليم الخروب والساحل ومناطق الشوف والبقاع.. حيث اطلقت باتجاهها نيران الاسلحة المضادة للطائرات.

ويترافق هذا النشاط الجوي الاسرائيلي مع نشاط مكثف للبحرية الاسرائيلي امام سواحل لبنان الجنوبية وخاصة امام ميناء صيدا في الجنوب اللبناني.. حيث تقوم اربعة زوارق منذ صباح امس بعمليات مراقبة للشاطىء واخضاع جميع السفن التجارية المتوجهة الى ميناء المدينة للتفتيش الدقيق.

في واشنطن اصر المبعوث الخاص لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي على امكانية وضع نهاية للحرب المستمرة في لبنان منذ ١٥ عاما بطريقة بناءة بالرغم من كل الصعوبات الحالية.

ويتواجد السيد الابراهيمي وهو مساعد الامين العام للجامعة العربية في واشنطن في زيارة خاصة يتحدث فيها امام المؤتمر السنوي الخامس عشر لمركز الدراسات العربية المعاصر في جامعة جورجتاون ولكنه سيجتمع ايضا مع عدد من كبار المسؤولين في الادارة الاميركية خلال هذه الزيارة.

واعترف الابراهيمي ان اللجنة العربية الثلاثية التي تضم السعودية والجزائر والمغرب تواجه صعوبات في الوقت الحاضر «فجهودنا اخذت تفقد قوة التسارع وهي بحاجة الى دفعة جديدة».

ولكنه اصر على انه (بالرغم مما يبدو كمهمة مستحيلة فاني ارفض قبول ذلك اليوم بشدة اكثر من اي وقت مضى).

واشار مسؤول الجامعة العربية الى ان لبنان يحتاج في الوقت الراهن اكثر من مجرد اعادة تاكيد الدعم فهو بحاجة الى مشاركة كل بلد في البحث عن السلام.

تعرضت لانتقادات من ريد

تاتشر: لا صفقات مع الخاطفين



● ريد يتحدث للصحافيين لدى مغادرته فيسبادن (رويتر)

فيسبادن - المانيا الغربية - الوكالات - انتقد الرهينة الاميركي المفرج عنه فرانك ريد رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بسبب استمرار احتجاز اثنين من البريطانيين في لبنان. وقال ريد «انهما اعز صديقين لي اثناء الحجز ويجب اطلاق سراحهما».

وكان ريد يتحدث عن بريان كينان وجون مكارثي. واضاف انه امضى معظم وقت احتجازه معهما. في لندن قالت تاتشر التي تتعرض لضغوط لفعل المزيد لاطلاق سراح كينان ومكارثي انها لن تعقد صفقات مع الخاطفين.

ونفت اتهامات انها تهمل المخطوفين البريطانيين وقالت للبرلمان «نحن تشتد رغبتنا في الافراج عن المخطوفين وكل يوم نحاول ان نفعل شيئا لبلوغ هذه الغاية».

واستدركت بقولها ان بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية تعتقدان «انه من الخطا الجسيم عقد صفقات مع من يحتجزون الرهائن ولن نفعل هذا».

واضافت قولها ان الاستسلام للابتزاز لن يؤدي الا الى التشجيع على مزيد من احتجاز الرهائن.

وردا على اسئلة في البرلمان قالت تاتشر ان بريطانيا تستخدم «اتصالات وضغوطا دبلوماسية» من اجل الافراج عن الرهائن لكنها اعترفت ان غياب الاتصالات الرسمية مع ايران عقبة نحو بلوغ هذه الغاية.

وقالت «نحن نواصل الحوار مع ايران من خلال الدولة التي ترعى مصالحنا (في ايران) وهي السويد ومن خلال اتصالات اخرى اجريناها وسنستمر في اجرائها».

وقال وزير الخارجية دوغلاس هيرد انه لا يستبعد اجراء مباحثات مباشرة لتيسير اطلاق سراح المخطوفين البريطانيين لكنه قال في تصريح ادلى به في بروكسل ان الحكومة لا يمكنها ان تفعل المزيد في هذه المرحلة لتحقيق الافراج عنهم.

في الوقت نفسه نقلت بعثة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى مقرها في صيدا امس ٧٥٠٠٠ رسالة من مواطنين سويسريين تطالب بالافراج عن عاملي الاغاثة السويسريين ايمانويل كريستن وايليو اريكويز.

وكانت كمية مماثلة من هذه الرسائل قد ارسلت من قبل مواطنين سويسريين في وقت سابق ضمن حملة لاطلاق سراحهما.

وكان مسلحون مجهولون قد اختطفوا العاملين في الصليب الاحمر في صيدا في السادس من اكتوبر عام ١٩٨٩.

وتبددت آمال الافراج عنهم خلال عيد الفطر في الاسبوع الماضي بعد ان دعا الزعيم الليبي معمر القذافي للافراج عن رهائن اجانب.

وكانت الناطقة باسم الصليب الاحمر مارجولين مارتن قد امضت حوالي اسبوع في لبنان تحسبا لاطلاقهما ولكنها غادرت لبنان خالية الوفاض.

عمليات خطف متبادلة في عين الحلوة

صيدا - لبنان - الوكالات - قالت مصادر امنية ان مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا بجنوب لبنان شهد توترا محدودا اثر عمليات خطف متبادلة بين تنظيمين فلسطينيين متنازعين.

وقالت هذه المصادر ان التوتر المحدود بدأ ليلة امس الاول الخميس واستمر حتى صباح امس الجمعة وذلك اثر قيام مسلحين بخطف احد اعضاء حركة فتح (المجلس الثوري) التي يتزعمها ابو نضال ثم قيام مسلحين اخرين بخطف احد اعضاء حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس ياسر عرفات ومضت المصادر تقول ان اتصالات جرت مساء امس الاول اسفرت عن اطلاق سراح المخطوفين. وقالت المصادر ان القيادات الفلسطينية في المخيم تعمل على انهاء الوضع المتوتر.

وسبق عملية الخطف المتبادل بيان موقع باسم «لجنة الطوارىء في حركة فتح/ المجلس الثوري» وهي فئة منشقة عن المنظمة الام.

وحمل البيان الذي وزع في مدينة صيدا على قيادة حركة فتح (المجلس الثوري) ووصف اعضاءها بانهم «ارهابيون».

روما: معرض صور عن الانتفاضة

روما - كونا - افتتح في مدرسة كافور العليا امس معرض «دع زهرة تتفتح في الخليل» وهو معرض صور فوتغرافية عن انتفاضة عرب فلسطين المحتلة».

وجرت ندوة شارك فيها طلبة وطالبات هذه المدرسة العريقة تحدث فيها عدد من قادة حركة السلام الايطالية عن نضال الشعب العربي الفلسطيني ومسار الانتفاضة التي ادخلتها اجهزة الاعلام في طي النسيان وساهم الطلبة الايطاليون في طرح وجهات نظرهم ومواقفهم التضامنية مع الانتفاضة التي تتواصل بزخم جماهيري هائل بالرغم من كل محاولات الحصار.

واوقفت الدراسة تماما في كافة صفوف المدرسة العليا بمناسبة اجتماع التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

منذ بداية العام انتحار تاسع جندي اسرائيلي

القدس المحتلة - أ ف ب - ذكرت مصادر عسكرية ان جنديا اسرائيليا في الثامنة عشرة من عمره انتحر في قاعدة لسلاح الجو في جنوب اسرائيل. وبذلك يرتفع الى تسعة عدد الجنود الذين انتحروا منذ بداية ١٩٩٠.

واضافت المصادر نفسها ان الجندي هاريل تارناشا الذي يؤدي الخدمة العسكرية منذ ثلاثة اشهر كان يعاني من اكتئاب وتفيد احصاءات الجيش ان ٣٧ جنديا اسرائيليا انتحروا بين الاول من نيسان / ابريل ١٩٨٩ و٣١ اذار / مارس ١٩٩٠ وثلاثين انتحروا خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

واقام المسؤولون في الجيش الذين اثار عدد الجنود المنتحرين قلقهم «خطا هاتفيا مفتوحا» في فبراير وضع تحت تصرف الجنود الذين يعانون من الاكتئاب. وقال التلفزيون ان هذا الخط الهاتفي تلقى منذ اقامته ٢٥٠ مكالمة.

موجز عربي ودولي

تقـــي

القاهرة - ا.ش.ا - نفت ليبيا امس مجددا وجود اي علاقة لها بالاحداث التي تجري في ليبيريا سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

وقال مصدر باللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي في تصريح بثته وكالة الانباء الليبية ان ما ذكره المتحدث بوزارة الخارجية الاميركية امس من ان ليبيا تقدم الدعم المالي لزعيم الثوار في ليبيريا تشارلز تيلور لا اساس له من الصحة.

ووصف المصدر هذا الادعاء بانه محاولة للتشويه على العلاقات الليبية والافريقية.

□■□

مغـــادرة

القاهرة - واخ - غادر القاهرة ليلة امس مدير معهد الصحة القومي في باكستان الدكتور عبد الغفور عبد الرشيد بعد زيارة لمصر شارك خلالها في اجتماعات منظمة الصحة العالمية التي عقدت بمقر المنظمة الاقليمي بالاسكندرية واستمرت ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور عبد الغفور بانه تم خلال الاجتماعات مناقشة برامج المنظمة الخاصة بالصحة والتي تساعد على تنفيذها سواء بالتمويل او بتقديم المعونة الفنية والفنيين.

□■□

زيـــارة

القاهرة - ا.ش.ا - يصل الى القاهرة مساء غد ستينجريمور هيرمانسون رئيس وزراء ايسلندا والسيدة قرينته في زيارة رسمية لمصر تستغرق ستة ايام.. حيث يكون في استقباله بالمطار الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء.

وستعقد جلسة المباحثات الرسمية بين الدكتور صدقي والسيد هيرمانسون والوفد المرافق له صباح الاثنين وذلك بمقر مجلس الوزراء وتتناول سبل دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات التجارية والاقتصادية.

□■□

مقابلـــة

المنامة - واخ - استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس وزير الاشغال السابق بدولة قطر السيد خالد العطية والوفد المرافق.

وحضر المقابلة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الاشغال والكهرباء والماء ماجد جواد الجشي.

□■□

الخـويلـدي

تونس - واخ - اجتمع عبد الحميد الشيخ وزير الداخلية التونسي في تونس ليلة الخميس مع الرائد الخويلدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات بين القطرين وبما يخدم مصالحهما المشتركة.

وكان الرائد الخويلدي قد سلم امس الاول رسالة من الرئيس الليبي المعمر القذافي الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تخص العلاقات الثنائية وعدداً من القضايا العربية الراهنة.

□■□

لجـــان

القاهرة - ا.ش.ا - تناقش لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب في اجتماعها صباح غد موضوع انضمام مصر الى الاتفاقية المعدلة للتعاون العربي في استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية التي اقرها المجلس العلمي العربي المشترك لاستخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية التابع لجامعة الدول العربية في اجتماعه الرابع في تونس في الفترة من ١٠ الى ١٢ سبتمبر ١٩٨٤.

وتواصل لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بالمجلس مناقشة مشروع قانون بشان مجال بيع السلع السياحية وكذلك تبحث الخطاب المتبادل بين مصر واليابان بشان تقديم منحة قيمتها ٥٠ مليون ين ياباني لمصر تستخدم لتزويد مسرح ابو الهول بمعدات صوتية.

□■□

اسنـــان

الدوحة - ق.ن.ا - تبدأ في الدوحة يوم ١٤ مايو الحالي اعمال ندوة لاطباء الاسنان في دولة قطر وباقي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتنظمها مؤسسة حمد الطبية بالتعاون مع المجلس البريطاني بالدوحة.

وصرح مصدر مسؤول بمؤسسة حمد الطبية بان عددا من اطباء الاسنان في المؤسسة ومن انكلترا والسعودية سوف يقومون بالقاء محاضرات وتنظيم حلقات نقاش خلال الندوة التي تستمر ثلاثة ايام.

□■□

بيئـــة

القاهرة - واخ - وصل الى القاهرة ممثل المدير العام لمنظمة العمل الدولية ديفيد كولر وذلك للمشاركة في ندوة البيئة والتي تبدأ بالقاهرة اليوم (السبت) وتستمر اربعة ايام بمقر الجامعة العمالية.

ويشارك في الندوة والتي ينظمها الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عن اثر البيئة على ظروف العمل، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والبرنامج العالمي للبيئة ثلاثون منظمة نقابية عمالية افريقية.

□■□

تعـــاون

المنامة - واخ - تم في المنامة مؤخرا التصديق على خطة للتعاون بين جمعية مكافحة السرطان البحرينية والاتحاد المصري لمكافحة السرطان البحرينية والاتحاد المصري لمكافحة السرطان.

ويشمل التعاون تبادل الخبرات والمطبوعات الخاصة بعرض السرطان والتدريب الفني لمن يرغب من اعضاء الجمعيتين في البلدين.

وصرح رئيس جمعية مكافحة السرطان البحرينية الدكتور جعفر الابريق انه سيتم وضع برنامج كامل للتدريب على اخر علاج للسرطان بمصر وكذلك تبادل الزيارات العلمية بين الجمعيتين تمهيدا لانشاء الاتحاد العربي للسرطان.

□■□

ســـموم

القاهرة - واخ - يجري الان في كلية طب القصر العيني اعداد اول مركز من نوعه في الشرق الاوسط لعلاج السموم التي يصاب بها الانسان من جراء التلوث واستخدام المبيدات بانواعها.

ويأتي انشاء هذا المركز بسبب عدم وجود مثيل له في المنطقة العربية الافريقية مع زيادة الطلب على المواد الكيماوية في مجال الصناعة والزراعة.

□■□

اذاعـــة

القاهرة - ا.ش.ا - وصل الى القاهرة مساء امس سليمان محمد بشير مدير عام الهيئة القومية للاذاعة والتلفزيون السودانية يرافقه صالح محمد صالح مدير عام الاذاعة السودانية وسيف الدين مصطفى الدسوقي مدير عام اذاعة وادي النيل في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام.

وصرح سليمان بشير عقب وصوله بانه سيشارك في اجتماعات اللجنة المصرية السودانية المشتركة لاذاعة وادي النيل للتحضير للدورة الاذاعية المقبلة.

□■□

تعديـــل

فاليتا - رويتر - تخلى ادوارد فينيش ادامي عن منصب وزير الخارجية يوم الخميس في اطار تعديل وزاري.

وسلم ادامي المنصب الى جيدو دي ماركو نائب رئيس الوزراء . ويشغل السيد دي ماركو منصب وزير العدل ايضا.

وقد عين جون دالي وزير الدولة للصناعة وزيرا للصناعة والشؤون الاقتصادية. وعين ادامي ثلاثة وزراء دولة اخرين للشباب والثقافة وحماية المستهلك وللبيئة والحكم المحلي وللنقل والمواصلات.

□■□

دورة

الامم المتحدة - واع - تبدأ وكالة نزع السلاح بعد غد الاثنين اعمال دورتها السنوية التي تستمر ٣ اسابيع.

واعلن في الامم المتحدة رسميا امس ان هذه الدورة ستبحث في جوانب عديدة من موضوع سباق التسلح ومن بينها سباق التسلح النووي ونزع السلاح وتطوير المفاوضات الهادفة الى دفع مخاطر الحرب النووية.

وبموجب مشروع جدول الاعمال فان موضوع القدرة النووية لجنوب افريقيا سيكون من الموضوعات الرئيسية لهذه الدورة اضافة الى التعاون النشيط بين هذا النظام العنصري والكيان الصهيوني في المجالات العسكرية وانتاج الاسلحة النووية والصواريخ متوسطة المدى.

«لبحث الخلاف» حول قمة الأمن الأوروبي

فرانتسكي يزور فرنسا الاثنين

فيينا ـ كونا ـ يبدأ المستشار النمساوي فرانتس فرانتسكي بعد غد جولة اوروبية غربية يزور خلالها فرنسا وبريطانيا وايرلندا.

وذكر مصدر نمساوي رسمي ان فرانتسكي سيجتمع يوم الاثنين المقبل في مدينة ـ بوردو ـ مع الرئيس الفرنسي فرانسو ميتران ليبحث معه «الخلاف النمساوي الفرنسي» حول المقر لانعقاد مؤتمر القمة لزعماء دول مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ـ المقرر لهذا العام.

وبينما تصر النمسا على استضافة هذه القمة نظرا لان المفاوضات من اجل نزع السلاح التقليدي تجرى ايضا في فيينا ترغب فرنسا في عقد القمة في باريس.

وقد اصبحت حظوظ النمسا ضئيلة جدا لاستضافة «قمة هلسنكي الثانية» لاسيما وان زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة قد ايدوا عقدها في باريس خلال اجتماعهم الاستثنائي الاخير في دبلن فيما ايد وزراء خارجية دول حلف ـ شمال الاطلسي ناتو ـ ايضا طلب فرنسا باستضافة القمة.

وستبحث القمة «اتفاقية نزع السلاح في المجال التقليدي المقرر اعدادها حتى الخريف المقبل» والاطار الاستراتيجي والعسكري للوحدة الالمانية.

وسيشارك في هذه القمة زعماء الدول الـ ٣٥ المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وهي جميع الدول الاوروبية الشرقية والغربية ـ باستثناء البانيا ـ الى جانب الولايات المتحدة وكندا.

وكان قد تردد ان الدوائر الصهيونية في الولايات المتحدة واسرائيل قد مارست ضغوطات على مختلف حكومات الدول الاوروبية لمنع انعقاد القمة في فيينا «حتى لا يجتمع زعماء هذه الدول الـ ٣٥ مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم حتى ولو خلال حفل استقبال».

وتواصل الدوائر الصهيونية حملتها على الرئيس النمساوي والتي اعادت اثارتها من جديد في الاونة الاخيرة على الرغم من ثبوت براءته «لان تلك الدوائر لن تقبل بالهزيمة وحتى يكون فالدهايم «عبرة لغيره».

كما ان اتفاقيات التعاون العملي والتعويضات التي بادرت النمسا الى تقديمها لاسرائيل واليهود لم تسفر عن «النتائج التي تاملها النمسا» من خلال التودد والتقرب من اعداء فالدهايم.

وسيجتمع فرانتسكي يوم الثلاثاء المقبل في لندن مع رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر كما يجري مباحثات مع زعيم حزب العمال المعارض ايضا. وسيستانف سفره بعد ذلك الى دبلن حيث سيجري محادثات مع كبار المسؤولين حول طلب النمسا للعضوية الكاملة في السوق الاوروبية المشتركة التي تترأسها حاليا ايرلندا.

وسيلقي المستشار النمساوي ايضا يوم الاثنين في بوردو في فرنسا كلمة امام الجلسة السنوية العامة الـ ٣٩ لاتحاد الصحافة الدولي للتحدث عن وضع الصحافة في العالم وخاصة في ما يسمى بالعالم الثالث حيث يتعرض مئات الصحافيين سنويا الى عمليات الاغتيال والاختطاف والقمع خاصة في اميركا اللاتينية والوسطى.

في محور حكان ـ كرن

معارك عنيفة بين ثوار ارتريا والقوات الأثيوبية

ابو ظبي ـ وام ـ أوقع الثوار الارتريون خسائر جسيمة في القوات الاثيوبية اثر معارك دارت بين قوات من جبهة التحرير الارترية «التنظيم الموحد» ووحدات من الجيش الاثيوبي في محور «حكان ـ كرن».

وقال رئيس مكتب العلاقات الخارجية للجبهة محمد عثمان ابو بكر في تصريح مكتوب وزعه مكتب الجبهة في ابو ظبي امس ان القوات الخاصة للجبهة شنت هجوما قويا ضد القوات الاثيوبية لتخفيف الضغط من جهة الشمال والشرق في المعارك التي تدور رحاها منذ فترة بين القوات الارترية والجيش الاثيوبي اثر تحرير ميناء مصوع الاستراتيجي.

واضاف ابو بكر ان المعركة بين الجانبين استمرت اكثر من ست ساعات واسفرت عن مقتل ٦٠٠ جندي اثيوبي وجرح العشرات وتدمير اعداد كبيرة من المعدات والممتلكات العسكرية بما فيها الدبابات والمصفحات والمدفعية وغنم الثوار الارتريون اعدادا كبيرة من الاسلحة المتوسطة والخفيفة.

وذكر ان نحو ١٠٠ من النساء والاطفال الارتريين قتلوا اثر القصف العشوائي الذي لجأ اليه الجيش الاثيوبي انتقاما لخسائره حيث قصف الطيران الاثيوبي بالقنابل العنقودية القرى الارترية والمدن في محاولة لفك الحصار المضروب على قواته في كرن وقندع واسمرا.

تعديل حكومي في قبرص

نيقوسيا ـ رويتر ـ عين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو اربعة وزراء جدد في اول تعديل حكومي يجريه منذ ان تولى السلطة في فبراير ـ شباط عام ١٩٨٨.

واصبح خريستوفوروس خريستوفيدس وهو طبيب اسنان من لارنكا وعضو سابق في مجلس النواب وزيرا للتعليم بدلا من أندرياس فيليو. وحل المحامي نيكوس باباياتو وهو ايضا من لارنكا محل خريستودولوس خريسانثو وزيرا للعدل. وتولى باقلوس سافيدس وهو مدير شركة ملاحية من ليماسول وزارة المواصلات والاشغال بدلا من السيد تاكوس بروتوباباس.

واصبح اياكوفوس اريستيدو الذي كان مديرا عاما لوزارة التعليم والرئيس السابق لمكتب التخطيط الحكومي وزيرا للعمل والتامينات الاجتماعية بدلا من تاكيس خريستوفيدس الذي استقال في الاسبوع الماضي.

٦٦ قتيلا ومفقودا بغرق سفينة دومينيكانية

سان دومينيك ـ أ ف ب ـ أعلن الدفاع المدني في سان دومينيك أن ستة أشخاص أمكن انقاذهم يوم الخميس اثر غرق سفينة صغيرة غادرت جمهورية الدومينيكان في اتجاه جزيرة بورتو ريكو في حين قتل ستة من ركابها واعتبر ستون آخرون في عداد المفقودين.

وذكر المصدر نفسه ان أعمال التفتيش للعثور على المفقودين توقفت مع هبوط الليل.

وكانت السفينة التي تقل اثنين وسبعين مهاجرا سريا قد غادرت شواطىء نيسيبون على بعد ثمانين كيلومترا شرق سان دومينيك وغرقت بعد ساعات من اقلاعها بينما كانت تدخل قناة لا مونا بين جزيرة هيسبانيولا وجزيرة بورتوريكو.

وأضاف المصدر نفسه ان الشرطة استجوبت الاشخاص الستة الذين تم انقاذهم وأبدى تشاؤما كبيرا حيال الركاب المفقودين لان المياه مليئة بسمك القرش.

انتخاب كارامانليس رئيسا لليونان

اثينا ـ د ب أ ـ تم في اثينا امس انتخاب قنسطنطين كارامانليس البالغ من العمر «٨٣ عاما» المحامي المحافظ الذي اشتغل بالسياسة مدة ٥٥ عاما تم انتخابه رئيسا لليونان للمرة الثانية.

فقد حظى كارامانليس الذي شغل منصب رئيس وزراء اليونان لمدة ١٤ عاما حظي بتأييد ١٥٣ نائبا من نواب البرلمان البالغ عددهم ٣٠٠ نائب وذلك في الجولة الثانية من التصويت التي اجريت امس.

من تدبير «الكونترا»

ماناغوا: افشال خطة ارهابية ضد فيوليتا



● اورتيغا في مؤتمر صحفي (رويتر)

ماناغوا ـ الوكالات ـ اكد مسؤول نيكاراغوي ان الحكومة الجديدة افشلت خطة ارهابية دبرتها الكونترا لزعزعة الرئيسة فيوليتا تشامورو في ذكرى احتفالات اول مايو. وقال الرئيس السابق دانيال اورتيغا في مؤتمر صحفي ان الزعماء الساندينيين سيبذلون قصارى جهدهم لمنع الجيش الساندينى من الانتقام من متمردي الكونترا المسرحين.

رئيس الشرطة في نيكاراغوا رنيه فيفاس اوضح ان عددا من المتآمرين لزعزعة فيوليتا تشامورو يلوذون حاليا بالفرار وبينهم الصحافي جيراردو سانشيز الذي عثر في مسكنه على بندقية هجومية تطلق قنابل وعلى ذخائر.

وصرح احد المعتقلين «الكومندان جيرونيمو» من الكونترا واسمه الحقيقي سانتانا مونكادا الذي اعتقل الثلاثاء الماضي ثم اخلي سبيله يوم الخميس ان المتهمين خططوا للقيام باعمال استفزازية في الاول من الشهر الجاري بهدف حمل قوات الامن على قمع العرض الذي نظم في عيد العمال.

واكد مونكادا الذي قدمه باليه الى الصحافة ان هذه الخطة لم تكن موجهة ضد حكومة تشامورو لكنها كانت تهدف الى ان تتحاشى البلاد الغرق في الحرب الاهلية.

وصرح ان المتآمرين كانوا يعتزمون التغلغل داخل العرض مع «لافتات تدعو الى عدم تسريح» المتمردين المناهضين للساندينيين الذين لم يبدأوا الى الان بالقاء اسلحتهم رغم توقيع خطة مع الحكومة تنص على ان القاءهم للسلاح كان يجب ان يبدأ في الخامس من ابريل الماضي وينتهي في العاشر من يونيو في اقصى حد.

وبدأ زعماء الكونترا امس محادثات مع حكومة تشامورو، ويصرون على تخفيف الجيش الساندينى قبل تسريحهم.

ووجه خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة انتقادا لثوار الكونترا داخل المناطق الامنية في نيكاراغوا لرفضهم تسليم اسلحتهم الى قوات الامم المتحدة طبقا للاتفاق الذي تم ابرامه في هذا الشأن في شهر ابريل الماضي.

وقال دي كويلار امس ان الاتفاق تضمن ان يبدأ الثوار في تسليم اسلحتهم في نهاية شهر ابريل الماضي على ان يتم تسريحهم تماما في العاشر من شهر يونيو المقبل.

وعزا دي كويلار رفض الثوار تسليم اسلحتهم الى احتفاظ الرئيسة فيوليتا دو تشامورو بالجنرال همبرتو اورتيغا قائد الجيش الساندينى.

هونغ كونغ: البحث عن اسلحة في معسكر للاجئي القوارب



● شرطة هونغ كونغ في معسكر اللاجئين (رويتر).

● تفتيش دقيق للمشبوهين (رويتر).

هونغ كونغ ـ رويتر ـ قال شهود عيان أمس أن شرطة هونغ كونغ وحراس معسكر اعتقال للاجئي قوارب فيتناميين أطلقوا الغازات المسيلة للدموع حيث حاول فيتناميون منع عملية تفتيش بحثا عن أسلحة محلية الصنع في المعسكر.

وقد اندلع تمرد بمعسكر وايتهيد عندما هاجم عدد من لاجئي القوارب ضباطا كانوا يقومون بعملية التفتيش.

وقالت الشرطة انها القت الغازات المسيلة للدموع بعد ان بدأ ١٫٢٠٠ شرطة و ٣٠٠ من ضباط مكافحة الشغب الحملة الساعة الخامسة صباحا «٢١٠٠ بتوقيت جرينتش يوم الخميس».

وقال متحدث باسم الشرطة ان ستة رجال وسيدتين وكلهم فيتناميون اعتقلوا وان شرطيين أصيبا بجروح طفيفة.

ويضم المعسكر ٢٢٫٠٠٠ من بين ٤٥٫٠٠٠ من لاجئي القوارب الفيتناميين الموجودين في هونغ كونغ.

في هجوم مدعوم بالطائرات والدبابات

القوات الافغانية اجتاحت مواقع للمقاومة حول جلال اباد

بيشاور ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر المقاومة الافغانية ان القوات الحكومية تقدمت نحو خمسة كيلو مترات حول جلال اباد في هجوم مدعوم بالطائرات والدبابات.

وقالت مصادر المقاومة في بيشاور يوم الخميس ان قوة مؤلفة من نحو ٥٠٠ جندي تعززها الدبابات والمدفعية بدأت في مهاجمة مواقع المجاهدين يوم الاثنين الماضي واجتاحت عددا منها.

ووصف هذا الهجوم بانه اكثر هجمات الحكومة الافغانية اهمية في المنطقة خلال عام وان الحكومة تحاول تخفيف ضغط قوات المجاهدين على جلال اباد في الوقت الذي تسعى فيه لاستعادة بلدة كيوا الواقعة على طرق الامداد الرئيسية.

وحاول المجاهدون الاستيلاء على جلال اباد لاتخاذها قاعدة لحكومتهم في المنفى والتي تتخذ من باكستان مقرا لها بعد الاستيلاء على الطريق الرئيسي الذي يربط بين جلال اباد وباكستان عبر ممر خيبر. ولم يتضح على الفور ما اذا كان الهجوم الحكومي يستهدف استعادة الطريق.

ولم تعرف تفصيلات بشان القتلى والجرحى ولكن شهود عيان وصلوا الى بيشاور قالوا ان قائدا محليا للمجاهدين وهو الملا انور من حزب الاتحاد الاسلامي قتل في الهجوم.

على صعيد اخر اعربت واشنطن عن رغبتها في التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي بشان اجراء انتخابات في افغانستان.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية ان مستقبل افغانستان يجب ان يقرره الشعب الافغاني.

واضاف ان واشنطن لن تعترض على بقاء الرئيس الافغاني نجيب الله في السلطة في حالة فوزه في الانتخابات.

وقد جاءت تلك الملاحظات ردا على تقرير نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) الاميركية وجاء فيه ان الولايات المتحدة خففت مطلبها الخاص بتخلي الرئيس نجيب الله عن المطالبة بالرئاسة.

في حملة انقضاض جديدة

انقرة: مقتل ١٧ متمردا كرديا

انقرة ـ رويتر ـ قتلت قوات الامن التركية ١٧ متمردا كرديا امس في حملة انقضاض جديدة على المتمردين الاكراد بعد اعنف بداية لاي عام على الاطلاق منذ اندلاع القتال في منتصف عام ١٩٨٤.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان الثوار وهم من اعضاء حزب العمال الكردي قتلوا في اشتباك في منطقة وعرة بالقرب من الحدود العراقية.

ويعتبر عدد قتلى الامس من اضخم الاعداد التي تسقط في معركة واحدة منذ شن الثوار حملتهم من اجل الاستقلال.

وقد ذكرت انباء صحفية ان ٤٨ ثائرا من حزب العمال الكردي قتلوا في ابريل (نيسان) وحده ويعتقد ان هذا رقم قياسي لقتلى الثوار في اي شهر.

وقد شددت تركيا القيود على جنوب شرق البلاد في ابريل (نيسان) بعد مقتل ٩٣ شخصا منهم مدنيون في اول ثلاثة اشهر من هذا العام بالمقارنة مع مقتل ١٦ شخصا فقط في الفترة نفسها من عام ١٩٨٩.

وقال مصدر عسكري غربي «الاجراءات الجديدة تقترب من مستوى الاحكام العرفية والثوار يعيشون وقتا صعبا».

وقد قتل حوالي ٢,١٥٠ شخصا في المناطق الحدودية منذ شن الثوار حملتهم العنيفة من اجل الحصول على الاستقلال للاكراد الذين يقدر عددهم بنحو عشرة ملايين نسمة.

وقالت مصادر عسكرية ان تركيا تستخدم قوات الشرطة شبه العسكرية وفرق كوماندوس في حملتها الصارمة على الثوار في الاراضي الوعرة.

وقد بدأت تركيا في العاشر من ابريل (نيسان) فرض قيود صارمة جديدة خاصة على وسائل الاعلام في المنطقة التي تعيش في ظل حالة طوارىء منذ منتصف عام ١٩٨٧.

وذكرت شرطة استانبول امس ان قنبلة انفجرت امام بنك في استانبول واسفرت عن اضرار بسيطة ولكن لم يصب احد بسوء.

وانفجرت القنبلة امام فرع بنك ايس بنكاسي الخاص في ساعة متاخرة من مساء الخميس مما ادى الى تحطم بعض النوافذ.

وقالت الشرطة ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الهجوم.

وقد وقعت ثلاثة انفجارات مماثلة في السابع من ابريل (نيسان) امام مركزين للشرطة ومبنى مكاتب في استانبول.

في ختام جولته الاسيوية

كايفو في اندونيسيا

جاكرتا ـ كونا ـ وصل رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو الى جاكرتا امس في المرحلة الخامسة والاخيرة من جولته الاسيوية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في هذه الدولة العضو في رابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان».

وتتناول المحادثات بين الجانبين العلاقات الثنائية والقضايا الاسيوية ذات الاهتمام المشترك والمساعدات الاقتصادية اليابانية لاندونيسيا.

وتاتي زيارة كايفو لاندونيسيا وسط قلق متزايد بان مساعدات طوكيو لجاكرتا قد تتحول الى اوروبا الشرقية لمساعدتها على اصلاح برامجها الاقتصادية.

ويتلخص موقف اليابان الرسمي حول زيارة كايفو بان جولته تستهدف التاكيد على التزام اليابان لرابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» لكن المعونة لاندونيسيا التي ترأس المجموعة الاسيوية لم تبحث حتى الان.

وقالت صحيفة «بيزنس» اندونيسيا هنا في مقال افتتاحي ان اندونيسيا يجب ان تكون حاذقة في التفاوض مع اليابان حتى لا تكون المعونة اليابانية اقل مما كانت في العام الماضي.

وفي الوقت نفسه حث محاضر في جامعة اندونيسية خاصة الحكومة الاندونيسية لاقناع اليابان بمستقبل اندونيسيا المشرق والطلب من اليابان ان تواصل اهتمامها بجنوب شرق اسيا.

ويذكر ان اندونيسيا اكبر مستفيد من برنامج المعونة اليابانية حيث التزمت طوكيو باكثر من بليوني دولار في كل من عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

كما ان اليابان وفق الاحصاءات الرسمية هي اكبر مستثمر اجنبي في اندونيسيا بواقع استثمار مجموعه ٦٫٥ بلايين دولار بين ١٩٦٩ و١٩٨٧.

بوغوتا: ٢٨ قتيلا وجريحا بانفجار سيارة ملغومة

بوغوتا ـ الوكالات ـ قالت شرطة كولومبيا ان سيارة ملغومة انفجرت امام متجر مركزي «سوبرماركت» له صلة باحد اباطرة المخدرات في مركز كالي لتجارة «السموم» مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص وجرح ٢٣ اخرين.

واضافت الشرطة ان من بين القتلى طفلا عمره ثلاث سنوات، وقدر وزن الشحنة المتفجرة في السيارة المفخخة بحوالي ١٠٠ كلغم.

والمتجر الكبير الذي دمر تابع لسلسلة لا ريباخا التي لها صلة بجيلبرتو رودريجيز اوريخويلا زعيم عصابات تهريب المخدرات في كالي.

وقال صحافيون محليون ان الهجوم قد يشير الى استئناف صراع دام بين اباطرة المخدرات في كالي وميدلين. وقد نسف نحو ٥٠ فرعا للمتجر في حرب بين الجانبين فيما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ تقول السلطات انها ترمي الى السيطرة على سوق الكوكايين المربحة في نيويورك.

وهذا ثالث انفجار لسيارة ملغومة في كولومبيا خلال شهر. وقد انفجرت سيارتان ملغومتان في ميدلين الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلو مترا شمال غربي بوجوتا مما ادى الى مصرع ٢٠ شخصا في ابريل نيسان الماضي من بينهم عشرة رجال شرطة.

سرقة رماد جثمان رئيس بنما الاسبق

اندارا: لا ازمة في حكومتي

بنما ـ أ ف ب ـ رويتر ـ عاد الرئيس غليرمو اندارا الى بنما يوم الخميس في ختام زيارة رسمية للولايات المتحدة واكد ان لا ازمة داخل حكومته.

في الوقت الذي سرت فيه شائعات عن محاولة انقلاب في بنما ومقتل احد موظفي الرئاسة في حادث كما ذكر رسميا اكد اندارا مجددا ثقته في حكومته.

واعرب الرئيس البنمي عن دعمه لنائبه ريكاردو ارياس الذي تعرض مع بعض عناصر الشرطة الى حملة انتقادات شديدة واتهمه بعض كبار الموظفين بانه عرقل التحقيقات حول الموالين السابقين لنظام مانويل نوريغا.

واشار الرئيس البنمي الى ان الرئيس الاميركي جورج بوش قبل دعوة لزيارة بنما في سبتمبر على الارجح.

السلطات البنمية ذكرت من جهة ان رماد جثمان الحاكم العسكري البنمي الراحل الجنرال عمر توريخوس سرق من كنيسة في بنما سيتي.

ولم تقدم السلطات تفصيلات تذكر بشأن سرقة الرماد يوم الخميس ولكن مكسيمو رودريجيز وهو احد حراس الكنيسة قال لرويتر ان رجلين احدهما يتحدث بلهجة اجنبية دخلا القبو الذي يضم الرماد ثم غادرا الكنيسة وبعدها بوقت قصير ابلغت سيدة احد رجال الكنيسة بان القارورة التي يحفظ فيها الرماد فقدت.

ولم يعرف على الفور سبب سرقة الرماد. وكان الجنرال توريخوس قد حكم بنما من عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٨١ عندما لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة.

على رأس وفد رسمي بارز

ولي عهد المغرب يبدأ اليوم زيارته للكويت

يصل الى البلاد الساعة الحادية عشرة صباح اليوم «السبت» صاحب السمو الملكي الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة في زيارة رسمية لدولة الكويت تلبية لدعوة من اخيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وسيجري لسموه استقبال رسمي في مطار الكويت الدولي يكون في مقدمة المشاركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

ويرافق سمو ولي عهد المملكة المغربية وفد رسمي يضم في عضويته وزير الشؤون الخارجية والتعاون معالي الدكتور عبداللطيف الفيلالي وعدد من كبار المسؤولين في المملكة المغربية وبعثة اعلامية.

وسينضم الى الوفد لدى وصوله الى الكويت سعادة السيد عبدالواحد بن مسعود سفير المملكة المغربية لدى دولة الكويت.

وقد تشكلت بعثة شرف لمرافقة سمو الضيف الكريم برئاسة وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان وعضوية كل من عبدالمحسن سالم الهارون سفير دولة الكويت لدى المملكة المغربية، وخالد مبارك الحجرف مدير ادارة التشريفات والعلاقات العامة بالنيابة بديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وعبدالكريم بوغيث من ادارة المراسم بوزارة الخارجية.

كما تضم بعثة الشرف المقدم الركن عبدالله يوسف معيوف مرافقا عسكريا. وبعد انتهاء مراسم الاستقبال الرسمي في مطار الكويت الدولي يتوجه موكب سمو ولي عهد المملكة المغربية وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى قصر السلام حيث يقيم سمو الضيف الكريم والوفد المرافق طوال الزيارة.

● سمو ولي العهد

● سمو ولي عهد المغرب

ويستقبل سمو امير البلاد سمو ولي عهد المملكة المغربية في قصر بيان في وقت لاحق من اليوم ذاته.

ويستقبل سمو الامير محمد بن الحسن رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت في قصر السلام بعد ظهر اليوم السبت.

ويقيم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مأدبة عشاء على شرف سمو ولي عهد المملكة المغربية مساء اليوم.

ويستهل سمو ولي عهد المملكة المغربية اليوم الثاني من زيارته للبلاد بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في ديوان سموه بقصر بيان.

وفي وقت لاحق بعد ظهر يوم الاحد يستقبل سمو الامير محمد في مقر اقامته بقصر السلام افراد الجالية المغربية الشقيقة المقيمين في دولة الكويت.

وفي المساء يحضر ولي عهد المملكة المغربية مأدبة عشاء يقيمها على شرفه وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح.

ويتوجه سمو الامير محمد صباح يوم الاثنين الى محافظة الاحمدي حيث يزور المنشآت النفطية الصناعية ويحضر مأدبة غداء يقيمها على شرفه سعادة محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم.

وفي وقت لاحق مساء اليوم ذاته يقوم سمو ولي عهد المملكة المغربية بزيارة متحف الكويت الوطني ودار الاثار الاسلامية حيث يكون في استقباله وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد وكبار المسؤولين في وزارة الاعلام ومدير متحف الكويت الوطني ابراهيم البغلي ومديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح.

ويختتم سمو ولي عهد المملكة المغربية زيارته الرسمية للبلاد صباح يوم الثلاثاء حيث يجري لسموه وداع رسمي يكون في مقدمة المشاركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

برعاية وزير الاعلام

الاجتماع العشرون لمجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك .. اليوم

اعلن مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي عبدالوهاب سلطان ان الاجتماع العشرين لمجلس ادارة المؤسسة الذي سيبدأ اعماله اليوم سيبحث عدة موضوعات اعلامية مهمة تساهم في تدعيم مسيرة الاعلام الخليجي المشترك.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أمس ان وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الذي يرأس مجلس ادارة المؤسسة سيرعى هذه الاجتماعات التي يشارك فيها مدراء تلفزيونات دول الخليج العربية.

واضاف سلطان ان الاجتماع الذي سيستمر لمدة يومين سيناقش عدة موضوعات مهمة ابرزها الاطلاع على تقرير المدير العام عن نشاطات المؤسسة وانجازاتها خلال الفترة الماضية والنظر في تقرير الاجتماع الخامس لمدراء التلفزيون في الدول الاعضاء في المؤسسة.

واشار السلطات ان الاجتماع سيبحث ايضا تقرير الاجتماع الثالث عشر للجنة الادارية والمالية المشتركة، والنظر في اعتماد مشروع الموازنة التخطيطية للسنة المالية ١٩٩٠ بناء على توصيات اللجنة المالية والادارية بشان موافقتهما على المشروع المقدم من المؤسسة.

واوضح السلطان في تصريحه ان الاجتماع سيناقش المذكرة المقدمة من المدير العام بشان تدوير مصروفات البرامج المدرجة في ميزانية ١٩٩٠/٨٩. اضافة الى اعتماد حصص الدول الاعضاء في تكاليف البرامج التي انتجتها المؤسسة وتلفزيونات الدول الاعضاء وموضوعات اعلامية اخرى. واضاف ان مدراء التلفزيونات بالدول الاعضاء يشاركون في هذه الاجتماعات، وهم مدير عام دائرة الاذاعة والتلفزيون العراقي سعد البزاز، والوكيلة المساعدة لشؤون الاذاعة والتلفزيون في البحرين الدكتورة هالة عمران، اضافة الى مدير عام التلفزيون في سلطنة عمان خميس الرفاعي، واحمد الهاملي الوكيل المساعد لتلفزيون ابوظبي، ومدير برامج تلفزيون قطر عبدالوهاب المطوع، ومدير القناة الاولى في التلفزيون السعودي عبدالرحمن يغمور، والوكيل المساعد بوزارة الاعلام لشؤون التلفزيون رضا الفيلي.

● الشيخ جابر مبارك الحمد

مشاركة من جامعة الكويت في احتفالات العام الدولي لمحو الأمية

الشيخة لطيفة الفهد تفتتح اليوم المؤتمر الاقليمي الأول لمحو الأمية

■ ٥ محاور لقضية محو الأمية تخضع للبحث والنقاش في ١٠ جلسات عمل

■ جامعات خليجية ومنظمات عربية ودولية تشارك بالمؤتمر

كتب عبدالرحمن المدحجي:

برعاية الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يفتتح في التاسعة والنصف من صباح اليوم بفندق شيراتون الكويت المؤتمر الاقليمي الاول لمحو الامية في دول مجلس التعاون الخليجي، الذي ينظمه مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت، تلبية للدعوة الموجهة للجامعة من منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «االيونسكو» في شان المشاركة بالاحتفالات الخاصة بالعام الدولي لمحو الامية.

ويستمر المؤتمر حتى يوم الثلاثاء المقبل ١٩٩٠/٥/٨، ويدور البحث فيه حول محو الامية من خلال خمسة محاور تتناول الوسائل والجهود المبذولة للقضاء على الامية، والمعوقات وكذلك الاثار الناجمة عن محو الامية في التنمية، بالاضافة الى دور المنظمات الاقليمية في مشاريع محو الامية، والتعاون وتبادل الخبرات في مجالات مشاريع محو الامية.

ويتضمن حفل افتتاح المؤتمر الذي يقام صباح اليوم كلمة لمدير الجامعة الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب، وكلمة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر يلقيها الدكتور محمد عبدالرحمن الصرعاوي معاون مساعدة مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، كما يلقي الاستاذ الدكتور محمد مجيد السعيد، مساعد أمين عام اتحاد الجامعات العربية كلمة في الحفل نيابة عن المشاركين بالمؤتمر.

وستبدأ أولى جلسات المؤتمر في الحادية عشرة من صباح اليوم بجلسة الاجراءات التي تترأسها أ.د رشا الحمود الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام، بينما سيكون الدكتور محمد عبدالرحمن الصرعاوي مقررا لها، وسيتم خلال هذه الجلسة انتخاب لجنة صياغة توصيات المؤتمر.

أما الجلسة الثانية وهي عن دور المنظمات الاقليمية في مشاريع محو الامية فستعقد في الحادية عشرة والنصف صباحا برئاسة أ.د محي الدين صابر، من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومقررة الجلسة الدكتورة لطيفة الرجيب، الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وسيتحدث في الجلسة الدكتور ابراهيم العاقب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن دور المنظمة في محو الامية في الوطن العربي، ثم يتحدث أ. د. محمد مجيد السعيد عن دور الجامعات العربية في محو الامية وتعليم الكبار وتعقب ذلك مناقشة عامة.

وفي الخامسة من مساء اليوم تعقد الجلسة الثالثة للمؤتمر حول «الوسائل والجهود المبذولة للقضاء على الامية» وسيكون رئيس الجلسة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الأحمد عميد كلية التربية بجامعة الكويت، أما مقرر الجلسة فسيكون الدكتور عبدالله الشيخ العميد المساعد للشؤون الطلابية بكلية التربية أيضا.

ويتحدث في بداية الجلسة الدكتوران ابراهيم الدوسري وأحمد الشويخات من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي عن الزامية التعليم الابتدائي (أو الاساسي) وتعميمه، وعن المدخل المضمون لمكافحة الامية، ويتحدث أيضا الاستاذ جابر دعيج الصباح من وزارة الصحة العامة عن التشريعات القانونية في مجال الامية، وبعد استراحة قصيرة يتحدث الاستاذ عبدالله مرزوق الحمد من جمعية المعلمين الكويتية عن جهود دولة الكويت في محو الامية، وآخر المتحدثين في الجلسة الثالثة هو الاستاذ غلوم حسين العطار من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وسيتناول في حديثه «المنظور الحضاري لموضوع محو الامية لدى الهيئة». وبعد ذلك يفتح المجال للمناقشة العامة.

وفي التاسعة من صباح غد الاحد تبدأ الجلسة الرابعة للمؤتمر وهي أولى جلسات اليوم الثاني ويدور الحديث فيها أيضا حول الوسائل والجهود المبذولة للقضاء على الامية، أما الجلسة الخامسة فتبدأ في الحادية عشرة والنصف وستكون عن التعاون وتبادل الخبرات في مجال مشاريع محو الامية.

وحول معوقات محو الامية تعقد جلستا عمل في الفترة المسائية من يوم غد، حيث تبدأ الجلسة السادسة في الخامسة مساء، بينما تبدأ الجلسة السابعة في الساعة السابعة مساء. أما جلستا العمل الثامنة والتاسعة فسيدور الحديث فيهما حول الاثار الناجمة عن محو الامية في التنمية وسيتم عقدهما خلال الفترة الصباحية من يوم الاثنين ٧ مايو الجاري، وفي الخامسة من مساء نفس اليوم تعقد الجلسة العاشرة، وهي آخر جلسات المؤتمر، برئاسة أ. د. رشا الحمود الجابر الصباح، وتتم في هذه الجلسة تلاوة توصيات المؤتمر.

وسيختتم المؤتمر أعماله يوم الثلاثاء ٨ مايو الجاري حيث يقوم المشاركون ببعض الزيارات الثقافية، الى جانب جولات تشمل العديد من المرافق السياحية الكويتية. ويشارك بالمؤتمر الى جانب جامعة الكويت عدد من جامعات دول مجلس التعاون الخليجي، وعدد من المنظمات الدولية والعربية، بالاضافة الى عدد كبير من الوزارات والمؤسسات العامة بالكويت.

ومما يذكر لن مدير الجامعة أ. د. شعيب عبدالله شعيب سيقيم حفل غداء على شرف المشاركين بالمؤتمر في الواحدة والنصف من بعد ظهر غد الاحد بقاعة الهنت روم في فندق شيراتون الكويت، كما تقيم أ. د. رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام حفل عشاء على شرف المشاركين أيضا في الثامنة من مساء بعد غد الاثنين بالقاعة الحمراء في فندق شيراتون.

● الشيخة لطيفة الفهد

● أ. د. رشا الصباح

وكيل وزارة التربية لـ «القبس»:

تكييف كافة مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية العام المقبل

■ شكلنا لجان الامتحانات وماضون في تشكيل لجان التصحيح والتدقيق

■ ميزانيتنا الجديدة شملت احتياجاتنا من العمالة

كتبت خولة نزال:

اعلن وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ان الوزارة قررت تعميم خدمات التكييف على كافة فصول مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمناطق التعليمية الخمس بعد ان قامت بتكييف كافة مدارس الابتدائي ورياض الاطفال اعتبارا من مطلع العام الحالي.

وقال الخضري في حديث خاص لـ القبس انه وبالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء سيتم تنفيذ اعمال تركيب معدات واجهزة التكييف في المدارس خلال فترة العطلة الصيفية على ان تنتهي هذه الاعمال قبل بداية العام الدراسي المقبل.

واكد الوكيل الخضري ان الوزارة حرصت ضمن استعداداتها لامتحانات شهادة الثانوية العامة هذا العام على اختيار قاعات وفصول مكيفة لتكون مقارا لامتحانات الطلبة.

لجان الامتحانات

وقال الخضري ان الوزارة مازالت ماضية في تشكيل لجان الامتحانات حيث يبلغ عددها ما يقارب ٩٠ لجنة للقسمين العلمي والادبي موزعة على المناطق التعليمية الخمس. بالاضافة الى انه بدأ مؤخرا تشكيل واعداد لجان التصحيح وتقدير الدرجات، مشيرا الى ان اعداد العاملين بهذه اللجان من مصححين ومدققين سيكون متفاوتا من مادة لاخرى حسب نوع وحجم المادة الدراسية.

٢٠ مدرسة جديدة

ومن جانب اخر كشف الوكيل الخضري ان الوزارة تستعد اعتبارا من العام الدراسي المقبل لافتتاح ٢٠ مدرسة جديدة لمختلف المراحل التعليمية تتوزع على المناطق الخمس ويقع اغلبها في مناطق السكن الجديدة مثل «القرين» وغرب الفنطاس واشار الى ان انشاء هذه المدارس الجديدة من شانه ان يخفف من الكثافة الطلابية التي تعانيها بعض المدارس بالمناطق، ويعالج مشكلة المواصلات للطلبة القاطنين في مناطق بعيدة عن مدارسهم.

العربية الفصحى بالرياض

وكشف الخضري ايضا ان الوزارة وبالتعاون مع جامعة الكويت ستبدأ اعتبارا من العام المقبل تنفيذ مشروع تعميم نظام التعليم باللغة العربية الفصحى في اربع رياض اطفال تقع في مناطق تعليمية مختلفة بعد نجاح التجربة في روضة «احد» والتي بدأ تنفيذها العام الحالي تحت اشراف الجامعة، واضاف ان لجنة الاستعدادات للعام الجديد ولجانها الفرعية بالمناطق التعليمية والتي شكلتها الوزارة ماضية حاليا في تولي مهام حصر احتياجاتها للعملية التربوية من حيث العمالة، والكوادر البشرية الفنية والادارية والمناهج والكتب المدرسية والمباني وغيرها.

ونفى الوكيل الخضري ان يكون لدى الوزارة النية لانشاء منطقة تعليمية جديدة بعد التوسع الذي شهدته في مدارسها بالمناطق المختلفة. وقال ان المناطق التعليمية الخمس والتي شكلت على اساس توزيع المحافظات الخمس كافية تماما لتغطية كافة الخدمات التعليمية في جميع ارجاء الكويت.

التعيينات

وحول التعيينات الجديدة اوضح الوكيل الخضري ان الميزانية الجديدة للوزارة شملت احتياجاتها من العمالة سواء في مجال النمو، او لسد الشواغر الناتجة عن الاستقالات واكد ان الوزارة ملزمة بتعيين كافة خريجي الاقسام المختلفة في التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الاساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي، مشيرا الى ان دراسات هذه المخرجات جاءت حسب خطة وضعتها الوزارة تلبية لسياستها في مجال التربية والتعليم.

وحول خريجي كلية الشريعة ذكر الخضري انهم يخضعون للتعيين حسب الشواغر لدى الوزارة شانهم شان خريجي الكليات العامة غير التربوية في التخصصات الاخرى.

● عبد الرحمن الخضري

الحراسة والنظافة

وردا على سؤال القبس حول صحة ما يتردد بان الوزارة سوف تسند خدمات الحراسة والنظافة لمنشآتها المدرسية والادارية بالكامل للقطاع الخاص، اوضح الوكيل الخضري انه تم اسناد هذا النوع من الخدمات بما نسبته ٣٠٪ للقطاع الخاص، وقال انه وبعد ان اثبت القطاع الخاص جدارته في الاداء وقدرته في التغلب على المعوقات قررت الوزارة المضي في التجربة تدريجيا.

اليوم افتتاح الموسم التدريبي الاول للاتحاد العالمي للتحكم الالي

تفتتح جمعية المهندسين الكويتية اليوم الموسم التدريبي الاول للاتحاد العالمي للتحكم الالي - فرع الكويت.

ويشتمل الموسم على دورتين تدريبيتين، الاولى عن التحكم في عمليات تحلية المياه والتي ستقام في الفترة ما بين ٥ الى ١٦ مايو الجاري، والثانية عن التحكم وتشغيل محطات الطاقة الكهربائية وستقام خلال الفترة من ٩ الى ٣٠ الشهر الجاري.

وقال رئيس فرع الاتحاد العالمي للتحكم الالي بالكويت الدكتور عماد العتيقي ان هذه الدورات تقام في الكويت لاول مرة بالتعاون مع جمعية المهندسين الكويتية، ويشارك فيها نخبة من الاساتذة والمحاضرين من جامعة الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، واشار ان هذه الدورات تهدف الى تعريف المشاركين باخر تطورات تقنيات التحكم الالي في تحلية المياه ومحطات القوى الكهربائية، كما تشتمل على درس عملي بواسطة الحاسب الرقمي الشخصي لتطبيق المبادئ التي سيتم عرضها في المحاضرات، وذلك لتمكين المحاضرين من تقييم وتطوير نظم التحكم ذات العلاقة والتي تعمل بواسطة الحاسوب.

بعد تقدم ١١ مرشحا جديداً أمس
٢٠٠ مرشح حتى الآن للمجلس الوطني وبقيت خمسة أيام

كتب احمد الشمري:

ارتفع عدد المرشحين لعضوية المجلس الوطني الى الرقم ٢٠٠ بعد ان تقدم امس ١١ مرشحا جديدا، وهو اليوم الخامس لفتح باب الترشيح، وبقيت خمسة ايام على انتهاء عملية الترشيح، حيث تنتهي يوم الاربعاء المقبل.

ولا تزال الدائرة الانتخابية الرابعة والعشرون - الفحيحيل في المقدمة رغم عدم تقدم مرشحين جدد لها امس حيث بلغ عدد مرشحيها حتى اليوم الرابع ٢٢ مرشحا، تليها الاحمدي - ١٨ مرشحا، فالجهراء - ١٦ مرشحا، فالفروانية - ١٤ مرشحا، وتأتي بعدها الجهراء الجديدة - ١٣ مرشحا، تليها الرقة - ١٢ مرشحا، ثم جليب الشيوخ - ١١ مرشحا.

وحتى يوم امس لا تزال دائرتان انتخابيتان تضم الحد الادنى لممثلي كل منطقة، حيث لم يتقدم سوى اثنين من المرشحين الى كل من الدائرة الثانية - المرقاب، الدائرة الثالثة - القبلة.

وفي ما يلي اسماء الـ ١١ مرشحا الذين توزعوا على ٩ دوائر انتخابية امس:

● الدائرة الرابعة - الدعية - جاسم محمد احمد جمعة.

● الدائرة الثامنة - حولي، عبدالغني عبدالله عبدالغني عبدالله العبد الغني، عبدالرحمن محمد عبدالله حبيب الكندري.

● الدائرة التاسعة - الروضة، يوسف خليفة عبداللطيف الخضر.

● الدائرة العاشرة - العديلية محمد جاسم محمد سالم الخنفر.

● الدائرة الخامسة عشرة - الفروانية، سالم تركي محمد المجاوب.

● الدائرة الثامنة عشرة - الصليبخات صياح شايع صياح ابوشيبة.

● الدائرة التاسعة عشرة - الجهراء الجديدة فهد فراج خلف عياش العنزي.

● الدائرة العشرون - الجهراء - مطلق مبارك مطلق رايف الرويعي.

● الدائرة الحادية والعشرون - الاحمدي، مهدي حسن سالم حمد العجمي، فهد مهدي خريمص منصور العجمي.

الكويت تشارك في اجتماع لمنظمة الطيران المدني الدولية يعقد بباريس

يغادر الى فرنسا اليوم وفد من الادارة العامة للطيران المدني لتمثيل الكويت في اجتماع تحضيري في المكتب الاقليمي الاوروبي لمنظمة الطيران المدني الدولية، ويتكون الوفد من مدير الاجهزة الملاحية المهندس فوزان الفوزان والمهندس صلاح الخضر نائب رئيس المهندسين بادارة الاجهزة الملاحية، ومراقب عمليات الاتصالات بادارة الملاحة الجوية احمد عيد الشيتان.

وسيبدأ الاجتماع يوم الاثنين المقبل لمناقشة تطوير شبكة توزيع برقيات الملاحة الجوية والارصاد بين مطارات دول العالم.

افتتاح ندوة معالجة الاشارات الرقمية الخليجية .. اليوم

برعاية وزير المواصلات المهندس عبدالله عبدالمحسن الشرهان، تفتتح في التاسعة صباح اليوم بفندق ميريديان ندوة «معالجة الاشارات الرقمية الخليجية» التي تنظمها كلية الدراسات التكنولوجية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ويشتمل حفل الافتتاح على كلمة لعميد كلية الدراسات التكنولوجية الدكتور سليمان شمس الدين وكلمة لرئيس الندوة البروفيسور طارق دوراني رئيس قسم الهندسة الالكترونية بجامعة «ستراتكلايد» ببريطانيا، وكلمة لضيف شرف الندوة المهندس عبدالرحمن الغنيم.

ويشارك في الندوة ١٢٠ باحثا من المختصين في مجال الاشارات الرقمية داخل وخارج الكويت، وهي الندوة الاولى من نوعها في منطقة الخليج العربي، وتعقد جلساتها على فترتين صباحية ومسائية على النحو التالي:

اولا: الجلسات الصباحية:

● الجلسة الاولى: الساعة ١٠,١٥ صباحا، حول «معالجة الاشارات الرقمية في اجهزة الاتصالات» ويترأسها د. مالك غلوم حسين من جامعة الكويت وتشتمل على البحوث التالية:

- بحث بعنوان «ترميز ومعالجة الكلام في الاتصالات» للدكتور كوردن لوكهارت من جامعة ليدز ببريطانيا.
- بحث بعنوان «الكشف الاوتوماتيكي لانواع التضمين» للدكاترة يزن الجليلي ويعرب الشريدة وحسين الاحمد من كلية الدراسات التكنولوجية.
- بحث بعنوان «شبكة محلية باستعمال تقسيم الترميز متعدد المدخلات» لعبداللطيف خلاص والدكتور بروستر من جامعة استون ببريطانيا.

● الجلسة الثانية: الساعة ١٢,٢٠ ظهرا، حول «تقدير الطيف» ويترأسها البروفسور طارق دوراني من جامعة «ستراتكلايد» - بريطانيا، وتشتمل على البحوث التالية:

- بحث بعنوان «موديل مثالي للاشارة ولتقدير الطيف» للدكتور معمر بالطيب من جامعة البترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية.
- بحث بعنوان «توزيع الزمن والتردد في تقدير الطيف الآني» للدكتور بوعلام بوعشاش والدكتور جونز من جامعة «كوينزلاند» باستراليا.
- بحث بعنوان «نوع فولتيرا لتقدير الطيف» لصالح الشبلي والدكتور فينيتسانوبولس من جامعة «تورنتو» بكندا.

ثانيا - الجلسات المسائية:

● الجلسة الاولى: الساعة ١٣ بعد الظهر، حول «معالجة اشارات الرادار» ويترأسها د. يزن الجليلي من كلية الدراسات التكنولوجية وتشتمل على البحثين التاليين:

- بحث بعنوان «التمثيل الرقمي لـدلالات ولش ومتواليات فورير» للدكتور مالك غلوم حسين من جامعة الكويت.

جريمة الخميس البشعة

٣ عزاب يعتدون جنسياً وبوحشية على شابة موظفة بمحل فيديو

كتب احمد شمس الدين:

تعرضت بائعة شابة في محل فيديو لاعتداء جنسي وحشي مساء امس الاول في منطقة النقرة شارك فيه ثلاثة من العزاب يقطنون في احد ملاحق عمارات منطقة النقرة تناوبوا الاعتداء عليها رغما عنها ورغم استغاثاتها وتوسلاتها.

وعلمت «القبس» ان البائعة وهي انسة تدعى «ب.ع» من جنسية عربية تعمل في محل «ل.ف» بالمنطقة تلقت مكالمة هاتفية من احد الاشخاص الثلاثة طلب منها الحضور للتأكد بنفسها من عدم صلاحية مجموعة من الافلام استاجروها من المحل قبل مدة، كما طلب منها احضار مجموعة من الافلام الجديدة.

ولما لم يكن بالمحل احد سواها فقد توجهت الموظفة من فورها وبحسن نية الى المنزل دون ان تعلم ما يخبئه لها القدر على يد ثلاثة من الوحوش البشرية وهناك باغتها اكبرهم سنا ويدعى (ا.م) وشهرته الزعيم (٤٢ سنة) بعد ان فتح لها الباب فادخلها عنوة الى الداخل والقى بها على السرير في غرفته وارتمى فوقها بجسمه الضخم ومنعها من الاستغاثة بعد ان اعتدى عليها بالضرب الشديد حيث استطاع اتمام جريمته النكراء بشكل وحشي وافقدها عذريتها وتركها للثاني ويدعى «م.ع» «٣٦ سنة» حيث كرر الفعلة معها قبل ان يسلمها للثالث ويدعى (ا.ح) - ٢٤ سنة الذي اعتدى عليها للمرة الثالثة.

وقد وقعت الجريمة في حوالي الساعة الثامنة مساء وسمح الوحوش عقب اتمام جريمتهم للضحية بمغادرة الملحق بعد ان ساومها اصغرهم باعطائها بعض المال لقاء عدم تبليغ ذويها بالامر..

وابلغت الفتاة اسرتها بما حدث حيث توجه والدها الى مخفر المنطقة ومعه ابنته التي روت للضابط بشكل مفصل ملابسات الجريمة حيث انتقل بعدها رجال الشرطة الى منزل الثلاثة وتم القاء القبض عليهم وفي المخفر حاولوا انكار جريمتهم الا انهم ما لبثوا ان اعترفوا بتفاصيل الجريمة لاسيما بعد ان واجههم الضابط «بفوطة» عثر عليها بين الملابس في الغسالة وتحمل اثار الجريمة.

وعلمت «القبس» ان المتهم الثالث عرض على رجال الامن الزواج من الضحية في سبيل اخلاء سبيله مع شريكيه الاخرين.

كما علم ان الجناة الثلاثة وهم من جنسية عربية اخرى يعمل اولهم «الزعيم» في محل بقالة بينما يعمل الآخران وثالثهم ابن اخيه في مطعم «س.ف» بمنطقة حولي.

وقد تقرر احالة الشابة المعتدى عليها الى الطبيب الشرعي اليوم فيما تتحفظ الجهات الامنية على الجناة الثلاثة تمهيدا لاحالتهم الى النيابة العامة.

بحثان لجامعة الكويت في مؤتمر عالمي عن الادارة

قام الدكتور عادل ابراهيم هراس من قسم ادارة الاعمال بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بتمثيل جامعة الكويت في المؤتمر الذي نظمه معهد العلوم الادارية واتخاذ القرارات في الولايات المتحدة الاميركية خلال الفترة من الثاني الى الرابع من مايو الحالي.

وشارك الدكتور هراس في المؤتمر ببحثين كان الاول عن «نظام مساندة القرارات الادارية للادارة العليا بالتطبيق على بعض البنوك وتنفيذ مقررات الحاسب الشخصي كنموذج لمضاعفة العملية التعليمية»..

... الكويت

● فهد محسن محمد العجمي (٤٠ سنة) ظهر ق ٦ ... ٤ م ... ت: ٤٨ ...٣٣٧...
● حميد حبيب ... الصفار (٦٠ سنة) ... الدسمة ت: ٥٣٨٠١٨.
● نوال حمد عبدالرحمن البعيجان (٣٩ سنة) للرجال: ضاحية عبدالله سالم ق ١ ش حزم بن سنان ... محمد سعود ... ت: ٢٥١٥٤٩٩، للنساء: ... ق٢ ش ابو عصيا... سالم الضياف ت: ٥٧٨

اشاد بمستوى العلاقات بين الكويت وموسكو

نائب رئيس الوزراء لشؤون الثقافة بجمهورية اوزبكستان:

نؤيد الحق الفلسطيني في الدولة المستقلة

■ هجرة اليهود السوفيت في جدول أعمال قمة غورباتشوف - بوش

اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الثقافة في جمهورية اوزبكستان السوفيتية، الماس عمربك بالعلاقات الكويتية - السوفيتية، بينما اكد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني في استرداد ارضه واقامة دولته المستقلة، وقال في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية امس، ان برنامج البريسترويكا يسير في طريق صعب في ظل الاوضاع الاقتصادية والعرقية التي يمر بها الاتحاد السوفيتي حاليا.

واعرب عمربك في حديثه عن سعادته لزيارة الكويت التي جاءت تلبية لدعوة رسمية للمشاركة في حفل افتتاح معرض بدائع الفن الاسلامي الذي افتتح في اول مايو الجاري، واشاد بالعلاقات الكويتية - السوفيتية ووصفها بانها جيدة وحسنة، خصوصا بالنسبة للجمهوريات الواقعة في اسيا الوسطى ومنها جمهورية اوزبكستان.

واشار المسؤول السوفيتي الى ان العلاقات الكويتية - السوفيتية تسير نحو تدعيم وتعميق التعاون الثنائي بين الكويت والاتحاد السوفيتي لتشمل كافة المجالات مستقبلا، واوضح انه بحث مع وزير الاعلام ومديرة دار الاثار الاسلامية امكانية تطوير العلاقات الثنائية في المجالات الثقافية والفنية، اضافة الى تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بين الكويت واوزبكستان واقامة اسابيع ثقافية متبادلة بينهما.

وحول العلاقات العربية السوفيتية قال عمربك ان التغيرات التي يشهدها الاتحاد السوفيتي عبر برامج البريسترويكا أعطت الشعوب والجمهوريات السوفيتية المزيد من الحرية في تنشيط العلاقات بين شعوب العالم بصفة عامة والشعوب العربية بصفة خاصة، واكد ان بلاده تؤيد اعلان قيام الدولة الفلسطينية التي اعلنت في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨، مشيرا في الوقت ذاته الى ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف هنأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية واعتباره اول رئيس لها، واعرب عن امتعاضه لغياب دولة الشعب الفلسطيني، موضحا انه لا يمكن التصور ان يكون هناك شعب يعيش بدون ارضه، مشيرا الى ضرورة عودة الشعب العربي الفلسطيني الى ارضه ووطنه كبقية الشعوب العالم.

واوضح المسؤول السوفيتي في حديثه ان هذا التاييد لم يات من فراغ، لكنه ياتي من حقيقة، وواقع العلاقات السوفيتية العربية الفلسطينية حتى يعود الشعب الفلسطيني الى ارضه ووطنه المغتصب، وندد بهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة، مشيرا الى ان الاعلام الغربي يلعب دورا لتسهيل عملية هجرة اليهود بهدف اسكانهم بالاراضي المحتلة المغتصبة، مستغلين الاوضاع التي يمر بها الاتحاد السوفيتي حاليا.

واشار نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الثقافة الاوزبكستاني الى ان قضية هجرة اليهود السوفيت ستطرح كاحد البنود المدرجة في اعمال القمة المرتقبة بين الرئيسين السوفيتي والاميركي منددا بمواقف الحكومة الاسرائيلية الحالية التي سلبت اراضي الشعب الفلسطيني، وناشد اليهود السوفيت بعدم الهجرة الى فلسطين المحتلة انطلاقا من الناحية الانسانية، مؤكدا ان الانتصار سيكون حليف الفلسطينيين في نهاية المطاف، وعلى الجميع ان يعوا ذلك بمن فيهم اليهود السوفيت.

وفي رده على سؤال حول مستقبل برامج البريسترويكا قال عمر بك ان البريسترويكا تسير في طريق صعب خلال الفترة الحالية، خصوصا في المجال الاقتصادي الذي ينعكس تاييده على الجمهوريات السوفيتية رغم ان موسكو طرحت برنامجا جديدا يعتمد على اقتصاديات السوق للخروج من هذه الازمة، واضاف «من الصعب تغيير وتطوير النظام السوفيتي خلال بضع سنوات، لاسيما وان النظام نفسه امتد الى سبعين عاما»، معربا عن تفاؤله بمستقبل البريسترويكا رغم هذه المصاعب خصوصا بعد اقرار البرنامج الذي يعطي الجمهوريات السوفيتية نوعا من الاستقلال حتى تنسجم وتدعم الاتحاد في الظروف الحالية.

وقال عمر بك ان قضية استقلال ليتوانيا ربما تكون بالون اختبار لانفصال بعض الجمهوريات السوفيتية الاخرى، مشيرا الى ان الليتوانيين استعجلوا اتخاذ قرار "استقلال جمهوريتهم وساروا بطريق غير صحيح، واضاف ان اي جمهورية سوفيتية لا تستطيع ان تعلن استقلالها الا بعد ان تعمل على تطوير اقتصادياتها بشكل يسمح لها في المستقبل بالاستقلال، موضحا ان اغلب الجمهوريات السوفيتية تعتمد حاليا على موسكو اعتمادا كليا في تلبية حاجات وخدمات مواطنيها، وطالب مجددا بحرية عمل الجمهوريات السوفيتية بشكل اكبر حتى تدعم الاتحاد وتقوية بصورة غير مباشرة عبر تطويرها لاقتصادياتها بعد تجنب بيروقراطية المؤسسات الاتحادية الحالية، مع عدم الاخلال بالعلاقات الاتحادية القائمة حاليا.

وحمل المسؤول السوفيتي بعض القوى المحافظة التي ترفض وتعرقل مسيرة برامج البريسترويكا مسؤولية بعض الازمات التي تحدث في الاتحاد السوفيتي، مشيراً في الوقت نفسه الى ان بعض الاخفاقات جاءت بسبب عدم استخدام الشعوب السوفيتية الحرية التي اقرتها البريسترويكا الاستخدام الامثل، واضاف في ختام حديثه ان الكثير من المؤسسات لا ترغب في المشاركة في هذا التحول الجديد، مؤكدا على ضرورة اقتناع المواطن السوفيتي باهمية البريسترويكا وانها السبيل الوحيد لتقدم المجتمع السوفيتي لان ذلك سيجعل برامج التغير تسير بشكل سريع.



● المسؤول السوفيتي يتحدث لـ«كونا»

هكذا صدر الأصل

الانفجار ١٩٦٧

٣



بقلم محمد حسنين هيكل

التهديد مكشوف ومغطى

كانت الرسالة التي حملها السفير الاميركي في القاهرة «لوشيوس باتل» الى الرئيس «جمال عبدالناصر» موجهة اليه من الرئيس الاميركي «ليندون جونسون» ـ رسالة من جزءين. أولهما خطاب مكتوب يحمل توقيع الرئيس «جونسون»، والثاني رسالة شفوية او ما يسمى (Note verbale) كانت هي الاخرى مكتوبة وان لم تحمل توقيع الرئيس[1].

كانت الرسالة الموقعة بمثابة تقدمة للرسالة الحقيقية التي حملت نبرة لم تظهر من قبل في المراسلات المباشرة بين الرؤساء في واشنطن والقاهرة.

كانت الرسالة المكتوبة كما يلي:

«البيت الابيض
واشنطن
١٨ مارس ١٩٦٥
سري

عزيزي السيد الرئيس

منذ رسالتي اليكم بتاريخ ١٢ ديسمبر الماضي تطلعت الى مزيد من تبادل وجهات النظر بيننا. ومما يؤسف له ان توترات جديدة قد نشأت في الشرق الادنى. وقد أقلقتني بعمق التطورات التي حدثت في العلاقات المباشرة بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة، والتي وضعت قيودا على الصداقة التي أرجوها بين حكومتينا وشعبينا. وبوصفكم زعيما ذا كبرياء لشعب مهم، فالذي اعرفه انكم تشاطرونني رأيي وهو ان افضل سبيل لمعالجة الصعوبات التي من هذا النوع هو ان نناقشها كرجل لرجل مع الاحترام الكامل لحقوق كل منا ومسؤولياته.

لهذا رجوت السفير باتل ليطلب موعدا لمقابلتكم لكي يقدم لكم هذه الرسالة الشخصية، وليبحث معكم القضايا التي تهم كلينا والتي لها اهمية حالية في الشرق الادنى.

والمشكلة التي تحتاج لهذا النوع من المناقشة اليوم هي الاسلوب الافضل لمعالجة موضوع سباق التسلح المتنامي في الشرق الاوسط...»[2].

واما الرسالة الشفوية ـ وقد كانت نقاطها مكتوبة ايضا[3] فقد لفت النظر بين بنودها التي وصلت الى اربعة عشر بندا ما يلي:

«١ ـ ان رئيس الولايات المتحدة قد تزايد قلقه ازاء الضغوط التي تطورت في العلاقات بين الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية ـ والشرق الاوسط. وبصورة خاصة اقلقته التناقضات الاخيرة بين سياسات الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة. وقد اتفق ان حدث تدهور في علاقات الغرب مع المنطقة، وفي الوقت نفسه تزايدت حدة التوترات الناشئة عن النزاع العربي ـ الاسرائيلي. فخطر التنازع على مياه الاردن وانشطة القيادة العربية الموحدة قد دفعا الى المقدمة موضوع التنافس المستمر على السلاح في الشرق الاوسط. ولعله لم يكن هناك مفر من ان تؤدي التوترات الناشئة الى زيادة الشكوك والريب (......).

٢ ـ كان رد الفعل من جانب الاسرائيليين شديدا ازاء ما بدا لهم انه جوانب الحقد والضغينة في المشروعات العربية لتحويل المياه، وفي النغمة الملتهبة الحربية للبيانات العربية، وفي تكديس القيادة العربية الموحدة للسلاح، ثم في الغاء شحنات الاسلحة الالمانية، وكجزء من الجهد المستمر الذي تبذله الولايات المتحدة للحد من التوترات، قام الرئيس جونسون بايفاد السيد المحترم ايفريل هاريمان والسيد روبرت كومر الى اسرائيل لتهدئة الاسرائيليين والتحدث معهم صراحة عما يزعجهم (......).

٣ ـ أدت هذه المحادثات الى التخفيف من حدة الموقف، وان كانت المشكلات الاساسية باقية وما زالت تمثل سببا محتملا للحرب. ويبدو من العرب انهم قلقون من ان تضرب اسرائيل ضربة عسكرية خارج حدودها، ولكن اسرائيل بدورها منزعجة من البيانات المنسوبة الى بعض الزعماء العرب والتي تعرب عن النية في محو اسرائيل من الوجود ذات يوم (!). والولايات المتحدة تقلقها الحجج التي تسوقها اسرائيل بانها قد تضطر الى التصرف لتحول دون ان يؤدي تدفق الاسلحة السوفيتية الى جعل اليد العليا للعرب في خاتمة المطاف (.........) وتلقاء هذه الضغوط فاننا نحس بدورنا بان الاسرائيليين قد يرون ذات يوم انهم مضطرون الى التحول عن البرنامج النووي السلمي الى برنامج للاسلحة.

٤ ـ انصرفت جهود الولايات المتحدة الى محاولة التاكد من ضبط النفس الاسرائيلي من خلال التشاور واعادة الطمانة (.........) وتحقيقا لهذه الاهداف، ومحافظة على جو يتأتى فيه التوصل الى حلول سلمية أعدنا طمانة الاسرائيليين الى انه ازاء موافقتنا على ان هناك خللا خطيرا في الميزان لا يستطاع تصحيحه من مصادر اخرى، فان الولايات المتحدة ـ استثناء من سياستها المعلنة حاليا ـ ستقدم أسلحة محدودة ولكن في نطاق ضيق لاسرائيل.

٥ ـ ومن المهم تامل هذا التطور في منظوره الخاص (.....) ونحن عارفون ان كل جانب قد استطاع الحصول على اسلحة من مصادر اخرى. ونحن ندرك جيدا ان كل جانب بوصفه دولة ذات سيادة يعد نفسه افضل من يحكم على ما يحتاج اليه في الدفاع عن نفسه (.......) ولكن ضبطنا للنفس لم يقابله ضبط مماثل من جانب الاتحاد السوفيتي، وادعى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية انه اذ يورد كميات هائلة من الاسلحة الى دول المنطقة ـ انما يعمل للسلام (.........)[4].

٦ ـ (..........) فهناك اذن خطر من ان يظفر جانب بمزية عسكرية لها من حيث كبر حجمها ما يحدو بالطرف الاخر الى شن اعتداء يحقق به السبق ولا سيما اذا بدا ان مزاياه هو آخذة في الضمور (.......).

٧ ـ وعليه فاذا أبى طرفان الاهتداء الى توفيق سلمي او الى ترتيب نوع من التخفيف من سباق التسلح، فلا بديل امام المجتمع الدولي الا بيع السلاح تصحيحا للخلل في الميزان وبالتالي صيانة السلم. وبالمراعاة لهذا المبدأ باعت حكومة الولايات المتحدة صواريخ «هوك» لتبديد مخاوف الاسرائيليين من قاذفات الجمهورية العربية المتحدة. ولهذا السبب بعينه فستكون حكومة الولايات المتحدة مستعدة الان لبيع انواع وكميات محدودة من الاسلحة المطلوبة لاسرائيل لاغراض دفاعهم (........).

٨ ـ ان حاجة الولايات المتحدة الى بيع الاسلحة الى اسرائيل انما يحكمها طبعا ما يفعله العرب. ولا بد من ادراك ان العرب اذا جعلوا من بيع الاسلحة المحدودة من جانب الولايات المتحدة الى اسرائيل قضية كبرى ـ فربما اثار هذا رد فعل شعبيا في الولايات المتحدة يضر بضبط النفس الذي تتذرع به حكومة الولايات المتحدة حتى الان (.......)

٩ ـ وفي هذا المقام يهم الرئيس جونسون أن يعرف الرئيس ناصر باننا قد وافقنا على بيع اسلحة معينة الى الاردن[5]. فقد درسنا طلبا اردنيا بدقة على مدى بضعة اشهر، ومع ان العرب قد لا يقدرون هذا الخطر فان البديل وهو وجود اسلحة سوفيتية في الاردن معناه ان يكون للسوفيت وجود ونفوذ في منطقة كانت ممتنعة عليهم في الماضي (......) ومن هنا قررت الولايات المتحدة بيع أسلحة الى الاردن للحيلولة دون استغلال السوفيت للموقف.

١٠ ـ (..........) وستواصل حكومة الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل حتى لا تتجه اتجاها نوويا. وكما هو معروف فقد اماطت صحافة الولايات المتحدة اللثام عن رحلة اخيرة قام بها اميركيون الى مفاعل ديمونة (.......).

١١ ـ (.....................)

١٢ ـ (.....................)

١٣ ـ اننا نرحب بآراء الرئيس ناصر والجمهورية العربية المتحدة حول الكيفية التي يمكن بها نزع الفتيل من الصراع العربي الاسرائيلي (..........).

١٤ ـ ان الرئيس جونسون مدرك لحساسية هذه الموضوعات، وهو يامل في النظر الى آرائه الصريحة بنفس الروح التي قدمت بها، واننا نسعى الى تقليب الرأي معا في محاولة لمنع اندلاع النيران التي تستطيع الانتشار لابعد بكثير من حدود الشرق الادنى».

رائحة التهديد

قرأ «جمال عبدالناصر» الرسالتين اللتين حملهما اليه السفير «لوشيوس باتل» ـ الرسالة الموقعة بامضاء «جونسون»، والمذكرة الشفوية المرفقة بها ـ ثم وضع الاثنتين على مائدة امامه والسفير «باتل» يتطلع نحوه بانتظار واهتمام. ثم كان تعليق «جمال عبدالناصر» بما مؤداه انه «لا يستطيع ان يقبل ما جاء في الرسالة الثانية على وجه الخصوص كما قرأه في نصوصه، وهو في الوقت نفسه ليس مستعدا لاعطاء رد سريع بوجهة نظره. ولان رسائل جونسون حوت موضوعات بالغة الاهمية وبعضها صيغ بعبارات تفوح منها رائحة التهديد ـ فانه يؤثر ان يدرسها بعناية مع «زملائه» ثم يحدد موعدا آخر للسفير يتلقى فيه رده». ثم اضاف «جمال عبدالناصر»: «لقد كنت أشعر على نحو ما بأن العلاقات بيننا تدخل الى مرحلة صعبة، وان هناك ما لا نستطيع تعليله بسهولة من مواقف واشنطن ـ لكني أرى امامي الان اسلوبا لا استطيع قبوله...»[6].

وحاول السفير «لوشيوس باتل» ان يوضح «انه يخشى ان يكون الرئيس قد فهم من بعض سطور الرسالة اكثر مما هو مقصود بها». وسأله «جمال عبدالناصر: أليس هذا هو النص الذي جاءتك به المذكرة الشفوية من واشنطن؟» ـ ورد «باتل» بأن «النص جاءه من مكتب مستشار الامن القومي للرئيس». وقال «جمال عبدالناصر»: «اذن فان المسألة لا تحتمل الاجتهادات في التفسير».

وبعد ثلاثة ايام اتصل السفير «باتل» برئاسة الجمهورية يرجو ان لا تتسرع الجمهورية العربية المتحدة في الرد على رسائل الرئيس «جونسون» وان تنتظر بعض الوقت لان «الرئيس قرر ايفاد مندوب خاص يمثله في لقاء مباشر مع الرئيس ناصر، وان هذا المبعوث هو المستر «فيليبس تالبوت» مساعد وزير الخارجية للشرق الاوسط وهو ممثل وزارة الخارجية الدائم في مجلس الامن القومي».

يوم ٢٥ مارس ١٩٦٥ وقف «جمال عبدالناصر» امام مجلس الامة المصري يؤدي اليمين الدستورية بادئا فترة رئاسة جديدة للجمهورية مدتها ست سنوات. وفي الايام الاولى لمدة الرئاسة الجديدة كانت هناك عدة اجتماعات خصصت لبحث السياسات العامة في المرحلة المقبلة. كان هناك نوعان من الاجتماعات: اجتماعات رسمية مقيدة بجداول اعمال، واجتماعات حرة طليقة يكون جدول اعمالها مجرد عناوين عامة. كانت اجتماعات النوع الاول هي اجتماعات المؤسسات الشعبية او الرسمية كاللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي، او مجلس الوزراء. وكانت الاجتماعات الحرة الطليقة هي لقاءات مفتوحة يدعو اليها «جمال عبدالناصر» عددا من زملائه واصدقائه، وكانت تعقد في الغالب في استراحة القناطر اذا كان الموسم شتاء او استراحة برج العرب اذا كان الموسم صيفا، وقد اطلق «جمال عبدالناصر» على هذه الاجتماعات وصف «المعسكرات السياسية»، فقد كانت تجرى في جو خال من القيود والرسميات، وعادة ما كانت تستمر لمدة يومين او ثلاثة في جو اشبه ما يكون فعلا بجو المعسكرات[7].

وشهدت تلك الايام لقاءين من نوع هذه «المعسكرات السياسية» خصص اولهما للسياسة الداخلية، وكان التركيز فيه على الخطة الخمسية الاولى التي قاربت على الانتهاء وحققت نجاحا لا شك فيه. ومع التطلع الى الخطة الخمسية الثانية للتنمية ـ فان «جمال عبدالناصر» كان مهتما ببعض المظاهر السلبية التي ظهرت في فترة تنفيذ الخطة، وكان أهمها ـ كما بدا في طريقة ادارته للمناقشات: الاثار التضخمية لتنفيذ الخطة، وكانت هذه ظاهرة طبيعية، فقد اقتضت الخطة انفاق مبالغ طائلة على انشاءات ومشروعات لم تتح لها الفرصة لكي تعطي عوائدها. ومن ناحية اخرى فقد بدا ان حرب اليمن تفرض تكاليف كان يمكن توجيهها الى الخطة. وكان اهم ما انتهت اليه المناقشات في المجال الداخلي هو ان الامور تقتضي مزيدا من التدقيق والحذر في المرحلة المقبلة حتى لا تفلت عوامل التضخم وتتفاقم آثارها.

وكان الاجتماع الثاني في «المعسكرات السياسية» مخصصا للاوضاع الاقليمية والدولية، وفي هذا المجال احتدمت المناقشات واختلفت الآراء، وفي بعض اللحظات تصادمت التوجهات.

كان خطاب «جونسون» الى «جمال عبد الناصر» بتاريخ ١٨ مارس ١٩٦٥ نذيرا يدعو الى الكثير من التفكير، فقد كانت نبرة التهديد المبطن فيه بادية للعيان، وصحيح ان السفير الاميركي في القاهرة رجاه بعد ذلك في تاخير الرد على هذا الخطاب حتى يجيء مساعد وزير الخارجية «فيليبس تالبوت» ـ لكن ذلك لم يكن له ان يغير من حقيقة الامر شيئا، فمهما استعمل مساعد وزير الخارجية في زيارته من وسائل دبلوماسية للتخفيف والتغطية فان المحاولة لن تعدو ان تكون مجرد طلاء ظاهري يحسن الشكل ولا يحسن الجوهر.

وكانت هناك مناقشة مستفيضة لتقييم النتائج التي اسفرت عنها معركة صفقات السلاح الالماني لاسرائيل.

● كان هناك رأي يرى ان المعركة تمثل نجاحا للجمهورية العربية المتحدة، فقد كشفت سياسة المانيا وارغمتها على وقف صفقة السلاح لاسرائيل، كما انها اضطرت الولايات المتحدة الى ان تسفر عن وجهها وتقوم صراحة وامام الشعوب العربية بدوره مورد السلاح الرسمي لاسرائيل، وهو دور كانت الولايات المتحدة تتردد في اعلانه صراحة مداراة لاصدقائها العرب، وكان هذا الرأي يرى فوق ذلك ان قطع العلاقات مع المانيا الغربية ليس خسارة كبيرة لان «الامر الواقع» يشير الى ان المانيا الغربية رضيت لنفسها دور «التابع» للسياسة الاميركية.

● وكان هناك رأي اخر يرى ان مجمل معركة السلاح الالماني لاسرائيل لم تكن مواتية، وان نتيجتها النهائية سلبية. فاذا لم تكن اسرائيل قد حصلت على السلاح من المانيا فانها حصلت على ثمنه تشتري به من حيث تشاء، ثم ان المانيا اقدمت على انشاء علاقة دبلوماسية مع اسرائيل، وتم ذلك في جو مفعم بالعداء للعرب. واما مقولة ان قطع العلاقات مع المانيا الغربية ليس خسارة كبيرة لان الامر الواقع يشير الى ان المانيا الغربية رضيت لنفسها دور التابع، فان مثل هذه المقولة تعسف. فـ«الامر الواقع» في لحظة من اللحظات ليس حكما ابديا لان كل الاوضاع تتطور وتتغير باستمرار، وحتى اذا بدا الان ان المانيا الغربية مسوقة امام السياسة الاميركية فان النظرة السليمة للامور تقتضي عند التقييم الصحيح للاشياء ألا يكون النظر الى هذه الاشياء فقط وانما الى امكانية تطورها وتغيرها في المستقبل. ثم ان الشواهد كانت قائمة فعلا على أن دور المانيا يبرز في أوروبا، وان نوعا من العلاقة الخاصة ينمو بينها وبين فرنسا مما يخلق احتمالات مش[...] لظهور قطب موازن للسياسة الاميركية في اوروبا.

محاولة التحريض

وهكذا فان النظر الصحيح للسياسات لا [...] ان ياخذ اعتبارين في نفس الوقت: الامر ا[...] زائدا احتمالات تطور، كما يظهر من ال[...] الموضوعية التي تشير الى هذه الاحتمالا[...]

وطرح «جمال عبد الناصر» ظاهرة راحت نظره بشدة، فقد ركزت الولايات المتحدة الام[...] جهدا كبيرا في محاولة اقناع اطراف اخر[...] العالم بان مصر خاضت معركة السلاح الا[...] لاسرائيل بهذه الضراوة بناء على تحريض الاتحاد السوفيتي، وعرض في هذا الصدد رسالة بعث بها اليه الرئيس «جوزيب بروز [...] اشار فيها الى رسالة تلقاها من رئيس وزراء [...] في ذلك الوقت «لال بهادور شاستري» الذي [...] «نهرو» في رئاسة الوزارة بعد وفاته، في الرسالة قال «شاستري» لـ«تيتو» انه اس[...] قبل ايام في دلهي مبعوثا خاصا من الر[...] «جونسون»، وهو السفير «ايفريل هاريمان» «هاريمان» قال له ان معلومات الحك[...] الاميركية تشير الى ان الجمهورية العربية الم[...] تاخذ في الممارسة مواقف متشددة تتناقض سياستها المعلنة بعدم الانحياز. وان ذلك ال[...] تم بعد زيارة قام بها «شليبين» عضو ا[...] السياسي للاتحاد السوفيتي والشخ[...] الصاعدة الجديدة في مرحلة ما بعد «خروش[...] ـ للمشاركة في احتفالات مصر بجلاء الا[...] والفرنسيين عن بور سعيد (عيد النصر) «ناصر» اتخذ فرصة وجود «شليبين» الاحتفال وشن حملة عنيفة على السي[...] الاميركية، وعرض بالسفير الاميركي في القا[...] وان ذلك كله تم لارضاء «شليبين» وتقديم عر[...] مقدم له على استعداد مصر لشن حملة كرا[...] ضد الولايات المتحدة.

وقال «تيتو» في رسالته انه يقدر ان المعلو[...] التي ابلغها «هاريمان» الى «شاستري» صحيحة، لكنه رأى ان من حق الرئيس «[...] الناصر» ان يعرف بالمساعي التي تقوم السياسة الاميركية ضده في عواصم شر[...] الكبار في سياسة عدم الانحياز، وقد لا[...] «جمال عبد الناصر» وهو يعرض لهذه النقطة يستغرب ان تقوم الولايات المتحدة بهذه الح[...] ضده في عواصم الدول غير المنحازة في ن[...] الوقت الذي يجد نفسه فيه داخلا في خلاف جد[...] مع الاتحاد السوفيتي بسبب رغبة الاتح[...] السوفيتي في المشاركة في المؤتمر الثاني للد[...] الاسيوية الافريقية وهو المؤتمر الذي يجر[...] الترتيب لعقده في الجزائر في شهر يوليو المقب[...]

كان المؤتمر الاول للدول الاسيوية الافريقية عقد في «باندونغ» سنة ١٩٥٥ واشتركت ف[...] الصين كدولة اسيوية كبرى، وفي سنة ٩٦٥ بدأت الدول الاسيوية الافريقية تستعد لعق[...] مؤتمرها الثاني، واذا بالاتحاد السوفيتي يتق[...] بطلب للاشتراك في هذا المؤتمر باعتبار ان جز[...] كبيرا من اراضيه يقع في اسيا. وكانت مصر، [...] عدد اخر من الدول الاسيوية الافريقية، تعارض اشتراك الاتحاد السوفيتي في هذا المؤتمر بمنط[...] انه من الخير لحركة التضامن الاسيوي الافريق[...] ان تبتعد تماما عن ظل القوتين الاعظم في العالم وانه حتى اذا قيل بان جزءا من اراضي الاتحا[...] السوفيتي يقع في اسيا، فان الحقائق الظاهر[...] تؤكد ان الاتحاد السوفيتي هو في واقع امره دول[...] اوروبية متقدمة، فضلا عن انه قطب كبير في حرك[...] الصراع الدولي واشتراكه في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يفقد التضامن استقلاليته عن الكتل ويؤدي الى احراجه دون فائدة او هدف.

وبالطبع كانت هناك مجموعة اخرى من الدول الاسيوية الافريقية ترى رأيا مخالفا وتظن ان اشتراك الاتحاد السوفيتي في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الثاني مكسب لحركة التضامن نفسها بدخول احدى القوتين الاعظم فيه.

وكانت هناك منافسة حامية بين الاتحاد السوفيت وبين الصين في شان هذه القضية، فالصين ترى ان مكانها بين الدول الاسيوية والافريقية «طبيعة محققة» في حين ان اشتراك الاتحاد السوفيتي «صناعة مزيفة» الى جانب ان المعاندة فيه تزج بالتضامن الاسيوي الافريقي ليكون ميدانا مباشرا للصراع السوفيتي الاميركي وحروبه الباردة.

التردد السوفيتي

وتعرض «جمال عبد الناصر» لقضية اخرى شغلته في الايام الاخيرة. فقد عقد عدة اجتماعات مع «شوين لاي» رئيس وزراء الصين الذي زار القاهرة هذا الاسبوع [8]. وقال انه استخلص من لقاءاته مع «شو ين لاي» عدة نقاط يراها مهمة:

١ ـ ان الخلاف بين الاتحاد السوفيتي والصين عاد الى اسوأ مما كان عليه في ايام «خروشوف»، وان هذا الخلاف ـ بصرف النظر عن اي اعتبار اخر ـ يؤدي الى اضعاف حركة التحرر الوطني.

٢ ـ ان القيادة الجديدة في الاتحاد السوفيتي تتخذ الحذر الزائد وان هذا يؤدي بها الى مواقف مترددة، ومن امثلة ذلك ان الاتحاد السوفيتي تقبل التصعيد الذي قام به «جونسون» ضد فيتنام بدون رد فعل مناسب، بما في ذلك قيام الطائرات الاميركية بالاغارة على «هانوي» عندما كان «كوسيغين» يزورها رسميا.

٣ ـ ان «شوين لاي» يعتقد ان الولايات المتحدة في رئاسة «جونسون» الثانية مقبلة على سياسة من الابتزاز والتشهير تتجلى معالمها واضحة، فمع الادراك المتزايدة لاستحالة الحرب بين القوتين الاعظم، ويقين الكل من هذه الاستحالة تميل الموازين اكثر الى الطرف الذي يملك اعصابا اقوى وموارد اكثر وامكانات دعائية، اكفا، وان هذا كله متوافر للاميركيين وغير متوافر للسوفيت في نفس الوقت، ولهذا فان الولايات المتحدة بدأت تكسب في معارك الحرب الباردة.

٤ ـ ان «شوين لاي» توقف بحديث مفصل عند

(البقية على الصفحة ٧)



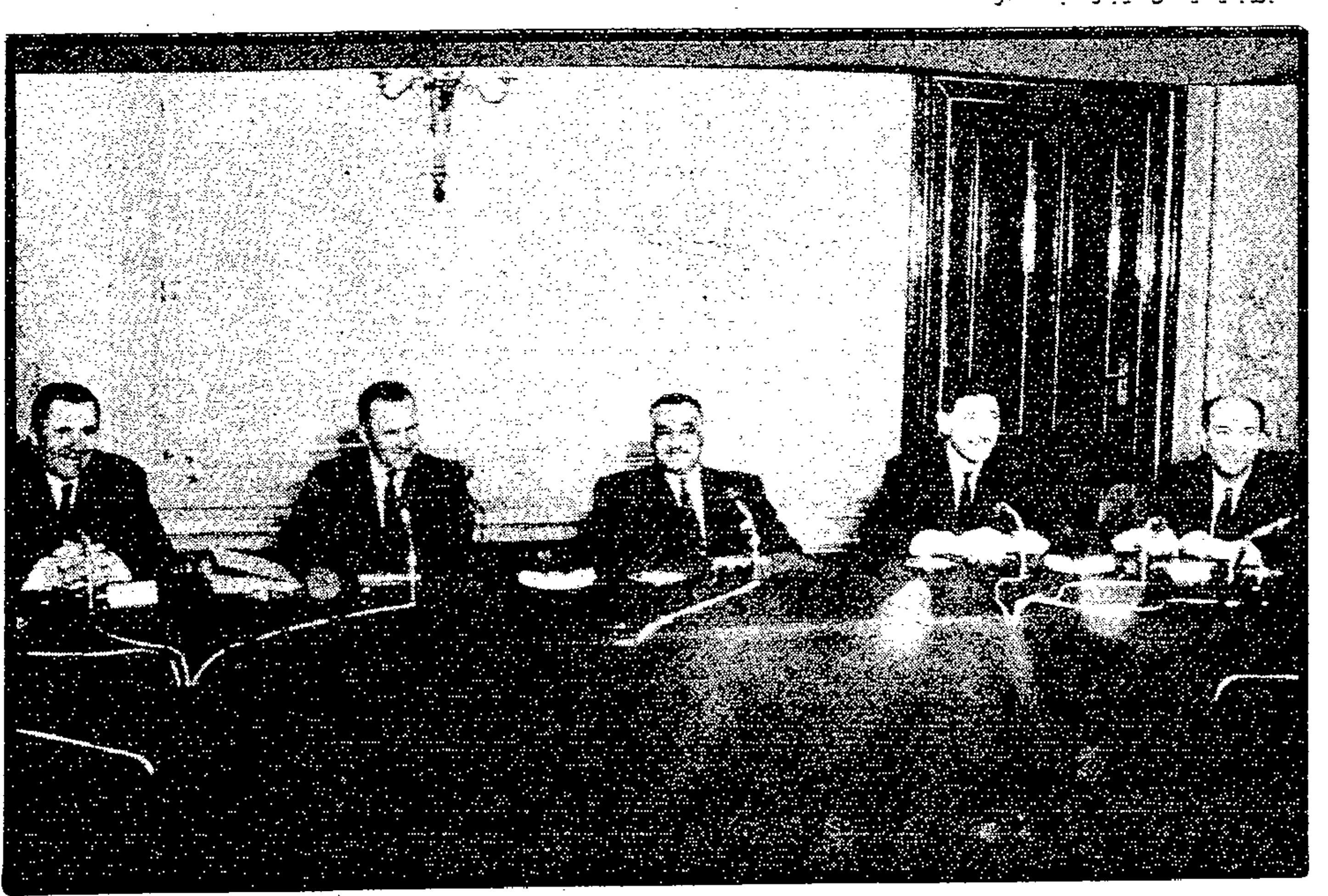
● بومنين يصافح مراد غالب سفير مصر في موسكو.



● كنيدي وميكويان نائب رئيس الوزراء السوفيتي



● بريجنيف يشعل سيجارة لعبدالناصر



● عبدالناصر وكوسيغين وغروميكو الى اليمين وعبدالحكيم عامر وزكريا محيي الدين الى اليسار

عبدالناصر.. شغلته ابتزازات جونسون وامكانات اسرائيل النووية ■ واشنطن استخدمت القمح وسيلة ضغط سياسية



● عبدالناصر وشوين لاي

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

ما يجري في اندونيسيا، وهي موقع من اهم المواقع في اسيا، وكان رأيه («شوين لاي») ان الولايات المتحدة بدأت تنشط في تخويف اندونيسيا، وفي نفس الوقت فان الاتحاد السوفيتي يبدو مشلولا وعاجزا عن الحركة. بل انه يشغل نفسه في اندونيسيا بالخطر الصيني المزعوم تاركا المجال مفتوحا بالكامل للولايات المتحدة.

٥ - ان «شوين لاي» مقتنع كما بدا له بان الولايات المتحدة لديها الان سياسة للانفراد بالدول غير المنحازة في اسيا وافريقيا واحدة بعد واحدة، وانه ما لم تتنسق هذه الدول سياستها فانه لن يكون امامها الا التراجع خطوة خطوة امام الابتزاز الاميركي.

٦ - واخيرا قال «جمال عبد الناصر» انه ناقش «شوين لاي» في الضغوط التي تتعرض لها مصر من الولايات المتحدة، وانه اعطاه فكرة عن خطاب «جونسون» الاخير اليه قائلا له «انهم بدأوا عملية الابتزاز ضدنا بالفعل، وان اكثر ما يشغلنا هو امكانات اسرائيل النووية»، وسأله عما اذا كانت الصين مستعدة للتعاون مع مصر في الميدان النووي، وكان رد «شوين لاي» ايجابيا.

□

ثم اشار «جمال عبد الناصر» الى حادثة لفتت نظره وقتها، وهي ان جاويشا بريطانيا [٩] يعمل في ادارة الخطط في قيادة اركان حرب الامبراطورية البريطانية في لندن اتصل بمساعد الملحق العسكري المصري في لندن وعرض عليه ان يبيعه مجموعة من الوثائق العسكرية السرية لهيئة اركان حرب الامبراطورية. وتمت الصفقة وتسلم مساعد الملحق العسكري هذه الوثائق فعلا. وقد دهش هو (اي «جمال عبد الناصر») عندما اطلع على هذه الوثائق ووجد انها تحوي خططا كاملة لغزو عدد من الدول العربية. وعقب «جمال عبد الناصر» على هذه الحادثة بقوله «ان الامر بدا له محيرا». فهو يعرف ان الدول الكبرى لديها عادة خطط طوارىء معدة لاي مفاجاة تقابلها، وان الوثائق التي وصلته ربما تكون شيئا من هذا النوع دون ان تعني بالضرورة اكثر، ومع ذلك فانه يستغرب البساطة التي قام بها الجاويش البريطاني ببيع هذه الخطط الى مساعد الملحق العسكري المصري في لندن مقابل «خمسة وسبعين جنيها استرلينيا» - ثم تساءل عما اذا كانت «العملية كلها مرتبة كنوع من حرب الاعصاب ضد العرب؟»

وفي كل الاحوال فان ملابسات العملية كلها. مضافة الى الجو العام في المنطقة باسرها لا تدعوه الى الارتياح.

وفي النهاية كان رأي «جمال عبد الناصر» ان «الامور سوف تتضح اكثر عندما يجيء مساعد وزير الخارجية الاميركي «فيليبس تالبوت» الى لقائه بعد ايام!

امتدت المقابلة بين الرئيس «جمال عبد الناصر» وبين المستر «فيليبس تالبوت» ومعه السفير «لوشيوس باتل» يوم ١٨ ابريل ١٩٦٥ - لمدة ساعتين ونصف الساعة، وبعد انتهائها كتب «فيليبس تالبوت» برقية سرية [١٠] الى المستر «دين راسك» وزير الخارجية يشرح له ما دار بها (وقد وقعت كما تقضي الاصول الدبلوماسية بتوقيع «باتل» باعتبارها صادرة من سفارته). وكان نصها كما يلي:

«قضى مساعد الوزير تالبوت والسفير باتل ساعتين ونصف الساعة مع الرئيس ناصر في مناقشة صريحة وبناءة وكاملة حول القضايا التي تهم البلدين.

الصواريخ

اعرب تالبوت عن تقديره للحفاوة التي لقيها في القاهرة، وذكر ان الزيارة اتاحت له فرصة اجراء مناقشات واسعة مع وزراء حكومة الجمهورية العربية المتحدة والمسؤولين فيها، ثم ذكر تالبوت للرئيس ناصر انه جاء الى القاهرة بعد ان عقد اجتماعا مع سفراء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وكان رأي الجميع «اننا نمر بفترة مضطربة، وان الاجتماع انتهى الى ان السياسة الاميركية يجب ان تستمر قائمة على الصداقة مع جميع شعوب بلدان المنطقة». وبعد ان ساق تالبوت عددا من التفاصيل التي ناقشها مؤتمر السفراء الاميركي في الشرق الاوسط انتقل الى الموضوع الرئيسي في المقابلة، وهو مشكلة «التوازن العسكري القائم في الشرق الاوسط الان». ومنذ الدقائق الاولى في المقابلة - كانت الخطوط الرئيسية لرسالة تالبوت ترتكز على عدة عناصر:

العنصر الاول : هو الخطر الذي تحس به اسرائيل من جراء انشاء القيادة العربية الموحدة نتيجة لقرارات مؤتمرات القمة العربية في يناير ١٩٦٤ وسبتمبر من نفس السنة، ثم ما تلى انشاء القيادة العربية الموحدة من صفقات سلاح ادت الى تعزيز القوة العربية.

والعنصر الثاني: ان الجمهورية العربية المتحدة تبذل جهودا كبيرة في مجال الاسلحة غير التقليدية، مثل الصواريخ.

والعنصر الثالث: اتجاه الجمهورية العربية المتحدة الى استكشاف امكانات القوة النووية.

ثم كان مطلب تالبوت بعد ذلك ان الجمهورية العربية المتحدة يتحتم عليها تقديم ضمانات. وان هذه الضمانات اما ان تكون دولية او ان تكون ضمانات للولايات المتحدة مباشرة.

والعنصر الخامس: هو الثورة في الجنوب العربي.

والعنصر السادس : هو مساعدة الجمهورية العربية المتحدة لحركة الثورة الوطنية.

واخيرا كانت هناك الاشارة الى توريد المواد الغذائية، والاشارة الى انها مرتبطة بتحسن جو العلاقات مع الولايات المتحدة عموما».

ومع ذلك فربما كانت النصوص التي استعملها «تالبوت» في رسالته الى وزير الخارجية الاميركية هي افضل تصوير لاقترابه من الموضوعات الشائكة التي تدخل فيها.

قال «تالبوت» في رسالته لوزير الخارجية :

«لقد قلت للرئيس ناصر ان مشكلة السلاح في المنطقة هي اكبر المشاكل، واضفت انها تنقسم الى ثلاث شعب كبيرة: الاسلحة التقليدية - والاسلحة المتقدمة - والاسلحة النووية.

وبدأت بالاسلحة التقليدية فقلت ان مشكلتها هي التدفق المستمر لها على المنطقة من مصادر مختلفة. ويثار السؤال في الولايات المتحدة احيانا عن السبب في استمرارنا في التمسك بسياسة ضبط النفس ما دامت الدول قادرة على شراء الاسلحة على اي حال. ومع ذلك فقد انتهينا الى انه ينبغي لنا ان نستمر في سياسة ضبط النفس، وقد بعنا لاسرائيل كمية محدودة من الاسلحة وكان ذلك استثناء واحدا من السياسة المقررة.

وعندما درست الولايات المتحدة هذه المشكلة انتهت الى ان الحل العسكري للنزاعات في الشرق الاوسط لن يكون مطروحا الا اذا توافرت لطرف او اخر ثقة زائدة، او شعر بغبن او احباط شديدين. وعندما بعنا صفقة اسلحة لاسرائيل استثناء من سياستنا المقررة فقد كانت تلك خطوة من اجل تهدئة المنطقة، واننا نرجو ان نتمكن من التوقف عند استثناء واحد، ومن الصعب بطبيعة الحال قراءة المستقبل الذي يتوقف جزئيا على تدفق الاسلحة من مصادر اخرى».

وانتقل «تالبوت» الى النوع الثاني من الاسلحة، وهي الاسلحة المتقدمة، فقال في برقيته لوزير الخارجية :

«قلت للرئيس ناصر انه فيما يتعلق بالاسلحة المتقدمة فقد سبق للولايات المتحدة ان ابلغته بقلقها وانها مهتمة بان تعرف ما اذا كانت تستطيع ان تساعد دول المنطقة على تجنب التسابق على حيازة الصواريخ ذات التكلفة الباهظة، واذا كانت تلك المحاولة قد فشلت، فليكن. ولكننا نامل الا يكون الامر كذلك، ونحن على استعداد لبذل جهود اخرى اذا رغبت الاطراف في ذلك.

ثم وصل «تالبوت» الى النوع الثالث من الاسلحة فقال في تقريره:

«وفي ما يتعلق بالاسلحة النووية فقد اوضحت ان الرئيس جونسون اعرب عن الاولوية العليا التي توليها الولايات المتحدة لمنع انتشار الاسلحة النووية. ونحن كالجمهورية العربية المتحدة نفضل انتهاج الطريق الدولي على اساس ما جاء في قرار ايرلندا (في الامم المتحدة). واننا ندرك الخطر المصاحب لحيازة اي دولة في الشرق الاوسط للاسلحة النووية. وهناك اهمية كبرى في الشرق الاوسط لضمانات الوكالة للطاقة الذرية، اذ انها تعطي المشكلة بعدها الدولي، وفي اعتقادنا ان الجمهورية العربية المتحدة تنظر الى المشكلة النظرة نفسها. واذا امكن قبول الضمانات فان ذلك سيساعد على حل المشكلة. ورد ناصر فاشار الى البيان الذي ادلت به حكومة الجمهورية العربية المتحدة في فيينا واعلنت فيه قبولها للضمانات الدولية. وقال انه يعارض في ان تقوم الولايات المتحدة بالتفتيش باعتبار ان ذلك عمل من طرف واحد، ولكنه يوافق على العمل الدولي. وانه لا يستطيع ان يسمح للولايات المتحدة منفردة بامتياز كهذا. وذكر ان الجمهورية العربية المتحدة تملك مفاعلا صغيرا في حين ان لدى اسرائيل مفاعلا ضخما، وان تلك في حد ذاتها مشكلة تثير القلق ولا سيما بين العسكريين، وان كانت الحكومة (في مصر) لم تتخذ بعد قرارا بانشاء مفاعل كبير».

واستطرد تالبوت يقول في تقريره لوزير الخارجية الاميركية:

«لقد ذكرت لناصر ان مسالة قيام الولايات المتحدة بالتفتيش غير واردة الا في حالة عدم تحقق ضمانات من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وان الولايات المتحدة ايضا ستشعر بالقلق اذا استخدم المفاعل الاسرائيلي لاغراض عسكرية، وان ذلك سيكون مصدر خلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل، كما هو مصدر خلاف بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل. وانه يستطيع ان يبلغ الرئيس ناصر انه نظرا لاهمية المسالة فان الولايات المتحدة استكشفت الموضوع واطمانت الى النتيجة. وعلق ناصر بقوله «المشكلة ان اسرائيل لها نفوذ في الولايات المتحدة، في حين اننا لا نملك مثل هذا النفوذ»، وقد اجبت عليه بان مسالة انتشار الاسلحة النووية مشكلة عالمية، وانه ينبغي له ان يطمئن الى ان الولايات المتحدة تعالجها من زاوية الانشغال العالمي بها، وليس في اطار علاقات ثنائية مع اسرائيل فحسب».

ثم استطرد تالبوت يروي في تقريره ما دار من مناقشات بينه وبين الرئيس جمال عبدالناصر عن صفقة الاسلحة الالمانية لاسرائيل، فقال:

«لقد انتقل الرئيس ناصر الى الاسلحة التي قررت الولايات المتحدة ان تقدمها لاسرائيل بعد توقف الصفقة الالمانية، وقال انه علم ان المانيا كانت قد سلمت بالفعل ٨٠٪ من الاسلحة التي عرضت توريدها. فقد تسلمت اسرائيل ١٢٠ دبابة، بالاضافة الى عدد من دبابات «سنتوريون» البريطانية. وتدخلت مقاطعا بان ارقام ناصر عن الدبابات اكثر من الواقع. ومضى ناصر فاكد ان سياسة الجمهورية العربية المتحدة لا تقوم على شن هجوم مفاجيء على اسرائيل، وان العرب هم الذين تعرضوا للهجوم دائما».

□

كان موضوع السلاح هو العنصر الاول في المقابلة.

وانتقل تالبوت الى العنصر الرابع الذي يريد ان يتعرض له، وهو مسار حركة التحرر الوطني عموما، فقال في رسالته لوزير الخارجية:

«انني قلت للرئيس ناصر اننا نشعر بالقلق لان ما يسمى بجبهات التحرر الوطني تستخدم في شتى انحاء العالم كوسائل للتغلغل والسيطرة على البلدان الناشئة. وقد انتهز ناصر هذه الفرصة ليتحدث باستفاضة عن حركات التحرر الوطني في العالم الثالث. وقال تالبوت: انني سألته اذا كان لديه ما يدعو، للاعتقاد بانه اذا توقف القصف الجاري الان في فيتنام فان الثوار قد يستجيبون للمفاوضات؟ - وقال ناصر «ان زكريا محيي الدين رئيس الوفد المصري الى مؤتمر جاكرتا (الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الاسيوي الافريقي) سيتخذ هذا الموقف فعلا» بمعنى انه سيطلب من الولايات المتحدة ايقاف غاراتها على فيتنام حتى يمكن بدء المفاوضات. ولو ان بعض البلدان المجتمعة في جاكرتا ستؤيد رأي الصين المعارض للمفاوضات».

واخيرا وصل تالبوت الى العنصر الخامس الذي اراد في ما يبدو اختبارا مباشرا، فسأل جمال عبدالناصر عما اذا كان يقدم اسلحة لـ«مكاريوس» وقال تالبوت في رسالته لوزير الخارجية الاميركية:

«ان ناصر قال لي انه عندما تعرض القبارصة للغارات الجوية البريطانية طلب منا مكاريوس مدافع مضادة للطائرات، وقد قدمناها له، فالجمهورية العربية المتحدة تريد قبرص مستقلة، وهي تشعر بالقلق من وجود القواعد البريطانية في قبرص، فهذه القواعد سبق ان استخدمت ضد الجمهورية العربية المتحدة في سنة ١٩٥٦» - على ان ناصر ابدى اهتمامه ايضا باحوال القبارصة الاتراك».

ثم وجه تالبوت سؤالا مباشرا ثانيا عن المساعدات المصرية للكونغو، ورد جمال عبدالناصر بالصراحة نفسها: «ان هذه المساعدات توقفت لان الموقف في الكونغو تغير تماما»!

ثم جاء ختام تقرير تالبوت الى وزير الخارجية، وفيه قال تالبوت:

«اننا عدنا الى الحديث عن العلاقات المباشرة بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة، واكدت مرة اخرى اهتمام الولايات المتحدة المستمر بدعم هذه العلاقات، واشرت مرة اخرى الى المتاعب التي حدثت في الشتاء الماضي وما ترتب عليها من مواقف في الكونغرس ولدى الرأي العام الاميركي، وقلت ان سياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقة، كما في البلدان الاخرى، تقوم على الحقائق السياسية. وحاولت اقناع ناصر بالتخلي عن فكرة ان انتقاد تصرفات الجمهورية العربية المتحدة لا ياتي الا من جانب اصدقاء اسرائيل، واوضحت ان كثيرا من المفكرين الاميركيين الاخرين اصبحوا يتساءلون عن اساس العلاقات الاميركية العربية منذ حدثت المتاعب الاخيرة، وان احد اغراض زيارتي الحالية ان استكشف وسائل ازالة هذه المتاعب. وان الولايات المتحدة تعرف ما تواجهه الجمهورية العربية المتحدة من صعوبة في الحصول على امدادات كافية من الاغذية. وان الولايات المتحدة حريصة على تصفية المشكلات القائمة حتى يمكن اتخاذ قرار عاجل وواضح بشان اصدار تصريح بالافراج عن الكميات المتبقية [١١] بموجب القانون ٤٨٠، وانه الان مخول في ان يقول ان الولايات المتحدة على استعداد للنظر في طلبات الجمهورية العربية المتحدة للحصول على القمح والذرة بمقتضى الترتيبات التي تسمح بالائتمان لمدة ستة اشهر بالنسبة للقمح و١٢ شهرا بالنسبة للذرة، وان سفارتنا ستبحث التفاصيل مع الدكتور القيسوني. واستطيع ايضا ان اقول اننا نامل ان يتحسن جو العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة حتى يمكن البدء في التفاوض بشان اتفاق اخر بمقتضى القانون ٤٨٠. وان الجهد اللازم لاقامة علاقات افضل يجب ان يبذل من جانب كل من البلدين».

وهكذا في الخاتمة برز موضوع القمح والتلويح به، بعيدا وقريبا، في اجواء العلاقات بين القاهرة وواشنطن.



● ويستقبل ذو الفقار علي بوتو

● ... ومع تالبوت مساعد وزير الخارجية الاميركي

الحرص على الصداقة مع الولايات المتحدة

كان «جمال عبدالناصر» في اللقاء الذي جرى بينه وبين «فيلبس تالبوت» و«لوشيوس باتل» حريصا على ان يسمع ليستشف من النوايا قدر ما يستطيع، ولقد تكلم وناقش، لكنه اراد ان يسمع اكثر، فقد احس ان الزيارة من اولها الى اخرها تستهدف توصيل رسالة اليه. وبعد اسبوعين من المقابلة قرر ان يكتب خطابا الى الرئيس الاميركي يضغط فيه على بعض النقاط التي تعرض لها في حديثه مع «فيلبس تالبوت» و«لوشيوس باتل»، ثم يكون من هذا الخطاب في الوقت نفسه ردا على الخطاب الذي بعث به جونسون اليه في ١٨ مارس، والذي طلب اليه ان لا يتعجل في الرد عليه حتى يلتقي بمساعد وزير الخارجية فيلبس تالبوت. وهكذا في يوم ١٢ مايو وجه «جمال عبدالناصر» الى الرئيس «جونسون» خطابا قال فيه: [١٢]

«عزيزي الرئيس ليندون جونسون
رئيس الولايات المتحدة الاميركية

لقد كان في نيتي ان ابعث بزميلي وصديقي الدكتور «محمود فوزي»، نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة، الى واشنطن مع رجاء ان تقابله، لكي يشرح لك وجهة نظري ونظر الحكومة، في عدد من القضايا المهمة التي تجري احداثها في الشرق الاوسط او خارجه، وتؤثر بطريق مباشر او غير مباشر على العلاقات بين بلدينا.

لكنني في ذلك الوقت وجدت انكم تخففون الى اقصى حد من ارتباطاتكم الخارجية، وبالتالي فلقد وجدت من المناسب تاجيل ما انتويته من ارسال الدكتور محمود فوزي الى واشنطن.

ومن حسن الحظ ان زار القاهرة في ذلك الوقت المستر فيلبس تالبوت مساعد وزير الخارجية الاميركية، ومن ثم فلقد وجدت من المناسب ان اشرح له وللسفير لوشيوس باتل الذي حضر مقابلته معي، موقفنا بالتفصيل في ما ورد برسالتكم الي بتاريخ ١٨ مارس ١٩٦٥، وفي عدد من المسائل الاخرى التي وجدت انه قد يكون من الافضل ان يتبين كل منا موقف الاخر فيها بكل صراحة ووضوح.

واني لاثق تماما في مقدرة المستر تالبوت والسفير باتل على ان ينقلا لك صورة كاملة ودقيقة لحديثي الطويل معهما في بيتي يوم الاحد ١٨ ابريل ١٩٦٥.

واذا جاز لي ان اضغط على بعض النقاط، فاني اريد ان اؤكد ما يلي:

١ - ان الجمهورية العربية المتحدة حريصة كل الحرص على الصداقة العربية الاميركية، وعلى ضرورة تدعيمها باستمرار. واذا كنا ندرك - لسوء الحظ - ان هناك عقبات ومصاعب تعترض هذا الهدف، فلقد كنا، ولا نزال، نبذل كل جهد لابقاء الباب مفتوحا امام تبادل حر ومسؤول للاراء ولوجهات النظر، ونعتقد باخلاص ان هذا الباب يجب ان يبقى مفتوحا لصالح الشعبين الاميركي والعربي، ولصالح السلام في منطقة من العالم دقيقة وحساسة.

٢ - ان الجمهورية العربية لم تبدأ ولم تصنع سباق التسلح في الشرق الاوسط، وانما اضطرت الجمهورية العربية المتحدة، بعد استفزازت مسلحة لا يمكن قبولها، الى ان تحقق لنفسها قدرة الدفاع المشروع ضد خطر عدواني توسعي تمثله الصهيونية العنصرية، التي سهل الاستعمار لها اغتصاب بقعة من الارض العربية، تتخذها قاعدة لتهديد ارادة الامة العربية في الحرية، وحاجزا ضد ارادتها في الوحدة.

والسجلات - بما فيها وثائق الامم المتحدة - تشهد ان الجمهورية العربية المتحدة لم تستعمل سلاحها الا في حق الدفاع، بينما كان العدوان دائما من الذين يدركون انهم يقفون موقف العداء للطبيعة والتاريخ، وخلافا مع مبادىء العدل والقانون.

واحداث سنة ١٩٥٦ حافلة بالدلالات والمعاني.

٣ - مما يؤسف له ان عددا من دول الغرب بصفة عامة، تحملت على نفسها مسؤولية تسليح العدوان الاسرائيلي في صفقات خطيرة معظمها جرى سرا، بينه ما قدمته فرنسا لاسرائيل في بداية سنة ١٩٥٦، واخر، ما قدمته حكومة المانيا الاتحادية الى اسرائيل، مما لا تزال معنا ردود فعله في المنطقة قوية وعنيفة.

ولقد كان لحكومة المانيا الغربية مركزا ممتازا في العالم العربي، وانه لمن المحزن لحكومة بون، وللغرب كله، ان يتحطم هذا المركز الممتاز الذي كان جسرا بين العرب والغرب، وطريقا رحبا للتعاون الايجابي المثمر.

وبرغم ذلك فان الجمهورية العربية مازالت مصممة على الا تجعل للمرارة سبيلا يؤدي الى حدوث استقطاب للقوى في الشرق الاوسط. ان الخلاف هو اصلا بين الامة العربية وبين العدوان الاسرائيلي ومطامعه التوسعية، واريدك ان تعرف ان جهودا فوق طاقة الاحتمال احيانا تبذل لابقاء النزاع في هذا الاطار.

٤ - ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يرى ويؤمن بان التحدي الحقيقي الذي يواجهه، هو بلوغ التقدم وتطوير حياته اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا لكي يستطيع ان يعيش زمانه ويساهم مع غيره من امم الارض في تشريف قدر الانسانية، واكاد ان اقول ان الاعمال البناءة التي يضطلع الشعب المصري باعبائها تشكل نموذجا رائعا لتصميم الشعوب التي وجدت نفسها اسيرة لاغلال التخلف - على اعادة بناء حياتها، برغم مصاعب جمة تثقل عليها وتتزاحم من حولها.

ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يعتقد ان سباق السلاح هو ظاهرة موقتة، حركتها التجارب المريرة والمحن، وتذكيها الشكوك. كل يوم لكن الصمود والبقاء هو في النهاية للحياة وحدها تبنيها عزائم الرجال وملكاتهم الخلاقة وقدراتهم على استغلال كل الموارد المتاحة لهم في مجالات الانتاج والخدمات.

ان نزعات العدوان لا تستطيع الا ان تدمر نفسها، وتبقى ارادة الحياة دائما اقوى من كل اعدائها.

وفي النهاية، تقبلوا يا عزيزي الرئيس، صادر التقدير وكل اماني النجاح، وتحية طيبة وسلاما.

امضاء
جمال عبدالناصر

القاهرة في ١٢ مايو ١٩٦٥».

□

وتعمد «جمال عبدالناصر» قاصدا الا يشير بكلمة واحدة الى الموضوع الذي ختم به «تالبوت» حديثه معه وتقريره عنه الى وزير الخارجية وهو موضوع: مبيعات القمح الاميركي الى مصر. فقد كان الضغط عليه بـ«القمح» اكثر ما يضايقه، فقد كان يشعر في ما بينه وبين نفسه ان تلك هي نقطة الضعف الرئيسية في علاقته بالولايات المتحدة، ولم تكن الخيارات سهلة امامه، ففوائض القمح وقتها لم تكن متوافرة خارج اميركا. وحتى مع وجود فوائض في استراليا وكندا فقد كانت الشروط الاميركية اكثر ملاءمة ويسرا. ومع ادراكه طول الوقت ان القمح الاميركي ليس بعيدا عن السياسة الاميركية، فقد كان واجبه الا يدع الكبرياء تتملكه، وان يواصل الحصول على القمح الاميركي طالما انه يستطيع ذلك بغير تضحية بمبدأ او بقضية!

ومع ذلك فان سياسات الرئيس «جونسون» بدأت تجعل المعادلة تزداد صعوبة يوما بعد يوم.

● سوكارنو وشوين لاي ورحلة في نيل مصر

---

١ - اصل الرسالة موجود في مكتبة «ليندون جونسون» في تكساس. صندوق رقم «٤» مراسلات رئاسية مع بلدان الشرق الاوسط ١٩٦٥.

٢ - صورة كاملة من نص رسالة الرئيس «جونسون» وبتوقيعه - الى الرئيس «جمال عبد الناصر» منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

٣ - النص الكامل للمذكرة الشفوية التي طلب «جونسون» من «باتل» نقلها للرئيس «جمال عبد الناصر» منشور بنصوصه الكاملة - ١٤ بندا - في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

٤ - تراجع النصوص الكاملة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب صفحة

٥ - تكررت ظاهرة تغطية الصفقات الكبيرة لاسرائيل بصفقات مع بعض الدول العربية بهدف التغطية وامتصاص الحملات المضادة للولايات المتحدة. الى جانب ادعاء الحياد في الصراع.

٦ - مذكرة املاها الرئيس «جمال عبد الناصر» بعد مقابلته للسفير الاميركي، واصلها في ملفات قصر عابدين.

٧ - اتاحت لي الظروف ان اشارك في كثير من هذه «المعسكرات السياسية»، وكان اكثرها في استراحة القناطر الخيرية او استراحة برج العرب، وفي معسكرات هذه الفترة حضرت واشتركت في مناقشات المعسكرين.

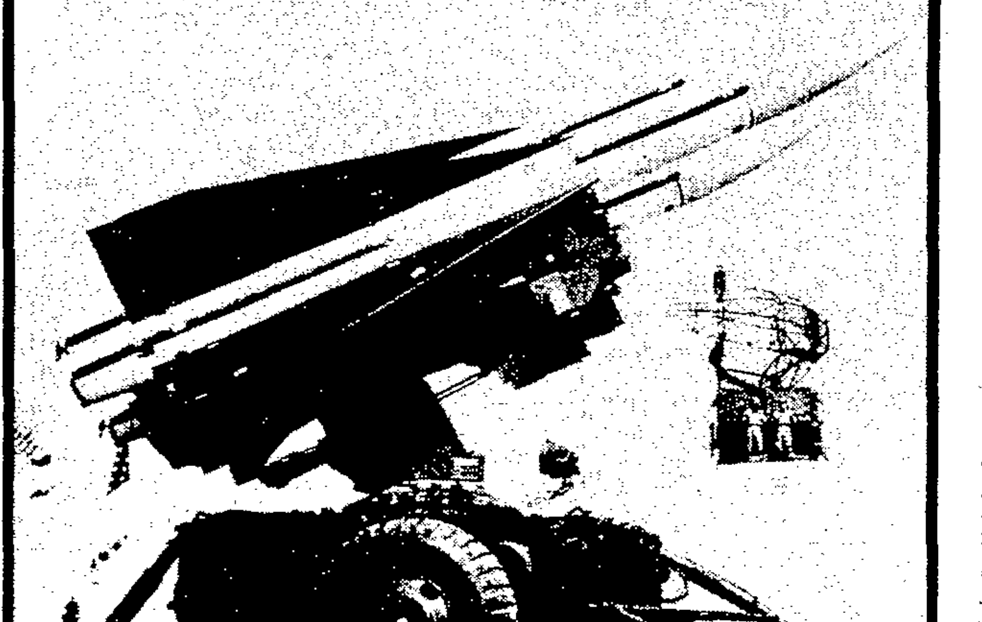
٨ - الاسبوع الاول من ابريل سنة ١٩٦٥.

٩ - هو الجاويش «بيرسي سيدني الان» وقد قبض عليه فيما بعد وحوكم وصدر الحكم عليه بالسجن ١٠ سنوات.

١٠ - مجموعة وثائق وزارة الخارجية الاميركية، البرقية الرمزية رقم ١٥٢٢٨ بتاريخ ١٨/٤/١٩٦٥.

١١ - كان باقيا من اتفاقية القمح المعقودة بين البلدين في ذلك الوقت مبلغ ٣٧ مليون دولار لم تستعمل لان قرار مجلس النواب الاميركي بوقف صادرات القمح الى مصر أوقفها - وفي نفس الوقت كان الترتيب الطبيعي للامور يقتضي عقد اتفاقية جديدة.

١٢ - صورة الخطاب محفوظة في ملفات قصر عابدين.



● صواريخ هوك

منحنى على الطريق!

«الحقيقة السياسية غالية، ذلك لانه لا شيء في العمل السياسي يتحول الى حقيقة ثابتة الا بعد التجربة. وعندما تقع التجربة فان ثمنها يكون قد دفع بالكامل!»

الحكومة الخفية

يجيء الفصل الثالث من كتاب «١٩٦٧ - الانفجار» - تحت عنوان «الحكومة الخفية»، وقد رؤي الاحتفاظ به للطبعة الكاملة من الكتاب.

وفيه يتعرض الاستاذ هيكل تفصيلا لنشأة الحكومة الخفية في الولايات المتحدة، وهي الحكومة التي تتمثل فعلا في مجلس الامن القومي التابع لرئيس الولايات المتحدة الاميركية مباشرة. ويعتبر مستشار الامن القومي للرئيس هو المسؤول الاول في هذه الحكومة الخفية. والواقع ان قانون مجلس الامن القومي - كما يشرح هذا الفصل من الكتاب - يضع مسؤولية العمل المباشر في ما يسمى بـ«لجنة الاربعين» والتي يرأسها مستشار الامن القومي. كما ان القانون يخول لمستشار الامن القومي حرية العمل بشرط واحد هو ان يوفر للرئيس امكانية «النفي القابل للتصديق».

ويشرح هذا الفصل كيف ان مستشار الامن القومي للرئيس يستطيع ان يجند في سبيل تنفيذ سياسته ما هو اكثر من اجهزة الحكومة العلنية والسرية، وما هو اكثر من شبكة تحالفاتها الظاهرة والخفية. وانما يمتد نفوذه اكثر من ذلك بحيث يستطيع تجنيد المؤسسات والشركات الاميركية العاملة في منطقة من المناطق الحساسة، والتي تشعر ان مصالحها فيها قد تتاثر على نحو او اخر.

وفي هذا الفصل يعود الاستاذ هيكل بالذاكرة الى الخطاب الذي بعث به السفير «محمد القوني» سفير مصر لدى الامم المتحدة، والذي نقل فيه على لسان السفير البريطاني في واشنطن تفاصيل اتفاق الرئيس الاميركي «ليندون جونسون» مع رئيس الوزراء الاسرائيلي «ليفي اشكول» على ان تتكفل اسرائيل بالشرق الاوسط وما يجري على مسرحه في فترة انشغال الولايات المتحدة بالشرق الاقصى وما يجري على مسرحه واهمه حرب فيتنام.

منحنى على الطريق

يبدأ الباب الثاني من الكتاب وعنوانه العام «منحنى على الطريق» - بفصل اول تحت عنوان «الرقص على البارود»، وهو الاخر من الفصول التي وقع الاتفاق على تاجيلها الى الطبعة الكاملة للكتاب.

ويتعرض هذا الفصل بالدرجة الاولى لتفاصيل واسرار صفقة السلاح الالماني مع اسرائيل، ويعرض للمراسلات بين الرئيس جمال عبدالناصر وبين المستشار الالماني ايرهارد. كما انه يروي كثيرا من التفاصيل المعززة بالوثائق عن دور الحكومة الخفية - مجلس الامن القومي - في ترتيب صفقة من المانيا الى اسرائيل - ضمن خطة عامة واسعة لتسليح اسرائيل واعدادها للتكفل بمسرح الشرق الاوسط اثناء انشغال واشنطن في فيتنام!

الحلقة المقبلة

معركة القمح

تغيير الديمقراطي في الجزائر

بقلم: باتريك سيل

ـي يشغل معظم الدبلوماسيين والزعماء
، شمال افريقيا حاليا هو التحدي
ـام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.
ـراف لدى المصادر التي تشاورت معها بأن
الاستقرار في الجزائر لأمد طويل والذي
ـغيير النظام أو لمجرد تغيير سياسي شكلي،
ـاقب بعيدة المدى تتجاوز حدود الجزائر

العواقب الاقليمية

ـه المصادر ان حدوث ازمة داخلية في
ـغير ميزان القوة في شمال افريقيا كله،
ـدر نفسها ان المستفيد الاول من ذلك
ـب، الذي سيبدو واحة استقرار، كما أن
ـل ستكون جبهة البوليساريو، التي تقاتل
ـي من اجل استقلال الصحراء الغربية.
ـلانتصار جبهة الانقاذ الاسلامية في
مباشر على تونس المجاورة. فبالرغم من أن
نشاط اي حزب سياسي يقوم على الدين،
«الاسلامي» ممثل بحركة «النهضة»
ـجر». وتشير التقديرات الى ان هذا
ـثل حاليا ما يتراوح بين ٢٠٪ و٣٠٪ من
ـا انه في حالة تنام.
المجموعة الحاكمة في السودان المرتبطة
مع «الاخوان المسلمين» والتي اعدمت
ـابطا بعد احباط انقلاب ستشعر بالارتياح
ـت جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر

ـراقبون ان التأثير سيكون كبيرا على مصر،
ـون المسلمون، سواء في القاهرة او في عصر
ـعيد)، تحت السيطرة حاليا، ولكنهم
ـي تحدي السلطات من خلال اثارة
ـنيفة متفرقة، كتلك التي حدثت يوم العيد،
ـشتباكات مع الاقباط.
ـلمصادر ان التغيير في الجزائر ستكون له
داخل حركة المقاومة الفلسطينية، حيث
الاتجاه الاسلامي المتشدد. ويضغط
ـلاسلاميون حاليا من أجل عضوية منظمة
ـسطينية، حيث يتوقع ان يقاوموا اية
ـة من جانب ياسر عرفات، ويعارضوا اية
منظمة التحرير وسوريا.
ـعي ان تكون للتغيير في الجزائر عواقب على
الجزائرية. ومن ذلك، على سبيل المثال، في
ـتلعب الجزائر بشكل خاص دورا نشطا في
ـيق المصالحة على اساس اتفاق الطائف.
ـ يخشى الدبلوماسيون والسياسيون ان
تغيير في توجه الجزائر الى التأثير على

التوازن الهش بين العلمانية وبين قوى الاسلام السياسي في سائر انحاء العالم العربي، مشرقه ومغربه على حد سواء.

ويتفق المراقبون للمشهد الجزائري، سواء اكانوا من الغربيين ام العرب، على ثلاث سمات رئيسية:

اولاها، أن الحزب الحاكم في الجزائر (جبهة التحرير الوطني)، الذي ظل العمود الفقري للدولة منذ الاستقلال عام ١٩٦٢، يبدو فاقدا لارادة الحكم، ومعرضا للانهيار من الداخل.

وثانيتها، ان الدولة تواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية متفاقمة، من ابرزها البطالة، والتضخم، والتنامي الديمغرافي السريع، والنقص الخطير في المساكن والمدارس والمرافق الطبية، ودين خارجي هائل، وفجوة متسعة بشكل فاضح بين ابناء القمة الذين يعيشون حياة تتسم بالترف والبذخ وبين الجماهير التي تعاني من الفقر.

وثالثتها، ان جبهة الانقاذ الاسلامية بزعامة الشيخ عباسي مدني تطالب الان صراحة بالسلطة لنفسها. ولم يعد بالامكان تحاشي اختبار للقوة. والعيون متركزة الان على الانتخابات البلدية وانتخابات الولايات التي من المقرر اجراؤها في ١٢ يونيو المقبل.

٢٠ ابريل الحاسم

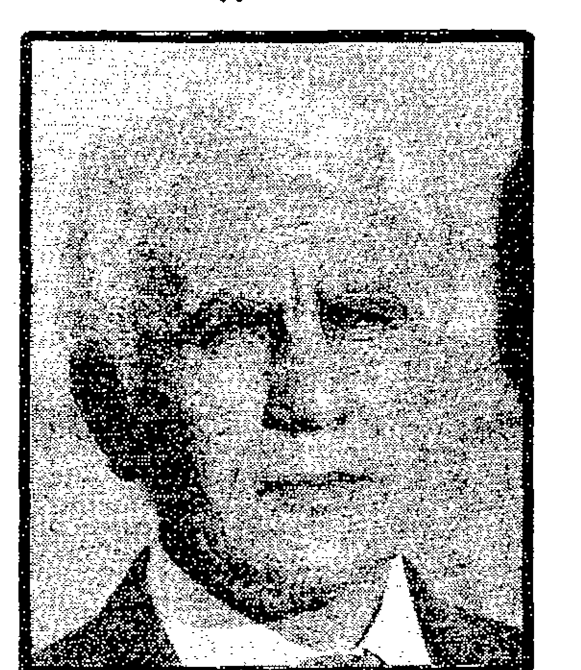
والحادث الذي ركز الاهتمام الدولي على الجزائر هو بالطبع المظاهرة الحاشدة وبالغة الانضباط التي نظمتها جبهة الانقاذ الاسلامية في ٢٠ ابريل.

والتقديرات حول عدد المشاركين في المظاهرة مختلفة، فالنظام يقول انهم ٣٠ الفا فيما يدعي الاسلاميون انهم ثلاثة ملايين ـ غير ان معظم المراقبين متفقون على ان مائة الف شخص على الاقل خرجوا الى الشوارع، كلهم من الرجال، الذين ساروا في صفوف رباعية وفي صمت كلي، كما تولى تنظيمهم مئات المشرفين.

ومما أثار غضب الرئيس بن جديد ان المتظاهرين احتشدوا امام القصر الرئاسي ذاته ليستمعوا للشيخ مدني وهو يعلن برنامجه السياسي.

ولا يقل أهمية عن هذه المظاهرة قرار جبهة التحرير الوطني بالغاء مسيرة مضادة كانت ستجري في الجزائر في اليوم نفسه. واعتبر هذا القرار على نطاق واسع بأنه اعتراف بالضعف. اذ من الواضح ان جبهة التحرير الوطني لم تجرؤ على قبول التحدي.

واما مسيرات جبهة التحرير الوطني في مدن الاقاليم من مثل وهران، وعنابه، وقسنطينة، والتي جاءت احتجاجا على استخدام المساجد في اغراض سياسية، فلم يحضرها سوى مئات قليلة من المشاركين. وبدا الامر للكثيرين وكأن جبهة الانقاذ الاسلامية هي التي



● الشاذلي بن جديد

تسيطر على الشارع الان.

وجاءت ذروة مظاهرة الجزائر حين عرض زعماء الجبهة مطالبهم السياسية على المسؤولين في قصر الرئاسة، وتضمنت هذه المطالب:

- حل مجلس الشعب الوطني (البرلمان) وعقد انتخابات برلمانية في غضون ثلاثة اشهر، الامر الذي جاء أشبه بانذار للرئيس الشاذلي.
- انشاء هيئة مستقلة للاشراف على انتخابات المجالس البلدية ومجالس الولايات المقرر اجراؤها في ١٢ يونيو المقبل.
- تبني احكام الشريعة.
- ايجاد ضمانات باستقلال القضاء.
- انشاء قوة شرطة خاصة مهمتها التعامل مع الجرائم الاقتصادية من مثل المراهنات والفساد.
- انهاء احتكار الدولة للراديو والتلفزيون.
- انهاء احتكار جبهة التحرير الوطني لنقابات العمال.

وفي مؤتمر صحفي لاحق، تأسف الشيخ مدني لغياب الرئيس الشاذلي عما اطلق عليه «مهرجان الشعب»، مضيفا ان جبهة الانقاذ الاسلامية تعتبر الشاذلي رئيسا لكل الشعب وليس مجرد رئيس لجبهة التحرير الوطني.

المـأزق

فكيف سيرد الرئيس الشاذلي على هذا التحدي؟

فليس لديه ود تجاه جبهة الانقاذ الاسلامية، كما انه ليس سعيدا في الوقت نفسه بأداء جبهة التحرير الوطني.

اذ يعتقد بن جديد ان الحزب الحاكم ومجلس الشعب الوطني الذي تهيمن عليه جبهة التحرير الوطني كانا بطيئين في التكيف مع مؤسسات التعددية السياسية التي أدخلها.

وهو لا يريد الانحناء لانذار جبهة الانقاذ الاسلامية بحل مجلس الشعب (البرلمان) واجراء انتخابات برلمانية جديدة في غضون ثلاثة أشهر، ولكن من جهة اخرى قد يرحب بفرصة لتلقين جبهة التحرير الوطني درسا في الديمقراطية.

ومن نواح متعددة، تشبه الازمة التي تواجه جبهة التحرير الوطني تلك التي واجهت العام الماضي الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية، والتي انهارت بمجرد الاعلان عن سحب الدعم الشعبي الذي كانت تتمتع به.

ويعترف المراقبون بأن عرض القوة الذي أجرته جبهة الانقاذ الاسلامية في ٢٠ ابريل كان ضربة لجبهة التحرير الوطني لا تقل شدة عن تلك التي خبرتها الجبهة في اكتوبر ١٩٨٨ حين اندلعت احداث شغب الطعام، التي قتل فيها العشرات من المتظاهرين.

ويبدو من الواضح الان ان الحركة السياسية الكبرى، التي قادت حرب استقلال الجزائر عن فرنسا، في حالة احتضار. فبعد ٢٨ سنة من السلطة، كشف النقاب عن افلاسها. ويقول منتقدوها انها أساءت ادارة الاقتصاد، وفشلت في ان توفر للغالبية الكبرى من الجزائريين مستوى مناسبا للعيش، وأثارت اشمئزاز الرأي العام باحتكارها للسلطة ولوسائل الاعلام، كما ارتكبت الفساد على نطاق واسع، لدرجة ان احد الوزراء يقدر الاموال التي استولت عليها بغير وجه حق بما لا يقل عن ٢٥ مليار دولارا!

وقد استغلت جبهة الانقاذ الاسلامية عيوب جبهة التحرير الوطني، وضربت على أوتار هذه العيوب، بحيث صار المحرومون في المجتمع الجزائري يعتبرون جبهة الانقاذ الثقل الموثوق فيه الوحيد المضاد للنظام.

فمن خلال التحدث بقوة عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وتوزيع الطعام على الفقراء، ومواجهة الشرطة، استطاعت جبهة الانقاذ الاسلامية اجتذاب اعداد كبيرة لصفوفها منذ اكتوبر ١٩٨٨.

ويعتبر حي القصبة في العاصمة الجزائرية معقل هذه الجبهة، فضلا عن كونه موطن علي بلحاج، احد اكثر زعماء جبهة الانقاذ حماسا وتطرفا، والذي يشجب الديمقراطية باعتبارها تجديفا بالرغم من ان جبهته نفسها كانت المستفيد الرئيسي من عملية التحرر التي اطلقها الرئيس بن جديد.

ويرى العديد من المراقبين ان الجزائر تواجه خطر الانتقال من استبداد لآخر، فالناطقون بلسان الجبهة تعهدوا بانها في حالة توليها السلطة ستحظر المشروبات الكحولية، وتطبق احكام الشريعة بكل حزم، وتجبر كل امرأة على ارتداء الحجاب.

وفي تونس المجاورة، يتحدث الناطقون بلسان حركة «النهضة» باللغة نفسها، فهم يريدون ادخال الحجاب، وازالة كل التأثيرات الغربية من برامج التلفزيون، ووقف السياحة، احد مصادر الدخل الرئيسية في تونس.

ومن سوء الحظ ان اتباع جبهة الانقاذ الاسلامية الملتحين في الجزائر اظهروا سلفا عدم تسامحهم الفظ، وذلك حين اعتدوا على النساء اللواتي اعتبروا لباسهن غير مناسب، وتحرشوا بالطالبات في مساكنهن الجامعية، وهددوا اصحاب المكتبات التي تبيع الكتب والجرائد الغربية.

اختبار الانتخابات

ومن المتوقع ان توفر انتخابات المجالس [illegible] ومجالس الولايات المقررة في ١٢ يونيو مؤشرا واضـ[illegible] على توجهات الرأي العام في الجزائر، وخاصة [illegible] الجزائريون يريدون ان يحكمهم حزب اسلامي.

وستبدأ الحملة الانتخابية في ٢١ مايو وتستمر حتى ٤ يونيو، قبل يوم الانتخابات بثمانية ايام. والمتوقع أن يتكبد النظام مشقة كبيرة لتأمين ادارة الحملات الانتخابية بطريقة منظمة خالية من العنف.

واجمالا، فان هناك ما لا يقل عن احد عشر حزبا سياسيا، و١٦٣١ قائمة مستقلة ستخوض الانتخابات. ويعلق الرئيس بن جديد آماله على المستقلين. اذ ليس من مصلحته ان تحرز جبهة التحرير الوطني او جبهة الانقاذ الاسلامية انتصارا واضحا.

وهناك قناعة لدى المراقبين العرب والغربيين بأن الجزائريين يريدون معيشة افضل وليس الالتزام الصارم بأحكام الشريعة. فهم يريدون فرص عمل، ومساكن، ومدارس لابنائهم، وطعاما بأسعار يستطيعون تحمل دفعها، لا ان يخضعوا لحكم يتولاه الملالي كما هو الحال في ايران.

والأهم من كل شيء، يريد الشعب الجزائري التخلص من قبضة جبهة التحرير الوطني التي يراها الكثيرون اداة للقمع.

وتنبع قوة جبهة الانقاذ الاسلامية من كونها جعلت رسالتها الدينية اداة للتعبير عن المظالم الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية التي تعاني منها الجماهير. ولكن هل تستطيع جبهة الانقاذ توفير حياة مادية افضل فعلا من تلك التي وفرتها جبهة التحرير، بحيث تشبع تطلعات الجزائريين؟

والمحاكمات العسكرية في السودان

بقلم: سياسي سوداني مخضرم

ـن ان ظاهرة الانقلابات العسكرية ليست
ـربية على العديد من الاقطار العربية بما
ـان، الا أن انقلابات السودان وما ترتب
احداث اكتسبت وتكتسب صفات
ـتجعلها متميزة عن سائر ما سبقها من
ـعل من المفيد ان يستذكر المرء في هذا
ـاريخ استخدام الانقلابات العسكرية ضد
ـرعية، انما يرجع الى اكثر من ثلاثين عاما،
ـلفريق ابراهيم عبود بانقلابه العسكري في
١٩.. صحيح ان المرحوم عبدالله خليل
ـحزب الامة ورئيس الوزراء في ذلك الوقت،
ـترح على جنرالات الجيش السوداني بل
ـستلام السلطة لاسباب شخصية، واخرى
ـكانت تهيمن على الاوضاع السياسية
ـكم في السودان في تلك المرحلة، ومن ثم فقد
ـحدث في عام ١٩٥٨، اشبه بالتسليم
ـمنه الى الانقلاب العسكري بمفهومه
ـ لكن هذا لا ينفي واقعة تاريخية، وهي أن
حكموا السودان بواسطة الآليات
ـمنذ نوفمبر ١٩٥٨ الى اكتوبر ١٩٦٤.
ـالسياق يكتسب بعض الذي حدث خلال
ـق عبود، وبعد سقوطه اثر ثورة اكتوبر
ـهمية خاصة بالنسبة لما جرى في السودان
ـلقلية الماضية، فخلال حكم عبود وقعت
ـقلابية، او بالاحرى تحضيرات لانقلاب
ـيادة «البكباشي» علي حامد وعدد اخر من
ـلمدنيين انتهت بتقديم البكباشي علي حامد
محاكمة عسكرية، حكمت باعدامهم. والذي
ايراد هذه الواقعة ونريد الوقوف عنده: هو
ـت لاولئك الانقلابيين محاكمة وفقا للقانون
السوداني، توافرت للمتهمين فيها كل
المنصوص عليها في القانون، ولذلك فقد
المحاكمة زمنا ليس بالقصير وبعد سقوط
ـ رفع الشيوعيون بصفة خاصة، في اكتوبر
ـشعار ضرورة محاكمة «الجنرالات»
الدستور. من جانب اخر رفع فريق من
ـن، كان على رأسهم الدكتور حسن عبدالله
ـلامين العام لتنظيم الاخوان المسلمين في
ـورئيس جبهة الميثاق الاسلامي، التي ظهرت
ـجديدة للاخوان المسلمين، بعد اكتوبر
ـراية معارضة تقديم الجنرالات للمحاكمة،

ـند هذا الفريق، في معارضته، الى ان الذين
ـاوضات مع العسكريين واقنعوهم بتسليم
ـعلى اثر الاضراب السياسي والعصيان المدني
ـنتظما البلاد، قد وعدوهم بعدم تقديم
ـن لاي محاكمة. وهكذا فقد شكلت مسألة
ـسكريين للمحاكمة او رفضها، قضية سياسية
ـحتى وصلت الى اروقة البرلمان السوداني،
ـمضت له جلسات خاصة للمناقشة والاقتراع
ـولقد كان الدكتور الترابي بارزا وبارعا في
ـد الشيوعيين، مستندا في ذلك، على ان الوفاء
ـن مبادىء الاسلام الثابتة، وان الرسول ﷺ
ـوعده في الحديبية، وان احترام العهد من القيم
ـفي الشعب السوداني، ولما كان ما طرحه
ـوآخرون، امام البرلمان سائغا، فقد اشترى
ـلفكرة واسقط الاقتراح الرامي الى تقديم
ـن الى المحاكمة.
ـستمر الحكم الديمقراطي في السودان طويلا،
ـنقلاب عسكري آخر في ٢٥ مايو ١٩٦٩،
ـسم انقلاب «الرواد» تمييزا له عن انقلاب

«الجنرالات» حيث كانت أغلبية الذين قاموا به في رتبة «الرائد» وخلال حكم جعفر نميري، الذي قاد انقلاب مايو، والذي امتد من عام ١٩٦٩ الى ابريل، عام ١٩٨٥، شهد السودان رقما قياسيا في محاولات الانقلابات اوحتى بالنسبة للانقلابات التي نجحت بالفعل ولكنها لم تصمد طويلا، ومن أبرز تلك الانقلابات، انقلاب يوليو ١٩٧١، المشهور بانقلاب الراشد هاشم العطا، الذي استولى على السلطة بالفعل لمدة ٧٢ ساعة، ولكنه انهار بعدها لاسباب وظروف وملابسات داخلية وخارجية. ولقد استمر حكم مايو باشكاله واثوابه المختلفة ستة عشر عاما، حيث سقط مرة اخرى في ابريل ١٩٨٥ بذات الاسلوب الذي اسقط حكم الجنرالات في ١٩٦٤، وهو الاضراب السياسي والعصيان المدني، ولقد رفع اليسار العريض، هذه المرة شعار محاكمة «الرواد» بصفتهم مدبري انقلاب مايو ١٩٦٩. وبالرغم من تباين وجهات النظر حول مصداقية وجدوى محاكمة «الرواد»، فقد غلب الرأي الذي ينادي، بمحاكمتهم، قد حوكموا بالفعل بالتأبيد، ولم يحكم على ضابط واحد بالاعدام، وفي هذا الخصوص يأخذ الكثيرون من كبار العسكريين السودانيين، على الفريق سوار الذهب، اخفاقه في توفير ضمانات لزملائه في العسكرية لاسباب شخصية بحتة، وهي حماية نفسه، مما قد يترتب عن سقوط نظام، كان هو وزير دفاعه والقائد العام لجيشه.

الذي يهمنا مرة ثانية، في سياق هذا التحليل، هو ان «الرواد» من مدبري انقلاب ٢٥ مايو، قد شكلت لهم محكمة مدنية، من قضاة مؤهلين قانونا، اتبعت في اجراءاتها كافة الخطوات المنصوص عليها في القوانين السودانية، وقد تم توفير كل الضمانات، اللازمة للمحاكمة العادلة، من شهود ودفاع ومحامين، ومن علنية للمحاكمة، حيث نقلت في الاذاعة وعلى شاشة التلفاز. من جانب اخر لم ينبر الدكتور الترابي، هذه المرة، للجدل حول محاكمة «الرواد».

وحل بالسودان في يونيو ١٩٨٩، اي بعد اربع سنوات فقط من عودة الديمقراطية، انقلاب عسكري اخر، هو الذي اطلق عليه «ثورة الانقاذ الوطني». وفي هذا الصدد يقول متخصص في السياسة السودانية، ان من بين الاخطاء الاستراتيجية التي وقع فيها انقلابيو «ثورة الانقاذ الوطني» هو تكرانهم لهويتهم، لان بعضا من الانقلابيين او بالاحرى ان الذين نفذوا الانقلاب فعلا، هم اصلا من كوادر الاخوان المسلمين المتشددة، والمعروفة بنزوعها للعنف منذ ان كانوا طلبة في المدارس الثانوية او الجامعات، ولكن ايضا لتبنيهم البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي خاضت به الجبهة الاسلامية اخر انتخابات جرت في السودان في عام ١٩٨٦. ويقول العارفون بشؤون السودان وشجونه ان نفي الانتماء للاخوان المسلمين، لم ينطل على السودانيين منذ اعلان الانقلاب، لان أهل مكة ادرى بشعابها، ويقولون انه، ولئن انطلى الامر لوقت قصير على بعض الجهات الخارجية المعنية بشؤون السودان وشجونه، لاسباب مختلفة، الا انها ـ أي تلك الجهات ـ ما لبثت ان ادركت وبعد وقت ليس بالطويل المأزق الذي وقعت فيه. بيد ان الخطأ الاستراتيجي، الذي وقع فيه الا نقلابيون، وهو فقدان المصداقية يبقى ويظل احد مشكلات نظام الحكم وعقده.

ومنذ استيلاء «ثورة الانقاذ» على مقاليد الحكم في السودان، في يونيو عام ١٩٨٩، وقعت محاولتا انقلاب عسكريتان، وفقا لما اعلنته الحكومة



● جعفر نميري

السودانية، الاولى في مارس الماضي حيث انتهى الاعلان عنها، باعتقال لواء يعمل في سلاح الخدمة وعدد من الضباط لا يتجاوز عددهم العشرة، بتهمة التشاور للتحضير لانقلاب عسكري. بالاضافة الى اعتقال ضباط متقاعدين محسوبين على حزب الامة وسكرتير عام حزب الامة الدكتور عمر نور الدائم. اما المحاولة الثانية فهي التي اعلن عنها في الايام القليلة الماضية، والتي انتهت باعدام ثمانية وعشرين ضابطا، بعد اقل من ثلاثين ساعة من الاعلان عن وقوع المحاولة.

حقيقة ان الاعدامات العسكرية، شأنها شأن الانقلابات العسكرية، ليست امرا جديدا على السودان بكل اسف. فقد سبق ان حكم نظام عبود على «البكباشي» علي حامد ورفاقه بالاعدام. وحكم نظام



● حسن عبدالله الترابي

● سوار الذهب

نميري على الرائد هاشم العطا ورفاقه بالاعدام، كما حكم على المقدم حسن حسين ومجموعته والعميد محمد نور سعد وأخرين على فترات متفاوتة خلال المحاولات الانقلابية المتعددة، التي حدثت خلال حكم نميري، الذي امتد من ١٩٦٩ الى ١٩٨٥، لكن الامر الجديد حقا، بالنسبة لما جرى في السودان مؤخرا من اعدامات، هو الطريقة التي تمت بها المحاكمات، والعقوبات التي انزلت بالمتهمين، والظروف والملابسات التي حوكم فيها هؤلاء المتهمين. وبداية نسجل ان تسليم اللواء عبد القادر الكدرو، الذي سيطر على سلاح المدرعات. قبل ان احاطة قوات الحكومة به، قد سلم على اثر مفاوضات، افخم فيها النظام احد اقربائه من المتدينين، مؤداها ان تكون الاسباب التي دعت الانقلابيين للتحرك، محل مفاوضات، بعد التسليم حماية للارواح، لكن الذي حدث هو اعدامات، نسي معها المفاوضون المبادىء الاسلامية والقيم السودانية الاصيلة.

يقول متخصص في القوانين السودانية: ان القانون العسكري السوداني والقانون العسكري الاردني يعتبران من ارقى القوانين العسكرية في الدول العربية، وان كثيرا من الدول العربية تعتبرها مراجع اساسية في صياغة وتعديل قوانينها العسكرية. ويرد المتخصص ذلك الى انها مستمدة في اصلها من القانون الانكليزي الذي يعتبر متقدما جدا في هذا المجال، وما يعنينا في هذا السياق، الضمانات التي يوفرها القانون العسكري السوداني للمتهمين العسكريين. وهذه الضمانات تتلخص في المراحل المتعددة للتقاضي التي سنها المشرع قبل المحاكمة وخلالها وبعدها، فقبل المحاكمة، هناك مرحلتان من شأنهما توفير ضمانات للمتهم. اولهما مرحلة التحقيق العسكري، فالمتهم يخضع لتحقيق كتابي يمكن ان ينتهي بقفل الامر، في تلك المرحلة، اذا بدا انه ليس هناك ما يبرر المضي قدما في الاتهام، اما المرحلة الثانية، فهي مرحلة تلخيص البينات، وهي مرحلة ذات طابع اثباتي، يمكن ان ينتهي الامر عندها، حتى اذا كان التحقيق قد رأى ثمة اسباب تبرر الاستمرار في التحقيق مع المتهم. وتأتي بعد ذلك مرحلة المحاكمة، ابتداء من تشكيل المحكمة وحق المتهم في الطعن في تشكيلها، ووجود ما يسمى بـ(نائب الاحكام) في تشكيل المحكمة، وهو قاض مدني يقوم رئيس الهيئة القضائية بتعيينه، ليتولى مهمة توضيح الجوانب القانونية، في كل ما يتصل بالمحاكمة، وهناك حق الدفاع عن المتهم، وتعيين اصدقاء له من العسكريين، ومحامين للدفاع عنه. ومع كل هذا هناك حق العلنية في اجراء المحاكمة، واخيرا وليس اخرا لا بد من ان تمر الاحكام الصادرة في حق المتهم بمرحلة التصديق عليها.

الالتزام بكل هذه الضمانات، في محاكمة المتهمين من العسكريين كان الصفة المميزة، لاغلب المحاكمات العسكرية التي تمت في السودان ان لم تكن كلها، حتى جاءت المحاكمات العسكرية التي تمت مؤخرا في السودان، ويضيف المتخصص في القوانين السودانية: ان المحاكمات الاخيرة كانت طعنة لتاريخ المحاكمات العسكرية في السودان، وذلك لعدة اسباب. اولها، ان السلطة الآمرة بالمحاكمة لم تعلن عن تشكيل المحكمة، او المحاكم التي حاكمت المتهمين. والواقع انه لم يعلن حتى الان عن تلك المحكمة، اذا افترضنا ان هناك محكمة، ثانيا، ان المحاكمة لم تستغرق غير ساعات قليلة طبقا لكل التقارير، وهذا ما اكده وزير الاعلام السوداني بتصريحه للاذاعة البريطانية، والذي تناقلته كل وكالات الانباء، حيث قال انه لم تكن هناك حاجة لتطويل المحاكمات، لان المتهمين اعترفوا «بجرمهم». ثالثا. اذا افترضنا جدلا ان المتهمين اعترفوا بالتهمة الموجهة لهم، فان ذلك الاعتراف مدعاة لاطالة المحاكمة، اذ ان القاعدة الاصولية، في القوانين السودانية، هو ان تعتبر المحكمة، في اي تهمة عقابها الاعدام، ان المتهم غير مذنب، وتواصل المحاكمة، وفقا لكل الاجراءات والخطوات المنصوص عليها في القانون، لتطمئن الى منح المتهم محاكمة عادلة، ومؤدى كل ذلك، ان اطالة امد المحاكمة وليس الغاؤها، كما اعتقد وزير الاعلام السوداني هو المتوقع في هذا الحالة. رابعا، يبدو بداهة انه لم يسمح للمتهمين بتعيين محامين يتولون الدفاع عنهم، وهذا أحد المعالم البارزة في القوانين السودانية، بما فيها القانون العسكري. خامسا، لقد اعترف الفريق حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الخرطوم في ٢٨ ابريل، بان الاعدامات قد شملت ضابطين، كانا رهن الاعتقال قبل ايام من وقوع المحاولة الانقلابية، وهذا ما لم يرد في شرعة او قانون، سادسا، كانت العقوبات الصادرة في حق الثمانية وعشرين ضابطا، جميعها بالاعدام، مما يعني ان «المحكمة» لم تسمع بمبدأ اصولي في القانون الجنائي، وهو مبدأ تفريد العقوبة حسب فداحة الفعل المرتكب. فالمادة ٢١ من القانون العسكري السوداني، تعاقب كل من يرتكب او يقوم بتمرد او يشترك فيه او يعلم به ولم يقاومه او يعلم به ولم يبلغ به «بالاعدام او عقوبة اقل» ولم ينص المشرع العسكري السوداني على (عقوبتين) اعتباطا، بل قصد بذلك ما يعرف بالسياسة العقابية التي تقتضي تفريد العقوبات، وفقا لفداحة الفعل خاصة، وان الافعال الواردة في المادة متفاوتة ومتباينة، من حيث درجة خطورتها واهميتها. فاين هذا مما حصل مؤخرا في محاكمات السودان ؟

هكذا عن الأصل

..واثمرت سياسة البريسترويكا


● عازف غيتار «سوفيتي» يعتاش من العزف للمارة

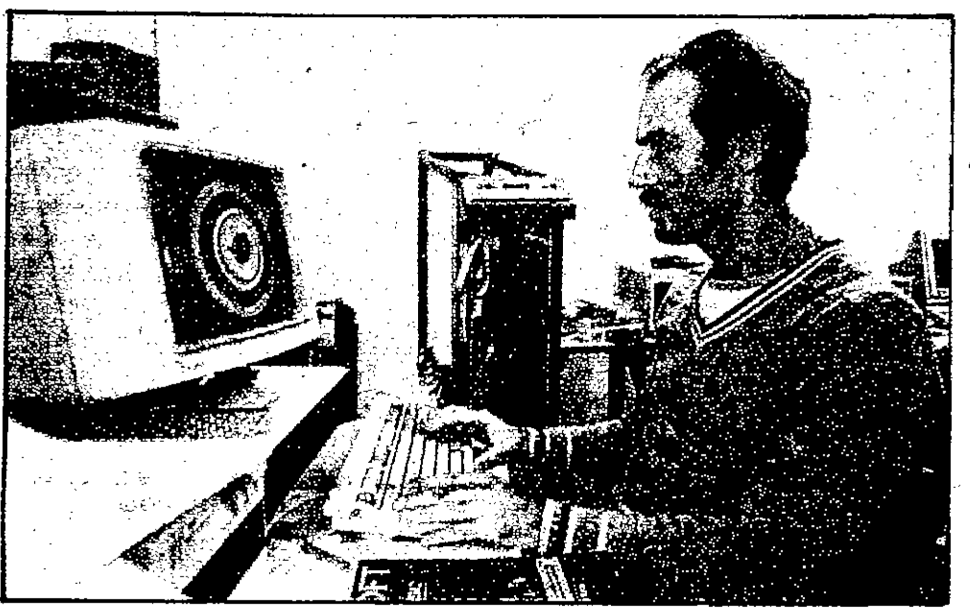

● اطفال من اليهود السوفيت يلهون في احدى المستوطنات


● يهود سوفيت يتجولون في احد الشوارع

«الدببة» في اسرائيل


● سوفيتي يشتري من عربية في القدس المحتلة


● اطفال سوفيت يلعبون في الشارع


● خبير سوفيتي في الكمبيوتر


● مجندون من اليهود السوفيت


● اطفال الى المدارس


● مظاهرات شوارعية على الطريقة السوفيتية


● حاخامان روسيان



● حاخامون خارجون من بنك


● عائلة روسية


● جلسة امام التلفزيون


● متشرد


● فرقة سوفيتية

واحـــة القبس

الصيــف يتطلـــــب الرشـــاقــــة

حين تنبش المرأة ملابسها الصيفية ، تفكر قبل أي شيء آخر برشاقتها وقوامها ـ فمع ملابس الصيف تظهر الزوائد الشحمية هنا وهناك من جسمها ، فقد كانت مخفية تحت ملابس الشتاء الثقيلة والداكنة في الغالب . أما الآن ، فلا بد من التخلص من تلك الزوائد . وتفكر المرأة ـ كما يفكر الرجل ـ بالرياضة والريجيم واختيار أنواع الطعام وتبدأ النصائح والبحث عن المشورة من صديقة أو من طبيب . الغاية تبقى هي هي ، ان الانسان يبحث عن الرشاقة والصحة ويبحث عن كيف يمكن ان يستمتع بصحة جيدة وحيوية تخرجه من كآبة فصل الشتاء أو حتى الخريف . ولا فرق في هذه الرغبة بين رجل وامرأة ، ولا بين انسان من مشارق الارض وآخر من مغاربها .

الخبيرة بشؤون التغذية والرشاقة ـ جوديث ويلز ـ تقول ان كنت تكثر من تناول الخضار والفواكه وتكثر من وجود السلطات على مائدتك ، وان كنت تستفيد من طول نهار الصيف بممارسة الحركة ـ بالرياضة والمشي والحركة ، فانت في الغالب تتمتع بقدر جيد من الرشاقة واللياقة البدنية كما تتمتع بصحة جيدة وقدر كبير من النشاط . ومما لا شك فيه أن الشخص الذي يتمتع بهذه المزايا يحاول أن يظل كذلك ويحتفظ بحيويته ، علما ان الرشاقة والنشاط واللياقة تعني قدرة أفضل على مقاومة الامراض وخاصة امراض الصيف وكذلك يكون المرء أقدر على مقاومة أمراض البرد والرشح والزكام ، ومثل هذا الشخص يكون أقل عرضة للصداع والاوجاع الطارئة .

من هنا يجب الاهتمام بالغذاء ـ وان كان هناك في جسمك بعض الزوائد الشحمية تريد ان تتخلص منها فمعنى ذلك انك يجب أن تولي موضوع الطعام المزيد من اهتمامك . في حالة الرغبة بالتخلص من وزن زائد يجب أن تحصر طعامك بحيث لا تتناول يوميا أكثر من الف الى الف ومائتي وحدة حرارية ـ كالوري ، شرط الا يستمر هذا أكثر من ثلاثة أيام في الاسبوع ـ ويستحسن أن تكون كل ثاني يوم ـ وليس متتابعة .

مسألة بالغة الاهمية ان تقلل من تناول الدهون الحيوانية ومن السكريات وتكثر من تناول الاطعمة الغنية بالالياف ومن الخضروات الورقية وتلك الغنية بالفيتامينات ـ لأن الفيتامينات هي ما تمنح وجهك الحيوية والق الشباب ، وفي الفيتامينات عناصر ضرورية منها الحديد الذي يخلصك من الانهاك والاعياء . ويستحسن تجنب الاطعمة المعالجة (نصف المطبوخة) كما هو الحال بالمعلبات والاطعمة المحفوظة والجاهزة لكنها مجمدة أو معلبة .

بعض الناس يتجنبون الملح أو يخفضون ما يتناولونه منه فقط ان كان واحدهم يعاني من ارتفاع ضغط الدم ـ وهذا غير صحيح ـ يجب تجنب الملح حتى لمن لا يعاني من ضغط الدم ـ وكل شخص يريد ان يحافظ على رشاقته ولياقته البدنية يجب أن يخفض ما يتناول من الملح الى درجة كبيرة لان الملح في الجسم يساعد على الاحتفاظ بالسوائل وبالتالي تزداد السمنة .



سياحة على الورق

فن الطعام .. طريق الصحة الامثل



عقب الصيام يجب أن نتعلم فن الاكل كي نستفيد صحيا ونتمتع به ـ فليس من المهم ـ أن تعرف فقط ـ من أين تؤكل الكتف ـ ولكن من المهم أيضا أن تعرف متى وأين تأكلها ـ وكيف تستمتع بها وتهضم وتستفيد مما تأكله فحجم ووقت الوجبة ونوعها أشياء مهمة بالاضافة الى مزاج الاكل والتأنق فيه.

وليست الاناقة ـ وهي فن التزين بلباس الاجسام ـ مقصورة على ما نرتديه فحسب ـ ولكن هناك أيضا أناقة الكلام الذي يكشف أناقة الافكار ورشاقة العقل وهناك أناقة الاكل ـ وهو فن تناول الطعام والاستفادة منه والاستمتاع به بحيث لا يؤدي الى مرض أو سمنة أو شراهة ـ وقديما كانوا يقيسون أناقة وتطور الشعوب ورقيها بالمستوى الموسيقي والقدرة على عزفها وتذوقها لذا قال شكسبير: اذا أردت أن تحكم على رقي شعب فاستمع الى موسيقاه!ـ ولكني أعتبر أن النظر لطريقة أكل الناس يصح مقياسا أيضا لحضارة ورقي الشعوب لانه طريق صحتها ـ فكيف نتعلم هذا الفن؟ وهل لطريقة الاكل علاقة بالصحة والمرض؟ ولماذا نهتم بفن الاكل وعلاقته بالسعادة؟

الناس .. وانماط الاكل

منذ القدم ـ تعتبر غريزة الاكل وغريزة الحب ـ هما أقوى غرائز الجنس البشري ـ ولذا فنحن قد نرى الناس أنواعا عديدة في حبها للطعام.

أ) نوع يعتبر ... خلق ليأكل ـ وليس يأكل ليعيش فتراه يهتم بطعامه وشرابه ... غرائزه الحسية ـ يأكل وقتما يشاء وبأي كمية وأي نوعية ـ والحكمة تقول: من فعل ما شاء ـ لقي ما ساء.

ب) نوع من الناس ـ يعتبر الاكل ـ وسيلة للعيش فقط فهو يأكل ليعيش ـ ولا يعيش ليأكل ـ وهو النوع الراقي من البشر.

ج) نوع ثالث ـ لا يهتم بالاكل الطعام الغذائي الجسدي بقدر اهتمامه بغذائه الروحي (الزهاد) أو العقلي (الفلاسفة) أو العاطفي (العشاق).

فالناس ـ اما مفرطون في الاكل ـ أو معتدلون ـ أو غير مبالين ـ وهذا ينعكس على قوامهم ـ وسلوكهم وتفكيرهم وفلسفتهم في الحياة فاما أن يكون الانسان سمين القوام أو معتدل القوام ـ أو نحيف القوام.

الشهيــة

وكما يختلف الناس في نمط الاكل ـ يختلف الاكل أيضا طبقا لنمط الشهية ـ وهناك الشخص مفرط الشهية ـ الذي تجده نفسه مفتوحة على الدوام مع أي طعام ومع أي أشخاص ـ وهناك صاحب الشهية الحساسة، أو صاحب الشهية الضعيفة أو الشهية المنحرفة ـ والتي تكون لانواع غريبة وطريفة من الطعام وهناك الشهية العصبية، التي تتأثر بمزاج الانسان فتزيد أو تقل أو تنفتح أو تغلق على حسب الحالة المزاجية ـ وهناك الشهية الحلوة للحلويات أو الشهية للموالح، أو للحوامض.

وغير خاف ـ علاقة الاكل والشهية والهضم ـ فكلما كانت الشهية حسنة، كان الهضم حسنا، وكلما أكل الانسان دون شهية ـ انتابته الاعراض الهضمية مثل سوء أو عسر الهضم.

الجــوع

وكما تنقسم الناس ـ في ارتداء الملابس ـ الى أنواع ـ فهناك المرأة التي تفكر في فستان جديد وهي تستلم فستانها من عند الخياط أو يكون لديها فساتين عديدة ـ ولكنها تتمنى عددا آخر من الفساتين الشيك، وكذلك هناك نوع من الناس ـ يأكلون ـ ويشتهون المزيد من الطعام ـ وهم شبعانون ـ وهناك أيضا ـ اناس يفكرون في الملابس ـ وفق حالة الجو ـ فيغيرون ملابس الشتاء بالصيفية وقت الحر أو الملابس الثقيلة بالملابس الخفيفة ـ في الربيع ـ كذلك قد يأكل الناس فقط عند الجوع ـ للضرورة ـ وهناك أناس ـ لا يأكلون ما يشتهون، أو يشتهون، مالا يأكلون أو يأكلون وقتما يشتهون، أو يشتهون ولا يأكلون ـ وبعض الناس يأكل ـ لا لسد غائلة الجوع ـ ولكن للتسلية وللقضاء على الملل اليومي.

الحالة الصحية

يعتبر الطعام ـ وسيلة وقودية أو وقائية ـ وللتقوية في نظر بعض علماء التغذية ومؤشرا دقيقا على الحالة الصحية ـ والحالة النفسية فالاعراض عن الطعام اما يكون من أعراض الاكتئاب أو الخوف أو المرض والاقبال على الاكل دون رغبة أو جوع يدل على حالة الملل والكسل وافراط الشهية أو حالة عصبية ـ وكلما زاد الاكل أو قل ـ تأثرت الحالة الصحية تبعا لذلك قوة أو سمنة أو ضعفا ونحافة.

قبل الاكل .. وبعده

قد يؤثر في طريقة الناس لاكلهم ـ وفي كمية الطعام ـ احداث ما قبل الاكل من جوع أو عطش أو تعب أو ارهاق جسدي أو انهاك نفسي أو ممارسة رياضية أو عاطفية ـ وبعد الاكل ـ من نوم ـ أو راحة أو رياضة ـ أو عمل أو أي نشاط ذهني ـ فيتأثر الاكل كمية ونوعية وهضما وتمثيلا تبعا لاختلاف الناس في الأجواء المحيطة بالاكل ـ وفي الحفلات والسهرات يأكل الناس أكثر وبشهية أكبر ليس لان جوعهم يزيد عن الغريزة الفسيولوجية الطبيعية ولكن لان الاجواء المحيطة تختلف.

لا نقصد بالرقي أو التخلف في طريقة الاكل كونك تأكل بيدك أو بشوكة ومعلقة وسكينة أو كونك تأكل على الأرض أو على السفرة أو الطبلية أو واقفا على بوفيه ـ ولكن نقصد استهلاك الكمية المناسبة ـ والنوعية المناسبة بحيث لا تزيد الكمية فتسبب التخمة أو تقل فلا تفي بالاحتياجات الفسيولوجية أو يكون الطعام مالحا أو دسما أو مليئا بالبهارات والتوابل الحارقة ـ فاذا كان الانسان يأكل بسرعة ـ يزدرد الطعام ازدرادا ولا يمضغه فلا تستبعد أن تتأثر صحته كثيرا في صور عديدة من الاضطرابات الهضمية ـ وفي سوء الهضم وسوء الامتصاص ـ والامساك أو الاسهال أو المغص والقيء ـ وكلما تعلم الانسان فن الاكل ـ المناسب له ـ ارتقى في سلم الصحة.

فن الاكل .. كيف؟!

ان الطريقة الملائمة لك ـ قد لا تلائم غيرك ـ المهم هو طريقة تناولك للطعام بحيث تستمتع به وتستفيد صحيا ـ ولا تشكو من أعراض مرضية.

* يجب أن تكون الكمية ملائمة لمعدتك ـ فلا تحملها فوق طاقتها بالطعام والشراب ـ وتكون النوعية ملائمة لمزاجك ولشهيتك ولصحتك بحيث لا يثير حساسية طعامية أو تكون مصدرا لازعاجك بالغازات.

* وقت الطعام ـ ومتى تأكل ـ فالحيوان يأكل ـ كلما جاع حتى ولو كان الطعام يخص غيره، والانسان المتمدن يأكل كلما جاع ـ ولكن وقت الصيام يأكل عقب مدفع الافطار فالمسافة بين الرغبات والاكل ـ مسافة ارادية يتحكم فيها الانسان ـ بحسب شعوره وتفكيره وعاداته.

* السلوك الغذائي ـ ليس كلاما تقرأه أو سطورا تحفظها ولكنها قواعد تنفذها فهو عبارة عن مجموعة من العادات الموروثة وقد تشمل تاريخك العائلي والاجتماعي ومستواك الخلقي والثقافي وحالتك النفسية والمزاجية ـ وليس مجرد غرائزك الفسيولوجية واشباعها وقتما تشاء.

* وفن الاكل يعتمد على اشتراك حواسك الخمس الكلية في رؤية الاكل بعينيك ـ وشمك له بأنفك وتذوقك له بلسانك ولمسك له بيدك ومعدتك ـ وسماعك لوصفه وطعمه بأذنك ـ وكلما اقتصرت في أكلك على حاسة أو حاستين فقط كلما نقص استمتاعك، وكلما اشتركت جميع الحواس ـ تعلمت كيف تأكل ببطء لتمضغ.

* فن الاكل لا يعتمد على تناولك للطعام فقط ـ ولكن يعتمد على تجميلك لوقت ولجو الطعام ـ للغرفة بالزهور وللأذن بالموسيقى ـ فالعين قد تأكل وتشبع وتتذوق قبل المعدة ـ وقبل الفم ـ ولذا علينا احاطة جو الاكل دائما بالابتسامة والبشاشة والجمال حتى تتحسن طريقة أكلنا وهضمنا واستفادتنا.

* يجب دائما تغيير نوع الطعام ـ حتى لا تمله. ولا تأكل كثيرا ـ والعلماء ينصحوننا «كل قليلا ـ تعش طويلا» ـ وأنا أنصحك بعدم السرعة في تناولك للطعام لكي تتمتع ببطء ـ عزيزي القارىء يجب أن تتعلم كيف تأكل بفن قبل أن تأكل بفم!

د. حسني الفار

انفصام الشخصية مرض وراثي

المعلومات الطبية التي بنيت عليها معارف الناس طول سنين مضت كانت تقول ان الطفل يصاب بانفصام الشخصية نتيجة ظروف عاطفية وعقلية يتعرض لها، وقد يكون ذلك نتيجة سطوة ام مستبدة متغطرسة او وجود نزاع بين الابوين يجبر الصغير ان يتعلم كيف يتصرف بطريقتين مختلفتين تؤديان في الاخير لاصابته بالشيزوفرانيا.

كان هذا الاعتقاد بمثابة حقيقة علمية ولكن الاكتشافات الاخيرة التي قام بها لفيف من الاطباء الانكليز ونشرت نتيجتها في مجلة «نيتشر» العلمية، تبين ان الشيزوفرانيا مرض يحدث نتيجة خلل في الجينات الوراثية ـ وبالتالي فان نسبة عالية من الحالات التي اخضعت للدراسة كانت نتيجة حالة وراثية.

تعتبر الشيزوفرانيا اكثر الامراض العقلية انتشارا في المجتمعات الغربية وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية.

والكشف الاخير بربط المرض العقلي هذا بالجينات الوراثية كان بمثابة الصاعق في الاوساط العلمية، كما تقول مجلة نيتشر البريطانية، ومعروف ان للشيزوفرانيا عوارض كثيرة لدرجة جعلت بعض الاطباء يقول ان الشيزوفرانيا تسمية تغطي عدة حالات مرضية ـ والشيزوفرانيا ـ اي انفصام الشخصية ـ نفس بها تغير سلوك المصاب في لحظات من اقصى هذا الطرف الى اقصى الطرف الاخر دون مبرر منطقي او مقبول ـ وفي بعض الحالات تكون الهلوسة او الهذيان من عوارض الشيزوفرانيا، وربما النسيان وفقدان الذاكرة جزئيا ولفترة قصيرة من الزمن من جملة العوارض احيانا. ولما اعلن هذا الكشف اصيبت الاوساط الطبية بحالة من الدهشة.

صحيح ان الاطباء لاحظوا منذ وقت طويل وجود الشيزوفرانيا في عدة افراد من العائلة الواحدة لكنهم رفضوا ـ قديما ـ فكرة الوراثة وقالوا ان اصابة عدة افراد من عائلة واحدة بهذا المرض هو نتيجة خضوع افراد العائلة لظروف نفسية وعقلية واحدة، فوجود ام مستبدة مثلا يؤثر ليس في ولد واحد من اولادها بل ربما اكثر، وقد يؤثر في زوجها ومن يعيش معها تحت الظروف نفسها ـ هكذا كان الاعتقاد ولكن البحوث الاخيرة عينت بشكل محدد ان التعرض للشيزوفرانيا يكمن في جينة وراثية واحدة تتواجد في الكروموزوم او لم تتبين ان الجينة فيه هي المسؤولة عن وراثية الشيزوفرانيا، الا ان ما اعلنه الاطباء الانكليز اعتبر بمثابة حقيقة علمية بدأت الابحاث تدور حولها.

اكتشاف ان الشيزوفرانيا قد تكون وراثية يسهل ـ كما يقول الخبراء ـ احتمال التوصل الى وسائل علاجية او وقائية، وبالتالي فان الخبر يحمل الامل بامكانية التخلص من تلك الحالة.

صحـة

احـذر لصوص غذائك

في خضم سعي الانسان لتحقيق توازن صحي يعمد الى تناول الاطعمة المغذية وفي اوقات منتظمة كما يمارس التمارين الرياضية ليتمكن من ان يحظى بتوازن جسده ونفسه مع عناصر الطبيعة المختلفة. الا ان هناك بعض المؤثرات التي تسرق من الجسم عناصره الغذائية المهمة وتدمر صحته، ومن بين تلك المؤثرات:

التدخين، بات من المؤكد اثار التدخين التدميرية على مجمل اجهزة الجسم، فبالاضافة الى دور التدخين في الاصابة بسرطان الرئة، وامراض القلب فقد اثبتت الدراسات ان معدل فيتامين ج(٢) لدى المدخنين اقل بنسبة ٣٠٪ ـ في المعدل ـ عن غير المدخنين، ويعتقد الباحثون ان للنيكوتين دورا فعالا لدى المدخنين اذ يقف كعثرة امام امتصاص فيتامين(٢). وبناء على هذه النظرية فان التدخين يسرع من عملية الايض (التمثيل الغذائي) ولذلك فقد اوصت الهيئة الوطنية للابحاث في اميركا بان يتناول المدخنون ٩٠ مللغرام من فيتامين ٢ في مقابل ٦٠ مللغرام منه للاشخاص العاديين وهو ما يحتاجه غير المدخنين من فيتامين٢، ولا تقتصر اهمية فيتامين (٢) على تكوين الكولاجين ـ وهي مادة بروتينية تدخل في تركيب الانسجة وهي الهلام الذي يلحظه المرء عند غلي العظام ـ او حتى الحفاظ على العظام والاوعية الدموية صحيحة، بل تتعدى الحاجة الى فيتامين٢ ذلك كله فهو لازم لمعادلة اكسيد النيتريك داخل جسم الانسان ويعطي الفيتامين الحماية من مهاجمة تلك المجموعات (النيتريك) للجزء الدهني للخلية خاصة في منطقة الرئة مما يقود الى حالة من التحول في خلايا الرئة ممهدا للاصابة بالسرطان، وينبغي ان يزيد المدخنون من تناولهم للفواكه والطماطم والليمون والبرتقال، ومن الضروري ان يعوض المدخنون نقص فيتامين E لديهم لمعالجة الخلل الناجم عن المجموعات الحرة اللامتعادلة خاصة في الرئتين.

يقول البروفسور كارين اوينز المتخصص في الكيمياء الحيوية: «يتسم المدخنون في انخفاض نسبة فيتامين E لديهم في خلايا الرئة والدم وذلك كونهم يستهلكونها بسرعة كبيرة».

ويحتاج المدخنون من ٤٠٠ الى ٨٠٠ وحدة دولية من فيتامين Eويعاني المدخنون من فقدانهم لحمض الفوليك وفيتامين Bب ١٢، وقد اظهرت احدى الدراسات التي اجريت في جامعة آلاباما في برمنغهام عام ١٩٨٨ ان المدخنين يعانون من نقص حاد من كلتا هاتين المادتين، ولزيادة نسبة حمض الفوليك في الجسم يفضل تناول الخضروات الورقية والبرتقال والخبز الاسمر ومنتجات الالبان قليلة الدسم واللحم الخالي من الدهون.

٢ ـ الكحول :

ان تناول ١٥ اونصات من المشروبات الروحية يوميا ـ الذي يحتوي على نسبة متوسطة من الكحول ـ قد يؤدي على المدى البعيد الى الاصابة بتليف الكبد وسرطان المريء والحلق ويقول البروفسور أليسون بومر رئيس فريق الباحثين الغذائيين في كلية الطب في ميشيغان. يعمل الكحول على اعاقة امتصاص الثايمين وحمض الفوليك في الامعاء الدقيقة. ونظرا لطبيعة الكحول في زيادة عدد مرات وكميات التبول لدى الانسان مما يعني ان البول يسحب معه الفيتامينات القابلة للذوبان في جسم الانسان مثل مركبات فيتامين ب وفيتامين هـ ٢.

ولعل خطورة الكحول لا تقتصر على تناول المتعاطي سعرات حرارية كبيرة غير مغذية ولكن تتعداها الى قدرة الكحول على تمزيب الشهية المستمر والشعور بالاحباط على المدى البعيد.

٣ ـ الافراط في تناول الادوية المعتادة.

تعمل الادوية والعقاقير المضادة للحموضة والتي يتناولها البعض بعد نظام غذائي قاس على منع الجسم من الاستفادة من الحديد او الكالسيوم وفيتامين Aأ. وتعمل هذه العقاقير على زيادة قلوية المعدة. ولذلك فان الاطباء يوجهون بتناول وجبة غذائية قبل ساعتين على الاقل من الشروع في تعاطي تلك الحبوب، ومن ناحية اخرى تعمل الادوية التي تزيد نسبة الحموضة في البول وسائر سوائل الجسم كالاسبرين تعمل ـ ان استخدمت لفترة طويلة ـ على فقدان عنصر البوتاسيوم من الجسم ولذلك ينبغي ان تزيد هذه الفئة من تناول الاغذية الغنية بالبوتاسيوم كالبطاطا والبروكلي والبرتقال ـ ومن ناحية اخرى فان المليّنات والتي تحتوي على زيوت معدنية تميز بكونها مليّنات دهنية تذوب خلالها الفيتامينات خاصة فيتامينات أ، د، هـ مما يعني فقدان تلك الفيتامينات من جسم الشخص الذي يتعاطى تلك المليّنات. اما المليّنات التي تتكون من الفينولفتالين فهي تسبب تقلصات في القولون ولذلك ينبغي عدم الادمان على تعاطيها كونها تسحب العناصر الغذائية معها ويجب تناولها وفق وصفة طبية محددة.

٤ ـ التمارين الرياضية :

لا شك ان ممارسة التمارين الرياضية حاجة ملحة لكي يضمن الانسان صحته ولياقته البدنية الا ان ممارسة الرياضة الخفيفة ثلاث مرات اسبوعيا تؤدي الى نقص الحديد وبعض الفيتامينات والاملاح المعدنية، وتحتاج المرأة الى مضاعفة كمية الحديد التي تتناولها خاصة اثناء الدورة الشهرية ويكثر الحديد في اللحم والبيض والسمك والحبوب.

واستنادا الى العديد من الدراسات التي اجريت في جامعة كاليفورنيا فان التمارين العنيفة تؤدي الى رفع حاجة الجسم لفيتامين Eخاصة خلال ممارسة التمارين.

٥ ـ العادات الغذائية السيئة :

اعتاد البعض على ممارسة عادات غذائية سيئة مثل ترك بعض الوجبات وتناول وجبة واحدة ليلا او تناول افطار سيىء يحتوي على القهوة والكعك مثلا.

ان مثل تلك العادات ترهق الجسم كثيرا يقول دكتور اويتز: «يحتاج الجسم الى المواد الكربوهيدراتية والتي تزوده بالطاقة من خلال تناوله ثلاث وجبات فالاستغناء عن بعض الوجبات يؤدي الى لجوء الجسم الى مخزونه من الدهون ليعوض نقص الطاقة لديه مما يعني ضمنا خسارته لفيتاميني أهـ اللذين يخزنان في الدهون.

واخيرا، فان الغذاء المتوازن والمنظم والعادات الصحية الجيدة كفيلة بان يتمتع المرء بصحة جيدة.



واحة القبس

الكريستال.. اتلف الكنوز ولا [illegible]سر!

قبل مائتين وست وعشرين سنة، في العام ١٧٦٤ انتشرت البطالة بين الفرنسيين الذين يعملون في قطع الاخشاب من الغابات فقام أسقف مدينة ميتز «مونتمورنسي لافال» باقامة فرن لصهر وصناعة الزجاج، وتشغيل العاطلين بقطع الاخشاب وقودا للفرن الذي يتطلب حرارة عالية جدا. وبهذا وجد عملا للعاطلين عن العمل، وقال يومها انه من الافضل لفرنسا ان تصنع الزجاج بدل أن تستورده من البلدان المجاورة، وهكذا بدأت صناعة جديدة في ناحية «سان آن» قرب قرية «باكاراه» بـ ١٥٢ شخصا لتصبح فيما بعد ذات المع اسم في عالم الكريستال في العالم كله.

مرت المؤسسة بعدة مراحل حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم، وقد احتفلت مؤخرا بمرور ٢٢٥ سنة بافتتاح معرض لمنتجاتها في أحدث أحياء باريس، وضمنته أروع ما تنتج وما سبق وانتجت بعد أن مر عبر ايد كثيرة من ملوك وقياصرة ومشاهير.

وللتدليل على دقة وشهرة صناعة كريستال باكاراه يكفي القول ان ٣٥ بالمائة من انتاجها يعاد فيكسر

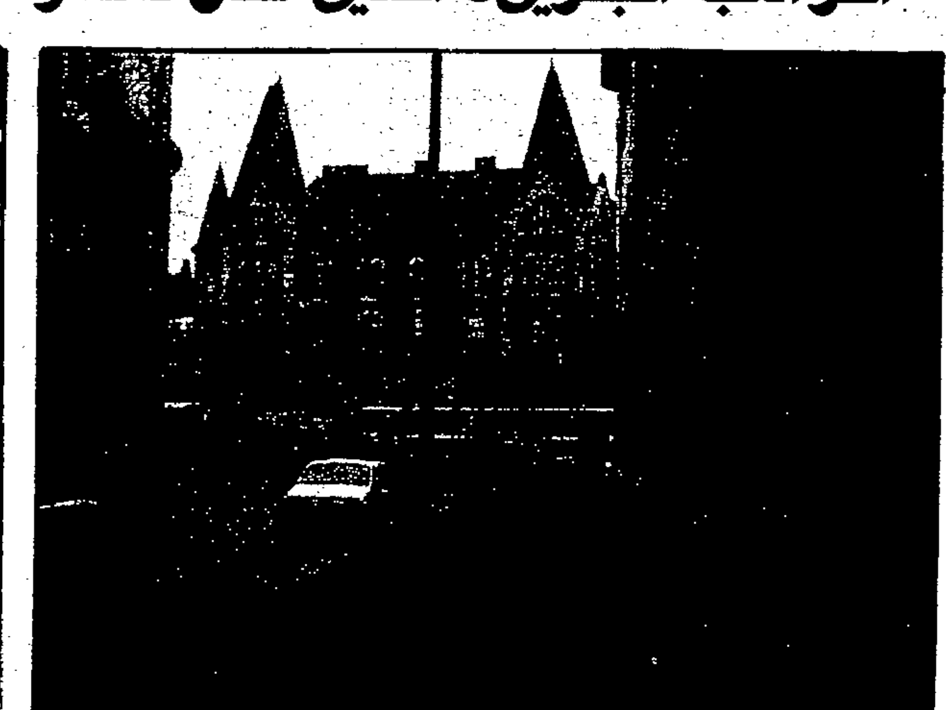
ويذاب من جديد لدى الاشتباه بوجود شوائب مهما كانت في المنتجات. وحين تخرج قطعة الكريستال في شكلها النهائي وبالنقوش والرسوم والحفر ـ تمر

على ٣٥ خبيرا يتفحصونها بكل الوسائل والاجهزة التكنولوجية المتقدمة ـ وعند ظهور أدنى شائبة، تكسر بغض النظر عن التكاليف وتعاد الافران ـ ويقول

مدير الانتاج في هذه المؤسسة ان اتلاف تلك القطع الثمينة لا نعتبره خسارة لانه ضمانة ان لا يصل الى أيدي الزبائن الا أنقى كريستال يمكن ان ينتجه الانسان.

تستخدم مؤسسة باكاراه اليوم ١٢٠٠ شخص في ورشتها بينهم ٩٤٠ من الرسامين والفنانين والمصممين، وتنتج ٤٢ بالمائة من كل انتاج فرنسا من الكريستال وسبعون بالمائة من انتاج باكاراه يتم تصديره الى ٨٥ بلدا في كل أنحاء العالم.

الراهب الجريء الذي قال لشاوشيسكو: انت حفار قبور!



لا تزال الاحداث الدامية التي اجتاحت رومانيا في الايام الاخيرة التي سبقت سقوط حكم شاوشيسكو، تذكر الناس كشريط سينمائي يصور المآسي والدماء التي أهدرت، والكل يتحدث هناك عن راهب كان الوحيد الذي جرؤ في عز سطوة شاوشيسكو ان يقول عن الدكتاتور انه ارهابي وان الذين يتحدثون عن مطالب الشعب لاصلاح النظام غافلون عن الحقيقة والواقع، لان مثل هذا النظام الفاسد يجب ان ينسف من الاساس وليس ان يرقع، اذ لا أمل بالترقيع والتصليح.

وكان الطبيعي جدا ان يصبح هدفا لرجال الامن ـ سيكورتات ـ التابعين لشاوشيسكو، فاحاطوا بالكنيسة ينتظرون خروجه، لكن الرجل استطاع ان يقيم مسكنا له في الداخل، حيث حضرت زوجته،

واحاط مسكنه بما يشبه السور الذي يجعل من الصعب الدخول اليه الا من باب الكنيسة الرئيسي ورجال السيكورتات يحرصون الا يقتحموا الكنيسة علنا خوف اثارة مشاعر الناس.

اسمه «الاب لازلو توكيس» ويعتبره الرومانيون بطلا من الابطال الوطنيين الذين وقفوا في وجه ارهاب شاوشيسكو في مدينة تيمسافار.

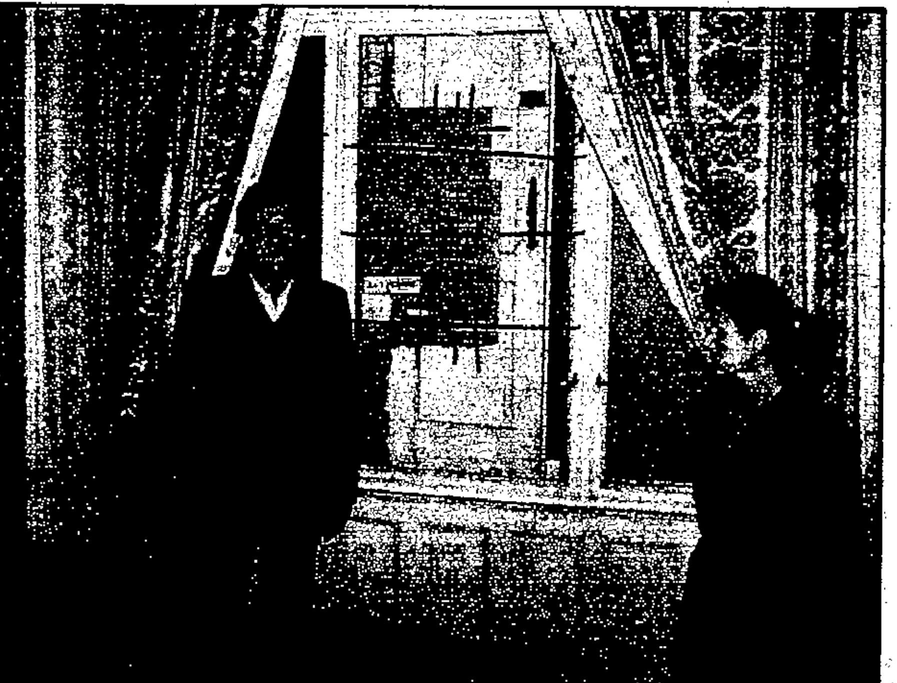
يحكي عن تلك الايام فيقول انهم كانوا في الليل يقرعون باب الكنيسة ويصرخون انه لن يستطيع الافلات منهم ـ انهم سيطالونه ولو بعد حين ـ ويمضي الرجل فيصف حالة الذعر التي عاشها في تلك الفترة: ليس من السهل أن تعيش مع التهديد بالموت. الموت لا يخيف ولكن الموت على يد رجال السيكورتات مخيف لانهم خبراء في التعذيب، ثم، لماذا يموت المرء ان كان يستطيع البقاء حيا يناضل ويكافح ويقاوم

الدكتاتورية؟ الموت في هذه الحالة ليس بطولة، البطولة ان تحاول البقاء حيا لتقاوم.

هذا الراهب ـ لازلو توكيس ـ كان الرجل الجريء الذي وصف شاوشيسكو في عز سلطاته انه حفار قبور، وان سياسته تحفر قبر الشعب الروماني .. وفي الاخير،

استطاع عدد من الصحافيين والاعلاميين الغربيين التوصل الى الراهب في كنيسته وسجلوا له مقابلات صحفية واحاديث، لم يتراجع فيها عن موقفه ولا تبنى موقفا لينا من دكتاتور رومانيا السابق شاوشيسكو.





امتحانات القبول الجامعية مناسبة تجارية

تعتبر جامعة ريس ـ هو في طوكيو من أضخم الجامعات هناك وينتسب اليها في كل عام تسعة آلاف طالب وطالبة ـ

وتجرى لهم الترتيبات الرسمية لامتحان القبول ـ وصارت المشكلة في كيفية تأمين مكان كاف يؤدون فيه الامتحان وفي الاخير

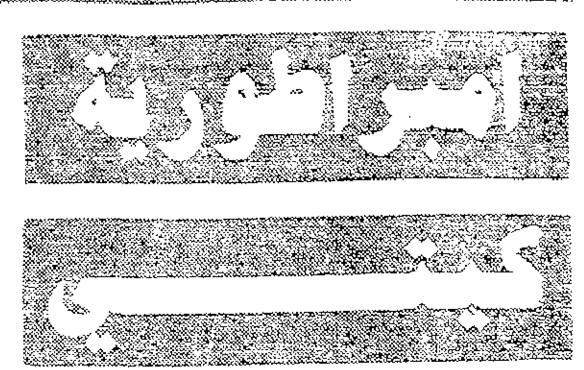
صارت الجامعة تستأجر ملعبا رياضيا ضخما يستوعب التسعة آلاف طالب وطالبة.

في ملعب البيسبول وضعت الجامعة ألفين وسبعمائة مقعد (بنك) وخمسة آلاف واربعمائة كرسي، ويشرف عليهم جميعا لتسهيل عمليات الرقابة،

الكونترول، ثلاثمائة استاذ مراقب، تتكلف الجامعة عشرة ملايين ين اجرة استئجار القاعة والخدمات البسيطة التي تقدم هناك، ولكن ادارة الجامعة تحصل على ثلاثين ألف ين من كل طالب فذلك يعني انها تجمع ٢٧ مليون ين، تستبعد منها العشرة ملايين، أجور القاعة والتكاليف الأخرى فتربح الجامعة أو تدخل الى صندوقها ربحا أكيدا مبلغ سبعة عشر مليون ين.

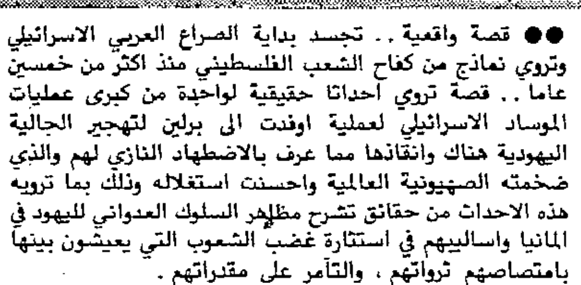


شخصيـة غامضـة من ملفات الحلفـاء ما زال الجدل يدور حولها [٢٤]



●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في

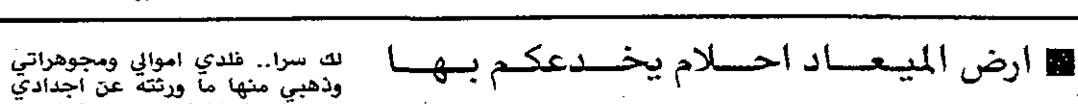


اعداد: د. السيد ابو مسلم

واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية. ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي» ●●





هيلبيـــرغ يـــروي همـــومـــه

■ «ليلـة الكـريستـال».. اغتيـل المستشـار الالمـانـي بباريس فـاشتعلـت الثـورة في المـانيـا ضـد اليـهـود

بقي اللقاء باردا ثم دبت فيه بعض الحرارة عندما حدثها كارل هيلبيرغ موجها اليها بعض عبارات الترحيب المقتضبة قائلا:

«اهلا بك يا فراو كيتي لقد كنا ننتظرك.. ولكن اعذرينا ان وجدت ان لقاءنا بك غير ما كنت تتمنين.. فالظروف اليوم تحتم علينا الحرص بل والاختفاء عن الانظار».

ابتسمت كيتي ابتسامة باهتة وهزت رأسها وهي تقول:

«نعم اعرف ذلك.. لا باس يا سيد هيلبيرغ.. لقد فكرت في زيارتكم لاني اعرف انكم كنتم تتوقعون وصولي.. والواجب ان تكون حريصا ولا تفتح بابك لاحد.. فانني رغم الفترة القصيرة التي قضيتها في برلين رأيت الكثير.. ولكن ما زالت هناك امور اجهلها.. فكيف ساءت الاحوال الى هذا الحد؟»

نشط كارل وقد اسعده ان تتاح له الفرصة ليتحدث عن همومه وقال:

«لعلك قرأت ما تكتبه الصحف وما تنشره اجهزة غوبلز وزير الدعاية النازي ضد اليهود في المانيا وما ينسبوه الينا من نشاط هدام.. فكل النقائض والخطايا كما تعرفين صار اليهود يتحملونها الآن - انا لا ادافع عن اليهود.. ولكن هؤلاء الالمان لا يعرفون شيئا عن العرفان بالجميل.. لقد ساعدنا الاقتصاد الالماني.. ومن الطبيعي ان يكون لنا نصيبنا في الكسب».

سالته كيتي: «هل لديك فكرة عن النشاط الاقتصادي اليهودي في المانيا؟»

اجاب: «بالطبع فاليهود يملكون ١٩٪ من بنوك المانيا وهي اكثر البنوك ثراء وتحكما في الاقتصاد.. كما ان لنا كبرى المتاجر التي تتحكم في كل احتياجات الشعب الالماني من ماكل وملبس ومجوهرات وخلافه.. والتجارة تعني الكسب وقد كسبنا الكثير.. ولكن الالمان يكرهون ذلك ويتهموننا بالتآمر عليهم.. واليهود في المانيا وقت وصول هتلر للحكم كان عددهم ٥٣ الف يهودي.. اي بما يمثل ٧ من الالف من السكان ثلثهم يعيشون في برلين.. ورغم هذا كنا نمثل قطاعا نشيطا من قطاعات الاقتصاد الالماني.. وهنا نحن على وشك الخراب والافلاس».

عادت كيتي تساله:

«وكيف ذلك؟»

ابتسم كارل ابتسامة ساخرة وهو يقول:

«هذا يا ابنتي بسبب ما يقال عن النزاعات الوطنية.. فنحن كما يقول هتلر كائنات متطفلة نمتص اموال الشعوب.. وفي سبتمبر العام الماضي صدرت قوانين تحرم كل من يحمل الجنسية الالمانية من الحقوق الاقتصادية والسياسية.. وتلك خطوة استهدفت استبعادنا من النشاط الاقتصادي ليقتصر على الالمان.. وبدأت الحلقة تضيق عندما صدر قرار الحكومة الالمانية في ابريل ١٩٣٨ يلزم كل اليهود في المانيا بتقديم اقرارات ببيان كل ممتلكاتهم الخاصة والعامة اذا كانت تزيد عن ٥٠٠٠ مارك..

وتصاعدت الاجراءات بقرار الوزير الالماني «جورغ» في اكتوبر الماضي باستبعادنا تماما من الاقتصاد الالماني.. ومنذ ذلك التاريخ بدأت تصفية كل الانشطة اليهودية بما في ذلك المؤسسات والشركات واحدة بعد الاخرى».

سالته كيتي:

«هل افهم من ذلك انك اغلقت متاجرك الكبيرة ولم تعد تمارس اي نشاط؟

اجاب باسف: «نعم.. وعلى وجه التحديد منذ ليلة الكريستال»

سالت كيتي: «ماذا تعني بليلة الكريستال يا لهذا الاسم الغريب؟»

ابتسم كارل ابتسامة مريرة وهو يقول:

«لقد كانت تلك هي بداية ثورة الشعب الالماني علينا.. في ١٠ نوفمبر ١٩٣٨.. عندما انطلقت مجموعات كبيرة من الالمان يجوبون شوارع برلين ليلا ويحطمون واجهات متاجر اليهود ويخربونها.. وتناثر الزجاج بالشوارع وانعكست عليه اضواء المصابيح وسطعت كل شوارع برلين بالبللور والزجاج المتناثر لذا سميت بليلة الكريستال التي اعتبرها الالمان بداية لتحرير الاقتصاد الالماني من ايدي اليهود كما يقولون. لقد حطموا في هذه الليلة ٧٠٠٠ متجر يهودي.

سات كيتي: «ما الذي ادى الى هذا الهجوم المفاجيء على متاجر اليهود؟ وما سبب هذه الثورة العارمة؟»

قال كارل: «ماذا نفعل؟.. هذا هو قدرنا.. وان كانوا يقولون ان اليهود بطريقتهم في تسيير حركة الاقتصاد الحقت ضررا بليغا بالطبقات الوسطى والفقيرة الالمانية.. حتى انهم كانوا يصفوننا باننا اعداء الشعب.. ووصفونا باننا نجني الثروات من بؤس الانسانية.. صحيح ان الاسعار قد ارتفعت وصارت الحياة صعبة على المواطن الالماني عندما رفعت البنوك اليهودية معدل الفائدة على القروض.. وزداد التضخم - وارتفعت الاسعار.. لذا كان الشعب الالماني كله يحقد علينا ويصفنا باننا سبب ما يعاني منه من صعاب.. لذا كانت تلك الليلة هي قمة النقمة علينا.. فقد قتل في تلك الليلة ٣٤ يهوديا ستظل دماؤهم في رقبة الجنس البشري كله الذي عليه ان يدفع ثمن ذلك وليس الالمان وحدهم».

عادت كيتي تسال: «ولكن لماذا هذه الليلة بالذات.. هل حدث شيء معين حرك الشعب الالماني ليخرج في ليلة واحدة ويهاجم المتاجر اليهودية؟»

اجاب: «نعم حادث اغتيال «ارنست مونرابيت» مستشار السفارة الالمانية في باريس».

فسالته: «ما علاقة هذا الدبلوماسي بهياج الشعب الالماني على اليهود؟»

اجاب: «لان من قتله هو يهودي يدعى «هرتزل غرينتسبان»».

سالت: «ولماذا قتله؟»

اجابها: «لقد اراد هرتزل ان ينتقم من الالمان بسبب طرد مجموعة من اليهود من برلين كان من بينهم افراد عائلته.. فقتل المستشار الالماني في باريس.. وما ان وصلت اخبار هذا الحادث حتى تفجرت المشاعر ضد اليهود.. وخرجوا في الليلة نفسها يهاجمون كل ما هو يهودي في برلين فكان هذا الحادث هو الشرارة التي اطلقت هذا الانفجار».

وعادت كيتي تساله:

«ولكن ما هو نشاطك هذه الايام؟ اعذرني ان كنت اسالك سؤالا شخصيا».

ابتسم ذلك العجوز اليهودي في خبث وهو يقول:

«نحن اليهود يا ابنتي لنا اساليبنا الخاصة.. فقد تعودنا عبر التاريخ ان نمتص مثل هذه الصدمات وان نتعامل مع الشعوب التي تكرهنا.. ولا افشي لك سرا.. فلدي اموالي ومجوهراتي وذهبي منها ما ورثته عن اجدادي ومنها ما اضفته من مكاسبي الخاصة.. ولكن لا يحزنني شيء قدر اموالي الضائعة».

■ ارض الميعـاد احـلام يخـدعكـم بـهـا
فلاسفـة اليهـود الكسـالى

سالته كيتي: «اي اموال تتحدث عنها؟»

اجاب: «كنت قد اقرضت الكثير من الالمان ديونا بفوائد كبيرة.. وها هم توقفوا عن السداد.. ولا استطيع ان اقاضيهم بعد ذلك القرار الذي اصدرته الحكومة الالمانية، وبمقتضاه لا يحق ليهودي مقاضاة الالماني في المحاكم.. فانا لا استطيع الآن ان اقاضي هؤلاء المدينين».

عادت تساله: «كم كانت مقدار الفائدة عن القرض؟»

اجاب: «كان هذا يختلف من مدين الى آخر.. ولكن كانت الفائدة تتراوح ما بين ٢٥ الى ٣٠٪ خاصة عندما اقرض التجار الالمان.. فهم سيربحون باستثمار قروضي بالبضائع التي يشترونها ويتاجرون فيها.. ولكن ما عليك يا كيتي ان من بعض هؤلاء التجار من دفع لي ضعف القرض الذي اقترضه مني بالفوائد التي كان يدفعها.. صحيح انني استرجعت بهذه الفوائد اكثر من ضعف القرض نفسه.. ولكني كنت ايضا اريد ان استعيد قيمة القرض».

سالته كيتي في خبث لا يقل عن خبثه:

«الا تعتقد انه قد حان الوقت لتستانف نشاطك في مكان آخر او دولة اخرى؟

سالها: ماذا تعنين؟

اجابته: «في ارض الميعاد مثلا.. موطننا الجديد وحلم اليهود.. فتلك الارض البكر في حاجة الى نشاط امثالك من اليهود الاثرياء».

سكت كارل وبدأ يفكر ثم لمعت عيناه ببريق الجشع.. فها هو امل جديد وحلم بان يجد شعبا آخر يمتص امواله ومجالا جديدا للثراء بعدما اغلقت كل السبل في وجهه بالمانيا.

بدأت على ملامح كارل دلالات السرور وهو يقول:

«يا لها من فكرة طيبة.. ولكن الا ترين انه قد يكون من الصعب اخراج هذه الثروة ونقلها الى فلسطين وسط هذه القيود التي وضعتها علينا الحكومة الالمانية؟

اجابت كيتي: «ما عليك.. دع هذا لي».

سالها: هل تستطيعين عمل شيء في هذا الصدد؟

اجابت: لما تظن انني جئت».

سالها: «قبل كل شيء.. ما هي عمولتك من هذه العملية؟

قالت: «سنناقش ذلك في حينه.. ولكن بطبيعة الحال ان مهدت لي للقائي بعدد كبير من اثرياء اليهود خفضت نسبة العمولة التي سوف اتقاضاها منك».

سالها: وما هي نسبة التخفيض؟

اجابت: باكثر من خمسة بالمائة.

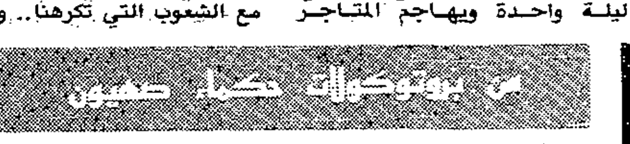
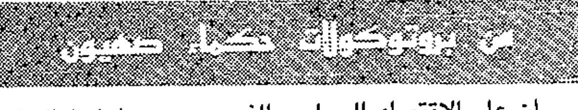
قال: «لا .. ليس اقل من ٥٠ بالمائة.. اي تحصلين مني على نصف العمولة فقط فانا اعرف انك لا علاقة لك باحد هنا».

وعادت تلمس فيه وترا آخر:

«ولكن هل نسيت حلم ارض الميعاد؟ ذلك الحلم الذي لن يتحقق الا بتعاون اليهود جميعا لتقوم دولة صهيون».

ظهر الحنق والغضب على صوت هذا العجوز اليهودي وهو يقول:

«اسمعي يا فراو كيتي.. هذه الاحلام التي تتحدثين عنها عبارات حلوة منمقة يخدعكم بها فلاسفة اليهود الكسالى الذين يطبعون الكتب ويبيعونها ليكسبوا من ورائها.. ولكنني رجل اعمال اناقش الامور بمنطق الكسب والخسارة وبصفة عامة اذا نجحت في اخراج اموالي من المانيا فلا باس من ان اتبرع بشيء كامر واقع علي ان اواجهه.. ولكن ما زلت اشك في انك تستطيعين عمل شيء».

من بروتوكولات حكماء صهيون

ان علم الاقتصاد السياسي الذي محصه علماؤنا الفطاحل قد برهن على ان قوة رأس المال اعظم من مكانة التاج، ويجب ان نحصل على احتكار مطلق للصناعة والتجارة وان نحصل من التجار على اكبر ربح يظلم التجار الجماهير ويثيروهم على الحكومات.

(من البروتوكول الخامس)

الحلقة المقبلة:

صفقة مع كارل هيلبيرغ

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. — Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel: 01 737 7735

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
الفرصة اليوم متاحة لكي تنعم بالسعادة والسرور والمحبة.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم امامك مشوار طويل فاحذر الملل وتفاءل.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
اليوم بالنشاط والارادة سيكتب لك النجاح والتوفيق.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
نجاحك العاطفي اليوم يتوقف على نفسيتك.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
تحتاج قليلا من الهدوء ولا تتسرع في قراراتك.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
الفرصة متاحة اليوم لتحقيق امانيك ورغباتك.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اليوم مفعم بالنشاط والافكار المثمرة ومقابلة سارة.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
يوم مليء بالنجاح لاصحاب الفكر والفن.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
اليوم لا تهمل مشاريعك ولا تتركها للغير.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
يوم مليء بالانفعالات وهدية في طريقها اليك.
***
الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
رحلة موفقة تساعدك في انجاز مهام كبيرة.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
في المساء طبق افكارك بنفسك في العمل.

كلمة السر

اعـداد: أيمن محمد ياسر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ئ	ي	ك	ا	ن	ه	د	ر	و	ي	ل	ح	ا	ل
٢	ك	ا	ن	ه	م	س	ه	ع	م	ا	ن	ي	ل	ع
٣	ا	ح	ل	ى	ف	ا	ك	ر	ه	ا	ل	س	ه	ل
٤	ن	ي	ا	ل	ن	ه	ا	ر	د	ه	ر	ا	ن	ي
٥	ا	ل	ن	ه	ا	ر	د	ه	ا	ل	ق	د	ر	ز
٦	ن	و	ن	ح	ج	م	ا	ل	ه	ي	س	ب	ي	ي
٧	ك	ا	ن	ا	ل	ق	م	ر	ا	ل	ع	ي	و	ن
٨	ر	ه	ز	ل	ا	و	ب	ج	ش	ل	ا	ن	ا	ك
٩	غ	ص	و	ن	و	ق	ن	ا	ع	ت	غ	ص	و	ن
١٠	ي	ب	ع	ت	ا	ن	ف	ا	س	ه	ا	ق	ب	ل
١١	ا	ل	ن	س	ي	م	ا	ح	ل	ى	ه	س	ا	ب
١٢	م	ا	و	ك	ا	ن	ه	م	س	ه	س	ه	س	ل
١٣	د	ه	ه	ز	ي	ه	د	ر	و	ي	ل	ح	ا	ل
١٤	ف	ا	ك	ر	ه	ا	م	ا	ل	ن	ه	ا	ر	ه

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني فريد الاطرش.

كان ـ احلى همسه ـ لاحلى ورده ـ فاكرها ـ لسه ـ زي ـ النهار ـ ده ـ زي ـ النهار ـ ده ـ كان ـ القدر ـ راضي ـ علينا ـ حنون ـ كان ـ القمر ـ جماله ـ يسبي ـ العيون ـ كان ـ الشجر ـ غصون ـ تعانق ـ غصون ـ والزهر ـ يبعت ـ انفاسه ـ مع ـ النسيم ـ قبل ـ ما ـ ياسه ـ وكان ـ احلى ـ همسه ـ لاحلى ـ ورده ـ فاكرها ـ لسه ـ زي النهار ـ ده ـ زي..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« أوقاتي بتحلو »

كلمات متقاطعة

اعـداد: مسفر المطيري

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢				■			■		
٣								■	
٤		■				■			
٥							■		
٦				■					
٧		■			■			■	
٨			■				■		
٩	■								

افقياً وعمودياً:

١ ـ نهر في اميركا الجنوبية، ٢ ـ يتبعه نهار ـ خاصته ـ للنداء، ٣ ـ دولة عربية، ٤ ـ انتفاخ ـ طريق، ٥ ـ مدينة سعودية ـ عبر، ٦ ـ احرك «معكوسة» ـ ماركة سيارات، ٧ ـ نظير ـ لباس، ٨ ـ فج ـ مرض يصيب العين ـ خاصتي، ٩ ـ دولة لاتينية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ حسن يوسف، ٢ ـ سميرة احمد، ٣ ـ ني ـ سر ـ مشي، ٤ ـ يرسلان ـ مح، ٥ ـ وهران ـ هشم، ٦ ـ اس ـ يا، ٧ ـ فحم ـ مازدا، ٨ ـ مشمش ـ دام، ٩ ـ مديحة كامل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

الإذاعة

● مصطفى احمد ● دلال شمالي

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث من هدي الاسلام، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٦ آذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ أغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٦ حديث غريب القرآن، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ آذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ برنامج: عظماء خلدتهم أعمالهم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ سلي فؤادي، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ لاهجر قصرك لدلال الشمالي ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ هكذا الدنيا لرجاء بالمليح، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب، ٥,٥٠ أغنية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٢٨ آذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٣٣ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٥٢ آذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٥٧ ابتهال، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ أغنيتان، ٨,٣٥ أخبار الرياضة، ٨,٤٠ ثلاث أغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ سرى ليلي لمصطفى أحمد، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج صوت السهارى، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: ساعة مع كل الفنون، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ أغنية، ٣,١٤ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٥ آذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٤٠ قرأت لك، ٤,٥٢ ابتهال، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ أخبار جهينة، ٤,٢٠ ابتهال، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ ابتهال، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥٦ دعاء، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤ر٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ١٨ر٥ قراءة فقرات البرنامج، ٢٠ر٥ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٢٨ر٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥٨ر٥ الطيب من القول، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٤٥ر٦ برنامج اداب الحج، ٠٤ر٧ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ١٧ر٧ الطيب من القول، ١٩ر٧ برنامج: الاعجاز في القرآن الكريم، محمد حسن هيتو، ٢٩ر٧ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٠٠ر٨ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: كوالا، ١٠,٠٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٥٥ المسلسل العربي: قالوا زمان على رأي المثل، ١١,٥٥ التمثيلية العربية: اموال اليتامى، ١٢,٥٠ اهم الانباء، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: الهداف، ٤,٥٥ برنامج الفنان الصغير، ٥,٣٠ المسلسل التاريخي: قضاة المسلمين، ٦,٤٠ البرنامج الثقافي: نظرة على العالم، ٧,١٥ البرنامج الديني: نور الاسلام، ٨,٠٠ برنامج: الامن والمواطن، ٨,٣٠ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ البرنامج المحلي: دائرة الاحداث، ١٠,٢٦ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١١,١٥ المسلسل التاريخي: صعاليك لكن شعراء، ١٢,١٠ اهم الانباء، ١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم. ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني: بريف ستار، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي: من اجل البقاء، ٧,٣٠ المسلسل الكوميدي: العالم الخارجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: مارلو، ٩,٣٠ البرنامج الثقافي: طريق الى الحرب، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: جنبا الى جنب، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الرياضي:

٣,٥٥ الانتقال الى صالة الاتحاد بالدعية لنقل مباراة كرة اليد ضمن بطولة كاس الاتحاد لكرة اليد للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ على الهواء مباشرة، ٥,٢٥ الانتقال الى صالة الاتحاد بالدعية لنقل مباراة كرة اليد ضمن بطولة كاس الاتحاد لكرة اليد للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ تليها: رسالة الاردن الرياضية عن البطولة العربية الخاصة للاندية الابطال بكرة السلة من الاردن.

● صفية العمري

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

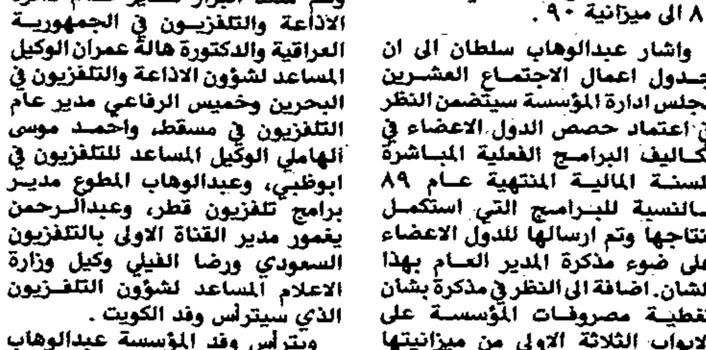
واحة القبس

مدراء التلفزيونات في دول الخليج العربية يبدأون اجتماعهم العشرين في الكويت

● الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الاعلام

● عبدالوهاب سلطان مدير عام المؤسسة

● رضا الفيلي رئيس وفد الكويت .



تحت رعاية الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الاعلام رئيس مجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي تبدأ اعمال الاجتماع العشرين لمجلس ادارة المؤسسة .

وقد ذكر عبدالوهاب سلطان مدير عام المؤسسة ان وزير الاعلام سوف يترأس الاجتماعات التي سيشارك بها مدراء تلفزيونات دول الخليج العربية وذلك في الفترة (٥ - ٦ مايو الجاري) .

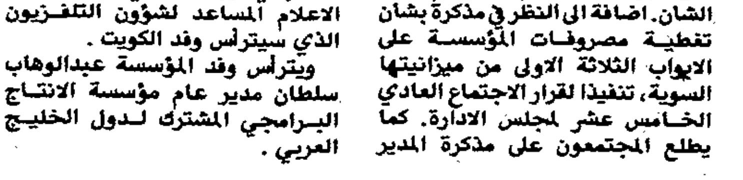
ونوه سلطان الى ان جدول الاعمال سيتضمن الاطلاع على تقرير المدير العام عن نشاطات المؤسسة وانجازاتها منذ الاجتماع التاسع عشر لمجلس الادارة حتى تاريخ انعقاد الاجتماع العشرين، كما ينظر المجتمعون في تقرير الاجتماع الخامس لمدراء التلفزيون في الدول الاعضاء في المؤسسة، وتقرير الاجتماع الثالث عشر للجنة الادارية والمالية المشتركة، والنظر في اعتماد مشروع الموازنة التخطيطية للسنة المالية ١٩٩٠م على ضوء توصيات اللجنة الادارية والمالية بشان موافقتها على المشروع المقدم من المؤسسة . والنظر في اعتماد الحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م على ضوء تقرير اللجنة المالية والادارية بهذا الخصوص .

كما سيناقش المجتمعون مذكرة مقدمة من المدير العام بشان تدوير مصروفات البرامج المدرجة في ميزانية ٨٩ الى ميزانية ٩٠ .

واشار عبدالوهاب سلطان الى ان جدول اعمال الاجتماع العشرين لمجلس ادارة المؤسسة سيتضمن النظر في اعتماد حصص الدول الاعضاء في تكاليف البرامج الفعلية المباشرة للسنة المالية المنتهية عام ٨٩ بالنسبة للبرامج التي استكمل انتاجها وتم ارسالها للدول الاعضاء على ضوء مذكرة المدير العام بهذا الشان. اضافة الى النظر في مذكرة بشان تغطية مصروفات المؤسسة على الابواب الثلاثة الاولى من ميزانيتها السوية، تنفيذا لقرار الاجتماع العادي الخامس عشر لمجلس الادارة. كما يطلع المجتمعون على مذكرة المدير العام بشان مديونية الدول الاعضاء والدول غير الاعضاء في المؤسسة، كما ينظر الاجتماع في مذكرة المؤسسة بشان الانتاج المشترك ما بين المؤسسة واي محطة تلفزيونية في الدول الاعضاء .

هذا وستعقد الاجتماعات في فندق كويت ريجنسي بالاس، ويشارك فيها مدراء تلفزيونات دول الخليج العربي وهم سعد البزاز مدير عام دائرة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية العراقية والدكتورة هالة عمران الوكيل المساعد لشؤون الاذاعة والتلفزيون في البحرين وخميس الرفاعي مدير عام التلفزيون في مسقط، واحمد موسى الهاملي الوكيل المساعد للتلفزيون في ابوظبي، وعبدالوهاب المطوع مدير برامج تلفزيون قطر، وعبدالرحمن يغمور مدير القناة الاولى بالتلفزيون السعودي ورضا الفيلي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون الذي سيترأس وفد الكويت .

ويترأس وفد المؤسسة عبدالوهاب سلطان مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي .



معرض له اهميته لفنانين «يعيشون هناك»

يرعى د . حسن الابراهيم افتتاح معرض الحفر العربي الذي يقام بصالة بو شهري ويشترك فيه ثمانية من الفنانين العرب البارزين ، الذين يعيشون ويعملون خارج الوطن العربي ، ولذلك حمل المعرض عنوان «الذين يعيشون هناك»

يتم الافتتاح في السابعة من مساء الاحد المقبل، ويستمر المعرض حتى نهاية شهر مايو الحالي .

اما الفنانون المشاركون في المعرض فهم:

- جعفر اصلاح: من مواليد الكويت ، وعمل في الولايات المتحدة وفرنسا والهند والدانمارك وايطاليا .
- جعفر كاكي: من مواليد العراق ، وعرض في يوغسلافيا والترويج واليابان ، وفي اسبانيا حيث يعش الان ويعمل .
- راشد دياب: من مواليد السودان ،



● د . حسن الابراهيم

عرض في لندن والخرطوم والقاهرة واميركا والكويت وتونس وابو ظبي وبغداد ، واسبانيا حيث يعيش الان ويعمل .

ضياء العزاوي: من مواليد العراق ، وهو من ابرز الفنانين العرب المعاصرين ، يقيم ويعمل في لندن .

- صالح الجميعي: من مواليد العراق ، ويقيم ويعمل في الولايات المتحدة الاميركية .
- غياث الاخرس: من مواليد سوريا ، عاش فترة من حياته في اوروبا ، واستفاد من تطور التقنية الحديثة في الفن .
- محمد عمر خليل: من مواليد السودان ، يقيم ويعمل في الولايات المتحدة الاميركية .
- زياد دلول: من مواليد سوريا ، درس في كلية الفنون الجميلة بدمشق ، ثم في المدرسة الوطنية العليا للفنون الزخرفية بباريس ، حيث يقيم ويعمل الان .

ندوة الدوريات الثقافية تبدأ صباح الاثنين

● د . فاروق العمر

تبدأ في فندق «ريجنسي بالاس» في العاشرة من صباح الاثنين المقبل، اعمال ندوة «الدوريات الثقافية العربية في وضعها الراهن وافاق المستقبل» التي يقيمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

تفتتح الندوة بكلمة من راشد عبدالعزيز الراشد، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ورئيس المجلس، تليها كلمة د . فاروق العمر، الامين العام للمجلس، ثم تبدأ جلسة العمل الاولى في الساعة الحادية عشرة صباحا .

تقام الندوة خلال ثلاثة ايام، وتعرض اعمالها في ست جلسات غير الجلسة الختامية. وتضم جلسات العمل خمسة ابحاث يقدمها كل من د . علي جعفر العلاق، د . علي شلش، د . حسن مكي، د . محمد برادة، اضافة الى شهادتين لكل من : د . سهيل ادريس، رجاء النقاش .

وسوف تكون الابحاث حول موضوع الندوة بعمومه، باستثناء بحث واحد، هو بحث د . حسن مكي «دراسة حول الدوريات الجامعية وأثرها في الحياة الثقافية في الكويت»، بينما يركز بحث د . محمد برادة على الدوريات الثقافية في المغرب العربي .

وقد قام المجلس باعداد الابحاث وطباعتها حتى تكون متوفرة امام المشاركين قبل بدء الجلسات . ومن المعروف ان المجلس دعا عددا من المهتمين بالدوريات الثقافية، من داخل الكويت وخارجها . وقد بدأوا بالوصول منذ مساء امس .

مؤتمر الادباء العرب اول نوفمبر المقبل

يواصل المشاركون في اجتماع المكتب الدائم للادباء العرب اعمالهم في تونس للنظر في جملة من الموضوعات المتصلة بدور الادب العربي في صياغة المشروع الثقافي المستقبلي ومسالة المثقف العربي والتحولات المعاصرة في العالم، بالاضافة الى تفاعل الادب العربي والثقافات الاجنبية، وصورة المثقف العربي الجديد وعلاقته بالسلطة ومؤسسات المجتمع المدني .

وسيرفع الاجتماع توصياته وقراراته الى المؤتمر القادم للادباء العرب المقرر عقده بتونس اول شهر نوفمبر المقبل، والذي سيقام على هامشه مهرجان الشعر العربي .

وكان المكتب الدائم للادباء العرب قد عقد اجتماعاته بمشاركة مندوبين عن اتحادات ادباء فلسطين والعراق وموريتانيا والبحرين والاردن ومصر وسوريا وتونس وليبيا والمغرب ولبنان .

منى عبدالغني.. تغني كلمات البندر

الشاعر الغنائي الشاب «البندر»، دب فيه الحماس في الشهرين الماضيين، فغنت له «العنود» اغنية جديدة من الحان بندر عبيد، وغنى له سليمان الملا من الحانه اغنية «لا بأس».

وتستعد المطربة منى عبدالغني لتغني من كلماته اغنية «ياسيدي»، كما غنى من كلماته ايضا المطرب فيصل الزنكوي اغنية «انتهيت» من الحان بندر عبيد، وعلى الطريق اغنية جديدة من الحان وغناء محمد البلوشي .

وفي المعهد العالي للفنون الموسيقية قدم كورال الطلاب اغنيتين من كلماته، كما غنى له المطرب جاسم سنان اغنية: لا وشقا حالي يا مشغل بالي عقلي وروحي معك في كل الاحوال .

● منى عبدالغني

● جاسم سنان

اصدارات ادبية

عراقية جديدة

الاشهر في روايات د.هـ لورنس

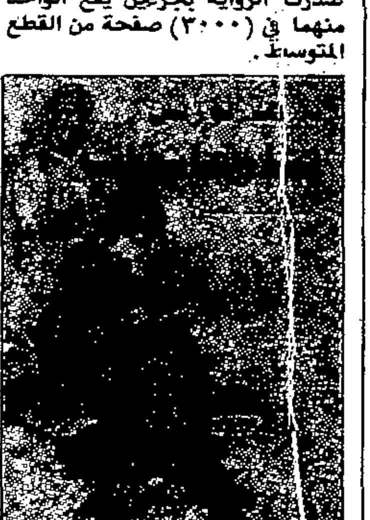
نساء عاشقات
الترجمة العربية الكاملة

«نساء عاشقات» رواية الكاتب الانكليزي الشهير د.هـ لورنس، صدرت ترجمتها العربية الكاملة، لأول مرة في الوطن العربي، عن دار المامون للترجمة والنشر ببغداد.

وتعد «نساء عاشقات» احدى اعظم روايات الكاتب «لورنس» وهي مكملة لروايته «قوس قزح» التي نشرت في (١٩١٥) ومنع نشرها بعد شهرين، اما «نساء عاشقات» فلم تعرف طريقها الى النشر الا في (١٩٢٠)، وفي الولايات المتحدة، لا في انكلترا، على الرغم من ان لورنس أكمل كتابتها في اواخر العام (١٩١٦).

يقول «لورنس» عن نساء عاشقات: ان هذا الكتاب يخيفني.. انه لصيق جدا بنهاية العالم. بينما يقول جوليان موينهان:

ان «نساء عاشقات» هي الاكثر اكتمالا والاصعب، وهي احدى أهم ست روايات صدرت في القرن الحالي. وقد صدرت الرواية بجزءين يقع الواحد منهما في (٣٠٠٠) صفحة من القطع المتوسط.



● نساء عاشقات

النقد الموضوعي
للدكتور سمير سرحان

عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد صدرت الطبعة الثانية لكتاب «النقد الموضوعي» للدكتور سمير سرحان، وهو كتاب يتصدى لمدرسة النقد الموضوعي، باعتبارها حاملة اللواء النقدي في عصرنا، كونها خلاصة موضوعية لتقييم مدارس النقد المختلفة التي اخفقت، حسب راي المؤلف، في تحقيق النظرة السليمة الى طبيعة الفن ودوره في حياة البشرية.

ويقع الكتاب في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط.



● النقد الموضوعي

قصص ايطالية مختارة
خطوات على الثلج

عن دار المامون للترجمة والنشر صدر كتاب «خطوات على الثلج وقصص ايطالية اخرى» ترجمة سعيد احمد الحكيم.

والقصص لادباء ايطاليا المعروفين امثال، بيرانديللو البرتومورافيا، ايتالوكا لفينو، وغيرهم.

وهؤلاء الكتاب، وان تباينت اساليبهم، ولكن تتوحد اهدافهم في عرض الحياة الايطالية بريفها الجميل ومدنها الموارة بالحركة والصخب.

السيد بالومار
من ايتالو كالفينو

عن دار المامون للترجمة والنشر ببغداد، صدرت رواية «السيد بالومار» للكاتب الايطالي «ايتالو كالفينو» ترجمة ياسين طه حافظ.

يحاول كالفينو في هذا الكتاب ان ينفذ عينا فاحصة تتابع احدى محاولات الانسان لتسمية اقسام كونه، وهو يبدو شخصية تجهد لان تعرف او تفسر وجودها.

يقول عنه الناقد الادبي في «الصنداي تليغراف»: يمتلك ايتالو كالفينو، مثل بطله السيد بالومار، مرصدا يرى فيه ما يسمى بشيئية الاشياء، نجوم، كواكب، طيور، نضد محملة تظهر له بواقعية عالية، يراها بعجب ولاول مرة رجل كان من قبل اعمى، ان اسلوبه مكتمل، وخرافي تناوله الادبي، انه يبتدع الكوني من ذلك الانتباه الدقيق لظاهر الاشياء.

عاشقة المسرح التي تتمنى القيام بدور هاملت

انعام البطاط : حالة المسرح العربي بائسة عموما اما المسرح في الكويت فأعتقد انه مازال يحبو

لو كنت مسؤولة لكرست جهدي للعناية بمن يستحقون من شباب المسرح

● انعام البطاط

انعام البطاط شابة عراقية اختارت الفن طريقا لها، وتميزت بحبها للمسرح الذي اختارته بيتا، وصديقا، وحبيبا لها. وكما تقول الفنانة انعام، ان الله انعم عليها بعشق المسرح.

لـ «القبس» كان لقاء مع الفنانة انعام خلال زيارتها الخاصة للكويت، وفي البداية سالناها عن ابرز الاعمال المسرحية التي جسدتها على خشبة المسرح خلال مشوارها الفني فقالت:

- الاعمال كثيرة ومنوعة، ولكن من ابرزوها (تدعيكم هذا المساء) من تاليف عادل كاظم واخراج رياض الباهلي، ومسرحية (كليوباترا) ومسرحية (تساؤلات مسرحية) من اخراج الدكتور عوني كرومي ومسرحية (ترنيمة الكرسي الهزاز) من اخراجه ايضا.

اما اخر اعمالها المسرحية التي شاركت فهي «دزدمونة» من تاليف يوسف الصايغ واخراج ناجي عبدالامير. وهي المسرحية التي فازت بها انعام بجائزة افضل ممثلة لعام ٨٩/٩٠، كما انها فازت عام ١٩٨٤ بجائزة افضل ممثلة مسرحية وكانت المسرحية تحمل اسم (الانسان الطيب) وحول المسلسلات التلفزيونية التي شاركت بها الفنانة انعام قالت:

- شاركت في مسلسل (شيء من الماضي) واخر بعنوان (وجهة نظر)، واعمالي التلفزيونية قليلة، اما في السينما فليس لدي اي عمل والسبب لا افهمه واعتقد ان الاسباب تكمن في المخرجين الذين لايكلفون انفسهم عناء البحث عن الفنان الجيد، علما بانني املك الامكانات الفنية التي تؤهلني للقيام بادوار مميزة.

● يقال انك كرست اهتمامك ووقتك للمسرح، لماذا؟ !

- انا عاشقة للمسرح وبعضهم اطلق علي لقب عاشقة في معبد المسرح لان كل جهدي وحبي وصدقي وحياتي اصبحت على خشبة المسرح، وحبي للمسرح جعلني لا افكر في تطوير حالتي المادية، مع العلم بأن المسرح (لا يطعم خبزا) ومع كل هذا فانني لا اقبل اي عمل لا اتفاعل معه، وهذا يعود لفهمي ووعيي للمسرح والفن بشكل عام.

مشكلة مسرحية

● برأيك، ماهي مشكلة الفنان المسرحي؟ !

- تقريبا هي مشاكل مشتركة بالنسبة للفنان لانه بشكل عام يغطي كل الجهات (تلفزيون - مسرح - سينما) واحب ان يدرس المسؤولون حالة الفنان ومشاكله، وهي بكل صراحة مادية ومعنوية، وهذه المشكلة اجبرت بعض الفنانين على قبول بعض الاعمال السيئة.

● وماذا اعطاك المسرح؟

- المسرح طور عندي قابلية التمثيل، وعلمني بالمعنى الحقيقي ما يسمى الحرفة، والممثل المحترف هو الذي يتمكن من ادواته التي هي صوته وجسمه ومشاعره وتأثيره على المشاهد الذي يحضر لرؤية العمل. وقد بدأت بدايات جعلتني استفيد من تجاربي المسرحية، وهذا ليس كلامي، بل هو كلام المثقفين الذين شاهدوا اعمالي. كما اعتبر المسرح المتنفس الوحيد في هذه الحياة وهناك فائدة قد تكون خفية وتكمن في نظرتي للاشياء، وهي النظرة الجمالية بلا شك.

● ما الذي تكرهينه في المسرح؟ !

- اكره التقليد والعمل البدائي الذي لا توجد فيه تجربة، وانا اميل الى العمل الجديد لو وجدت فيه ايماءة جديدة نابعة من ذات متجددة.

● وما هو رأيك في المسرح العربي؟

- للاسف يكاد يكون بشكل عام بائسا ما عدا في مجموعات من الشباب الذين افرح حينما اشاهد لهم عملا جديدا، واخص بالذكر الفرق التونسية للمسرح، وهم مجموعة من الشباب الرائعين جدا في خصوصيتهم في التقديم. اما باقي الدول العربية (ماكو شيء)، وربما في المغرب (اكو) مجموعات تبشر بتقديم الجديد.

المسرح الكويتي

● والمسرح الكويتي؟

- مازال «يحبو» واتمنى ان تخلق مجموعة تدرس فن المسرح بشكل علمي اكثر مما هي عليه الان، فلا يكفي ان يكون لدينا مسرح له كراس جميلة، لانه لابد ان يكون هناك فكر ودراسة علمية، ولابد من التفكير في التطوير ولو في الاشياء البسيطة، واقل شيء في «الموروث الشعبي» الذي من الممكن ان تعمل منه اشياء كثيرة وجميلة. وقد شاهدت اكثر من عمل للفنان فؤاد الشطي الذي كان يفرحنا بعض الشيء في اختياره لبعض النصوص واتمنى ان ينمي مجموعة جيدة من الشباب يشكل معهم فرقة تقدم اعمالا على الاقل لا باس بها.

مسؤولية

● لو كنت مسؤولة عن المسرح، ما هي الاعمال التي تستحق الاولوية في جدول اعمالك؟

- اولا: ابني مسارح كثيرة.

وثانيا: اطرد كل واحد ليس له علاقة بالفن وهم كثيرون.

وثالثا: اعمل في المسرح

ورابعا: اطور كل الجوانب الفنية، واشجع الشباب الذين يستحقون والذين لهم القدرة على تطوير اعمالهم، وبالذات الشباب المجاهدين المحاربين من قبل (العواجيز).

وخامسا: اطور فن الباليه والموسيقى.

● هل تغنين على خشبة المسرح؟

- نعم اغني، وغنيت في اكثر من عمل، وخاصة الاعمال التي برزت من خلالها وهذه الاغاني درامية تخدم المشهد.

وقد قدم لي الكثير من العروض حتى اصبح مطربة ولكنني لا ارغب في ذلك، لانني ارفض التقليد واحب الجديد حتى في الاغنية !

كلام سريع

● برقيات عاجلة؟

- اشكر الصحافة العراقية على اهتمامها الدائم.. !!؟

- اتمنى من العاملين في التلفزيون وخاصة قسم الدراما ان ينتبهوا الى الجماليات الاخرى من الفنون.

- لكل من يعمل بحرقة المخلص كل التقدير والحب.

● من هو المخرج الكويتي الذي تحبين ان تتعاملي معه؟

- فؤاد الشطي، لانه يملك ثقافة جيدة في المسرح.

● ومن الممثلين؟

- محمد المنصور، لانه ممثل جيد ولو انه قدم عملا سيئا في اخر مسرحية عرضت في بغداد.

● ما هو اول بلد تحبين زيارته

- باريس

● ولماذا

- لا ادري.. يمكن لانها بالنسبة لي حلم.

● لوكنت صحافية فاول نقد توجهينه لمن؟

- للمسرح

● ولو كنت منتجة؟

- لقمت بعمل سينمائي عن كل ما قدم، ولابتعدت عن الاعمال التجارية، ولقمت بصب جل اهتمامي على الفن بجميع فروعه.

● خلاصة تجربتك؟

- لا توجد خلاصة، لانني في طريق التعلم، ولانني اخطو خطوات حتى اصل. ولا يوجد في الفن شيء اسمه قمة، هناك عمل خطوات نحو الجديد.

● رياضية؟

- سابقا

● شاعرة؟

- عندي محاولة بائسة اجهضت

● تعريفك للفن؟

- الفن هو الجمال ولا يوجد له تعريف معين.

● عمل سينمائي تمنيت المشاركة فيه؟

- تمنيت ان امثل دور (الخرساء) في فيلم «الفخ» واحب القيام بتمثيل الشخصيات الغريبة، وفي المسرح تمنيت ان اقوم بشخصية «هاملت»

اجرى الحوار حمود البغيلي



● في مسرحية «دزدمونة»

«كتاب الامة» الخامس والعشرون

صدر اخيرا في قطر كتاب الامة الخامس والعشرون تحت عنوان «النظرية السياسية الاسلامية في حقوق الانسان الشرعية - دراسة مقارنة -» من تاليف د . محمد احمد مفتي . ود . سامي صالح الوكيل .

الكتاب ياتي ضمن سلسلة الكتب التي يصدرها مركز البحوث والمعلومات برئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر .

من المواضيع التي ضمها الكتاب: «حقوق الانسان في الفكر السياسي الغربي» ، و«حقوق الانسان في التصور الاسلامي» ، و«الحقوق الشخصية والاجتماعية للافراد في الشريعة الاسلامية» ، و«الحرية السياسية الغربية وحق ابداء الراي في التصور الاسلامي» ، و«المعارضة السياسية مقارنة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر» ، و«ضمانات الحقوق السياسية في الشريعة» ، و«حقوق الانسان التعبدية والاعتقادية» .

جاء في التقديم للكتاب: اصبحت فكرة حقوق الانسان ، والدعوة اليها ، من الامور الجوهرية في المجتمعات المعاصرة وارتبط قيام مبادىء حقوق الانسان والدفاع عنها في العصر الحديث سواء في المجتمعات التي تنتسب للاسلام او غيرها بالغرب الذي اصبح مرجعا للحقوق الانسانية حيث اسهم الاستعمار الغربي على المستوى العالمي في تاطير النظرية الغربية للمفاهيم المكونة للحقوق الاساسية للانسان . وترسخت المفاهيم الغربية عن حقوق الانسان في المجتمعات الاسلامية بسبب غياب المفاهيم الاسلامية المنظمة للحقوق الشرعية للافراد والجماعات . ولهذا فانه من الاهمية بمكان بيان الاطار المنظم للحقوق الشرعية في النظام السياسي الاسلامي الامر الذي يعتبر القضية المحورية في العقد الاخير من القرن العشرين ، حيث تبرز قضية حقوق الانسان على الساحة من جديد كمقياس للتقدم رغم الانجازات العلمية المادية الباهرة حيث لا يغني التقدم في وسائل الانسان عن غياب كرامة الانسان .

● غلاف الكتاب

كمبيوتر لتنسيق التلفزيون

يبدو ان التطوير الذي يشهده تلفزيون الكويت، لن يقتصر على البرامج واشكالها ومحتوياتها فقط، بل سيشمل التجهيزات الهندسية ايضا، والاستعانة باحدث المعدات والاجهزة في عالم الاعلام المرئي .

وقد بدأت مراقبة التنسيق بالتلفزيون في استعمال اجهزة الكمبيوتر الحديثة، وزودت بنظام معلومات ارشيفي متطور يلغي استعمال الملفات والاوراق .

وبدأ موظفو التنسيق في تخزين المعلومات والبيانات عن آلاف الاشرطة السينمائية وكاسيتات الفيديو لكل مواد وبرامج ومحتويات مكتبة تلفزيون الكويت منذ انشائه باسمائها ونجومها وتواريخها ومواعيد عرضها ونبذة عن محتوياتها ومواضيعها .

على الدرب

ضرورة الترجمة .. وحسن الاختيار

ليس هناك خلاف حول ضرورة الترجمة عن اللغات الاخرى، في كل مجالات المعرفة، لان في الترجمة نقلا حضاريا لابد منه للانسان المعاصر.

وتحظى الترجمة الى العربية بكثير من الاهتمام، لدى العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. والاخيرة غالبا ما تركز على الترجمات الادبية، وخاصة على الاعمال الروائية القادمة من مختلف الثقافات.

ومن المؤسف ان بعض هذه الترجمات ياتي عفويا، دون معرفة دقيقة بخلفيات الكتاب، وانما من خلال الاعتماد على شهرة هذا الكاتب او ذاك، في بلاده، او في البلاد التي تتمتع بثقافة مشابهة، ولذلك قد تصل الى القارىء العربي روايات يقف كتابها موقفا مسيئا الى القضايا العربية، او تكون هذه الروايات ذاتها مما يحمل موقفا مناقضا للقضايا العربية بشكل واضح. وغالبا ما تتم ترجمة مثل هذه الروايات بسبب عدم معرفة مترجمها او ناشرها بخلفية الكاتب، او بسبب عدم وعي الابعاد التي ترمي اليها الرواية، قبل الاقدام على ترجمتها ونشرها، وفي هذا الاطار، فان حسن النية حين يتوفر (في نقل اثر ادبي) لا يستطيع أن ينفي الضرر الذي تحدثه الترجمة.

واذا اردنا ان نتحدث عن مثل، فان رواية (الفتاة الايطالية) تصلح لذلك، فكاتبة الرواية، ايريس ميردوخ، واحدة من اشهر كتاب بريطانيا، وهي استاذة فلسفة في جامعاتها المهمة، لكن تجربتها السابقة كانت عملا في وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) خلال الحرب العالمية الثانية، وكان هذا العمل وسيلتها للاهتمام باليهود، والعمل على تهريبهم من الدول التي كانت تسيطر عليها النازية. وهذا العمل لم يستمر بعد ان اصبح اللاجئون الفلسطينيون جزءا من مهمة الاونروا.

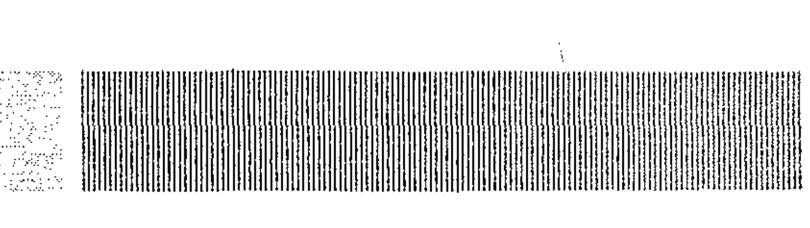
وقد يقال ان مثل هذا العمل، في حينه، كان انسانيا، لكن ميردوخ لم تكتف بالعمل، وانما حرصت على ان تكون الشخصية اليهودية موجودة في معظم اعمالها، ومنها الرواية المترجمة «الفتاة الايطالية».

الفتاة الايطالية في الرواية قد تكون اقل الشخصيات اهمية، لان هناك شخصيتين تحركان الاحداث، هما شخصيتا الشاب وشقيقته، وهما تنشران الفساد في المنزل الذي تدور فيه الاحداث، فالشاب يربط نفسه بابنة صاحب المنزل، فتحمل منه، وتهرب لتجهض نفسها، في الوقت الذي تكون فيه هذه العلاقة منافسة للام في حب الشاب، الى درجة انها تحمل منه، وتحتفظ بالحمل، بعد ان تهجر زوجها، الذي كان لاهيا بعلاقته مع شقيقة الشاب التي تنتهي ميتة حرقا داخل المنزل، بينما يقرر الشاب ان يعود الى البلاد التي هرب منها، رغم اخطار العودة: فهو يهودي، ومهمته تبدأ في روسيا قبل اي مكان اخر.

وليست المفاجأة في كون الشاب وشقيقته من اليهود، لكن المفاجأة تكمن في موقع اليهود في ذهن الكاتبة: التضحية جاءت منهما، والحمل ايضا، وهو حمل يؤكد العم - الذي يتابع المشاكل - انه سيكون مهما، لان نصف دمه يهودي !

مثل هذه الرواية، الم يكن من الضروري فهمها قبل ترجمتها، او - على الاقل - التنبيه الى ما ترمي اليه، ام ان سارتر لا يزال مغريا - رغم مواقفه - فاغرى بترجمة ميردوخ، لان اول ما كتبته في حياتها، كان عن وجوديته الرومانسية؟

وليد ابو بكر



واحة القبس

محكمة المهداوي ٧

بعد قيام ثورة ١٤ تموز (يوليو) عام ١٩٥٨ بثلاثة اسابيع وبالضبط في ٧ اغسطس (آب) ١٩٥٨ صدر قانون معاقبة المتآمرين على سلامة الوطن ومفسدي الحكم في العراق، الذي تضمن تشكيل محكمة باسم (المحكمة العسكرية العليا الخاصة) التي اخذت على عاتقها تطبيق هذا القانون على الاشخاص الذين يحالون عليها. وتشكلت هيئة المحكمة برئاسة العقيد فاضل عباس المهداوي، وعضوية كل من: العقيد عبدالهادي محمد الراوي والمقدم عبدالفتاح سعيد الشالي والمقدم شاكر محمود السلام والرئيس ابراهيم عباس اللامي. اضافة الى الرئيس الاول كامل حسين الشماع عضو احتياط والعقيد الركن ماجد محمد امين المدعي العام العسكري .. وقد سميت تلك المحكمة باسم (محكمة الشعب) او (محكمة المهداوي).

ورئيسها العقيد فاضل المهداوي هو ابن خالة «الزعيم الركن» عبدالكريم قاسم ـ رئيس الوزراء انذاك، ومن بين اشد انصاره تقديسا له، وكان في الوقت ذاته يتعاطف مع الحزب الشيوعي. وقد كانت هناك ثغرات جدية في ثقافته القانونية وادراكه السياسي وحسن ادارته.

وفي الفترة الاولى طرحت امام هذه المحكمة قضايا مهمة تمس جرائم اركان الحكم السعيدي واقطاب التآمر على سوريا والاقطار العربية الاخرى، وكانت معظم تلك المحاكمات موفقة، وان كان يمكن الاستفادة منها بقدرة وذكاء اكبر لفضح سياسات نوري السعيد واركان حكمه واسياده المستعمرين.

كما ان جلسات المحكمة كانت علنية ومفتوحة للجمهور، وتنقل عبر الاذاعة والتلفزيون، فكان من الممكن ان تكون ميدانا او اسلوبا للتوعية الوطنية والقومية، خصوصا وان احقاد الشعب على السعيد وزمرته كانت قوية وحادة، فكان في تلك المحاكمات شيء كثير من التنفيس عن تلك الاحقاد المشروعة.

لكن جلسات المحكمة اخذت تتحول تدريجيا، ومع مرور الايام والاسابيع الى منبر لترديد الشعارات والهتافات الطفولية، لاسيما لصالح قاسم والحزب الشيوعي، وشتم القومية العربية وعبدالناصر وحزب البعث. واخذت قاعة المحكمة تضم في كل جلسة مئات من المدعوين من الشيوعيين ومن المهرجين والثرثارين وعشاق الظهور، حيث كانت الهتافات ترتفع والقصائد والخطب تتلى وتقابل تلك تعليقات غير موفقة، واحيانا مضحكة من رئيس المحكمة.

كل ذلك شوه رسالة المحكمة وواجباتها وحرف المحاكمات عن جوهر الموضوع وعن الاغراض التي قامت من اجلها، وقد وصل التهريج الخطابي والشعري وترديد الشعارات، اضافة الى اطلاق عبارات القذف والشتم من قبل رئيس المحكمة او الادعاء العام، بحيث اصبحت تلك المحكمة محل استهجان حتى العناصر المحايدة، بل طال الشتم ليشمل كثيرا من الدول الاجنبية، التي استنكرت واحتجت على تلك المحكمة، حيث وصل عدد الدول التي شتمها المهداوي او وجه لها عبارات غير لائقة اكثر من اربعين دولة. بحيث ان قاسم نفسه اتخذ قرارا في عام ١٩٦٠ بايقاف اعمال تلك المحكمة.

ونظرا لما لتلك المحاكمات من اهمية في تاريخ العرب المعاصر، اخذت القبس على عاتقها نشر تلك المحاكمات مع الحفاظ على الجوهر، واسلوب رئيس المحكمة ونكاته وتعليقاته ومديحه غير الموفق لزعيمه الاوحد «عبدالكريم قاسم».. فتلك المحاكمات كانت احد الدروس القاسية التي مرت بها الامة العربية.

اعداد: هادي حسن عليوي

القضية السادسة (١) محاكمة عبدالجبار فهمي متصرف لواء بغداد

في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت التاسع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٨ عادت المحكمة العسكرية العليا الخاصة للانعقاد للنظر في قضية المتهم عبدالجبار فهمي.. وبدأت جلستها بمطالعة الادعاء العام التي جاء فيها :

ان الادعاء العام يقدّم اليوم جلادا من جلادي الشعب. احد زبانية الاستعمار وقطبا كبيرا من اقطاب الماسونية المتهم عبدالجبار فهمي، فقد ابتدأ المتهم خريج الدراسة الابتدائية حياته العامة بتاريخ ١٩١٩/١/١١ كمامور برق وبتاريخ ١٩٢٢/٦/٢٤ عين مفوضا في مدارس الشرطة ثم معاونا للتحقيقات الجنائية، وبعد ذلك معاونا لمدير التربية البدنية في المعارف ثم عاد معاونا للشرطة فمديرا فيها حتى انتهى به المطاف متصرفا للواء بغداد ليقوم بدوره الفعال في تنفيذ الخطط المرسومة له لكبت حرية الشعب وضرب انتفاضته التحررية وارهاب الطلاب والاساتذة وقتلهم وزجهم في السجون والمعتقلات وافساد دوائر الادارة والشرطة وتسخيرها لخدمة اغراض الاستعمار وعملائهم الاقطاعيين والرجعيين .

فقد امر المتهم شرطته اثناء العدوان الثلاثي الغادر على الشقيقة مصر عام ١٩٥٦ بالهجوم على الكليات والمدارس وانتهاك حرمات دور العلم ونهبها وتخريبها والاعتداء على الطلاب والمدرسين والاساتذة بالضرب والاهانة واطلاق النار عليهم لمنعهم من اظهار شعورهم الوطني القومي ازاء ابشع اعتداء وقع في جزء من اجزاء الوطن العربي المتحرر مما ادى الى قتل وجرح عدد من الطلاب، وقتل احد المدرسين، كما وقد ساهم المتهم بنفسه في مجزرة سجن بغداد، حيث جرى اطلاق الرصاص على السجناء السياسيين وهم مكبلون بالحديد مما نتج عنه قتل عدد منهم، كما هو ثابت بشهادات الشهود الذين افادوا بان المتهم عبدالجبار فهمي مع كل من مدير السجن عبدالجبار ايوب والعقيد المتقاعد صالح مهدي السامرائي كانوا يحملون السلاح، وقداشتركوا فعلا في اطلاق النار على السجناء .

قضاة الشعب :

عرف المتهم باستغلال النفوذ والاثراء غير المشروع على حساب الشعب، وقد اقترن اسمه بجملة فضائح منها فضحية قطعتي الارض الاميريتين رقم (٢٣و ٢٨) مقاطعة (٢) زعفرانية، تلك الفضيحة المعروفة، التي لم يستطع العهد السابق التستر عليها، مما اضطره الى التراجع عنها مكتفيا بطرد بعض صغار الموظفين وتوجيه انذار للمتهم عنها. وكان المتهم عن طريق بعض المقاولين والمتعهدين يتلاعب بالمناقصات والمزايدات العمومية لمنافعه الشخصية ومنافع المحسوبين عليه، وقد تسبب في تخريب مباني اصحاب المواشي في محلة الحاج فتحي لاغراض شخصية ادت الى تكبيد الخزينة والحكم عليها من قبل المحاكم بمبلغ (٤٨٥٥) دينارا، كما كان المتهم يتقاضى مبلغ (١٥) دينارا شهريا كمخصصات سيارة في الوقت الذي كان يستخدم سيارة الادارة المحلية ويكلف الخزينة اثمان وقودها، كما انه استلم من صندوق الترفيه عن الشرطة مبلغ (٣٢٥,٢٠٠) دينارا كسلفة لطبع احد كتبه الخاصة ولم يسدد تلك السلفة لحد الآن .

لقد قام المتهم بدور ناشط فعال في تزوير الانتخابات النيابية وتزييف ارادة الامة ليتسنى لاسياده اخراج المجالس النيابية بشكلها الفاضح المعروف بغية فرض المشاريع الاستعمارية والقوانين الرجعية. وقد قام المتهم باعتباره من كبار رجال الادارة باكبر قسط من تزوير الانتخابات السعيدية الاخيرة وكانت مهمة الموظفين الاداريين آنذاك منحصرة بصورة رئيسية في ارضاء مصالح الوزراء الشخصية ومعاونة الاقطاعيين وتمشية مصالحهم الانانية وفرض الرقابة وكبت الحركات الوطنية والقومية التحريرية وتزوير الانتخابات .

ان الادعاء العام يسند للمتهم الافعال الجرمية التالية :

١ – ان المتهم عبدالجبار فهمي عمد الى اصدار الاوامر باطلاق النار على الطلاب والمتظاهرين اثناء العدوان الغاشم على الشقيقة مصر مما ادى الى جرح واستشهاد عدد منهم : ناجي نعمة وعواد رضا والمدرس عبدالواحد عبدالغني، كما عمد الى اطلاق الرصاص على السجناء السياسيين في بغداد فادى الى قتل عدد منهم .

٢ – ان المتهم عمد الى تزوير الانتخابات العامة وتزييفها والتدخل فيها مباشرة او عن طريق اصدار اوامر لما دونه من الموظفين .

٣ – ان المتهم عمد الى تدبير هجومات منظمة على الكليات والمدارس والتظاهرات الشعبية بغية التاثير على روح الشعب المعنوية باشاعة الرعب بين افراده لاضعاف قدرته على تحمل مسؤولياته وممارسة حقوقه .

٤ – ان المتهم عمد الى اصدار الاوامر لمصحة بعض الاشخاص على حساب الصالح العام خلافا للمبادىء البرئيسية للقانون الاساسي كما هو ثابت في الاضبارة الخاصة بقطعتي الارض الاميريتين في منطقة الزعفرانية، التي حاول الاستيلاء عليهما، كما تدخل في المزايدات والمناقصات العمومية لمصلحة اشخاص على حساب الصالح العام .

الرئيس : ما قولك في هذا الاتهام ؟

المتهم : هذه الوقائع لا تنطبق بصورة مطلقة، وانا بريء .

الرئيس : هل صحيح انك ماسوني ؟

المتهم : نعم.. انا ماسوني .

الرئيس : اذا رجع المدعي العام الى سنة ١٩١٩ فنحن نعلم من اين انت والى اين انت. كثيرا ما ابتلى العراق بامثالك. العراقيون كانوا يقولون ويرددون :

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان اكرمت اللئيم تمردا .

شهادات الشهود :

الشاهد الاول : سهيل الحاجة علي (مختار محلة حاج فهمي في بغداد) .

الرئيس : ما هي شهادتك بشان ترحيلك خارج بغداد بصفتك من اصحاب الاغنام، وما هي علاقة المتهم عبدالجبار فهمي بذلك، واسباب هدم الابنية والدوافع لذلك :

الشاهد : في احد ايام الشتاء المطر جاءنا المتهم وامرنا بالرحيل خارج بغداد نحن وعوائلنا وماشيتنا وذلك في عام ١٩٥٤ وقال انه بامر من وزير الداخلية ووزير الشؤون ووزير الصحة، ولكن لم يقدم لنا مستمسكا على اقواله، فرجوناه ان نرحل بعد انتهاء الشتاء. ولكن اصر. فقمنا بارسال النائب عبدالرزاق الشيخلي والعين الشيخ مهدي كبة (رئيس حزب الاستقلال) الى وزير الداخلية ليلتمسوا منه أن نخرج بعد انتهاء فصل الشتاء ولكنه اصر على ان تخرج جبرا فارسل شرطة ومفوضين واخرجونا من منطقة العوينة الى خارج حدود امانة بغداد.. وبقينا نعمل خارج بغداد حوالي سنة وعشرة اشهر لنفاجا بمجيء حوالي خمسمائة شرطي وحوالي الف عامل وسيطروا على الازقة وطلبوا ان نهدم بيوتنا الجديدة التي نسكنها وقالوا باننا نهدم بامر عبدالجبار فهمي والقوا القبض علي، فيما ذهب اخي كاظم الى المحكمة وقدم شكوى وانذرهم بعدم الهدم ثلاثة انذارات دون ان يستجيبوا، واخذوا يقدرون البناء وقامت القيامة فكانت الشرطة الخيالة مسيطرة على الازقة والشرطة فوق رؤوسنا وقالوا ان هذه الاوامر من عبدالجبار فهمي، واخذوا مسدسي المجاز الحمل، وما زالت دعاوانا لحد الآن في المحاكم وقد اضرونا ضررا كبيرا.. بالنسبة لي فقط بعت اربعة دور املكها فقد اضروني بثلاثين الف دينار فلا بيع ولا شراء اربع سنوات ..

الرئيس : ما هي الاسباب ؟

الشاهد : لا اعلم.. يجوز ان الاسباب تكون بسبب النيابة .

الرئيس : تكلم عن قضية النيابة وكيف حدثت ؟

الشاهد : كنا نعارض في كل وقت فكان بعض الجماعة (من المعارضة) ياتون الينا (امثال عبدالرزاق الشيخلي وصادق البصام) وكان المتهم يقول : لماذا ياتي عبدالرزاق الشيخلي اليكم، فكنت اجيبه بانه صديقي ومن محلتي ونحن دائما نجلس سويا، فعلى اي حساب اطرده. انا لا استطيع اطرده هذا هو الاساس .

الشاهد : الدكتور عبدالعزيز الدوري (عميد كلية الآداب – سابقا)

الرئيس : بين موقف المتهم عبدالجبار فهمي بمظاهرات سنة ١٩٥٦ بمناسبة الاعتداء الثلاثي الاثيم على الشقيقة الكبرى مصر العزيزة، واسباب تقديمك تقريرا حول ذلك .

الشاهد : اثر العدوان الثلاثي على مصر.. وفي يوم ١٩٥٦/١١/١ رغب الطلاب التعبير عن شعورهم ضد العدوان فقلت لهم : لا باس هذا الموقف يجب ان يكون، وفعلا اجتمع الطلبة في قاعة الكلية واخذوا يلقون الكلمات والهتافات بسقوط الاستعمار وسقوط الصهيونية، وحياة الامة العربية وهتافات من هذا القبيل بين الحين والآخر. وبعد حوالي ثلاث ساعات كانت هناك تظاهرة خارج الكلية في كليات اخرى تصدت لها الشرطة مما اضطرهم للانضمام الى كليتنا، وعندما دخلوا منعت الشرطة من الاقتراب نحو الكلية .

لاحظت ان تلفون العمادة معطل، وفهمت من معاون الكلية الدكتور علي الزبيدي انه جاء تلفون من المتصرف – اي المتهم – قال فيه ان الكلية اذا لم تخل خلال ربع ساعة او عشر دقائق فالشرطة ستدخل وتقتحم البناية وتلقي القبض على الموجودين وتتخذ الاجراءات، فاسرعت الى خارج الكلية، ووجدت مفرزة الشرطة ومعهم معاون الشرطة فقلت له سمعت ضوضاء، اولا تبين لي انه يمكن الشرطة دخلت البناية، قال عندنا اوامر ان نضرب البناية خلال ساعة اذا لم تخل ..

حاولت الاتصال بوكيل وزير المعارف (سعيد قزاز) فلم افلح فاتصلت بالمتصرف (المتهم) وقلت له بلغني هذا الخبر، قال نعم خلال ربع ساعة اذا لم تخل بناية الكلية انا امرت القوات بالهجوم على الكلية .

قلت له اولا ان الكلية غير تابعة لك وانا انصحك ان تتصل بوكيل وزير المعارف قبل ان تقدم على اي شيء من هذا القبيل، اما رأيي فانا لا احبذ هذه الخطوة مهما كانت الظروف والاحوال .

قال لي اذ تريد ان تتصل فاتصل انا اعرف مسؤوليتي، وانا المسؤول عن الامن اذا لم تخرجوا خلال هذه الفترة فالشرطة عندها اوامر.. استطعت بعد جهود بين الطلبة والشرطة اخراج الطلبة بهدوء دون ان يصيبهم اذى او ملاحقة بعد ان اتفقت مع المعاون على هذه المسالة وخرج الطلاب ولم يحدث شيء، هذا ما جرى يوم الخميس .

اما يوم السبت فلاحظت منذ الصباح ان الشرطة طوقت الكلية من جميع جهاتها فيما الطلبة لم يخرجوا الى الخارج ولم يقوموا بما يتطلب ذلك. حاول بعض الاساتذة، وقسم منهم من الاجانب العودة الى دورهم ما دامت الدراسة متوقفة وقسم من الطلبة ايضا اراد ذلك.. فقلت لهم طيب الآن افتح لكم طريقا.. فخرجت الى الباب وناديت بصوت عال يا جماعة الذي يرغب الخروج الطريق مفتوح، كنت مطمئنا، ان الامر ليس فوق العادة او شي يجلب الانتباه فطلبة الكلية وقد توقفت الدراسة يريدون الذهاب الى دورهم .

الذي حدث انه كان الى جانبي الدكتور محمد جواد العبوسي والدكتور علي الزبيدي، في حين سمعت المفوض الواقف في باب الكلية يقول لي : (كل هذا منك ونحن نعلمك) . كما فهمت ايضا ان الدكتور العبوسي ضرب بعصا من قبل احد الشرطة الذي كان رافعا مسدسه.. لكننا وجدنا استحالة خروج الطلبة.. وبعد الحاح الاساتذة اتصلت بالمتهم تلفونيا وكل ما حصلت عليه قال لي (انا وحدي استطيع الخروج). اتصلت – بعد جهود بوكيل وزير المعارف هاتفيا وشرحت له الوضع فوافق على الخروج وقال لي بلغ ذلك رسميا ولا احد يتعرض لهم وفعلا خرج الاساتذة وبعض الطلاب وكما هو معروف ان كليتنا تقابل كلية التحرير وملتقى طرق رئيسية، وفي هذا الاثناء حدثت تظاهرة مما حدا بالطلبة وبعض المتظاهرين الدخول الى الكلية وطوقت الشرطة الكلية واستمر الوضع هذا.. الطلاب لا يخرجون لانهم لا يطمئنون الى كلام الشرطة، فارسلت احد الموظفين الى وزارة الدفاع للاتصال بالحاكم العسكري، وبعد فترة قصيرة جاءت مخابرة ان البناية تضرب بالقنابل المسيلة للدموع، ولحسن الحظ وصل الحاكم العسكري، وقال : انا اعطيكم الشرف العسكري لا احد يتعرض لكم فالناس امنوا وخرجوا .

وفي صباح اليوم التالي جاءني تلفون في الساعة الثامنة الا ربعا وقالوا ان شرفات الكلية مهدمة حضرت الى الكلية لاجد ان القسم الاعلى من البناية مهدم، وان غرفتي مفتوحة في الليل (غرفتي وغرفة مجاورة) وقد سرق منها عدد من الاشياء، ولاحظت ان الاوراق مبعثرة على الارض.. طبعا كانت الشرطة موجودة وفي الكلية حارسان فلما سالت الحراس: (قالوا لي بالامس ارسل الينا معاون شرطة الوزيرية ليحقق معنا وعدنا لنجد ما جرى بالكلية). عرفت ان الشرطة هي التي قامت بهذا اعمل.. فكتبت تقريرا بذلك وقابلت وكيل الوزارة وسلمته الكتاب الذي بينت فيه ان مهنتي ومسؤولتي بالنسبة لهذه الكلية منتهية.. وقلت له يظهر اني لا اصلح ان اكون عميدا بهذه الظروف والاحوال، وقلت له لم ار ولم اقرأ حتى في تاريخ عصور البربرية تصرفات من هذا القبيل، فدور العلم لها حرمتها، فرجاني الوكيل ترك موضوع الاستقالة ووعدني انه سيحقق بالموضوع .

الرئيس: ما هو دور المتهم ؟

الشاهد : دور المتهم في الظاهر ان الشرطة كانت تاخذ الاوامر مثلما بين المعاون : (ان المتصرف امرهم) .

الشاهد الدكتور محمد جواد العبوسي (استاذ مساعد كلية الآداب) :

الرئيس : بين موقف المتهم عبدالجبار فهمي بمظاهرات ١٩٥٦ بمناسبة الاعتداء الثلاثي الغاشم على الشقيقة مصر واسباب تقديمك تقرير حول ذلك ؟

الشاهد : عندما وجهت بريطانيا وفرنسا انذارهما الى شقيقتنا الكبرى مصر بوجوب الانسحاب من قناة السويس بمقدار عشرة اميال، فكان الانذار موجه الينا نحن هنا في العراق، ولهذا اضطربت النفوس بل ثارت نفوس العراقيين ثورة عارمة ومن بين ذلك طلبة الكليات.. وفعلا في اليوم التالي،

وعندما كنت في قاعة المحاضرات لا استطيع ان انطق بكلمة لشدة تاثري من الموقف في مصر، اندفع الطلاب من الصفوف وتجمهروا في قاعة الكلية يهتفون لمصر وبسقوط الاستعمار ولم يهتفوا بهتافات معادية للحكومة.. وخرج الطلاب من الكلية وانضم بعضهم الى مظاهرة جاءت من اتجاه السفارة المصرية ومن اتجاه كلية الهندسة، وقد ظننا آنذاك انا وجمع من اخواني الاساتذة ان المظاهرة ستسير في طريقها بسلام الى بناية مجلس الوزراء لكي يعرض الطلبة الاحرار مطاليبهم على الحكومة، وكانت تحدد تلك المطاليب بضرورة تحديد موقف الحكومة صريحا من العدوان الثلاثي على مصر، وان تعلن بصراحة تاييدها المادي والادبي لمعركة العروبة ضد الاستعمار، لكن ما ان تجاوز الطلبة ساحة باب العظم حتى انقض عليهم افراد الشرطة بالعصي الكبيرة وضربوهم ضربا مبرحا فاصيب نتيجة ذلك عدد من الطلبة باذى بالغ، ورجع الطلبة المتقهقرين الى الكلية واعتصموا بها وبقوا هناك من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، واطلبوا من العميد ان يتوسط لدى الشرطة لكي يفسحوا لهم المجال ليخرجوا الى بيوتهم، وعلمت ان العميد اتصل بوكيل وزير المعارف (الذي كان في الوقت نفسه وزير الداخلية) – سعيد قزاز – وطلب منه الوكيل الاتصال بمتصرف بغداد (المتهم) .

عند هذا الحد انقطعت تلفونات الكلية، فاضطر العميد الى الخروج من بناية الكلية لكي يتصل هاتفيا بمتصرف بغداد من بناية القسم البلدي المقابل لكلية الآداب في باب العظم وخرجت معه وكان بصحبتنا الدكتور علي الزبيدي، واتصل العميد بالمتصرف، واعتقد كانت نتيجة الاتصال ان المتصرف اخبر العميد بترك الطلبة الكلية خلال ربع ساعة او ان الشرطة ستهاجم الكلية وتضرب الطلاب وتؤذيهم، فطلب العميد من المتصرف ان يخبر الشرطة بالكف عن محاصرة الكلية لكي يستطيع الطلاب ان يخرجوا الى بيوتهم. مانع المتصرف في البداية وبعد محاولات متكررة بين وكيل وزير المعارف والمتصرف سمح المتصرف بفك الحصار. وفعلا سمحت الشرطة للطلاب بالخروج متفرقين، ولكن ما ان وصل الطلاب الى بناية القسم الداخلي لكلية التحرير حتى هجم عليهم افراد الشرطة الذين كانوا يرتدون الملابس الاعتيادية واوقفوا عددا منهم فخانوا بذلك العهد الذي قطعوه، هذا ما جرى يوم الخميس ١٩٥٦/١١/١.. وفي يوم السبت (١١/٣) بدأ الطلاب دوامهم بانتظام في الكلية ثم علموا بعد ذلك ان مظاهرة جاءت من كلية الهندسة تتعقبها الشرطة بالحجارة والعصي فالتجا طلاب كلية الهندسة واعتصم بعض من طلبة ثانوية التجارة او المتوسطة الغربية الى كلية الآداب واغلقوا الابواب بوجه الشرطة الذين كانوا يتعقبوهم وساد الهرج والمرج في الكلية .

واشار العميد الى الاساتذة بترك الكلية لان مهمتهم قد انتهت في مثل هذا الوضع فالشرطة تحاصر الكلية والطلبة المعتصمون يقذفون الشرطة بالحجارة واخشاب الكراسي فيما ترد عليهم الشرطة بالمثل بالحجارة، فرأى من الاحسن ان يغادر الاساتذة الكلية ليفسحوا له المجال. وقد اصيب بعض الطلبة بجراح جراح بعضهم خطيرة، واذكر ان احد طلبة كلية الآداب، في ذلك الوقت، كان قد غادر المستشفى، ولم يمض على مغادرته سوى بضعة ايام، كان قد اجرى عملية جراحية في المستشفى اصيب بضربة قضت على حياته .

خرجنا من باب الكلية الداخلي واتجهنا الى بابها الخارجي، وفاجانا جمع من الشرطة بقيادة ضابط شرطة وحاولنا ان تقنعه بان يفسح لنا المجال لكي نخرج فانبرى لنا احد الشرطة بالسب والشتم وشهر مسدسه في وجه العميد، فعندما حاولت انا بدوري ان اقنع ضابط الشرطة بالامر واننا نحاول ان نتصل بوزارة المعارف لكي تجد حلا للموضوع، واذا بذلك الشرطي يسحب العصا ويضربني على كتفي ضربة جعلتني الزم البيت مدة اسبوع.. اما عن التقرير الذي ذكرته سيادة الرئيس فاني لم اقدم تقريرا لانني لم اكن في الادارة وانما كنت استاذا مساعدا، ولكني طلبت من عميد الكلية تقديم عريضة جماعية الى وزارة المعارف نهدد فيها بالاستقالة اذا لم يجر تحقيق عادل في الموضوع ومعاقبة المعتدين على الطلبة .

الرئيس : ما هو دور المتهم في هذه الحادثة ؟

الشاهد : في هذه الحادثة – كما ذكرت قبل قليل – ان عميد الكلية اتصل به هاتفيا لكي (الرئيس مقاطعا) .

الرئيس : اتصل بالمتهم.. هل سمعته بالتاكيد، قد اتصل به ؟

الشاهد : نعم كنت حاضرا، لكن لم اسمع كلام المتصرف، وانما سمعت كلام العميد، وبعد ان انتهى العميد من المكالمة، شرح لنا بايجاز موقف المتصرف من الموضوع .

الشاهد الدكتور علي الزبيدي (معاون عميد كلية الآداب ١٩٥٦) :

اعاد هذا الشاهد ما ذكره زميلاه (الدكتور عبدالعزيز الدوري والدكتور محمد جواد العبوسي) حول حادثة كلية الآداب عام ١٩٥٦ .

ثم استمعت المحكمة الى شهادات اخرى حول مظاهرات الطلبة عام ١٩٥٦، وهم :

١ – نائب عريف شرطة لفتة نهير ٢ – الشرطي حسين جميل الدرة ٣ – نائب عريف شرطة حميد صالح ٤ – معاون شرطة عبدالرزاق ابراهيم التبيدي ٥ – سلطان امين ٦ – المفوض فخري خميس ٧ – عباس علي غالب.. (نائب مدير الشرطة العام) ٨ – عبدالحميد الصفار.. (مدير شرطة) ٩ – هاشم خليل الاعظمي.. (سائق اطفاء) ١٠ – سعاد محمد.. (مدرسة لغة فرنسية.. كلية الآداب) ١١ – عادل صالح.. (طالب) ١٢ – عادل احسان .. (حارس) ١٣ – الدكتور احمد عزت .. (عميد الكلية الطبية) .

الشاهد المفوض : عبدالحميد عبدالقادر :

والذي تحدث عن مظاهرتين سلميتين، قام بهما طلبة المدارس في مدينة المحمودية القريبة من بغداد، فاتصل المتهم عبدالجبار فهمي هاتفيا بالشاهد مستفسرا عن تلك التظاهرات والمشاركين فيها وكيفية معالجتها، فرد عليه الشاهد قائلا : (المظاهرة لم يشترك بها سوى طلبة المدارس خرجوا من باب المدرسة الى النادي (حوالي ٣٠٠ ياردة) وتفرقوا من هناك، كل ذهب الى بيته، وكانت المظاهرة سلمية)، فساله المتهم : (بماذا كانوا ينادون، ماذا كانوا يقولون)، اجابه الشاهد : (ينادون بسقوط الاستعمار وسقوط نوري السعيد، وبعض اللافتات..) فرد عليه المتهم : الذي يهتف بسقوط نوري السعيد لازم نقطع لسانه ونكويه بالنار. فرد عليه الشاهد : لا يمكن ان اعمل ذلك فاغلق المتهم الهاتف بوجهه.

– يتبع –









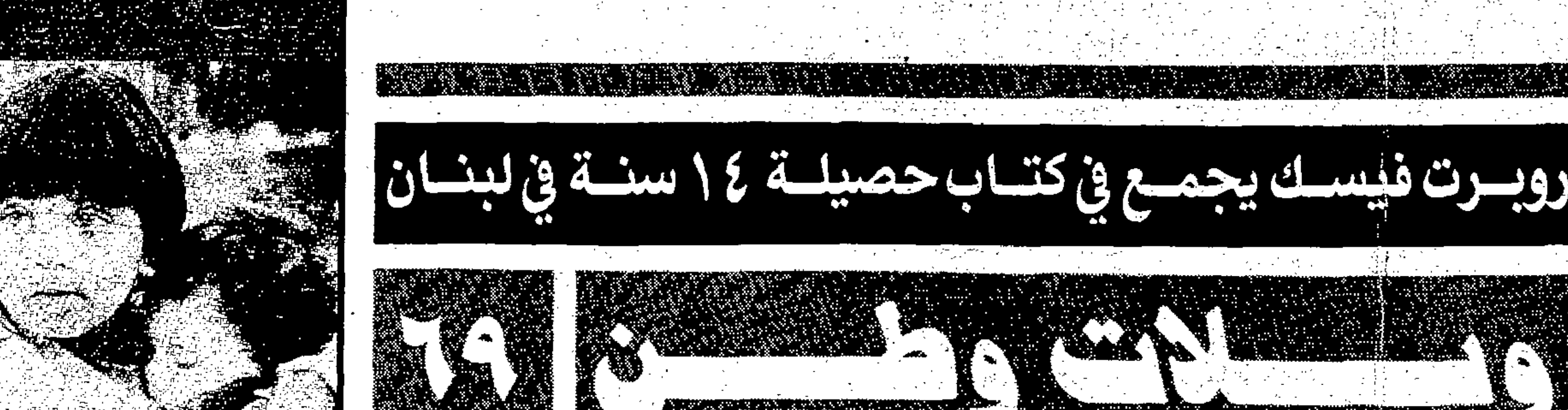


● عبدالناصر ● عبدالاله ● نوري السعيد ● كامل الجادرجي

المتهم يعترف بالانضمام الى الماسونية وينفي مسؤوليته في قمع الطلبة



● المهداوي



روبرت فيسك يجمع في كتاب حصيلة ١٤ سنة في لبنان

ويلات وطن ٦٩



تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

اسرائيل خسرت حربها في لبنان

■ دمشق استقبلت بـ٢١ طلقة «فخامة رئيس لبنان» امين الجميل ■ تل ابيب تشكل في المنطقة الحدودية «جيوشا» عميلة

يا طائرة اهبطي الينا
طيري بنا الى لبنان
سنقاتل من اجل شارون
ونعود بالاكفان

(اغنية للجنود الاسرائيليين على غرار اغنية اطفال اسرائيلية. كانون الثاني ١٩٨٣).

□ ■ □

خلال اربع وعشرين ساعة صار منبوذ لبنان ضيف سوريا المكرم. فعندما اهبطت طائرة امين الجميل في مطار دمشق الدولي في التاسع والعشرين من شهر شباط من عام ١٩٨٤ استقبله الرئيس حافظ الاسد بكل التكريم الذي يليق برئيس دولة، بما فيه اطلاق احدى وعشرين طلقة. فبعد ان كان يوصف بعميل اميركا واسرائيل، وبانه مجرد صنيعة كتائبية، وبان حكومته لا تعدو كونها حكومة الجميل الكتائبية، فان الرئيس الاسد استقبله بعبارة «فخامة امين الجميل رئيس جمهورية لبنان». وبهذا تكون اسرائيل قد خسرت حربها في لبنان.

الا انه منذ ما يزيد على سنة، كانت اسرائيل تعرف انها قد خسرت الحرب. ففي الاشهر الاربعة التي اعقبت انسحاب اسرائيل بعد مجازر صبرا وشاتيلا في ايلول من عام ١٩٨٢ تمكن رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية من قتل سبعة عشر جنديا اسرائيليا ومن جرح ما يزيد على سبعين منهم، وذلك اما عبر الالغام او في هجمات بالقنابل اليدوية والاسلحة الاوتوماتيكية.

وفي نوفمبر ١٩٨٢ ذكرت الصحافة الاسرائيلية انه «يعتقد انه تجرى الآن اعادة تكوين خلايا ارهابية بواسطة ضباط من منظمة التحرير عادوا وتسللوا الى جنوب لبنان»

وبعد ذلك بشهرين حذر رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي خلال حرب لبنان «من ان الحرب قد انتهت شكليا ولكنها ما زالت مستمرة بالفعل. وان على اسرائيل ان تتوقع مائة سنة اخرى من حرب الارهاب». وبالطبع لم تكن هذه هي النتيجة التي كان يطمح اليها جنود اسرائيل الذين قاتلوا حتى ابواب بيروت في حزيران من عام ١٩٨٢، والذين بلغت اصاباتهم حتى نهاية ذلك العام ٤٥٥ قتيلا و٢٤٦٠ جريحا.

كانت زيارة امين الجميل لدمشق تكريسا لهوية لبنان العربية. كما انها مهدت للالغاء الرسمي للمعاهدة التي وقعها لبنان مع اسرائيل في شهر ايار الماضي.[1] فبعد عودته من دمشق باربعة ايام اعلن الغاء ذلك الاتفاق واعتباره باطلا. وفي الاشهر اللاحقة ولا سيما في مؤتمر الوفاق الثاني في لوزان في ربيع ١٩٨٣ شدد اللبنانيون بقوة على انهم ما كانوا ليوقعوا مثل هذه المعاهدة لولا الضغط الاميركي. وقد قال لي الوزير ايلي سالم في لوزان: «لا يمكنك ان تتصور مدى الضغوطات الاميركية التي تعرضنا لها لتوقيع تلك المعاهدة. لقد كان ضغطهم بعيدا عن قواعد الاخلاق. فقالوا «اذا لم توقعوا فسوف نتخلى عنكم». فماذا كان باستطاعتنا ان نفعل؟ اننا دولة صغيرة»[2]

اما اسرائيل فانها لم تعر اهتماما لاضطرار لبنان الى توقيع المعاهدة معها الى الضغوط الاميركية، لان هذه الضغوط لم تكن تمارس عليها الا بالقطارة، فعزت ذلك الى ثقة الاميركيين الزائدة بقدرتهم. وهذا ما علمته من ديفيد كمحي الذي وقع المعاهدة نيابة عن اسرائيل بحكم كونه المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية وذلك في مقابلة اجريتها معه في مايو ١٩٨٣. اذ قال كمحي انه تاثر بالتاكيدات الاميركية بان الاسد سوف يسحب قواته من لبنان. واضاف: «لقد جاءنا شخص مقنع جدا جثم على صدورنا وهو فيليب حبيب الذي بحثنا مرة بعد مرة لتوقيع الاتفاق وقال لنا: «اذا تم هذا الامر» فستتولى الولايات المتحدة امر سحب سوريا لقواتها من لبنان، حالما نوقع الاتفاق». وكان هذا الامر في غاية الاهمية بالنسبة لنا. وقد دأب فيليب حبيب على ترديد قوله: «لا تقلقوا لهذا الامر. فاننا ستنجز ما نعدكم به. يجب ان لا تشغلوا انفسكم بقضية انسحاب السوريين هذه». اما الاتفاق فلم يكن «معاهدة سلام» بقدر ما كان «علاقة امر واقع» حسب قول ديفيد كمحي الذي اضاف: «ان ذلك اقرب ما كان باستطاعتنا الوصول اليه نحو السلام في تلك الظروف».

غير ان سياسات وتصرفات اسرائيل في جنوب لبنان المحتل كانت كفيلة بان تجعل تحقيق السلام امرا مستحيلا. فقد نص اتفاق الانسحاب على «الاحترام المتبادل» وعلى توقف حالة الحرب بين اسرائيل ولبنان. الا ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين كانوا قد بدأوا يذيقون اكثرية سكان الجنوب وهم من الشيعة الطعم الحقيقي للصداقة مع اسرائيل. فحتى عندما كان الجيش الاسرائيلي يحاصر بيروت، شرع في بسط سيطرته على بقعة تزيد على الف ميل مربع من الاراضي اللبنانية، وذلك بتكوين جيوش جديدة خاصة لتدعيم ميليشيا حداد في الجنوب. فقد تمركزت ميليشيا حداد تساندها ميليشيا الكتائب في مدينة صيداء بينما بدأ رجال المخابرات الاسرائيلية (شين بيت) بتجنيد المئات من المسلحين الذين سبق لبعضهم ان كان مع امل بغية بسط سيطرتهم على القرى الشيعية التي كان بعضها يقع في منطقة قوات هيئة الامم المتحدة.

وفي نهاية حزيران من عام ١٩٨٢ اكتشفت قوات الامم المتحدة كما جاء في تقريرها: «ظهور فئات مسلحة جديدة في منطقة قوات الامم المتحدة تسلحها وتسيطر عليها اسرائيل. وقد تم تجنيد هذه الفئات من السكان المحليين، واطلق عليهم الاسرائيليون اسم «الحرس الوطني» او «الحرس الاهلي». وقد حاولت هذه الفئات اقامة حواجز وتسيير دوريات في القرى. وفي بعض المناطق ادى سوء تصرف هذه الفئات وعدم انضباطها الى الاحتكاك مع الاهالي» وفي كثير من الحالات تبين ان اعضاء «الحرس الوطني» هذا كانوا من المجرمين المحليين او ممن كان يحمل السلاح مع المقاومة الفلسطينية في الجنوب.

اما في صيدا فقد انذر الاسرائيليون محافظ الجنوب باخلاء مكتبه في غضون اربع وعشرين ساعة. وقاموا بالقاء ملفات المحافظ على قارعة الطريق خارج مكتبه. وفيما تربع الضباط الاسرائيليون داخل مكاتب قصر الحكومة في صيدا فقد اخضع سكان صيدا وفلسطينيو عين الحلوة لسطوة الكتائب وميليشيا حداد. وبدأت جثث الفلسطينيين ترى على الطريق المؤدي الى القطاع المسيحي في صيدا.

ثم بدأت تظهر مناشير تحت الابواب تدعو الى ترحيل جميع الفلسطينيين. يقول احدها: «الى جميع اللبنانيين..

لقد وجدت الشمس لتنير ارضنا ولتحرق اولئك الذين يدنسونها، ولتطهرها من جميع اولئك الذين اساؤوا ولا يزالون يسيئون الى جمالها وامنها.. يا ابناء صيدا الكرام... ساعدونا على طرد الغرباء من ارض لبنان، ولا سيما من مدينة صيدا البطلة التي طالما قاست من اضطهاد الفلسطينيين ودمارهم. هدفنا ان لا تسمع ببقاء فلسطيني واحد على ارض لبنان واننا لمصممون على تحقيق هذا الهدف. ولن تقف اية عقبة في طريقنا...»

ان هذا المنشور الذي وزع في اوائل شهر شباط من عام ١٩٨٣، انتهى بعبارة: «عاش لبنان» وبتوقيع: «ثوار الارز». ولم يكن في صيدا من سمع بثوار الارز. ونسبهم الصحافيون الى عالم الارهاب اللبناني المشبوه. اما في عين الحلوة فقد كانت لديهم فكرة اوضح عن هذه الفئات المشبوهة. لقد رأوا فيها اصبع منظمة «حراس الارز» سيئة الذكر - تلك المنظمة التي اصبحت تتمتع برضا الاسرائيليين وحظوتهم.

وقد كان الفلسطينيون على حق في ان يرهبوا هذه المنظمة المنتمية الى اقصى اليمين. ففي القتال الذي دار عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ كانت هذه المنظمة تقوم بصورة منتظمة بتعذيب اسراها من الفلسطينيين والمسلمين قبل ان تعدمهم بطريقة مريعة. فقد كان يربط الاسرى وهم احياء بحبال خلف سيارات تجرهم عبر طرقات بيروت الشرقية وشوارعها. وبعد ان تتمزق اجسادهم وتتكسر عظامهم تربط جثثهم بسلاسل في مؤخرة سيارات التكسي التي كانت تنقلهم ودماؤهم تسيل منهم الى جونيه حيث يجري القاؤهم في واد بعد مراسم تقام لهذه الغاية. اما زعيمهم اتيان صقر - ابو ارز - فكانت له سمعة تقشعر منها الابدان. اذ



● امين الجميل



أخذ شعارا لمليشيته يقول: «لن يبقى فلسطيني واحد في لبنان». وفي بيان رسمي صادر عنه وباسم منظمته بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٧٦ عدل هذا الشعار بحيث اصبح ينص على «ان على كل لبناني واجب قتل فلسطيني واحد».[3] ولا يزال بالامكان رؤية هذا الشعار مكتوبا على بعض جدران بيروت الشرقية. وهناك حوادث موثقة قام فيها اتباع ابي ارز ببتر آذان الاسرى من المسلمين وبتعليقها باحزمتهم. اما رمز ميليشيا ابي ارز فقد كان سيفا ابيض تحيط به نار متاججة. ويكفي ان يستمع الانسان لبعض خطب ابي ارز كي يتاكد له ان هذا الشخص يمثل حالة نفسية تشكو من اختلال تام في التوازن يقود الى تبني التطرف والعنف. وكان يحب ان يردد في خطاباته قوله الشهير: «من يطبخ السم يأكل سما».

اما شكوك الفلسطينيين والمسلمين من اللبنانيين في ان اسرائيل سعت الى تجنيد ابي ارز و«زلمه» فقد كانت صحيحة. ففي كانون الاول من عام ١٩٨٢ وجهت دعوة رسمية الى ابي ارز لمقابلة رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن. واستغل ابو ارز هذه الزيارة للدفاع عن مجازر صبرا وشاتيلا وللمطالبة بطرد نصف مليون فلسطيني من لبنان. وقد اشاد ابو ارز في حديث من راديو اسرائيل بانسانية اسرائيل في لبنان. وشكر لحكومة اسرائيل تحرير لبنان «من كابوس الارهاب الفلسطيني والاحتلال السوري». ولكنه لم يؤكد اشتراك مسلحيه جنبا الى جنب مع ميليشيا حداد في خدمة اسرائيل بجنوب لبنان الا في زيارة ثانية لاسرائيل. ونزل في هذه الزيارة ضيفا على رئيس الوزراء الجديد اسحاق شامير. فقد قال ابو ارز لجريدة «الجروزاليم بوست» بتاريخ ٢٤ كانون الثاني من عام ١٩٨٤ انه يتعاون مع ميليشيا حداد في الجنوب «لانه من الافضل









● حافظ الاسد

لنا ان نكون جيشا واحدا في الجنوب بدل ان نكون ثلاثة او اربعة جيوش» اما الاسرائيليون فقد كانوا يزلدون بكل ثقة ان ابا ارز قد تاب عن ماضيه الاسود. ولكنهم لم يتقدموا باية ادلة على هذا الامر. وصرح مسؤول اسرائيلي لجريدة التايمز اللندنية «بان ابا ارز هو صديق عظيم لاسرائيل».

اما الاسرائيليون فقد فضلوا عدم التعليق بصورة رسمية على مسلسل الجرائم والارهاب الذي بدأ يسود منطقة صيدا، لان في هذا ادانة لسلطات الاحتلال. ففي ٢٦ يناير ١٩٨٣ اكتشفت جثتان تم التعرف على صاحب واحدة منهما، وهو فلسطيني نبيل شقوي. كما تم اكتشاف ثلاث جثث اخرى بالقرب منهما كانت في حالة متقدمة من التحلل. وفي اليوم التالي بدأ المسلحون بطرد الفلسطينيين من ضاحية عبرا. وبعد ذلك بيومين تم اغتيال الفلسطيني احمد سباعي امام منزله في حي القياعة وبعد ذلك بيومين القى احدهم قنبلة على بيت اخته. وفي ٩ شباط تم اكتشاف ثلاث جثث مشوهة بالقرب من مخيم عين الحلوة.

اما اهل صيدا فانهم لم يكونوا يخفون حقيقة شعورهم تجاه كل هذا عندما كنا نزورهم في بيوتهم. ففي فبراير ١٩٨٣ جلست مع رجل مسن وزوجته في مدخل بيته بشارع رياض الصلح في صيدا، وفيما كانت زوجته تصب لنا القهوة التفت الي الرجل وقال: «لقد سررنا بقدوم الاسرائيليين لانهم نظفوا البلد من قرف الفلسطينيين. واعتقدنا باننا سوف نسترد بلدنا لبنان. هذا ما اعتقدناه. ولكن انظر خارج البيت، ترى ان الاسرائيليين ما زالوا هنا، وهم يسلحون عصابات محلية، والغرباء من كل الاصناف يتدفقون على صيدا باسلحتهم ويفرضون علينا سيطرتهم، والاسرائيليون هم الذين يجلبونهم. يكفي ان تنظر الى ما يجري



في الشارع خارج بيتنا لترى ماذا اقصد».

قمت لانظر من فتحة الباب. وبالفعل كان هناك مسلحان يقفان في منتصف الشارع العام على بعد مائة متر من البيت. كان كل منهما يحمل بندقية اوتوماتيكية، واحدهما يلبس بنطلون جينز فوقه سترة عسكرية اسرائيلية، والآخر يعتمر قبعة كاوبوي. كانا يوقفان السيارات ويستجوبان راكبيها وخلفهما مباشرة ناقلة جنود اسرائيلية يجلس فوقها جنديان اسرائيليان يطالعان الصحف. هذا المنظر ذكرنا بامثاله في مئات الاماكن في الجنوب. وترك هذا اثرا عميقا في نفسية الشعب اللبناني. فقد تاكد لهم ان الاسرائيليين بدأوا بتطبيق خطة كانوا اتبعوها في الضفة الغربية بعد احتلالها عام ١٩٦٧. كانوا ينوون البقاء. وبدأت عصابات المسلحين الذين تمولهم اسرائيل يظهرون في جميع انحاء الجنوب. ولذلك اطلقت عليها قوات الامم المتحدة اسم «لاوي» وهو اختصار لاسم الفئات (او العصابات) اللبنانية المسلحة والمنظمة من قبل اسرائيل كما يظهر باللغة الانكليزية.

وفي وقت مبكر ادرك رجال الدين المسلمون ان هذه الفئات تشكل خطرا اساسيا. فخضوعك لاحتلال اجنبي هو في حد ذاته امر مهين ومشين للغاية. اما ان تخضع لسطوة بني وطنك المتعاونين مع المغتصب فهو امر يقود الى الفساد. وهكذا وحتى اثناء حصار بيروت اجتمع المجلس الشيعي الاعلى داخل المدينة المحاصرة ليدين «تشكيل ادارات محلية في جنوب لبنان وتحت اسماء مختلفة وباعذار متعددة متجاهلة المؤسسات الرسمية ومتحاشية لها». وحث الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب المجلس الشيعي الاعلى (الرئيس هو الامام موسى الصدر المختفي منذ سنين) اللبنانيين «على رفض الاحتلال وعدم التعاون باي شكل من الاشكال مع الادارات المحلية المفروضة من قبل اسرائيل».

تجاهل الاسرائيليون بوادر الاستياء هذه. وتوالى توزيع المناشير في صيدا. وفي احدى زياراتي للمدينة وجدت احد هذه المناشير خلف مساحات زجاج السيارة. اما فحواه فقد كانت دعوة موجهة الى المسلمين كي لا ينساقوا خلف اولئك الذين يحثونهم «على محاربة الصهيونية» باسم العروبة والاسلام. بل عليهم الالتفاف حول المسيحيين كي يتم طرد «الغرباء» من البلد. اما الغرباء فهم الفلسطينيون بالطبع. ويستمر المنشور في تحريضه: «فلنسحق الافعى التي ما زالت تعمل في الظلام وتبث دعايات تسعى لهدم ما بدأنا بناءه، وتبث بذور الفتنة بيننا وبين اولئك الذين يجب ان يكونوا شركاءنا في الوطن.

ولنتذكر ان الجراثيم لا تعيش الا على العفن» اما الجراثيم فقد كانت تعني الفلسطينيين الطبع. هذا المنشور ظهر باسم «صوت صيدا اللبنانية» ولربما كان من عمل الكتائب.[4] اما مسلمو صيدا فقد كان رأيهم انه من عمل المخابرات الاسرائيلية.

والى الجنوب من صيدا حاول الاسرائيليون القضاء على المقاومة التي كان بيديها المخاتير للعصابات المسلحة التي استخدمتها اسرائيل وبدأوا بتسيير دورياتهم في اراضي الضيع الجنوبية. وفي تقرير سري اعدته قوات الامم المتحدة في الجنوب ورد ان الجنود الاسرائيليين يمارسون «الضغط والاعتقال والابتزاز» في المنطقة الخاضعة لتلك القوات ضد زعماء القرى اللبنانية بغية ارغامهم على الانصياع لرغباتهم. ففي منطقة تبنين التابعة لمنطقة القوات الايرلندية التابعة للامم المتحدة ابلغ الجنود الاسرائيليون زعماء القرى «بان عليهم تجنيد عشرة شبان للقيام بمهام الميليشيا في قراهم، وان عليهم جمع الاموال من اهالي القرى لتسديد نفقاتها. واضافوا انه في حالة رفضهم. تتسلم مهام الميليشيا في قراهم ميليشيات تاتي من قرى اخرى»[5] وهكذا بات على القرى الشيعية في جنوب لبنان ان تمول مضطهديها.

انطلقنا من بيروت في جولة الى صيدا وقرى الجنوب. وكانت اولى عشرات الجولات في عمق المناطق المحتلة. وفي كل جولة كنا نلمس ان شعور الشعب اللبناني القابع تحت الاحتلال وكذلك شعور قوى الاحتلال نفسها كان في تحول مستمر يصعب تحديده نحو بعضهم البعض وكذلك نحونا ايضا. وكان واضحا ان لديهم شعور من يريد ان يختبيء من المجهول. وهكذا بعد كل مقابلة صحفية كنا نسمع عبارة الرجاء نفسها: «ارجوك ان لا تذكر اسمي». وعليه فقد امتلات تقاريرنا بالاسماء الاولى، وكان جميع الذين كنا نجري مقابلاتنا معهم قد فقدوا هوياتهم. وكنت اسافر الى الجنوب بصحبة اندرسون وفارمارازي او باولا كروتشاني من الاسوشيتدبرس. وقد كان فساد الاحتلال يتغلغل في نفوس الناس. ففيما كانت نقمة المسلمين في تصاعد، كانت غطرسة المسيحيين في تزايد بعد ان ذاقوا طعم القوة. وخلال زيارة قمت بها لصيدا مع باولا كروتشاني في ٩ فبراير ١٩٨٣ كانت هاتان الظاهرتان جليتين ومخيفتين.

دعونا رجلا مسنا في السبعين من عمره يعمل في اصلاح الطرق ليركب معنا، ونقلناه الى بيته الواقع في الطرف الآخر من المدينة. وهناك دعانا لتناول القهوة في منزله. وحالما اصبحنا في الداخل لم يتمالك نفسه، والتفت الينا قائلا: «ياتي الضابط الاسرائيلي اسبوعيا لرؤيتي ويقول لي بانني اذا زودته بمعلومات عن المخربين فانه سيطلق سراح ابني من سجن انصار. ولكنه يكذب. لقد زودته بمعلومات، ولكنه لم يطلق سراح ابني». واطرق العجوز بنظره الى الارض ثم رفع نظره الينا وقال: «اذا استطعتما اطلاق سراح ابني فانني ساقدم المعلومات لكما ايضا».

وعلى طريق في سفح تلة الى الشرق من عين الحلوة تم اكتشاف جثة رجل فلسطيني كانت يداه مقيدتين خلف ظهره فيما كان رأسه مهشما من الخلف على اثر طلق ناري. وقررنا ان ندخل الى اقرب بيت الى مكان الجريمة. وكان يسكنه الاخوان جورج وطوني. سخنت لنا زوجة طوني القهوة وقدمت لنا شوكولاتة محلية ملفوفة بورق ذهبي لماع، بينما كان طفلا طوني يرقباننا من باب الغرفة ويدلكان ريش طائر صغير كانا قد عثرا عليه. وكان الرجلان في لباس الكتائب العسكري بلونه الاخضر الزيتوني.

بدأ جورج بالكلام. «لقد خلصنا الاسرائيليون من الفلسطينيين المجرمين ونحن نعيش بسلام الآن. لقد كان الفلسطينيون يغتصبون بناتنا ويسرقون سياراتنا. لقد كانوا انجاسا». وهنا سالناهما عن جثة الفلسطيني التي وجدت على بعد بضع مئات من الامتار من بيتهما. فاجاب جورج قائلا: «نحن لا نعرف شيئا عن هذا الامر. اننا نتبع القانون في كل امر. الا ان الفلسطينيين غرباء هنا وليس لهم حق التملك في صيدا». ولم يكن جورج يتكلم بل كان يصرخ، واضاف:

«- لقد كان بشير الجميل زعيمنا - كان الها بالنسبة لنا - لا يمكن لكم ان تفهموا هذا. كان الها، كان زعيما وطنيا». وفجاة لاحظنا ان الولدين الصغيرين - ولدي طوني - قد بدآ بتمزيق جناحي الطائر الصغير وهو حي.

(يتبع)



اسرائيل جندت «ابو ارز»

لاغتيال الفلسطينيين في الجنوب





● شارون ● رفائيل ايتان ● فيليب حبيب

■ هوامش:

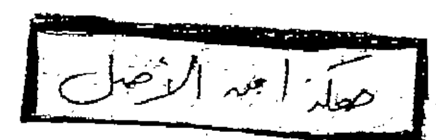
(١) لقد قرر الجميل الذهاب الى دمشق بعد ان تاكد له ان اميركا قد تخلت عنه. وبعد ان غادر آخر المارينز بيروت تقدم الجميل الى اميركا يطلب منها دعما مدفعيا من سفن الاسطول السادس لوحدات جيشه التي كانت تقاتل الدروز في الشوف. الا انه لم يكن بنية اميركا مطلقا ان تعيد المارينز الى بيروت. وحسب قول وزير الدفاع الاميركي واينبيرغر فان المهمة التي انتهت كانت مهمة تعيسة بما فيه الكفاية. وكذلك فقد اظهرت اميركا حكمة كبيرة حينما رفضت طلب الجميل.

(٢) وقع ايلي سالم في الخطا اللبناني المعهود وهو الاستناد الى فكرة خادعة عن اهمية لبنان في الشؤون الدولية. ففي حديثه الى الصحافيين في احدى قاعات قصر سرسق في بيروت الشرقية في السابع والعشرين من كانون الثاني لعام ١٩٨٣، اقر مطالبة اسرائيل «بان لا يكون لبنان ابدا مقرا لقواعد تستغل لشن هجمات ضدها». ولكنه رفض القبول باقامة محطات للمراقبة العسكرية على الاراضي اللبنانية قد تهدد «امن لبنان وامن سوريا». كما انه شدد على ان تواجد قوات اسرائيلية في جنوب لبنان هو امر غير مقبول البتة. لكنه شوه محاضرته بزعمه العاطفي بان تقسيم لبنان سيقود الى نهاية الجنس البشري. فحتى ريغن لم يذهب الى ذلك الحد.

(٣) حراس الارز: «بيان القائد ابو ارز» ٢٠ حزيران ١٩٧٦.

(٤) كان عنوان هذا المنشور كما يلي: بيان: «الفلسطينيون في صيدا وجوارها». اما تاريخه فكان ٢٣ فبراير ١٩٨٣.

(٥) وقد جاء في هذا التقرير ايضا ان الامم المتحدة تعتقد بان اسرائيل سوف تستغل وتضخم «كل حادث» يمكن ان يبرهن للعالم ان الامم المتحدة غير قادرة على ضمان الامن على حدودها الشمالية. كما ان التقرير قد سجل «حوادث المضايقات التي يتعرض لها اهل الجنوب من قبل جنود الاحتلال» وكذلك تصرف هؤلاء الجنود غير اللائق واللاانضباطي نحو افراد قوة الامم المتحدة. «ففي حادثة وقعت يوم ١٩٨٢/١/١٤ حسب ما ورد في التقرير توقفت سيارة بي.ام.دبليو تحمل رخصة المانية امام نقطة التفتيش رقم ٧ - ٢٣د - ١٧٩١ - ٢٨٦٩ التابعة للامم المتحدة. وقد كان ركابها بالزي المدني ويحملون بطاقات هوية اسرائيلية. وكانت هناك بندقية م - ١٦ موضوعة على مقعد السيارة الخلفي. وكانت تتبع هذه السيارة سيارة بيك اب من موديل بيجو بيضاء اللون يستقلها جنديان اسرائيليان بالزي العسكري ومسلحان ببندقيتي م - ١٦. وفيما كان افراد قوة الامم المتحدة يدققون في هويات مستقلي السيارة الاولى خرج احد راكبي البيجو وهو برتبة كابتن واحتج على التباطؤ في عملية التدقيق موجها بندقيته نحو رأس جندي الامم المتحدة المسؤول». وفي ظرف شهر واحد رفض الاسرائيليون ٢٥ طلبا من الامم المتحدة للسماح بطوافاتها بالاقلاع من قاعدتها في الناقورة. وفي اثنتين من هذه الحالات كانت الرحلة لنقل الجنرال وليم كلاهان قائد قوة الامم المتحدة، واما في الحالة الثالثة فقد كانت لنقل جثمان جندي فنلندي متوفى.



بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/٤

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٣ ١/٢
بوردن انك	٣٢ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٣ ٣/٤
داتا جنرال	٨ ٣/٤
كاتربيلر	٦٢ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٤ ٣/٨
كرايزلر	١٦ ١/٤
سيتي كورب	٢٢ ١/٤
كلوريكس	٣٩ ١/٨
دير اند كومباني	٧٦
ديجيتال ايكويبمنت	٨٦ ١/٤
داو كيميكالز	٦٠ ٣/٤
ديبونت	٣٧ ٥/٨
ايستمان كوداك	٣٧ ٧/٨
ايكسون	٤٦ ٣/٨
فلور كوربوريشن	٤٣ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٣ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٤ ٣/٤
جنرال موتورز	٤٥ ١/٨
جنرال داينامكس	٣٤ ١/٢
كوديج	٣٥ ١/٢
هاليبرتون	٤٤ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٤
هيلتون هوتيل	٥٠ ١/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٨
جيليت	٥٢ ١/٤
كودريتش	٤٢ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٢ ١/٢
اي بي ام	١٠٩ ١/٤
اي تي تي	٥٢
جونسون – جونسون	٥٨
ليتون اندستريز	٧١ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٤٧ ٥/٨
مينيسوتا ماينتغ	٧٩
جيه بي مورغان	٣٣ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٦ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٧ ١/٢
بولارويد	٤٢ ١/٢
شلومبرغر	٥٢ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥٤ ١/٨
سكويب	—
سينتكس	٥١
تيليداين	٢٥ ١/٨
تكساسكو	٥٩ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦ ٧/٨
وستنغ هاوس	٧٣ ٥/٨
ميرك	٧٣ ١/٢
ستيرنغ بلوغ	٨٣ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٩٦,١٦
حجم التعامل بالملايين	١٤٥,٥٧٠

في افتتاح المنتدى الدولي حول المناطق الحرة بالمغرب

العراقي: توفير الامتيازات للمستثمرين لاستقطاب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية

■ العلوي: سياسة المغرب تعتمد على المشاركة وتوفير سبل النجاح للمستثمرين


● عز الدين العراقي


● احمد العلوي

● اغادير – من محمد الشيتي :

بحضور العشرات من رؤوساء مجالس ادارات المصارف والمؤسسات الاستثمارية والصناعية.. افتتح رئيس وزراء المغرب عز الدين العراقي امس «المنتدى الدولي حول المناطق الحرة في المغرب» نيابة عن جلالة الملك الحسن الثاني الذي يقود بنفسه مرحلة جديدة من الحياة الاقتصادية في بلاده تتمثل في انتهاج سياسات اقتصادية «ليبرالية» منفتحة على القطاع الخاص المحلي والعربي والعالمي مع الانسحاب التدريجي لتدخل الدولة واطلاق الطاقات الكامنة محليا والاستفادة من الطاقات المتاحة عربيا ودوليا.

وبهذا الاطار جاء تنظيم منتدى المناطق الحرة الذي جذب كبار رجال رجال الاعمال والمستثمرين من الولايات المتحدة واليابان وكوريا وسنغافورة والمانيا وفرنسا وبريطانيا والبرتغال واسبانيا والكويت والسعودية ودول اخرى عديدة..

وقد خاطب الوزير الاول عز الدين العراقي هذا الحشد الكبير من الحضور قائلا :

انه لشرف عظيم لي ان افتتح باسم جلالة الملك اعمال هذا المنتدى الدولي الحافل. ويسعدني ان ابلغكم تحيات جلالة الملك وترحيبه بكم.

وان استجابتكم الكثيفة للمشاركة في هذا المنتدى، لتدل على الاهتمام الذي تحظى به المملكة المغربية لدى الاوساط الاقتصادية والمالية الرفيعة، وعلى الود الذي يكنه له رجال الاعمال والمستثمرون.

ان المغرب الذي يتمتع بموقع استراتيجي متميز لكونه يطل على بحرين، ويعتبر صلة وصل بين ثلاث قارات، يتوفر على رصيد تاريخي وتراث ثقافي زاخر مما جعله دائما بلدا منفتحا متصلا بجيرانه في الشمال والجنوب، متخطيا المحيط الاطلسي غربا للاطلال على القارة الاميركية.

فمنذ قرون اقام المغرب علاقات دبلوماسية وتجارية وثقافية مع مختلف البلدان.

وكان اول بلد يعترف بالولايات المتحدة الاميركية. كما نسج علاقات متعددة مع بلدان الشرق والبلدان الاوروبية، بالاضافة الى بلدان العالم العربي ومختلف دول العالم.

وابرم المغرب معاهدات واتفاقيات سياسية وتجارية مع كثير من الدول.

والتاريخ الدبلوماسي للدولة المغربية التي تاسست منذ احد عشر قرنا، زاخر بالوثائق الشاهدة على حرص المغرب الدائم على الانفتاح والتوازن في علاقاته الخارجية.

وبالمقابل فقد كان المغرب عبر القرون، محط اهتمام الدول الاجنبية التي كانت تحرص اشد الحرص على ربط علاقات سياسية واقتصادية وثقافية معه.

المبادرة الخاصة

واضاف الوزير الاول قائلا : لقد اختار المغرب، موازاة مع النظام الديمقراطي، نظاما اقتصاديا بعيدا عن التعصب المذهبي، قائما على التحرر ونشر روح المبادرة الخاصة وتشجيع الاستثمار.

وقد عبر جلالة الملك عن هذا الاختيار الذي لا رجعة فيه، في خطاب العرش لسنة ١٩٨٨ حين اكد على انه بالاقتصاد الحر تبرز وتتعدد المبادرات الفردية والجماعية، وما الاستثمارات وتحسن نمط الحياة الا انعكاس وظلال لهذه المبادرات.

واذا كان قصور وضعف القطاع الخاص في بداية استقلال المغرب قد اضطر الدولة الى التدخل في الحياة الاقتصادية واقامة المشاريع الانتاجية، فان نمو هذا القطاع ووفرة الاطر الكفوءة وتنامي رأس المال دفع بالدولة الى التخلي عن الاضطلاع بهذه المهام ليتكفل بها القطاع الخاص المقتدر.

وقد قام المغرب في السنوات الاخيرة بمواصلة سياسة التفتح وتبسيط الاجراءات الادارية المتعلقة بها، وتحرير التجارة الخارجية، وتليين نظام الصرف.

وقد حرص جلالة الملك شخصيا على ضمان احسن الشروط لنجاح الاستثمارات الوطنية والاجنبية كما تدل على ذلك الرسالة التي وجهها جلالته الى الوزير الاول بتاريخ ١٤ يونيو ١٩٨٩، والقاضية بتبسيط اجراءات الاستثمار الى ابعد الحدود، وازالة جميع العوائق الادارية في وجه المستثمرين.

ويولي جلالة الملك اهتماما خاصا لتشجيع الاستثمارات الوطنية والدولية، فقد قال جلالته في خطاب العرش لسنة ١٩٨٨ :

«لقد تفتح المغرب على المنافسة الدولية، وغدا يسهم فيها بصورة نشيطة، الا ان الاطار القانوني الذي يجري فيه نشاط المقاولات يجب ان يتطور لتزداد هذه المقاولات قوة واستقلالا، وتصبح بالتالي قادرة على الاستغناء عن المساعدة العمومية المباشرة، وبديهي ان تجد الاستثمارات الدولية مكانها في هذه البنية».

وقال ان المغرب مؤهل ليصبح مركزا صناعيا وتجاريا وماليا رفيع المستوى. ونحن سعداء بدعوتكم الى المساهمة في هذه الديناميكية الاقتصادية الجديدة ببلادنا، والاستفادة من الفرصة الطيبة التي يتيحها بلدنا في مختلف مجالات الاستثمار.

وشدد على انه وتدعيما لهذه الفرص، قررت الحكومة المغربية توفير امتيازات خاصة للمستثمرين عن طريق انشاء مناطق حرة صناعية وبنكية. ويسعى المغرب من وراء احداث هذه المناطق الى استقطاب رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية، والافادة من التطورات التكنولوجية ومناهج التسيير، وتوفير فرص تجارية وخدمات جديدة.

ولبلوغ هذا الهدف قام المغرب قبل وضع مشاريع قوانين المناطق الحرة، بدراسة مقارنة للعديد من التجارب العالمية في هذا الميدان، بغية الاستفادة من ايجابياتها وتقديم افضل منتوج للمستثمرين في هذا النطاق.

كلمة العلوي

وقد القى بعد ذلك وزير الدولة مولاي احمد العلوي كلمة شرح فيها سياسة المغرب المبنية منذ القدم على الانفتاح مؤكدا ان المغرب يعتمد سياسة (الشراكة) مع المستثمرين وهو يقدم لهم ما يؤهلهم للنجاح في عملياتهم الاستثمارية على اساس مبدأ «الاخذ والعطاء» المتبادل.

وتحدث العلوي في كلمة مرتجلة عن تجارة القرطاجنيين عبر الزمن وكيف كانوا يبيعون ويشترون من البرابرة على سواحل البحر الابيض المتوسط وقال ان معاملاتهم كانت تتسم بالنزاهة وصدق المعاملة وهي لا تزال كذلك حتى الان.

مشاركة كويتية

تشارك الكويت في المنتدى بوفد رفيع المستوى يضم كلا من :

● محمد عبدالمحسن الخرافي رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني .
● د.فهد الراشد مدير عام الهيئة العامة للاستثمار .
● بدر مشاري الحميضي مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية .

لقطات

● كلمة رئيس الوزراء عز الدين العراقي الوحيدة التي القيت باللغة العربية فيما تحدث الوزراء المغاربة باللغة الفرنسية، وقد قدم وزير المالية شرحا وافيا بالفرنسية عن سياسة المغرب الاقتصادية .

* * *

● توفرت ترجمة فورية للكلمات بكافة اللغات الرئيسية بما فيها اللغة اليابانية .

* * *

● كلمة الوزير العلوي كانت بالفرنسية الا انه عاد واختتمها مرحبا بالضيوف ببيت الشعر العربي !

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن
الضيوف وانت رب المنزل

الدولار بـ ٦٣٠ ليرة ارتباك وفوضى مالية في لبنان

واصل الدولار الاميركي امس صعوده مقابل الليرة اللبنانية التي واصلت انهيارها في الاسواق المالية.. مما خلق حالة من الارتباك في الاوساط المالية في مختلف المناطق اللبنانية سواء في العاصمة بيروت او خارجها.

وقد وصل الدولار الاميركي خلال عمليات التعامل امس الى ٦٣٠ ليرة لبنانية مما استدعى تدخل مصرف لبنان المركزي الذي تدخل بائعا الدولار بسعر ٦٢٥ ليرة، ثم وصل الدولار قبيل الاقفال الى ٦٤٠ ليرة لبنانية وسط حالة من الذهول والطلب الشديد على الدولار مقابل التخلي عن الليرة.

وتمكن المصرف المركزي من الحد من عمليات المضاربة قبيل اغلاق بورصة بيروت بدقائق حيث سجل سعر ٦٢٥ ليرة للمبيع و٦٣٠ ليرة للشراء اي بفارق ٩ ليرات عن يوم امس الاول للمبيع.

وتشهد الاسواق التجارية حالة من القلق ايضا حيث بدأ الباعة في رفع الاسعار بشكل عشوائي بنسب تصل الى اكبر من قيمة الارتفاع الحقيقي في سعر الدولار وهبوط قيمة الليرة.. حيث سجل امس ارتفاع في الاسعار يصل الى ١٥ بالمائة ليصل الارتفاع منذ بداية هذا الاسبوع الى ٤٥ بالمائة.. مما يهدد محدودي الدخل والفقراء وحتى الموظفين من ذوي الرواتب العالية بتآكل قيمة رواتبهم بسرعة عالية.

وتبلغ قيمة الارتفاع في قيمة الدولار الاميركي في اسواق بيروت المالية منذ اول شهر مايو الحالي اكثر من ١٦ ليرة لبنانية.

ارتفاع حاد للاسهم البريطانية عقب اعلان نتائج الانتخابات

ارتفعت اسعار الاسهم ارتفاعا حادا في بداية التعاملات في بورصة لندن امس حيث اعرب مستثمرون عن ارتياحهم لعدم خسارة حزب المحافظين الذي تتزعمه رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر في الانتخابات المحلية خسارة كبيرة كما كان يخشى البعض.

وقال جورج هودجسون، محلل الاسهم في دار ووربرج للسمسرة، «من الواضح ان المتعاملين يشعرون بارتياح بالغ وان كان احتمال المبالغة في ردود افعالهم قائما لان المحافظين خسروا على اية حال».

وقد بلغ مؤشر «فايننشال تايمز» المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة عند بداية التعاملات ٢١٤٦,٤ نقطة بزيادة ١١,٥ نقطة عن مستوى اقفاله يوم الخميس.

وسرعان ما ارتفع المؤشر بعد ذلك الى ٢١٦٠ نقطة بعد وقت قصير من الفتح، محققا زيادة مقدارها ٢٥ نقطة تقريبا.

وتعتبر الانتخابات المحلية التي بدأت يوم الخميس في انكلترا وسكوتلندا وويلز اختبارا رئيسيا لتاتشر التي هبطت شعبيتها منذ ادخالها ضريبة انتخابات حديثا لتمويل الخدمات المحلية.

وقال متعاملون في العملة ان الجنيه الاسترليني ارتفع بصورة طفيفة امام الدولار الاميركي.

وقد بلغ سعر الجنيه نحو ١,٦٤٥٠ دولار في جلسة الصباح في لندن بعد ان بلغ سعر اقفاله امس الاول ١,٦٤٢٠ دولار.

وقد اقفلت بورصة طوكيو ابوابها امس لوجود عطلة رسمية في اليابان.

وفي نيويورك ارتفعت اسعار الاسهم الاميركية قليلا امس الاول حيث كسب معدل داو جونز الصناعي ٦,٥ نقاط وبلغ مستوى ٢٦٩٦ نقطة.

وقدر حجم التداول في بورصة نيويورك بحوالي ١٤٥ مليون سهم، مقارنة مع ١٤١ مليون سهم يوم الاربعاء.

لدعم اسعار النفط

الكويت تخفض انتاجها ٤٠٠ ألف برميل يومياً

وضعت الاتفاقية بشأن الانتاج التي توصلت اليها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في مواجهة تزايد المعروض من النفط في السوق العالمية مصير اسعار النفط العالمية في يد المنتجين وخاصة دول الخليج العربية.

وتعهدت السعودية، اكبر مصدر للنفط، والكويت باكبر تخفيضات في انتاج النفط الخام بموجب الاتفاقية التي اخفقت مبدئيا على الاقل في اقناع السوق المتشككة بان «اوبك» تبذل جهودا كافية لازالة الفائض.

ووصل سعر خام متوسط غرب تكساس، وهو خام القياس الاميركي، عند الاغلاق يوم الخميس في سوق نيويورك للتسليم في يونيو الى ١٧ر٩٩ دولارا للبرميل، هابطا ٦٩ سنتا في اليوم نفسه.

وبصفة عامة فقد هبطت اسعار النفط بنسبة ٢٥ بالمائة تقريبا منذ يناير. ودفع هذا الهبوط الصادق بوسنة، وزير المناجم الجزائري ورئيس «اوبك» الى الدعوة الى عقد محادثات طارئة لوزراء بترول «اوبك».

وانتهت المحادثات يوم الخميس بوعود بتخفيضات في الانتاج تبلغ في مجملها في حالة تنفيذها نحو ١ر٥ مليون برميل يوميا او ستة بالمائة من مجمل انتاج «اوبك» في الاونة الاخيرة.

وقال بوسنة ان الخوف من حدوث انهيار في الاسعار على نطاق كامل سيحفز الارادة السياسية للمنظمة من اجل تنظيم الانتاج.

واضاف قوله ان «السوق ستمتص الفائض». وقال مندوبون ان السعودية تعهدت بخفض ٤٣٠ الف برميل يوميا من انتاجها كما تعهدت الكويت بخفض ٤٠٠ الف برميل يوميا.

وزير الطاقة السوفيتي في سوريا

وصل وزير الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفيتي يوري سيمنوف الى دمشق امس على رأس وفد رسمي في زيارة لسوريا تستغرق اسبوعا.

ويرأس سيمنوف الجانب السوفيتي لاجتماعات اللجنة الدائمة السورية – السوفيتية للتعاون الاقتصادي والفني.

ونقل راديو دمشق عن الوزير سيمنوف اشادته بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين سوريا والاتحاد السوفيتي.

كما اشاد – طبقا للراديو – بلقاء الرئيس حافظ الاسد مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو مؤخرا والنتائج التي اسفرت عنها زيارة الرئيس الاسد لموسكو.

وقال انه سيجري خلال زيارته عدة مباحثات مع عدد من المسؤولين السوريين تتناول اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

انخفاض البطالة في المانيا الغربية

ذكرت انباء امس في نورمبرغ ان عدد العاطلين الالمان الغربيين قد انخفض بمقدار ٩٨٥٠٠ شخص ليصل الى ١ر٩١٤ مليون شخص في شهر ابريل الماضي حيث انخفض المعدل من ٧ر٧ بالمائة في مارس الى ٧ر٣ بالمائة.

وقال المكتب الفيدرالي للعمل ان عدد العاطلين في شهر ابريل من عام ١٩٨٩ كان مليونين و٢٥ الف شخص اي بمعدل ٧ر٩ بالمائة.

بدء اجتماعات الاتحاد العربي للصناعات الهندسية

بدأت في تونس امس اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الهندسية تم خلالها اجراء التجديد النصفي لعضوية المجلس.

ومن المقرر ان تبدأ الدورة الرابعة عشرة للجمعية العمومية للاتحاد اجتماعاتها اليوم ويشترك فيها مائة من الخبراء الصناعيين يمثلون ١٤ دولة عربية من بينهم ١٥ من رؤساء مجالس ادارات الشركات الهندسية في مصر.

وتناقش الجمعية في اجتماعاتها التي تستمر ثلاثة ايام دعم التكامل الصناعي بين الدول العربية وبحث امكانية اعطاء تسهيلات لتبادل المنتجات الصناعية بين الدول العربية.

اختلاط سعر الدولار وسط تداول خفيف

اختلط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال عمليات التداول الصباحية في الاسواق الاوروبية امس خلال تعاملات خفيفة.

واستقر الدولار امام الجنيه الاسترليني في اسواق لندن وبلغ سعر صرف الجنيه ١,٦٤٢٥ دولار.

وكانت اسواق طوكيو مغلقة امس لوجود عطلة رسمية، وتم تبادل الدولار في لندن بسعر ١٥٨,٧٥ ينا – مقارنة مع ١٥٨,١٠ ينا امس الاول.

وتراجع الدولار قليلا امام المارك الالماني حيث تم تداوله بسعر ١,٦٧٨٨ مارك، مقارنة بسعر ١,٦٨١٧ مارك يوم الخميس الماضي.

لكن الدولار ارتفع مقابل الفرنك السويسري وبلغ سعر صرفه ١,٤٥٤٣ فرنك، مقارنة مع ١,٤٥٤٠ فرنك سويسري امس الاول.

وفي اسواق باريس ايضا ارتفع الدولار الى مستوى ٥,٦٣٦٠ فرنكات فرنسية، مقابل ٥,٦٣١٥ فرنكات الخميس الماضي.

وبلغ سعر الذهب في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس ٣٧١,٤٠ دولارا، بزيادة طفيفة عن سعر الاونصة امس الاول البالغ ٣٧٠,٦٥ دولارا.

وفي اسواق زيوريخ ايضا ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٣٧١,٤٠ دولارا، من ٣٧٠,٢٥ دولارا يوم الخميس.

وارتفع سعر اونصة الفضة من ٥,٠٤ دولارات الى ٥,٠٦ دولارات في سوق لندن.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠١٧٣,٦٤
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٦٨٣,٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٤٩,٢١
معدل الداوجونز الصناعي	٢٦٦٨,٩٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٢,٢٥
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٩٦٧٥١٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/٢

	أعلى سعر	معدل التغير
١) شيك باسيفيك	٣٦	—
٢) تشيس مانهاتن	٢٤ ٧/٨	١/٢-
٣) توسكو	١٧ ١/٤	٥ ١/٤-
٤) ايست بتليتي	٣٣ ٥/٨	١/٨-
٥) بريستول	٥٦ ١/٤	١/٨+
٦) امس ستور	٢ ١/٢	١/٢+
٧) فيليب مور	٤٢ ٣/٤	٣/٤+
٨) بوينغ	٧٢ ١/٤	٢ ١/٢+
٩) ساراي	٢٦ ٧/٨	١/٨-
١٠) سيتي كورب	٢٢ ١/٨	١/٨+

أسواق المال العالمية

(٩٠/٥/٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٤ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٢٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧٨/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٣/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٣٥	١,٢٣٤٠	٥,٦٤٨٠	١,٥٧٦٥	١,٤٥٤٥	٠,٦٠٩٠	١,٦٨٣٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٧٨٦	٣,٢٧٣٢	١٤,٩٨١٤	٤,١٨١٧	٣,٨٥٨٠	١,٦١٥٤	٤,٤٦٥٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٩	٠,٣٣٦٠	١,٥٣٨١	٠,٤٢٩٣	٠,٣٩٦١	٠,١٦٥٨	٠,٤٥٨٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٢	٠,٣٢٩٠	١,٥٠٥٩	٠,٤٢٠٣	٠,٣٨٧٨	٠,١٦٢٣	٠,٤٤٨٨
دينار كويتي	٣,٤٠٦٥	١,٢٨٤٢	١٢,٥٠٨٩	١٢,٧٧٦٠	—	٤,٢٠٣٧	١٩,٢٤٠٣	٥,٣٧٠٤	٤,٩٥٤٨	٢,٠٧٤٦	٥,٧٣٤٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٠٣	٠,٣٠٥٥	٢,٩٧٥٦	٣,٠٣٩٢	٠,٢٣٧٨	—	٤,٥٧٦٩	١,٢٧٧٥	١,١٧٨٦	٠,٤٩٣٥	١,٣٦٤٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٠	٠,٠٦٦٧	٠,٦٥٠١	٠,٦٦٤٠	٠,٠٥١٩	٠,٢١٨٤	—	٠,٢٧٩١	٠,٢٥٧٥	٠,١٠٧٨	٠,٢٩٨٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣٤٣	٠,٢٣٩١	٢,٣٢٩٢	٢,٣٧٨٩	٠,١٨٦٢	٠,٧٨٢٧	٣,٥٨٢٦	—	٠,٩٢٢٦	٠,٣٨٦٣	١,٠٦٧٨
فرنك سويسري	٠,٦٨٧٥	٠,٢٥٩٢	٢,٥٢٤٥	٢,٥٧٨٤	٠,٢٠١٨	٠,٨٤٨٤	٣,٨٨٣١	١,٠٨٣٨	—	٠,٤١٨٧	١,١٥٧٤
جنيه استرليني	١,٦٤٢٠	٠,٦١٩٠	٦,٠٢٩٤	٦,١٥٨١	٠,٤٨٢٠	٢,٠٢٦٢	٩,٢٧٤٠	٢,٥٨٨٦	٢,٣٨٨٢	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	٠,٥٩٤٠	٠,٢٢٣٩	٢,١٨١١	٢,٢٢٧٧	٠,١٧٤٣	٠,٧٣٩٠	٣,٣٥٤٩	[illegible]	٠,٨٦٣٩	٠,٣٦١٧	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٥٦
اير ليكيد	٧١٨
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٥٩
بيوجوس.	٦٤٠
بي.اس.ان.	٨١٥
كارفور	٣٤١٠
س.سي.اف	٣٦٠
سيروس	٤١٧
سي.جي.اي.	٩١٤
شارجور	١١٦٥
سي.فرانسيس	١٦١٣
رويتر كولاس	٨٠٥
ديوميز	٦١٧
ديوميتل ليبيل	٤١٧
اكو	٦١٠
الف اكيتان	٦٩٨
اسيلور	٢٤٠٧
فاكوم	١٨٢٤
جي.تي.انتربوزيه	١٤٧٠٠
غروب فيكتوري	—
جيني ات جاسوجني	١١٥٥
اجيس هاماتس	١٩٤٠
جين ليفيريه	١٠٧٤
لافارج كوبيه	٤٣٠
ليغراند	٤٣٥٠
ال.في.ام.	٤٦٥٢
ماترا	٤٠٣,١٠
مشلن	١٤٠
سي.اي.ميدي	١٣٤٠
مينسبرو	٣٧٠
لوريال	٥٣٦٠
باريباس	٦٧٣
بيجو	٨٨٧
بوليت	٥٧٧
بريبال سكيومي	١٢٢٠
سانت غوبين	٦٠٥
سالومون	١٦٧٠
سالفيار	٥٨١
سانوفي	١٠١٩
ساليتز	٣٢٠,٥٠
اس.سي.او.ايه	٣٠,١٠
سيلتوس	١٠٥٨
سوميتي جنرال	٦٠٢
سومير البرت	٢٤٩٥
سورس بيرير	١٧٢٨
ستارفور	١٣٢٠
فاينتس دي سويز	٣٧٨
سينتلابو	٥٣٩
تومسون	١٤٣,١٠
فاليو	٦٧١
الف غابون	١١٨٩
زوديان	١٤١٠
بي.ان.بي.اي.	٢٩٣
ماشيتز بول	—
روتشفورتايز	١١٤٨
سوبادري	١٨١,٩٠
جوربيت	٤٨٠
لاتيكور	٣٧٥
ام.بي.الكترونيك	٥٩٥
تيراليون	٢٩١
فيرباك	٣٥٤
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٢٩	٤
امستردا	٦٨	—
اميك	٩١	٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٥	٣
باركليز بنك	٢٥	٥
بي.اي.اس.اس.	٤٥	٩
بي.بي	٢٠	٣
بيتشام	—	—
بريتش اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١٤	٥
بريتش تيليكوم	٥٩	٢
برنتواكر	٨٨	٢
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاكسو	٦٩	٧
غراند مي	٥٧	٥
هانسون ترست	١٣	٢
اي. سي. اي	١٤	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	٧٦	٢
ليغال اند جنرال	٥٤	٣
لندن سيكيوريتيز	٦٦	٤
لوكاس	١١	٦
ميدلاند بنك	٨٧	٢
رولز رويس	٩٩	١
رتـز	٢٩	٥
روثمانز	٧٠	٦
ت. اس. بي	٣٢	١
يونيجيت	٨٠	٢
وارد وايت	—	—
رايت بريد	٦٨	٣
رول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
تن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاتي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانـون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠٨٠٧,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٨٧ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٩											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	١١١٥٠٠٠	٣٣	١٠٩٢٧٠٠	,٩٩٠	٥/١	,٩٩٠	,٩٨٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٢٥	,٣٢٠	,٣٢٠	٥٣٠٠٠٠	٨	١٧٠٣٠٠	٣٣٠	٥/١	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠١٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	٧٦٦٨١٤	٣٢	١٠٧٣٥٤٢	,٢٨٥	٥/١	٠,٢٩٠	٠,٢٨٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	١٨٠٠٠٠	٩	٥٢٢٠٠	,٢٩٥	٤/٢٥	,٢٩٠	٢٨٥	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٤/١٨	,٣٠٠	,٢٩٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٠	٣١٠٠٠٠	٨	٩٦٨٥٠	,٣١٥	٤/٢٣	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٣٤٠٥٠٠	٧	٨٦٨٢٧	٠,٢٥٥	٥/١	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠		,٤٦٠	٢٠٠٠٠	٢	٩٢٠٠	,٤٦٠	٥/١	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٢											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٤/٣٠			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٨٠	٤/٢٤	,٦٠٠	,٥٤٠	
١٣	الاستثمارات المالية	,٠٤٢		,٠٤٢	٨٠٠٠٠	١	٣٣٦٠	,٠٤٧	٣/٢٦			,٠٠٥-
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٠	٤/٢١	,٠٦٠	,٠٥٨	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٨		,٠٧٨	٤٠٠٠٠	١	٣١٢٠	,٠٧٨	٥/١	,٠٧٩	,٠٧٧	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٧٠	٥/١	,٠٧٠	,٠٦٩	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠	,٣٤٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٠	٤/١١			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٠	٥/١	,٢٦٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٩											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٠	٤/١٨	,٠٩٠		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٣	٤/١٧	,٠٨٢	,٠٨١	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٤٠	,١٦٠	
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٢	٥/١	,٠٨٣	,٠٨٢	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٤/٢٥	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٤/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٤/١٥	,٣٨٠	,٣٧٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٠٠		١,٠٠٠	٥٠٠٠	١	٥٠٠٠	١,٠٠٠	٥/١		١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٤/٣٠	,١٣٦	,١١٦	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٣٠	٤/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٠											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٠	٤/١٨	,١١٢	,١٠٦	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٨٢	٤/١٧	,٠٨٧		
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٥٥	٥/١	,٣٥٥	,٣٥٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٤/٢٢			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٣٦	٤/١٧	,١٣٤		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٥٠		,١٥٠	٢٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	سهم	جديد		,١٥٠	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٤/٢٥			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٠٥	,٣٠٠	,٣٠٠	٨٠٨٥٨٠	٢	٢٤٢٩٢٤	سهم	جديد		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٤											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٥/١	٠,٠٦٢	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٤		,٠٤٤	٨٠٠٠٠	١	٣٥٢٠	,٠٤٤	٥/١	,٠٤٤٥	,٠٤٤	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩		,٠٢٩	٢٦٠٠٠٠	٢	٧٥٤٠	,٠٢٩٥	٥/١		,٠٢٩	,٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٥	٥/١	,٠٢٥٥	,٠٢٥	
٥٠	اسمنت أم الشارقة							,٠٣٦٥	٤/٣٠	,٠٣٧	,٠٣٦	
٥١	المشاريع الطبية											
	الســوق المــوازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٥٢٣٤٦٤٢ سهما	٢	٤٩٧٦١٤ د.ك					
	المجموع الكلي				١٢٧٩٠٥٣٦ سهما	١١٠	٣٣٤٧٦٩٧ د.ك					

اسعار النفط تنخفض باسواق لندن رغم اتفاق «اوبك» على خفض الانتاج

خبراء يتوقعون عودتها للارتفاع

قال محلل نفطي بارز في لندن انه بالرغم من الهبوط المفاجيء في اسعار النفط عقب اتفاق دول منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» على تخفيض الانتاج الا ان السوق ستشهد تحولا ايجابيا خلال الاشهر المقبلة.

وابلغ مدير قسم ابحاث الاستثمار في مؤسسة «كيتكات اند ايتكن» الن توماس وكالة الانباء الكويتية ان اتفاق «أوبك» لخفض الانتاج ـ كان خطوة جيدة للسوق.

وأضاف «انني لا اتصور ان هناك ضعفا من هذه الزاوية» مشيرا الى ان اسعار النفط قد تستمر في حالة عدم الاستقرار على المدى القصير.

وانزلقت اسعار النفط في سوق لندن امس بالرغم من قرار اتفاق جماعي توصل اليه وزراء اوبك في جنيف امس الاول بخفض انتاج دول المنظمة حتى نهاية شهر يوليو المقبل بمعدل ١,٤٤٥ مليون برميل يوميا اذا كان الهدف من ذلك هو رفع الاسعار.

وبيع نفط خام «برنت» المؤشر لسعر نفط بريطانيا في بحر الشمال صباح امس بقيمة ١٦,٣٥ دولارا للبرميل الواحد وذلك يقل بحوالي دولار عن سعر بيع صباح امس وهو ١٧,٣٠ دولارا للبرميل.

واتسمت ردود الفعل الرئيسية على اتفاق «أوبك» لتخفيض انتاجها بالايجابية وادت الى حدوث ارتفاع في الاسعار ولكنه وفقا لتوماس فقد تراجعت الاسعار في وقت اخر بسبب «ثغرة» يمكن ان تساعد على عدم الالتزام ببعض مواد اتفاق اوبك.

وأبلغ المحلل النفطي البريطاني وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان ذلك يعزى الى اعتماد منظمة «أوبك» ادخال نظام جديد لقياس كمية انتاج كل دولة من دول «أوبك» بصورة مستقلة.

وأضاف الن توماس انه كان يتم في الماضي احتساب ذلك على اساس حساب مبيعات التصدير وحسابات الاستهلاك المحلي ولكن ذلك يحتسب حاليا على اساس انتاج المصدر الرئيسي للدولة المنتجة.

وأشار الى ان المستثمرين رأوا ان ذلك كان يؤثر على سرعة امكانية استخدام الفائض من النفط الخام على اساس الحد من تاثير خفض انتاج اوبك على المدى القصير.

واعرب معظم المحللين النفطيين عن اعتقادهم بأن عملية امدادات النفط وانتاجه ستكون مقيدة مع اختلاف العرض والطلب على النفط وذلك حتى نهاية شهر يوليو المقبل عندما سيتم عقد الاجتماع الثاني لاوبك.

وقالوا ان الطلب على النفط عادة ما يقل في شهري ابريل ومايو في الوقت الذي اعرب فيه الن توماس عن تفاؤله بزيادة اسعار النفط على المدى الطويل فيما بعد وعلى مدى ثلاثة الى اربعة اشهر.

تقرير القبس المالي ـ سويسرا

البيانات الاقتصادية الاميركية دعمت سعر الدولار

جنيف ـ من د. كلود كريسو :

ذكر التقرير الاسبوعي الذي يعده لـ القبس بنك «وورمز» السويسري انه بينما كان يتوسل الاوروبيون لتهطل امطار غزيرة كان اليابانيون يتوسلون كي تنخفض اسعار العقارات حيث ان قطعة الارض في اليابان تعتبر اغلى قطعة ارض في العالم. وقد يتحول انخفاض الاسعار الى انهيار مما قد يؤثر على اسواق الاوراق المالية. منذ ستة اشهر قبل انهيار اسعار البورصة كان تقويم سوق الاوراق المالية في اليابان يمثل ٥٠ بالمائة من مجموع اسواق البورصة العالمية، وهذا يعتبر في حقيقة الامر غير واقعي، وما هو غير واقعي اكثر من ذلك هو العقار، اذ ان بيع المقر الرسمي لمقاطعة كاناكاوا الذي يتاخم مدينة طوكيو سيجلب سيولة نقدية تكفي لشراء دول تضم فرنسا وانكلترا والمانيا وايطاليا مجتمعة.

في مجال الاقتصاد الكلي، بقيت اسعار فوائد العملات الرئيسية عالية مما ادى الى حدوث بطء في النمو الاقتصادي والى وضع حد لخطر التضخم وفرض ضغوط على اسواق الاوراق المالية. ان حالة الفوائد الراهنة ستبقى دون تغيير لمدة تتراوح بين عامين وخمسة اعوام الا في حال حدوث بطء شديد في اقتصاد الدول اي من مرحلة النمو تنتقل الى مرحلة الركود. وبالتالي ستضطر البنوك المركزية الى تخفيض اسعار الفوائد.

لذا اوصى بالتخلي عن الاسهم والسندات المالية والاحتفاظ بالسيولة النقدية، اي ٥٠ بالمائة بالدولار الاميركي و٥٠ بالمائة بوحدة النقد الاوروبي «ايكو». هذا لن يعتبر فقط افضل مامن ولكن افضل استثمار.

فيما يتعلق بسوق العملات الصعبة، لم يحدث اي تغيير جدير بالذكر. ان البيانات الاقتصادية للولايات المتحدة التي نشرت في الاسبوع الماضي كانت لصالح الدولار الاميركي ولكن العملة الاميركية لم ترتفع، بالاضافة الى ان عملية توحيد النقد بين الالمانيتين تعتبر سلبية ولكن المارك الالماني لم ينخفض. وكان النشاط في الايام الاخيرة فاترا نتيجة لعطل الاعياد، انتهاء شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، الاعياد المسيحية، يوم العمل، يوم الذكرى الذي يحتفل به في الولايات المتحدة، يوم النصر، الخ. وبقيت قيمة الدولار مرتفعة، الدعم مقابل المارك الالماني هو ١,٦٦ والمقاومة ١,٧٢، واذا انكسرت المقاومة فقد يبلغ الدولار ١,٧٦.

وحول اسواق البورصة في الاسبوع الماضي، ارتفعت اسعار «وول ستريت» في نهاية الاسبوع الماضي نتيجة للبيانات الاقتصادية المشجعة: مؤشرات اقتصادية جيدة عن شهر مارس، ارتفاع الطلبيات في المصانع، تحويل الديون خلال الربع الاول، انخفاض نسبة البطالة ودعم اوراق النقد المالية. الاتجاه هو الى اعلى، الدعم ٢٦٠٠ والمقاومة ٢٧٥٠، ارتفعت اسعار بورصة طوكيو نظرا لان المستثمرين توقعوا تحسن السوق حتى تصبح قوية بعد عطلة الاسبوع علما بان الين الياباني اكتسب بعض القوة تجاه الدولار، ولكن كثيرا من شركات السمسرة افلست نتيجة للانخفاض الحاد في اسعار الاسهم اليابانية. والمستقبل القريب غير واضح حتى الان بالاضافة الى ان السلطات لا زالت تفرض سياسة نقدية صارمة. ان الاتجاه هو الى ادنى. بلغ الدعم ٢٤٠٠٠ والمقاومة ٣١٠٠٠.

وارتفعت اسعار البورصة في باريس نتيجة للبيانات الاقتصادية الجيدة. والاتجاه هو الى اعلى. بلغ «الكاك» ٢٠٠٠ والمقاومة ٢١٥٠، وانخفضت اسعار بورصة فرانكفورت نتيجة للقلق الحاصل حول القرارات المتهورة والسريعة لتوحيد نقد الالمانيتين. الاتجاه هو الى ادنى. دعم مؤشر افاز هو ٧٠٠، بلغت المقاومة ٨٠٠.

وارتفعت اسعار بورصة لندن بالرغم من الشكوك الحاصلة بالنسبة لنتائج الانتخابات. الاتجاه الى ادنى. بلغ المؤشر ٢٠٥٠ للدعم و٢٢٥٠ للمقاومة. وارتفعت اسعار بورصة جنيف نتيجة لصلابة الفرنك ولكن الاتجاه الى ادنى. بلغ مؤشر الدعم ٩٥٠ والمقاومة ١١٥٠.

وحول المعادن الثمينة، فان الاجواء الاقتصادية المتحسنة وعائدات مختلف العملات المرتفعة واستقرار الوضع العسكري في العالم كانت جميعها ايجابية لنا ولكن سلبية للذهب. ولا نستطيع ايجاد سبل مشجعة للذهب باستثناء مجال المجوهرات.

٢٢٪ معدل البطالة في مصر

اكد تقرير صدر بالقاهرة ان مصر تحتل المركز الاول بين دول العالم في ارتفاع البطالة حيث تقدر نسبتها باثنين وعشرين بالمائة من اجمالي القوى العاملة.

وقال التقرير الذي اصدره الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر .. ان اعداد العاطلين في مصر ارتفعت من (١٧٥) الفا في الستينات حتى وصلت الان وخلال خطة التنمية الحالية الى ثلاثة ملايين عاطل عن العمل.

وتشير دراسة جامعية ان هذه البطالة لم تعد في مجالات العمالة التقليدية او غير الماهرة ولكنها امتدت خلال السنوات الاخيرة حتى اصبحت تتركز في مجالات العمل الماهر.

وتوضح الدراسة ان مصر كانت تعاني خلال الخمسينات من فائض في عرض العمل بالنسبة للعمالة غير الماهرة ... وكذلك بالنسبة لفئات عديدة من العمالة الماهرة .. وكانت هناك بطالة محدودة في المناطق الحضرية ودائمة في قطاع الزراعة.

وتقول الدراسة ... ان الوظائف ذات الانتاجية المنخفضة استوعبت جزءا كبيرا من القوى العاملة المتعطلة في الستينات ... وفي اوائل الثمانينات اصبحت مصر تعاني من النقص الواضح في قوة العمل الماهر بسبب الهجرة للعمل في الدول البترولية .. مع وجود فائض عمالة تركز في الحكومة والقطاع العام بسبب اصرار الحكومة على تشغيل الخريجين.

في الوقت نفسه فان قطاع الزراعة يعاني من نقص في الايدي العاملة بسبب اتجاه العمالة الزراعية واعداد الفلاحين الى العمل بالدول العربية ودخول الميكنة الزراعية مما ادى الى ارتفاع الاجور بالقطاع الزراعي.

«شعاع» توزع ارباحا نقدية

شهدت سوق الكويت للاوراق المالية نشاطا ملحوظا الاسبوع الماضي وقد تميز قطاع البنوك بتداول نشط خاصة لاسهم البنك التجاري حيث تم تداول اكثر من خمسة ملايين سهم من اسهمه.

كما نشط التداول على صعيد الشركات غير الكويتية في السوق الموازي حيث تم تداول مليونين و١٩٠ الف سهم من اسهم بنك البحرين الدولي الذي ارتفع سعره بواقع فلس واحد.

من ناحية اخرى، اعلن سوق الكويت للاوراق المالية عن قرار مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع» بتوزيع ارباح نقدية عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ بواقع ٢٫٥ فلس اماراتي للسهم الواحد.

دول الخليج تحذر من محاولات ادخال مواشي استرالية مريضة للبنان

حذرت دول خليجية السلطات اللبنانية من محاولة باخرة استرالية تحمل اغناما مريضة الدخول الى المياه الاقليمية اللبنانية.

وتلقت مراجع لبنانية مسؤولة من دول في الخليج العربي ان السفينة «اروى» حاولت دخول ميناء راشد في دبي قادمة من المملكة العربية السعودية وهي تحمل ١٨ الف رأس من الاغنام الاسترالية بعد ان رفضت السلطات السعودية ادخالها الى اراضيها لاصابتها بمرض الالتهاب الجلدي التقرحي المعدي «الجرب».

وقد رفضت سلطات دبي استقبال السفينة التي اضطرت الى التوجه الى قناة السويس من غير ان تتضح وجهتها.

وتوقعت مصادر اقتصادية ان تحاول السفينة المذكورة دخول المياه الاقليمية اللبنانية لافراغ حمولتها.

واتخذت السلطات اللبنانية تدابير احترازية لمنع السفينة من افراغ حمولتها في لبنان.

وكانت شحنة من الاغنام الاسترالية المصدرة قد افرغت في شرقي بيروت قبل اشهر بعد ان رفضتها السلطات السعودية.

ابا الخيل يجري مباحثات في واشنطن

وصل وزير المالية والاقتصاد في المملكة العربية السعودية محمد ابا الخيل الى واشنطن امس لحضور اجتماعات مشتركة للجنة المؤقتة ولجنة التنمية التابعتين لصندوق النقد والبنك الدوليين.

ويرافق ابا الخيل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد السياري والمدير التنفيذي لدى صندوق النقد الدكتور يوسف نعمة الله وعدد من المسؤولين الاقتصاديين السعوديين.

وتعقد هاتان اللجنتان اجتماعات لمتابعة السياسات الاقتصادية العالمية وصياغة توجهات الصندوق والبنك الدوليين فيما يتعلق بدورهما حيال التطورات العالمية.

ويتضمن جدول اعمال اجتماعات واشنطن بحث آفاق الاقتصاد العالمي وتطورات التجارة الدولية وتنفيذ استراتيجية الديون العالمية وسير العمل في مشاكل البيئة واتجاهات تحويل الموارد.

الاصلاحات في اوروبا الشرقية تزيد من حجم التجارة العالمية ١٠٪

توقعت اوساط مالية في لندن ان تزيد حركة الاصلاحات الاقتصادية التي تشهدها دول اوروبا الشرقية من حجم التجارة العالمية بنسبة ١٠٪.

وقالت هذه الاوساط ان مقدار هذا التحول سوف يتجدد تبعا لسرعة التغيير في اسواق الاسعار مع خلق بنية مناسبة للاستثمارات الاجنبية.

وقال بنك «اميركان اكسبرس» ان تجارة دول اوروبا الشرقية سوف تساير على المدى الطويل مثيلاتها داخل دول المجموعة الاوروبية الامر الذي يستدعي زيادة الصادرات بنسبة عشرة اضعاف على الاقل.

وتوقعت ان تزيد حركات الاصلاح الاخيرة بنسبة تتراوح بين ١٠ الى ٢٠٪ في العالم مما يعني ان ذلك سيزيد خلال الخمسة اعوام المقبلة من حجم التجارة العالمية الحالي بمبالغ سوف تتراوح بين ٣١ الى ٧٦ بليون دولار.

مساعدات فرنسية لاوروبا الشرقية

قررت الحكومة الفرنسية تخصيص ٣٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية لدول اوروبا الشرقية خلال العام الحالي ١٩٩٠ بالاضافة الى ٢١ مليون دولار كانت قد خصصتها في موازنة عام ١٩٩٠ لتعزيز قيام مشاريع انمائية واقتصادية في اوروبا الشرقية في اطار التعاون متعدد الجوانب القائم بين فرنسا وهذه الدول.

واعلنت اليزابيث جينجو المسؤولة عن اللجنة الحكومية في فرنسا لتنسيق التعاون بين فرنسا ودول اوروبا الشرقية انه سيتم تخصيص هذه المبالغ لانجاز مشاريع مساعدات فنية وتسهيل دخول المصانع الفرنسية الى هذه الدول وتعزيز التعاون العلمي والثقافي بينها وبين فرنسا وتدريب القدرات البشرية وطواقم الادارة فيها .. حيث خصصت الحكومة الفرنسية ٩٥٠ منحة علمية خلال العام الحالي لباحثين في دول اوروبا الشرقية في الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية الفرنسية في مجالات البيئة والصحة والزراعة والاتصالات والشؤون الادارية.

صحيفة سوفيتية :

القمح السعودي ينافس الغلال الاميركية والاسترالية

يشتري الاتحاد السوفيتي الجانب الاكبر من صادرات السعودية من القمح، وقد بلغت مبيعات السعودية منه في عام ١٩٨٩ في السوق العالمية نحو ٢,٥ مليون طن.

وذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» السوفيتية ان قيام السعودية باستصلاح واستزراع مساحات شاسعة من الصحراء قد جعل السعودية واحدا من اكبر مصدري القمح في العالم حيث تمكنت السعودية من اختراق الاسواق التقليدية الاميركية والاسترالية للغلال.

وقالت الصحيفة ان اميركا واستراليا قلقتان جدا لان القمح السعودي ارخص من القمح الاميركي ويصل سعر الطن منه الى ٥٣٠ دولارا.

واضافت الصحيفة ان الهكتار الواحد المزروع قمحا في السعودية يحقق ربحا قدره ١٥٠٠ دولار.

١٥ مليون نسمة سكان دول الخليج عام ٢٠٠٠

كشفت دراسة لبنك الخليج الدولي ان معدلات نمو السكان المحليين في دول مجلس التعاون الخليجي كانت مرتفعة في السبعينات والثمانينات بنسبة تراوحت ما بين ٣,٥ و٤,٥ بالمائة سنويا، الا ان الدراسة توقعت تراجع هذا المعدل في التسعينات ليكون ٢,٢ بالمائة في السنوات الخمس الاولى و٢ بالمائة في السنوات الخمس الاخيرة.

وتوقعت الدراسة ان يصل عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي الى ١٥ مليونا و٣٠ الف نسمة في مطلع القرن الواحد والعشرين مقابل تسعة ملايين و١٥ الف نسمة طبقا لاحصاء عام ١٩٨٦.

واوضحت الدراسة ان مشاركة الاجانب في القوة العاملة لدول المجلس مرتفعة للغاية اذ تقترب من ٧٠ بالمائة مقارنة بالعمالة الوطنية، الا انها تختلف من دولة لاخرى فهي تقل في الكويت الى ٥٢ بالمائة والى ٤٦ بالمائة في قطر والى ٢٩ بالمائة في السعودية والى ٢٥ بالمائة في سلطنة عمان، كما ان النسبة الكلية للذكور العاملين من الاجانب تتجاوز ٨٥ بالمائة.

وقالت الدراسة ان اكثر من ٥٠ بالمائة من ابناء دول المجلس هم دون سن العمل وان معدلات مشاركة المرأة الخليجية قد مالت للارتفاع وتصل في الكويت الى ٧,٨ بالمائة.

الهند لن تغير سياستها التجارية لارضاء واشنطن

صرح وزير التجارة الهندي ارون نهرو امس بان بلاده لن تغير سياساتها الاقتصادية ارضاء للولايات المتحدة التي وصفت الهند بانها تقدم على ممارسات تجارية غير عادلة بمقتضى قانون يخول الحكومة حق اتخاذ اجراءات انتقامية.

وقال نهرو امام البرلمان ان بلاده لن تجري اي محادثات بهذا الشان وان الهند قد تتخذ من جانبها اجراءات ضد الولايات المتحدة.

واضاف قوله «لا نستطيع الدخول في مفاوضات ثنائية لتغيير سياساتنا الاقتصادية الاساسية في المجالات التي تقع في حدود قرارنا المستقل السيادي».

وكانت واشنطن قد وصفت الهند في الاسبوع الماضي بالاقدام على ممارسات تجارية غير عادلة بمقتضى قانون التجارة الاميركي.

وقال الرئيس جورج بوش ان الهند تعوق الاستثمار الاجنبي وترفض السماح لشركات اميركية بالعمل في مجال صناعة التامين المؤممة في البلاد.

واصبحت الهند الدولة الوحيدة في القائمة الاميركية الخاصة بالممارسات التجارية غير العادية بعد ان حذفت منها اليابان والبرازيل.

اتساع الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة

اكدت آخر احصائيات البنك الدولي ان النمو الاقتصادي في الدول الافريقية مستمر في الهبوط وان هذه الدول فقدت التقدم الذي كانت قد حققته في السنوات التي اعقبت الاستقلال.

واشارت احصائية البنك الدولي الى ان نسبة دخل الفرد في هذه الدول والتي كانت تبلغ اربعمائة دولار في عام ١٩٧٨ انخفضت الى ثلاثمائة وثلاثين دولارا في عام ١٩٨٨.

وقال البنك الدولي ان الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة اصبحت اعمق بكثير خلال العشرين عاما الماضية لدرجة ان الدخل السنوي للفرد في دول العالم الثالث عام ١٩٨٨ كان يساوي دخل الفرد في الدول الصناعية في اسبوعين فقط.

شبح الكساد التضخمي يخيم على بريطانيا

■ اتحاد الصناعات يطالب بتخفيض الضرائب

■ توقعات بزيادة الصادرات ٨ بالمائة

تواصل الاسعار في بريطانيا ارتفاعها والصناعة تحذر من حدوث انكماش ولكن رد فعل الحكومة البريطانية ازاء هذه الانباء يظل دون تغيير وهو رفع نسب الفائدة باعتبارها الاداة الوحيدة التي تبقي التضخم، وهو عدو الشعب المعلن رقم واحد، تحت السيطرة.

ولقد ظلت نسب الفوائد الرئيسية لعدة اشهر عند ١٥ بالمائة ولكن نسبة التضخم السنوي ارتفعت رغم ذلك في شهر مارس ووصلت الى ٨,١ بالمائة.

ويقترب الان التضخم المكون من رقمين لانه في شهر مايو يبدأ تنفيذ ضريبة الرؤوس الجديدة كما يبدأ تنفيذ زيادة الضرائب على التبغ والكحول بالاضافة الى الزيادة الكبيرة في اسعار الغاز والكهرباء والمياه.

وقد بدأ بالفعل تحريك الاجور والاسعار على نحو حلزوني وقد استهلت شركة فورد للسيارات ذلك بموافقتها على زيادة الاجور بنسبة ١٠,٢ بالمائة. وقد رفض العمال في صناعة الادوات الكهربائية المنزلية عرضا بزيادة الاجور بنسبة ٨,٥ بالمائة ويؤيدون ان يتخذ العمال اجراء ما «لتحقيق مطالبهم».

ولم تجد الحكومة ببساطة وسيلة لكبح الاستهلاك وقال جون ميجور وزير الخزانة العامة مؤخرا باسف ان اية زيادة تبلغ خمسة جنيهات استرلينية في الدخل معناها في بريطانيا استدانة جديدة لمبلغ خمسة وعشرين جنيها استرلينيا اخرى. وقال ان زيادة خمسة جنيهات في الاجور في الدول الاخرى تعني توفير خمسة جنيهات اضافية.

وتم تفسير الانخفاض الطفيف بنسبة ١,٤ بالمائة في الناتج الاجمالي لتجارة التجزئة في شهر مارس بصورة جزئية على انه علامة مشجعة على فترة تسكين بالرغم من ان الاحصائيات الشهرية معروف عنها انه لا يمكن الاعتماد عليها.

وبالاضافة الى ذلك فان هذا النبأ سرعان ما غمرته مجموعات كاملة من انباء سيئة في اماكن اخرى.

فمثلا زادت تكاليف انتاج الوحدة السلعية بنسبة ٦,٨ بالمائة خلال الاشهر الثلاثة التي انتهت في اول فبراير بالمقارنة بنسبة ٦,٣ بالمائة في نفس الفترة التي تسبق شهر يناير، وانخفض الناتج الصناعي بنسبة ٠,٧ بالمائة فبراير كما انخفض انتاج القطاع الصناعي بنسبة ٠,٥ بالمائة في ذلك الشهر.

وهكذا يمكن ان يصبح اليوم شبح «الكساد التضخمي» المصحوب بعدم نمو اقتصادي امرا واقعا في بريطانيا.

وقد تنبأ صندوق النقد الدولي مؤخرا بان بريطانيا سوف تكشف في سنة ١٩٩٠ عن اقل نسبة نمو اقتصادي واعلى نسبة تضخم واكبر عجز في الحسابات الجارية بالمقارنة بحجمها بين «مجموعة الدول الصناعية السبع».

ويطالب اتحاد الصناعات البريطانية بالحاح، في ضوء هذه التنبؤات، بتحصيل ضريبة ارباح الشركات. ذلك ان اتحاد الصناعات البريطانية يلاحظ في تقارير فحص ميزانية اعضائه، ان الشركات البريطانية انخفضت نسبة استثماراتها بنسبة واحد بالمائة سنة ١٩٩٠ بعد ان ارتفعت استثماراتها في العالم الماضي بنسبة تسعة بالمائة.

وقال جون بانهام، رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات البريطانية، ان النشاط الاستثماري يمكن حفزه باشارة من لندن عن تخفيض ضرائب الشركات.

والا فان الصناعة البريطانية سوف تواجه، كما يقول، خطر عدم اللحاق بالفرص التاريخية المتاحة حاليا في شرق اوروبا كما ان الاستثمارات ضرورية ايضا لمساعدة الشركات البريطانية على الاستعداد «للسوق الموحدة» للمجموعة الاوروبية.

وفي الوقت نفسه تتزايد التحذيرات حول البطالة فبينما كان عدد العاطلين ينخفض بنسبة عشرين الف شخص كل شهر في الربع الاخير من سنة ١٩٨٩ فان هذا الانخفاض وصل في شهري فبراير ومارس الى الفي شخص وسبعة الاف شخص على التوالي. ومع اجراء التعديلات الموسمية تبلغ البطالة البريطانية ١,٦ مليون شخص.

وفي الوقت نفسه يبدو ان الصناعة البريطانية لم تستخدم طاقة الانتاج المتاحة حديثا لمحاولة زيادة الصادرات.

وقد بلغ العجز في الحسابات الجارية في العام الماضي ٢٠,٣ مليار جنيه استرليني وتقول الانباء المحلية ان القطاع المالي في لندن يامل في تحقيق زيادة في الصادرات بنسبة ثمانية بالمائة اذا امكن تخفيض العجز في الحسابات الجارية. وتامل الحكومة في تخفيض العجز هذا العام ليصل الى خمسة عشر مليار جنيه استرليني.

بهدف التأثير على اسعار البترول

اوروبا الغربية تروج ارقاما غير واقعية حول معدلات الطلب العالمية على النفط

■ تقدير الارقام لا يستند على اسس علمية

كشفت دراسة نفطية اوروبية ان دول اوروبا الغربية، كونها المستورد الرئيسي للنفط في العالم، تلجأ الى الترويج لارقام غير واقعية عن معدلات الطلب على النفط وبذلك يحدث التاثير في اسعاره.

وقالت الدراسة ان التنبؤات الخاصة بنمو الطلب على النفط في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في اوروبا الغربية تعتبر من المسائل الحساسة جدا، لذا تستخدم الوكالات الرئيسية في تلك المنظمة وابرزها الوكالة الدولية للطاقة تنبؤات مستقبلية منخفضة جدا لنمو الطلب على النفط لكي ترسخ الى اطول مدة ممكنة الشعور بأن هناك «نفطا زائدا عن الحاجة»، مما يؤدي الى خفض الاسعار. ولكن التحليل الاقتصادي الدوري يوحي بأن نمو الطلب الحالي على النفط، وربما الطلب المستقبلي قصير المدى ايضا، في المنطقة الاوروبية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اعلى بكثير من ٢ بالمائة سنويا الذي تستخدمه الوكالة الدولية للطاقة وكثير من المحللين.

ويتوقع من التنبؤات ان معدلات نمو الطلب على النفط في المنطقة الاوروبية من المنظمة يرجح ان تكون في حدود ٣٫٢٥ ـ ٤٫٢٥ بالمائة سنويا ولسنوات عديدة (١٩٨٩ ـ ١٩٩٢) في حالة عدم حدوث صدامات خارجية كبيرة.

وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة النفط والتعاون التي تصدرها «الاوابك» في عددها الاخير عن الاساليب الخاطئة التي تلجأ اليها وكالات الطاقة الاوروبية لتقدير الطلب على النفط حيث ان هذه الوكالات والهيئات الاقتصادية الرئيسية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مثل الوكالة الدولية للطاقة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، ما زالت تعتمد على اساليب معينة لاجراء تنبؤاتها الخاصة بالطلب على النفط ومن ثم اجراء التصحيحات اللازمة وفقا للتقلبات المناخية والفصلية. ومن هذه الاساليب معامل النفط في النمو الاقتصادي واتجاهات نمو اسطول النقل واستهلاك النفط بحسب المركبات وتنبؤات العام السابق.

ان معامل النفط او نسبة التغيير في الطلب على النفط لكل ١ بالمائة من التغيير في النمو الاقتصادي هو اهم اسلوب للتصور. لذا فان تحليل معامل النفط يرتبط ارتباطا وثيقا بالتغيير الاقتصادي الدوري وان معامل النفط لا يستقر بشكل دائم ابدا ولكن يتغير من ناحية الشكل الديناميكي وفقا لنسبة ونوع النمو الاقتصادي.

وقد يبدو ذلك امرا لا يمكن تصديقه وغير مقبول من قبل بعض الهيئات مثل الوكالة الدولية للطاقة، حيث ينظر الى معامل الطاقة باعتباره «ثابتا». منذ بداية فترة الثمانينات كان هذا المعامل منخفضا جدا (حوالي ٣ بالمائة) واتجاه نمو الطلب على النفط هو ٠٫٣ بالمائة لكل ١ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي.

ويبنى هذا الاعتقاد على اساس ايديولوجي وليس عقلاني حيث شهدت اوائل الثمانينات تطبيقا حادا لمبدأ النقدية، او التكيف المعتمد للركود الاقتصادي، مما ادى الى بطء النمو في اقتصاد دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وفي ظل هذه الظروف فان الطلب على النفط اما ان يتناقص او ينمو نموا بطيئا للغاية.

وحتى عهد قريب جدا كان تحليل اسطول النقل ينطوي على هذه النظرية حيث كان يفترض ان ينمو اسطول النقل في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية نموا بطيئا جدا مع تقليص احجام محركات السيارات واستهلاك الوقود، الا ان ايا من هذه الافتراضات لم يكن صحيحا حيث تنمو اساطيل النقل في دول منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية بشكل سريع جدا وتتزايد احجام المحركات مع ازدياد معدل مسافات النقل التي تقطعها المركبات سنويا وهذه العوامل نفسها لها دور فعال بالنسبة للنقل الجوي حيث يتزايد بشكل سريع نمو اساطيل النقل والمسافات التي تقطعها.

اما تنبؤات العام السابق فتقول الدراسة انها غالبا ما يتم تقديرها مسبقا من منطلق التمني وليس لاسباب عقلانية او علمية. وافضل مثال على ذلك ما ورد من الوكالة الدولية للطاقة حيث توقعت ان يكون الطلب على الطاقة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وكذلك الطلب على النفط خلال عام ١٩٨٨ متماثلا مع عام ١٩٨٧ اي حوالي ٣٫٥ بالمائة لمجمل الطاقة وادنى من ٢ بالمائة بالنسبة للنفط، الا ان الارقام الصحيحة كانت في الحقيقة حوالي ٤٫١ بالمائة وحوالي ٣٫٥ بالمائة. ومع ذلك فان الوكالة الدولية للطاقة ترى انه من المفيد التاثير على السوق النفطي بالايحاء او بالقول الفعلي، ان نمو الطلب على النفط يظل متباطئا.

وبالنسبة لعام ١٩٨٩ وحتى الان لم تسحب الوكالة الدولية للطاقة توقعاتها بشان نمو الطلب على النفط وانه يظل حوالي ٢ بالمائة. اما نمو الطلب على النفط بالنسبة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عام ١٩٨٩ فسوف يبقى في حقيقة الامر حول معدل ٣٫٥ ـ ٤٫٢٥ بالمائة.

ويمكن الملاحظة انه بالنسبة لشركة «بريتش بتروليوم» ولمصلحتها الى ان يكون النفط رخيصا فقد اعلنت رسميا ان نمو الطلب على النفط في عام ١٩٨٨ هو ٣٫١ بالمائة. وقد يكون ذلك اقرب الى الرقم الصحيح الا انه مع ذلك يتفاوت كثيرا عن التوقعات والتحليلات الناجمة عن الاتجاه الذي ساد طوال السنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٦ حيث كان الطلب على النفط بمعدلات اقل من ٢ بالمائة سنويا، وكذا ساد الانطباع بأن هذه الارقام عكس المعدلات الطبيعية او الصحيحة للنمو ومن ثم كانت هذه الارقام تتبلور في كل مناسبة بهدف المساعدة على بقاء اسعار النفط اكثر انخفاضا واستقرارا.

وكذلك كان من الملاحظ ان معاملات النفط خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اعلى بشكل ملحوظ في الاتحاد السوفيتي والصين والدول الصناعية عنها في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تبعا لظروف الركود والتوسع.

وبناء عليه تقول الدراسة ان نمو الطلب العالمي على النفط هو دائما اعلى من نموه بالنسبة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وانه في ظل ظروف التوسع القوية فان الزيادات التفاضلية، اي نمو الطلب على النفط، اكبر الى حد ما من نمو الطلب على النفط في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ولا تعتبر الاساليب الرسمية او المعتمدة لتصور الطلب على النفط وثيقة او مفيدة للدول المصدرة للنفط حيث ان افضل اسلوب للحصول على توقعات حقيقية للطلب على النفط هي الاخذ في الاعتبار بالاتجاهات الدورية الاقتصادية الرئيسية التي تستغل لاعداد اتجاهات النمو الاقتصادي واتجاهات التركيب القطاعي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وبناء عليه فان معاملات النفط يمكن اعدادها لخدمة الاقتصاد على نطاق اكبر للنمو القطاعي الاقتصادي مما ينجم عنه التوصل الى تصورات تكون لها قيمة افضل.

وللتوصل الى اساليب اكثر سلامة لتقدير الطلب على النفط تستنتج الدراسة ان نمو الطلب على النفط يقترب تماما من معدلات نمو الاقتصاد العام خلال سنوات التوسع ويتقلص بصورة اسرع من الاقتصاد خلال فترة الكساد.

وبناء عليه يمكن التوصل الى معاملات النفط التي تكون اقرب كثيرا من الانماط الحقيقية للنمو الاقتصادي خلال دورة طويلة الامد وكنتيجة مباشرة لذلك تكون تنبؤات معدل نمو الطلب على النفط التي يتم اعدادها على هذا النحو افضل من تلك التي يتم اعدادها باستخدام المعاملات الثابتة وبيانات اسطول النقل وتنبؤات العام السابق.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٢
الدينار البحريني	٧٨٠
درهم الامارات	٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٨٥٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٠,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٥
الدينار العراقي	٨٢
الليرة اللبنانية	٥١٠
الليرة السورية	٦٦٧
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٧٠
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٣
الجنيه القبرصي	٦١٦
المارك الالماني	١٧٤,٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٢
الدولار الاسترالي	٢٢٢
الفرنك الفرنسي	٥٢
الفرنك البلجيكي	٨,٥٢٠
الليرة الايطالية	٢٣٨
الليرة التركية	١٢٢
الجلدر الهولندي	١٥٥,٢٥
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٨٠
الروبية الهندية	١٦,٨٩٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٠٠
الين الياباني	١,٨٦٩
البيسو الفلبيني	١٣,٠٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥١٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٠٠
سعر كيلو الفضة	٦٤
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١١
سعر الاونصة	١١٧
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٤٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٧٠
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٩٠/٥/٣)

الدينار العراقي

	الرسمي	النقدي
	١٩٩٠/٣/٣١	١٩٩٠/٤/٦
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٥/٣	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢١٥٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٧ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتشييد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٢
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

الجهراء يخسر امام السالمية في يوم تتويجه



● الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس اتحاد كرة القدم يسلم الدرع لمطير شرقاط رئيس الفريق

● اداريو ولاعبو الجهراء بطل الكويت مع الميداليات والدرع

الكويت - خاص:

خسر الجهراء بنتيجة صفر/١ امام السالمية في اللقاء الاخير لكل منهما ببطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم والذي جرى بينهما مساء امس الاول على استاد صباح السالم بالنادي العربي ليتوقف رصيد الجهراء عند نقاطه التسع والعشرين التي اهلته لاحراز الدرع بينما ارتفع رصيد السالمية الى ٢٠ نقطة تقوده لمنافسة القادسية على المركز الخامس.

وكان حسين عبدالجليل قد خطف هدف السالمية «المبكر» في الدقيقة الخامسة من البداية اثر لعبة ثنائية «خذ وهات» مع علي مروي لتتهيا الكرة لعبدالجليل داخل منطقة الجزاء فاودعها بيمناه على يمين مناور هزاع حارس مرمى الجهراء.

الان فقط يحق «للسلماوية» ان يثقوا بفريقهم ويساندوه ويرتجوا منه تحقيق نتائج طيبة ليس لانهم هزموا بل لان الفريق كسر قيوده الدفاعية وبدأ يلعب من اجل اقتناص النقطتين لا من اجل التعادل كما كان في السابق.. ولو رجعنا لاداء السالمية في لقائه الاخير لادركنا انه بالفعل تخلى عن عادته القديمة فهو لم يهمل النواحي الدفاعية ولكنه في الوقت ذاته لم ينس واجباته الهجومية بل ركز على الموازنة بينهما واعطاء كل ناحية منهما حقها بالتمام وهو ما يرجع الفضل الاول فيه الى خط الوسط بسرعة انتقاله من الحالات الدفاعية للهجومية والعكس كما ان حركة مهاجميه مروي وحسين عبدالجليل بالاضافة الى اسماعيل خليل ساعدت الوسط على مواصلة اللعب السريع دون قتل الكرة وايقافها.. عموما فان اداء السالمية بوجوهه الجديدة اصبح مطمئنا ويبشر بالخير.

الجهراء لعب بدون دافع

اما الجهراء فقد لعب تلك المباراة بعيدا عن روحه التي تميز بها في كل مبارياته السابقة وهو امر طبيعي نسبيا بعد ان ضمن الفريق حصوله على الدوري لذلك فان اداء الفريق كان متاثرا وخاصة خط دفاعه الحديدي حيث ظهر مفككا وبطيئا في متابعة العاب الخصم والتغطية على الزملاء خاصة وان لاعبي الوسط لم يقدموا المساندة للمدافعين كما كانوا يفعلون... اما الهجوم فلم يقم بدوره الفعال بسبب لجوء الفريق الى ارسال الكرات الطويلة وعدم اعتماده على طريقته المعتادة التي تقضي بخلخلة الدفاع اولا ثم تمرير الكرات العرضية للمهاجمين لذلك فان خطورة الجهراء كانت بعيدة عن المرمى رغم انه فرض ضغطه في بعض الاحيان.

● ادار اللقاء الحكم علي مندني وعاونه كل من عبدالعزيز السلمي ومحمود سليم وكان مستوى التحكيم جيدا وانذر الحكم كلا من عيسى فلاح من السالمية وخالد الجارالله من الجهراء.

تسليم الدرع

هذا وقد قام الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس اتحاد كرة القدم عقب نهاية المباراة بتسليم درع البطولة الى مطير شرقاط رئيس فريق الجهراء كما سلمه كاسا تذكارية بحضور الشيخ علي العبدالله السالم محافظ الجهراء والشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية والشيخ احمد اليوسف امين صندوق الاتحاد وسعدون رافع الحسيني رئيس نادي الجهراء، ثم تناوب بعد ذلك الشيخ علي العبدالله مع الشيخ طلال الخالد بتقليد الميداليات الذهبية للاعبي الجهراء ومدربيهم واداريهم.

فوز جيد لاوروغواي

بادوا - ايطاليا - أ ب - رغم تخلف عدد من لاعبيه الاساسيين، الا ان منتخب اوروغواي الذي يستعد لنهائيات كاس العالم في ايطاليا فاز ٤/١ على فريق بادوا الذي يحتل المركز الحادي عشر بدوري الدرجة الثانية في ايطاليا، في مباراة حضرها الف متفرج فقط.

وكان سنتياغو اوستولازا لاعب خط الوسط نجم المباراة وسجل ٣ اهداف لاوروغواي، وقد تقدم الفريق المحلي بالتسجيل بالدقيقة ١٠ اثر تسديدة قوية من لاعب الوسط دانييل باسا. ونجح اوستولازا «٢٧ سنة» الذي يلعب لنادي ناسيونال بتسجيل التعادل بالدقيقة ٣٢، واضاف هدفيه الاخرين بالدقيقتين ٧٦ و٨٠، وقبل النهاية بدقيقتين سجل بنتوس سالادانو الهدف الرابع لاوروغواي.

وقدم منتخب اوروغواي الذي كان قد تعادل ٣/٣ مع المانيا الغربية قبل اسبوعين عرضا قويا ومنظما في خط الوسط، كما شن هجمات مرتدة سريعة رغم تخلف لاعبيه الدوليين مثل روبن بيريرا وانزو فرانشيسكولي وروبن باز وخوزيه بيردومو وكارلوس اغويليرا وروبن سوزا ونيلسون غوتيريزو وانتونيو الزامندي وبابلو بنتويتشيا.

وقد اكد طبيب منتخب اوروغواي بيدرو لاروكي بأن روبن بيريرا سوف يعود للتدريب بعد ١٠ ايام بعد ان شفي من الاصابة في ركبته، وانها لا تحتاج لجراحة وسوف يكون قادرا على المشاركة بكاس العالم.

وتوقع المدرب اوسكار واشنطن تاباريز ان تكتمل صفوف المنتخب في التدريب اعتبارا من منتصف هذا الاسبوع.

اليوم نهائي كأس اتحاد اليد الكويتي

■ السالمية «بطل الدوري» يواجه خيطان «حامل اللقب»

الكويت - من عبدالمحسن سليم:

يسدل الستار اليوم على الموسم الرياضي ٨٩/٩٠ لكرة اليد حيث ستقام المباراة النهائية لكاس الاتحاد العام بين فريقي السالمية وخيطان، وذلك في الخامسة والنصف مساء على صالة الاتحاد بالدعية برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الرئيس الفخري لاتحاد اليد، ويسبق هذا اللقاء مباراة تحديد المركز الثالث بين فريقي الفحيحيل والصليبخات، وذلك في الرابعة بعد الظهر.

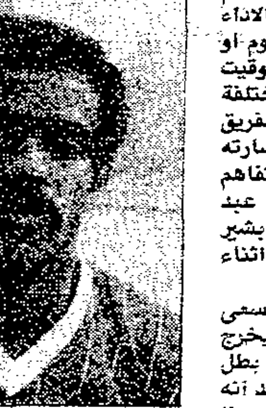
ومن المتوقع ان يقدم الاطراف الاربعة لهاتين المباراتين عرضا قويا حيث سيبذل كل منهما اقصى ما عنده من الناحيتين البدنية والفنية لان امام كل طرف هدفا يسعى للوصول اليه.

فالسالمية بطل الدوري العام لهذا الموسم وهو يسعى للفوز لكن يضم الى هذا الانتصار انتصارا اخر وهو ان يتوج بطلا للكاس لهذا الموسم ايضا، وهذا كفيل بان يجعله يقدم كل ما لديه لتحقيق هذا الانجاز.

ونتائج لقاءات السالمية سواء في مباريات الدوري او الكاس لهذا الموسم تؤهله لان يكون منافسا قويا امام خيطان، ويتمتع السالمية بالاداء الجماعي المنظم سواء في الهجوم او الدفاع بالاضافة الى اختيار توقيت اداء التشكيلات الهجومية المختلفة حسب نواحي الضعف والقوة للفريق المنافس، وكثيرا ما حول خسارته خلال المباراة الى فوز بسبب التفاهم الواضح بين لاعبيه خاصة بين عبد الخالق عبدالقدوس وطارق بشير باجادتهم للالعاب الثنائية اثناء الهجوم.

وفي المقابل فخيطان ايضا يسعى بكل قوته لتحقيق الفوز حتى لا يخرج الكاس من خزانته، وخيطان بطل الكاس للموسم الماضي، ومن المؤكد انه سيبذل كل ما لديه للفوز به هذا الموسم ايضا، وهو يتمتع ايضا باجادة تطبيق الخطط الجماعية الى جانب المهارات الفنية الجيدة لدى لاعبيه خاصة اثناء الهجوم وتخليص الكرة بالتصويب على المرمى عن طريق خالد عبدالقدوس وجليل ابراهيم.

وجدير بالذكر ان الفريقين قد تقابلا في الموسم الماضي بنهائي الكاس ايضا، وقد فاز خيطان وتوج بطلا بفارق هدف، فهل يثار السالمية لهذه الهزيمة وينجح في الفوز بالبطولتين؟



● وليد عبدالقدوس - خيطان



● طارق بشير - السالمية







الفحيحيل والصليبخات

ويحاول كل من الفحيحيل والصليبخات اليوم الفوز بالمركز الثالث لكي يثبت كل منهما للاخر انه احق من الثاني في البقاء بالدرجة الاولى فالفحيحيل افلت من الهبوط للدرجة الثانية هذا الموسم وهذا ما وقع فيه الصليبخات وهبط للدرجة الثانية، وهذا ليس لضعف الفريقين بل على العكس فكل منهما يمتلك عناصر القوة التي تؤهله للمنافسة وسط اي بطولة، بدليل ان الفحيحيل استطاع ان يخرج أقوى الفريقين في الدوري من بطولة الكاس وهما العربي والقادسية، كذلك الصليبخات الذي اخرج السالمية في لقائهما بالدور قبل النهائي للكاس وكان من الممكن ان يخرج فائزا لولا الهجمة المرتدة التي اهدرها مهاجمه في آخر ثانية واغتنمها السالمية لصالحه وسجل منها هدف الفوز.

فالصليبخات يريد ان يثبت اليوم انه بالرغم من هبوطه للدرجة الثانية لكنه لا يزال جديرا بالمنافسة على المراكز المتقدمة، وهجوم الفحيحيل اقوى من دفاعه فهو يجيد التحرك على الدائرة وتبادل المراكز والتصويب عن طريق صلاح انس ومشعل ضاحي ومحمد علي، اما الصليبخات فلديه التوازن في الهجوم والدفاع ولكن يعيبه عدم التركيز اثناء التصويب، وهذا يؤدي الى اهدار الفوز في اغلب الاحيان، وغالبا ما يقود هجمات الصليبخات اللاعبان خالد صقر وعباس طه.

الارسنال .. دفع الثمن بالمنتخب

لندن - أب - دفع لاعبو الارسنال ثمن ضياع لقب الدوري الانكليزي وذلك بشكل غير مباشر، حين اعلن بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا اسماء ٢٦ لاعبا للمباراة الودية ضد الدانمرك يوم ١٥ مايو الجاري في ويمبلي، ويعتقد بان هذه القائمة تشمل جميع اللاعبين الـ٢٢ الذين سوف يختارهم روبسون لنهائيات كاس العالم، وليس فيها مكان لثلاثة من نجوم الارسنال: لي ديكون ونايجل ونتربرن ومايكل توماس.

ومن ابرز العائدين للمنتخب الانكليزي لاعب خط الوسط نيل ويب الذي تخلف عن اللعب ٥ اشهر منذ اصابته في مباراة التصفيات ضد السويد، لكنه عاد مؤخرا لصفوف نادي مانشستر يونايتد، ويامل بان يتوج موسمه باحراز كاس انكلترا يوم ٥/١٢ ضد كريستال بالاس. ويلاحظ ايضا بان روبسون قد اختار اربعة حراس للمرمى.

اللاعبون

وقد اختار روبسون لمباراة الدانمرك: بيتر شيلتون وكريس وودز وديفيد سيمان وديف بيزانت لحراسة المرمى. وفي خط الدفاع: غاري ستيفنز، بول باركر، تيري بوتشر، ديز ووكر، مارك رايت، توني آدمز، ستيوارت بيرس، توني دوريغو.

لخط الوسط: كريس وادل، ديفيد روكاسل، تريفور ستيفن، برايان روبسون، نيل ويب، بول غاسكوين، ستيف مكماهون، ديفيد بلات، جون بارنز وستيف هودج.

لخط الهجوم: غاري لينيكر، بيتر بيردسلي، ستيف بول والان سميث.

ومن هذه القائمة سوف يستبعد روبسون واحدا من حراس المرمى واحد المدافعين واحد لاعبي الوسط واحد المهاجمين، ويتنافس ديفيد سيمان «كوينز بارك رينجرز» وديف بيزانت «شيلسي» على منصب الحارس الثالث بعد شيلتون وودز. وبعد ثبات ووكر بجوار بوتشر فان ادمز «لارسنال» أو رايت «ديربي» لن يسافر لايطاليا يوم ٥/٢٥ . وفي خط الوسط سوف يكون هناك بديل واحد لكريس وادل بالناحية اليمنى وهو اما تريفور ستيفن «غلاسكو رينجرز» او ديفيد روكاسل «الارسنال». وبعد ان سجل ستيف بول هدفين المباراة السابقة في مرمى تشيكوسلوفاكيا فان فرص الان سميث «الارسنال» قد اصبحت ضعيفة للعب في الموندیال.

اول هدفين للارجنتين منذ يوليو

بتعادلها ١/١ مع النمسا

فيينا (رويتر) سجل منتخب الارجنتين هدفا في مرماه في وقت مبكر من مباراته مع النمسا الا انه تمكن بعد ذلك من الخروج متعادلا ١/١ في مباراة ودية قبل شهر من دفاع الارجنتين عن لقبها في كاس العالم لكرة القدم.

وقد ادخل المدافع خوان سايمون الكرة في مرمى فريقه بعد دقيقتين من بدء المباراة التي اقيمت مساء الخميس لتتقدم النمسا وتفاجيء ٤٥,٠٠٠ متفرج، وهيأ الكابتن دييغو مارادونا هدف التعادل في الدقيقة ٢١ عندما مرر الكرة الى داخل منطقة الجزاء الى خورخي بوروتشاغا وهو منفرد فسدد كرة ارضية قوية الى الزاوية البعيدة مسجلا هدف التعادل.

وكان هذا اول هدف للارجنتين في تسع مباريات دولية لعبتها منذ يوليو الماضي. وقد جاء هدف النمسا من اول كرة تسدد على مرمى الارجنتين حين حاول لاعب خط الوسط مانفريد تشاك امرار الكرة من نيري بومبيدو حارس المرمى من حافة المنطقة.

وتوجه بومبيدو الى الزاوية الخطا ليبعد الكرة مما احدث ارتباكا فادخل سايمون الكرة في مرماه وهو يحاول ابعادها.

وفي الشوط الثاني اهدرت الارجنتين فرصتين سهلتين، واضاع المهاجم البديل كلوديو كانيغيا الفرصة الاولى وهو امام المرمى المفتوح في الدقيقة ٥١ وبعد ١٢ دقيقة تهيأت الفرصة الثانية وكل من وسايمون ونيستور لورنزو امام المرمى الا ان ايا منهما لم يستغلها.

وفي الشوط الثاني احاط لاعبو النمسا بالحكم مطالبين باحتساب ركلة جزاء عندما وقع اندرياس اوغريس داخل منطقة جزاء الارجنتين.

وادى احتجاج اللاعبين الى انذار الكابتن توني بولستر وهو احد اربعة لاعبين في فريق النمسا اخرج الحكم لهم الكارت الاصفر.

وتبقى للارجنتين مباراتان وديتان استعدادا لنهائيات كاس العالم وهي لم تفز سوى بخمس مباريات من بين ٢٩ مباراة لعبتها منذ فازت بكاس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك، وسوف تلعب مع سويسرا في الثامن من مايو واسرائيل في ٢٢ مايو.

مكافآت النمسا

على صعيد آخر اذاع كابتن النمسا تشاك قرارا للاتحاد النمساوي لكرة القدم جاء فيه ان كل لاعب سيمنح على مكافاة اجمالية بقيمة ٨٥٥٠٠ دولار في حال الفوز بكاس العالم.

والمبلغ يقل بكثير طبعا عما سيحصل عليه اللاعب ايطالي (ربع مليون دولار) او الالماني غربي (١٧٥ الف دولار) في حال الفوز باللقب.

وسيمنح الاتحاد كل لاعب ٦٨٠٠ دولار لمجرد مشاركته في الدور الاول و٩ الاف دولار عن كل نقطة من مباراة ايطاليا و١٧٠٠ دولار من كل نقطة امام تشيكوسلوفاكيا و١٣٠٠ دولار عن كل نقطة امام الولايات المتحدة.

وسيحصل كل لاعب على ٦٨٠٠ دولار في حال الوصول الى الدور الثاني و١٣ الف دولار في حال الوصول الى الدور ربع النهائي و٨٥٠٠ دولار في حال الحصول على المركز الرابع مقابل ١٧ الف دولار للمركز الثالث و٢٥٦٠٠ دولار للمركز الثاني و٤٢٧٠٠ دولار للمركز الاول.



● بولستر كابتن النمسا (لليسار) يصافح مارادونا كابتن الارجنتين - رويتر

رومانيا تطلب مشاركة بيلوديدتشي

بوخارست - رويتر - اعلنت وزارة الرياضة الرومانية ان الاتحاد الروماني لكرة القدم سوف يطلب من الاتحاد الدولي «الفيفا» السماح باشراك لاعب الدفاع ميودرانا بيلوديدتشي مع منتخب رومانيا بكاس العالم. وكان هذا اللاعب قد هرب ليوغسلافيا عام ١٩٨٨ وانضم لنادي ريدستار بلغراد وحصل مؤخرا على جنسية يوغسلافيا.

وكان المدرب الروماني ايمرتيش ييني قد زار بلغراد مؤخرا، وحصل على موافقة بيلوديدتشي «٢٥ سنة» على اللعب مع المنتخب مرة اخرى، وقد اشترط عدم التدرب في رومانيا وانما الانضمام للمنتخب في ايطاليا.

ويذكر ان عددا من لاعبي المنتخب الروماني يعارضون وجود بيلوديدتشي لانه هرب من المنتخب، في حين يرى مسؤولو نادي ريدستار بأن الامر يظل بيد الاتحاد الدولي.

مهمة بوغينسكايا سهلة ببطولة الجمباز الاوروبية

اثينا (رويتر) تواجه السوفيتية سفيتلانا بوغينسكايا مهمة يسيرة في الدفاع عن لقب بطولة اوروبا للجمباز للسيدات في مطلع هذا الاسبوع، فاللاعبة البالغة من العمر ١٧ عاما وهي من موسكو وفازت ببطولة العالم ايضا في اكتوبر الماضي تكاد تكون مخضرمة بين ٦٧ لاعبة من ٢٧ دولة تشترك في البطولة في العاصمة اليونانية.

وهذا هو رابع موسم تخوض فيه بوغينسكايا مسابقات دولية وقد حصلت على تسع ميداليات في بطولات كبرى منها ست ميداليات ذهبية.

ومما افسح الطريق امام بوغينسكايا لقيادة الفريق السوفيتي اعتزال البطلة الاولمبية ايلينا شوشونوفا واصابة اولغا ستراجيفا التي احتلت المركز الثالث في بطولتي العالم واوروبا العام الماضي.

ولم يجد المدرب السوفيتي فاسيلي الكسندروف بديلا عند اختيار زميلتيها عن ايلينا سازونينكوفا التي احتلت المركز السادس في تمرينات عارضة التوازي في بطولة العالم التي اقيمت بمدينة شتوتغارت الالمانية الغربية وتاتيانا غروشكوفا وهي تكاد تكون لاعبة مجهولة.

سيليفاش اعتزلت

واللاعبة الوحيدة التي «كان» من المحتمل ان تمثل منافسة قوية لبوغينسكايا هي الرومانية دانييلا سيليفاش بطلة اوروبا سابقا، الا انها ايضا مصابة وقد راجت اشاعات عن احتمال اعتزالها وقد بلغ عمرها ١٩ عاما.

ومما يزيد من الصعوبات التي يواجهها فريق رومانيا اصابة غابرييلا بوتوراتش التي احتلت المركز الرابع في بطولة اوروبا العام الماضي في بروكسل وفي اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ في حين ان اوريليا دوبري بطلة العالم عام ١٩٨٧ اعتزلت المسابقات كي تتفرغ للتدريب.

وتتوقف آمال رومانيا الى حد كبير على كريستينا بونتاس البالغة من العمر ١٧ عاما والتي احتلت المركز الرابع في بطولة العالم الماضية، الا انها متخصصة في حصان الوثب والتمرينات الارضية وفرصتها ضئيلة امام بوغينسكايا في الترتيب العام.

رياضة عربية

استئناف الدوري اللبناني

بيروت - كونا - استؤنفت امس بطولة الدوري العام اللبناني بكرة القدم وسط تنافس على تبوء المرتبة الاولى بين عدة فرق.

وذكرت اوساط رياضية ان المباراة الاولى ستجرى بين فريقي النجمة الذي يحتل المرتبة الثانية وله سبع نقاط من خمس مباريات والتضامن في المرتبة الثالثة وله ست نقاط.

وستجرى اليوم السبت وغدا الاحد مباراتان بين فرق الانصار مع شباب الساحل، والسلام مع الصفاء في اطار الاسبوع الاخير من ذهاب الدوري.

ويتصدر فريق الانصار لائحة الفرق الممتازة وله تسع نقاط فيما يتصدر مهاجم فريق النجمة الناشىء جمال الحاج لائحة الهدافين وله ثمانية اهداف.

□ ■ □

بعثة الزمالك بالمغرب

القاهرة - أ ش أ - غادرت القاهرة بعد ظهر امس الاول في طريقها الى الدار البيضاء بعثة الفريق الاول لكرة اليد بنادي الزمالك للمشاركة في بطولة افريقيا لكرة اليد للاندية أبطال الدوري العام والتي ستفتتح اليوم وتستمر الى ١٤ مايو الحالي.

وقد غادر على الطائرة نفسها الدكتور نبيل سالم نائب رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد وحسن فتحي عضو مجلس اتحاد كرة اليد المصري لحضور البطولة.

□ ■ □

هزيمة المصري بالكأس

القاهرة - ق ن أ - فاز فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم على فريق النادي المصري بضربات الجزاء الترجيحية في مباراتهما في كاس مصر لكرة القدم.

وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف وفي ضربات الجزاء الترجيحية فاز الزمالك بخمسة اهداف ضد اربعة اهداف.

وفي اطار المسابقة نفسها فاز المقاولون العرب على الاولمبي بهدف واحد للاشيء وفاز نادي دمنهور على البلاستيك بهدف واحد للاشيء.

وكان النادي الاهلي قد فاز على المنصورة بهدف للاشيء.

وجدير بالذكر ان المسابقة تجرى الآن في دور الستة عشر في اربع مجموعات وفق نظام الدوري يصعد منها الى دور الثمانية الاول والثاني من كل مجموعة.

□ ■ □

تعهد بوجود ملموس

القاهرة - رويتر - تعهد الكابتن محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم بأن يكون وجود مصر ملموسا في نهائيات كاس العالم في ايطاليا.

وفي مؤتمر صحفي في القاهرة قال الكابتن الجوهري الذي يتعرض لانتقادات بسبب عدد من المباريات التي كان اداء المنتخب فيها سيئا ان مشاكل عديدة تواجه المنتخب.

ولكنه اضاف قائلا: امامنا ستة اسابيع لعلاجها واعتقد ان الفترة كافية لان ندخل بطولة كاس العالم وكل لاعب لدينا يتمتع بمنتهى القوة والروح القتالية في الملعب.

وفي حديث طويل مع النقاد الرياضيين في الصحف المصرية تناول الجوهري برنامج المنتخب منذ بداية التصفيات وحتى ما بعد نهاية البطولة. وطالب باستثمار فرصة وصول مصر للنهائيات لتصحيح اوضاع الكرة المصرية من مرحلة الناشئين وعلاج مشاكل اللاعب المصري من سوء تغذية وتلوث.

□ ■ □

اعداد برنامج النشاط

الدوحة - ق ن أ - اعد الاتحاد القطري لالعاب القوى البرنامج الزمني لنشاطه للموسم المقبل ٩٠ - ١٩٩١ حيث يبدأ بتسجيل وقيد لاعبي الاندية القطرية بالاتحاد خلال الفترة من ١٥ اغسطس وحتى ١٥ سبتمبر المقبلين.

ويشتمل برنامج هذا الموسم على العديد من النشاطات حيث يشارك الاتحاد في الدورة الاسيوية الحادية عشرة المقرر اقامتها بالصين خلال شهر اكتوبر المقبل وكذلك استضافة البطولة العربية الرابعة للشباب خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ من الشهر نفسه اضافة الى اقامة مسابقة البطولات المشتركة لالعاب القوى تحت وفوق ١٨ سنة خلال الشهر نفسه.

وتنطلق بطولة فرع الاتحاد للمراحل السنية الاربع في شهر نوفمبر المقبل كما تقام خلال هذا الشهر الدورة العربية لالعاب القوى التي تستضيفها سوريا خلال الفترة من ١٦ الى ٢٤ نوفمبر المقبل.

وتقام مسابقتان خلال شهر ديسمبر المقبل حيث ينظم الاتحاد بطولة اختراق الضاحية للمراحل السنية الاربع وكذلك مهرجان صغار العاب القوى اضافة الى المشاركة في بطولة ضاحية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامتها بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الشهر نفسه.

فيرغسون على وشك الانفجار!

لندن (رويتر) بعد ان اصبحت بطولة الدوري بين يدي ليفربول باتت محاولة شيفيلد وينزدي للبقاء في دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم محط الاهتمام في اخر اسبوع للبطولة.

ويكفي وينزدي الحصول على نقطة واحدة ليضمن البقاء في الدرجة الاولى الموسم المقبل وذلك ما لم يجعل لوتون (الذي يحاول معه تجنب الهبوط) الامور يسيرة عليه وينهزم عندما يلعب على ارض ديربي.

الا ان انتزاع وينزدي هذه النقطة لن يكون بالامر السهل عندما يلعب مع نوتنغهام فوريست الذي فاز يوم الاحد ولثاني عام بكاس اندية الدوري وفاز مساء الاربعاء في الدوري ٤/صفر على مانشستر يونايتد الذي تاهل لنهائي كاس الاتحاد الانكليزي.

وقال نايجل نورثنغتون مدافع منتخب ايرلندا الشمالية ولاعب وينزدي «قد تكون هذه اهم مباراة للفريق منذ تلك التي لعبها في نهائي كاس الاتحاد الانكليزي عام ١٩٦٦».

الا ان وينزدي الذي هزم من ايفرتون في نهائي ١٩٦٦ يزيد رصيده ثلاث نقاط عن لوتون الذي سيتعين عليه تحقيق فوز كبير على ديربي ليتجنب الهبوط بعد ان قضى ثماني سنوات في الدرجة الاولى.

وكان شيفيلد وينزدي قد لعب ست مباريات دون ان يمنى بهزيمة واحدة في فبراير ومارس الا انه بعد ذلك تجرع طعم الهزيمة في اربع مباريات على التوالي قبل فوزه يوم السبت الماضي ١/٢ على ارض شارلتون في مباراة حاسمة.

وستكون المباراة التي يلعبها مانشستر يونايتد على ارضه مع شارلتون الذي يتهدده الهبوط اليوم (السبت) آخر اعداد له قبل مباراته مع كريستال بالاس في نهائي كاس الاتحاد في ١٢ مايو كما انها قد تكون فرصة لتهدئة ثورة المدرب اليكس فيرغسون، فقد قال فيرغسون بعد هزيمة فريقه صفر/٤ من نوتنغهام فوريست «لن اقول شيئا لانني قد انفجر».

بوردو فقد كل شيء باسبوع

يواجه مارسيليه الذي يتصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم مهمة شاقة لوقف مسيرة اوسير الذي لعب سبع مباريات دون ان يمنى بهزيمة واحدة وذلك في المباراة التي يلعبها مارسيليه خارج ارضه اليوم السبت.

وفي الوقت الذي تبقى فيه ثلاث مباريات في الدوري فان مارسيليه الذي خرج من الدور قبل النهائي لكاس اوروبا يتصدر القائمة بفارق نقطتين عن بوردو وله فارق اهداف اكبر كما انه يتمتع بميزة اخرى هي انه سيلعب اخر مباراتين في البطولة على ارضه.

وكان فريق اوسير قد بدأ البطولة بنتائج مخيبة للامال الا ان سلسلة انتصاراته في الاونة الاخيرة جعلته قريبا من انتزاع مكان في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل.

وقد فاز مارسيليه بشق الانفس على كان ٣/صفر في دور الثمانية لكاس فرنسا يوم الاربعاء، الا انه حتى وان خسر على ارض اوسير فسوف يتمكن من الفوز بالدوري.

اما بوردو الذي خسر في مباراة حاسمة بالدوري على ارض نانت يوم السبت الماضي فسوف يلعب على ارضه مع تولوز وروحه المعنوية منخفضة بعد خروجه من كاس فرنسا على ايدي راسينغ باريس بشكل غير متوقع.

وقد قال جان مارك فيريري لاعب خط الوسط في بوردو ومنتخب فرنسا «فقد بوردو كل شيء في اسبوع واحد».

استقالة موسيس لاتهامه بالتشدد

رالي ـ نورث كارولينا ـ رويتر ـ قالت مصادر مقربة من مجلس العاب القوى الاميركي ان ادوين موسيس حامل الزمن القياسي العالمي في سباق ٤٠٠ متر حواجز وثلاثة اعضاء اخرين استقالوا من اللجنة المشرفة على اختبارات العقاقير التابعة للمجلس والتي تتعرض لانتقادات كثيرة.

وقالت المصادر ان موسيس والعداء الاولمبي السابق هارفي غلانس والعداءة ليندا شيسكي والمحامي دوريان لامبيليت رفضوا ذكر اسباب قرارهم المفاجىء بالانسحاب من اللجنة وذلك في خطابات بعثوا بها الى مسؤولين بالمجلس، كما استقال غلانس من منصب نائب رئيس المجلس، ولم يتسن الاتصال بموسيس للتعليق على التقرير.

وتتعرض اللجنة لانتقادات شديدة لموقفها المتشدد من اختبارات العقاقير، ففي الاونة الاخيرة اوقفت اللجنة هنري مارش حامل الرقم القياسي الاميركي في سباق [illegible] متر موانع لمدة عامين لعدم حضوره اختبار عقاقير، كما اوقفت لاري مايريكس وغريغ فوستر وانتونيو مكاي وهم لاعبون اولمبيون لثلاثة اشهر بعد ثبوت تعاطيهم منشطات محظورة، وقد قال الثلاثة انهم كانوا يتناولون فيتامينات.

منافسة على المراكز الاوروبية في اسبانيا

سوف يتسلم ريال مدريد عندما يلعب اليوم (السبت) مع ريال اوفييدو درع بطولة الدوري التي ضمن منذ الشهر الماضي الفوز بها لخامس عام على التوالي.

ويحتل ريال اوفييدو المركز التاسع ورصيده يقل ٢٠ نقطة عن ريال مدريد ولا يتوقع ان يحدث اية مفاجاة غير سارة لريال مدريد تفسد عليه احتفالاته وهو يلعب على ارضه.

ويقال ان رفائيل مارتن فازكويز لاعب خط الوسط في ريال مدريد تلقى عروضا من اكثر من ناد ايطالي ويتوقع ان يتخذ قراره يوم الاثنين المقبل.

وقد ضمن كل من اتلتيكو مدريد وبلنسية مكانه في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي للموسم المقبل الان اشبيلية وريال سوسييداد ولوغرونيس لا يزالون يتنافسون على المكانين الباقيين في البطولة الاوروبية المخصصين لاسبانيا، ويلعب اشبيلية مع ريال سوسييداد يوم غد (الاحد) ولوغرونيس على ارض بلنسية.

ديفوي جددت فوزها على هورنر بالاسكواش

هونغ كونغ ـ رويتر ـ صعدت النيوزيلندية سوزان ديفوي اللاعبة الاولى على العالم للدور الثاني لبطولة هونغ كونغ للاسكواش بفوزها على البريطانية سوزان هورنر ٩/٤ و١٠/٨، و١٠/٨ و٩/٢ في الدور الاول.

وجاء فوز ديفوي على اللاعبة البريطانية في ٦٤ دقيقة بعد عشرة ايام من فوزها عليها ايضا في نهائي جولة بريطانيا المفتوحة لتحصل عليها النيوزيلندية لسابع مرة.

وفازت المصنفة الثانية الاسترالية دانييل برادي على البريطانية لوي سوتر ٩/صفر و٩/١ و٩/٣، كما فازت المصنفة الثالثة البريطانية ليزا اوبي على مواطنتها فيونا جيفز ٩/١ و٩/١ و٩/١، وفازت ايضا المصنفة الرابعة البريطانية مارتن لو مونان على دون اولسن مع هونغ كونغ ٩/٢ و٩/صفر و٩/٣.

وفازت المصنفة الخامسة الاسترالية ليز ايرفنغ على الالمانية الغربية سابين شون ٩/١ و٩/٥ و٩/٧، كما فازت المصنفة السادسة الاسترالية روبين لامبورن على اليابانية ميوكي اداشي ٩/٣ و٩/٤ و٩/٤.

وفازت المصنفة السابعة الاسترالية سارة فيتزجيرالد على اوراوان شويساوات من هونغ كونغ ٩/٢ و٩/٢ و٩/صفر.

كما فازت المصنفة الثامنة الاسترالية ميشيل مارتن على البريطانية أليسون كمنغز ٩/٣ و١٠/٩ و٩/١٠ و٩/٤.

مارسيليه يقابل راسينغ بالكأس

باريس ـ أف ب ـ اجريت مساء الخميس قرعة الدور قبل النهائي لكاس فرنسا لكرة القدم ومنحت افضلية لاولمبيك مارسيليه الذي سيلعب على ارضه امام راسينغ باريس، وهذا يعني ان مارسيليه يتمتع بفرصة ممتازة لاحراز الدوري والكاس معا، اما المباراة الثانية فتجمع بين سانت ايتيان ومونبلييه.

وتقام المباراتان في ٢٦ مايو الجاري بينما تقام المباراة النهائية في ٢ يونيو على ملعب بارك دي برانس في باريس.

ويذكر ان مارسيليه كان قد جمع الموسم الماضي بين بطولتي الدوري والكاس، وهو حاليا يتقدم بوردو في الدوري.

اليوم.. تقرير المصير

سوف يتقرر مصير الدوري في هولندا في مطلع هذا الاسبوع مع اقامة اخر مباريات الموسم.

ويواجه كل من ايندهوفين حامل اللقب ومنافسه اياكس امستردام مباراة سهلة الا ان ايندهوفين سيغيب عنه البرازيلي روماريو متصدر هداف الدوري الهولندي حيث انه لا يزال يتماثل للشفاء من اصابة بكسر في الساق ولاعب خط الوسط بيري فان آرل والمدافع الدانمركي ايفان نيلسن.

ويتصدر اياكس القائمة بفارق نقطتين عن ايندهوفين وسيلعب مع نيمغن الذي يتهدده الهبوط للدرجة الثانية اما ايندهوفين فيلعب مع هارليم الذي يحتل منتصف القائمة.

بيكنباور يستدعي المدافع العجوز



● فرانز بيكنباور .. اختيار مفاجىء



● بيير ليتبارسكي .. يشارك للمرة الثالثة

استبعاد ثاني هداف في الدوري الالماني

فرانكفورت ـ المانيا الغربية ـ أ.ب ـ اعلن فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني الغربي المشارك بنهائيات كاس العالم قائمة تمهيدية باسماء ٢٧ لاعبا سوف يتم اختيار ٢٢ منهم للمشاركة في البطولة العالمية على ان يعلن الاسماء النهائية يوم ٥/١٢ الجاري.

وقد فاجا بيكنباور المراقبين باختيار بول شتاينر (٣٣ سنة) الظهير القشاش بنادي كولونيا بالاضافة الى ٣ لاعبين مستجدين آخرين، من بينهم رولاند غراهامر (٢٦ سنة) مدافع نادي بايرن ميونخ الذي لم يسبق له ان لعب مع المنتخب.

وقال بيكنباور انه مدافع متعدد المواهب للغاية وقدم مستوى بارزا بالاونة الاخيرة.

واللاعبان الاخران المستجدان هما حارس المرمى اندرياس كويكه من نورمبيرغ والمهاجم ستيفان كونتس من كايزرسلاوتيرن.

وقد يكون كونتس من بين ٤ لاعبين يستبعدون عند الاختيار النهائي رغم انه يحتل المركز الثاني في قائمة الهدافين برصيد ١٥ هدفا، في حين ان كويكه سوف يكون الحارس الثالث في المونديال.

لن يستبعده

وقال بيكنباور الذي سوف يترك عمله بعد كاس العالم ان شتاينر سوف يسافر الى ايطاليا وانه لم يستدعه الان ليتركه لاحقا.



● رودي فوللر .. يشارك للمرة الثانية

ويعرف عن شتاينر بانه مدافع قوي، وفي سجله عدد كبير من الانذارات، منها ١٠ بالدوري هذا الموسم فقط ويحتل المركز الثاني بصدارة قائمة اللاعبين المنذرين، ورغم ذلك فان بيكنباور اثنى عليه باعتباره لاعبا «محترفا حقيقيا».

ويتوقع ان يكون شتاينر بديلا للظهير القشاش كلاوس اوغنتالر الذي يعاني من اصابة في ساقه منذ ٣ اسابيع وقد لا يتمكن من اللعب بالمباراة الاولى ضد يوغسلافيا يوم ٦/١٠ في ميلانو.

وحتى الان يبدو ان بيكنباور لم يستقر على اللاعبين في المراكز الدفاعية، فان لم يكن اوغنتالر لائقا للعب، قد ياخذ مكانه زميله بنادي ميونخ ستيفان رويتر.

وقد اظهر المنتخب الالماني ضعفا غير اعتيادي بالدفاع بخسارته ٢/١ امام فرنسا وتعادله ٣/٣ مع اوروغواي مؤخرا، ويلعب ضد تشيكوسلوفاكيا ٥/٢٦ والدانمرك ٥/٣٠.

واضطر بيكنباور للاستغناء عن رولاند فولفارث لاعب ميونخ حيث انه بحاجة لعملية جراحية ورغم ذلك فان فريقه ميونخ بطل الدوري يقدم ٨ لاعبين للمنتخب.

ومن بين اللاعبين الذين اختارهم بيكنباور ٧ لهم خبرة سابقة بكاس العالم، في حين يشارك لثالث مرة كل من بيير ليتبارسكي والكابتن لوثر ماتايوس، والخمسة الاخرون الذين يشاركون لثاني مرة هم: اوغنتالر، اولاف تون، اندرياس بريمه، توماس بيرتهولد، ورودي فوللر.

اللاعبون:

لحراسة المرمى: بودو ايلغنر (كولونيا)، ريموند اومان (ميونخ)، اندرياس كويكه (نورمبيرغ).

لخط الدفاع: كلاوس اوغنتالر، رولاند غراهامر، هانز فلوغلر، يورغن كوهلر وستيفان رويتر (جميعهم من ميونخ)، توماس بيرتهولد (روما)، غيدو بوكفالو (شتوتغارت)، بول شتاينر (كولونيا)، آلويس راينهارت (ليفركوزين) واندرياس بريمه (انترناسيونالي ميلانو).

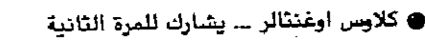
لخط الوسط: هانز دورفنر واولاف تون (ميونخ)، اوفه بين (فرانكفورت)، هولغر فاخ (اوردينفن) توماس هاسلر (وبير) ليتبارسكي (كولونيا)، غونتر هيرمان (بريمن)، لوثر ماتايوس (انترناسيونالي)، اندرياس موللر (دور تموند).

لخط الهجوم: يورغن كلنزمان (انترناسيونالي ميلانو)، ستيفان كونتس (كايزرسلاوتيرن)، فرانك ميل (دورتموند)، كارل هاينز ريدل (بريمن) ورودي فوللر (روما).



● يورغن كلنزمان .. اساسيا





● كلاوس اوغنتالر .. يشارك للمرة الثانية

ماسور هزم بيلين

سنغافورة ـ رويتر ـ فاز المصنف الاول الاسترالي والي ماسور على الالماني الغربي ايريك بيلين ٦/٤ و٦/٢ في الدور الثاني لبطولة سنغافورة للتنس المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى.

كما فاز المصنف السادس النيوزيلندي كيلي ايفرندن على الالماني الغربي باتريك كونن ٦/٣ و٦/٤ في الدور الثاني للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٢٥٠٠٠ دولار.

وفاز ايضا المصنف السابع الاسترالي ريتشارد فرومبيرغ على الكندي كريس بريدهام ٦/٣ و٦/٣ و٧/٥، وفاز الهولندي يان سيمرينك على الكندي مارتن لورندو ٦/٤ و٦/٤.

□■□

٢٦,٥ بليون متفرج يتابعون كاس العالم

زيورخ ـ كونا ـ قالت نشرة صادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ان ٢٦,٥ بليون مشاهد من كافة انحاء العالم سيتابعون مباريات كاس العالم المقبلة عبر شاشات التلفزيون.

واضافت ان هذا العدد الذي يبلغ ضعف عدد متابعي مباريات البطولة السابقة في المكسيك يعود لزيادة تطور الشبكات التلفزيونية في العالم والى موقع ايطاليا مضيفة المباريات المتميز.

واشارت الى ان نسبة كبيرة من الزيادة في مشاهدي هذه المباريات ستتركز في أسيا «٤٧٨,٨ بالمائة» وفي افريقيا «١٢٢,٦ بالمائة».

وشاهد نهائيات كرة القدم السابقة في المكسيك عام ١٩٨٦ نحو ١٣,٥ بليون مشاهد عبر التلفزيون.

□■□

نفراتيلوفا بدور الثمانية

هامبورغ ـ المانيا الغربية ـ أ ف ب ـ صعدت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا المصنفة الثانية الى الدور ربع النهائي لبطولة هامبورغ الدولية للتنس بعد فوزها على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٦/٢ و٦/٢.

وفي حال عدم حصول مفاجاة فان نفراتيلوفا ستلعب المباراة النهائية امام الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة الاولى.

وفي المباريات الاخرى فازت التشيكية هيلينا سوكوفا على مواطنتها ريجينا رايشرتوفا ٦/٧ و٦/٢ والاسبانية ارانتشا سانشيز على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦/١ و٦/١ والتشيكية بيترا لانغروفا على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦/٤ و٦/٤ والهولندية نيكول ياغرمان على الفرنسية نتالي توزيا ٦/٤ و٦/٢ و٦/١ والنمساوية جوديث فيزنر على الالمانية الغربية فيترود فروبشت ٦/٣ و٦/٢ والسوفيتية ليلى ميسخي على لاورا غيلدمايستر من بيرو ٦/١ و٦/٣ و٦/١.

□■□

كوردا يبعد كارين

في الدور الثالث من بطولة ميونخ الدولية الالمانية للتنس فاز التشيكي كاريل نوفاتشيك على الاميركي آرون كريكشتاين ٦/٢ و٧/٦ والالماني الغربي ينز فوهرمان على مواطنه كارل أوفه شتيب ٧/٥ و٦/٤ والسويدي كريستيان بيرغستروم على الالماني الغربي اودو ريغلفسكي ٦/١ و٤/٦ و٦/صفر والتشيكي بيتر كوردا على الاميركي كيفن كارين ٧/٥ و٦/١.

□■□

سانشيز خرج من الدور الثاني

مدريد ـ رويتر ـ خرج المصنف الثالث الاسباني ايميليو سانشيز من بطولة مدريد للتنس المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى، وقد فاز مارك روسيه السويسري وهو لاعب غير مصنف على سانشيز ٦/٤ و٦/٤ و٦/٤ في الدور الثاني للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٧٥٠٠٠ دولار.

وفاز ايضا المصنف الثاني الاكوادوري اندريس غوميز على دييغو بيريس من اوروغواي ٦/٣ و٦/٧ و٦/صفر.

كما فاز الهولندي مارك كوفرمانز على الاميركي جيمي أرياس ٦/٧ و٦/٤، وفاز الاسباني ماركوس غوريتس على الفرنسي جيروم بوتييه ٦/٤ و٥/٤ وقد انسحب بوتييه بعد ذلك.

□■□

الايدز ينتقل كروياً

لندن ـ رويتر ـ قال اطباء ايطاليون في رسالة نشرتها مجلة اسبوعية طبية بريطانية ان لاعب كرة قدم نقل اليه فيروس مرض الايدز عندما اصطدم في الملعب بلاعب يحمل الفيروس.

وفي رسالة نشرتها مجلة «لانسيت» الطبية قال الاطباء انه اثناء مباراة في ديسمبر الماضي اصطدم لاعب بآخر يتعاطى منشطات ومعروف عنه انه يحمل فيروس مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

ونزف كل من اللاعبين بغزارة لاصابته بجروح شديدة حول الحاجبين، وكان اللاعب الاول قد ثبت قبلها بعام واحد انه لا يحمل الفيروس ولكنه بعد شهرين من الحادث اثبتت فحوص انه يحمله.

واستنتج الاطباء انه نقل اليه الفيروس اثر اصطدامه باللاعب الاخر حيث انه ليس هناك في تصرفاته ما يشير الى احتمال انتقال الفيروس اليه بطريقة اخرى.

وقال خبراء بريطانيون في مرض الايدز ان هذه اول مرة على ما يبدو ينتقل فيها الفيروس من خلال اصابة اثناء مسابقة رياضية.





اولئك الذين اكتشفوا

بقلم : د .شاكر مصطفى

ارايت لو كنت تحفر ارضا فوجدت كنزا فكم يكون فرحك ؟ ولو كنت تبحث في مختبرك فانكشفت لك حقيقة علمية ؟ او كنت بحارا فوقعت على جزيرة لم تسجلها الخرائط ؟ او كنت تفكر فتفجرت بين صدغيك فكرة جديدة ؟ فاي سعادة ترقص لك واي دهشة من المسرة تشع بين هدبيك ؟ وكم ذا يلذ لك ان تتبادل خبرات حياتك مع آخر يبادلك خبراته ويصطفيك لها وتصطفيه ؟...

ميزة هذه الالة المكورة في اعلى العمود الفقري من كل منا نحن بني البشر انها مجرد مخزن لتراكم الاكتشافات والخبرات.. وانها كالنسيج الاسفنجي تستقر فيها هذه المكتشفات وتجتمع بعضها الى بعض او فوق بعض لتكون خبرة الانسان. الاكتشاف عمل انساني. الحيوان لا يجاوز حدود الغريزة، اما هذا الكائن الذي نسميه الانسان فانه الكائن الوحيد الذي يظل يكتشف ويكتشف في الكون ما لا ينتهي من اسرار الارض والطبيعة. واحسب لو نظرت الى نفسك - وفي انفسكم افلا تنظرون - لوجدت انك مهرجان لاكتشافات لا تنتهي وانت لا تدري، قد تكون لحظات اللذة فيها وجنون الفرح قد تحولت تدريجيا الى شيء عادي واندرجت في عالم النسيان فلم يبق لنا حتى تدوين الذكرى. اما الاكتشاف نفسه فاخذ طريقه اليك الى امثالك من بني البشر وانضاف الى ما تعرف ويعرفون... تنحسر افراح اللحظة الاولى وتنسى ولكن الكشف مع الكشف الذي سبق والذي لحق يكون تراث الانسانية.. يكون هذا الانسان الذي هو انت وانا ...

والانسان نهم دائم الى اكتشاف الجديد. الى معرفة ما وراء الاسرار. ما وراء المبهم. الطلسم يثيره، المجهول يدفعه الى تجاوزه.. الما وراء هذا الكتاب المغلق ينحت الانسان باظافره في كل يوم كما ينحت في الصخر ليفتح نافذة فيه : بالخيال، بالمغامرة.. بالجهد الذي يسحق النفس.. بالوف التجارب المخفقة ليتجاوز جداره الصلد. واكاد أزعم ان الانسان لا يعتبر نفسه انسانا الا بهذا النطاح للسر الابدي المنبث في الطبيعة. بكل مكان حوله.. اهو حب المعرفة ام الخوف على الذات هو الذي يدفعه ؟ لست تدري. ولعله الاثنان معا. مزيج من الرغبة والرهبة. من الشجاعة والخوف يدفع الانسان لارتياد المجهول مهما يكن الثمن !..

ولا يهم ان ننجح في الاكتشاف. ولكن المهم ان نحاول، ان نحاول دوما المزيد من التجربة. الذين ماتوا وهم يحاولون تجاوز المجهول اكثر بكثير جدا من الذين نجحوا في تجاوزه. ومن يدري ولعلها المصادفة او الحظ او القدر هي التي فتحت للمكتشفين الطريق ولكن الاكتشاف يبقى دوما نهاية الرحلة الغامضة، والنهاية السعيدة ايضا ولو لم يجهد الانسان نفسه فيها.

واعود الى الانسان الى عهده الاول واتساءل كم ذا قاسى وتعب وقضى من الوقت ليكتشف هذه التوافه الصغيرة في حياته؟ عود الكبريت الذي تشعله ثم ترميه كان جذع شجرة فصار عودا لا يجاوز عقدة اصبع وكان يحك بعضه الى بعض ساعات فصار يشتعل في ثانية.. هذا الاكتشاف الذي قضى الانسان فيه محاولة وتحسينا واختصارا قضى الانسان فيه ما يزيد على مائتي الف سنة حتى استوى في يديك، عود كبريت.. يشعل النار ! وتستطيع عليه طهو الطعام متى اردت والاستنارة حين يحل الظلام !

العجلة، هذه الوسيلة الدائرية التي تنزلق عليها اليوم في المركبة او السيارة، ماذا كان اصلها ؟ كشف الانسان في تجاربه المريرة لنقل الاثقال ان جذع الشجرة المتدحرج على الارض يمكن ان ينقل فوقه سبعا طباقا. منذ هذا الاكتشاف لقيمة هذه الحركة الدائرية ظل الانسان يطور في صناعة هذه الوسيلة.. ولكنه قضى على الاقل مائتي الف سنة لاكتشافها .

اللغة ، ماذا كانت ؟ اصوات قضت البشرية عشرات الوف السنين في تحسينها وتنظيمها فلكل امة مصطلحها الخاص وطرائقها في التعبير. ونسمي ذلك لغة ! فكم قضى الانسان حتى اتم الاكتشاف ونظمه واقام له القواعد والاصول ؟ ثم كم قضى وهو يحاول ابتكار الوسيلة لنقل هذا الصوت الاصطلاحي الى الآخر البعيد عنا في الزمان والمكان ؟ كم قضى ليكتشف وينظم الرموز المسطورة التي تقوم عليها اليوم حركة الانسانية كلها : الكتابة — فنحن نعلمها اليوم جاهزة للاطفال ؟ والنسيج. هذا النسيج الذي تشتري الامتار منه والالوان بفلوس معدودة كم اتى على الانسان من الدهور حتى استطاع ان يغزل الخيط ثم ان يعرف ضم بعضه الى بعض. وان يكتشف بذلك ما يقيه صبارة البرد او يظله من حمارة القيظ ؟.

هؤلاء الذين اكتشفوا للانسانية حاجاتها الاولى وماتوا دون اثرهم الرواد الاوائل الذين صنعوا مجد الانسان وتفوقه.. ودع عنك من بعد المكتشف المجهول او المكتشفين للورق وللزجاج وللبوصلة تهدي في اعالى البحار ولخصائص البارود او صناعة الحرير من الدود !

في الاحاديث المقبلة لن نتحدث عن هؤلاء المكتشفين الاوائل الذين غاصوا في عتمة الايام رغم اكتشافاتهم الجبارة التي قضت الانسانية الدهور بالمئات في فتح مغاليقها... انهم اشارات استفهام لن يكشفها الماضي ابدا. درست الرسوم ! ولكنا سنتحدث عن بعض من نعرف من المكتشفين الآخرين. وعما عانوا وذبحوا الوريد في الاكتشاف. سنتحدث عن نزر من هذه القلة الرائدة التي تعيش الانسانية على آلائها .

المؤسف الوحيد انهم جميعا ممن ركزوا اكتشافاتهم على الامور المادية. اعطونا السعادة، والهناء المادي، اما السعادة التي تشع كالشمس في الذات وتتزين لها الدنيا، السعادة الحقيقية التي تنبع من القلب... فلا تزال منابعها، كمنابع النيل في القديم، مجرد تخيلات ترتبط بالقمر والافلاك والحظوظ. لا تزال املا رواغا كالزئبق ياتي على غير انتظار. ويذهب الى غير موعد ...

ام انك ترى غير ذلك ؟





يقدم سيرك «كلايد بيتي برذرز» عروضا في ساحة لوقوف السيارات خارج المدرسة الثانوية لمدينة «وود بريدج» بولاية فرجينيا. وفي الصورة الثانية تبدو النمرة الام وهي تحتضن جراءها الثلاثة، التي من بينها واحد ابيض. ومن الجدير بالذكر انه لا يوجد في اميركا الشمالية كلها سوى ٤٠ نمرا ابيض. (رويتر)

صندوق لمساعدة الشباب على الزواج في الفجيرة

الفجيرة - اصدر عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات حاكم الفجيرة سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي توجيهاته بانشاء صندوق للتكامل الاجتماعي بالامارة وذلك لمساعدة الراغبين من الشباب في الزواج.

وقد جاءت توجيهات حاكم الشارقة خلال اجتماعه مع مجلس ادارة الجمعية الخيرية برئاسة نائب رئيس الجمعية ورئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة السيد سيف سلطان سعيد.

ونسبت صحيفة الخليج في الشارقة الى سيف سلطان قوله ان المشروع يهدف الى رفع المعاناة عن الشباب بالامارة والذي تواجهه مشكلة غلاء المهور ونفقات الزواج الباهظة التي تبقى عقبة في طريق الكثيرين مما يدفع بعض الشباب الى الاتجاه نحو الزواج من الاجنبيات مما يترتب عليه معاناة جديدة تظهر في المستقبل امام الشباب وينعكس اثره بشكل مباشر على المجتمع.



ذكر في القبس يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٠/٤/١٧ ان جراحا عراقيا تمكن من ابتكار جهاز طبي جديد يستخدم في عمليات سحب الماء الابيض من العيون المصابة، وان اسم الجراح هو مناف محمد الامين، والصحيح ان الجراح هو الدكتور لؤي مناف محمد الامين .. فاقتضى التنويه .

رقم قياسي في ولادة الجراء



الطفلة اميلي ناي (٦ أشهر) تلعب بين بعض الجراء السبعة عشر التي ولدت في ٢٣ مارس الماضي وهي من نوع «سان برنار». وكانت سالي (ام اميلي) قد اجرت لكلبتها «تشايس» تلقيحا صناعيا وفوجئت حين ولدت كل هذا العدد من الجراء. وقد اعتبر كتاب غينيس للارقام القياسية هذا العدد الاكبر في تاريخ استراليا. (الصورة ملتقطة في ٣ مايو الجاري). (رويتر)

في الخامسة والاربعين و٨٠٠ اعتداء جنسي

هوبارت - استراليا - رفض استرالي في الخامسة والاربعين من عمره يوم امس الجمعة الاعتراف بمسؤوليته في ٨٠٠ تهمة اخلاقية موجهة اليه.

ويواجه الرجل تهما تتناول ١٢١ عملية اغتصاب و٥٤ عملية اخلال باداب العامة و١٢٥ اعتداء جنسيا اقترفها بين عامي ١٩٨٣ و١٩٩٠.

وقد مثل المتهم امام محكمة هوبارت ولم يطالب باخلاء سبيله موقتا واحيل ملفه الى المحكمة العليا التي سيمثل امامها في الرابع من حزيران/يونيو المقبل.

دردشة القبس

الحرية ... والفوضى

الحرية ليست فوضى ... والنظام ليس استبدادا والمجتمع الذي يستطيع ان يوفق بين هذين المفهومين الحرية والنظام حتما مجتمع صحي معافى ينشد النور..

انني شخصيا لا ارى تضادا او تنافرا بين هذين المفهومين ... فكلنا ننشد الحرية التي لا ترقى الى محيط الفوضى .. وكلنا ننشد النظام الذي لا يصل الى حدود الاستبداد ... واظن ايضا بان كل عاقل في هذا المجتمع لا يملك الا الموافقة على هذه الصورة. تنتاب الحياة السياسية والعامة هذه الايام توجهات غير مالوفة تحاول ان تخل بالتوازن التاريخي الذي ساد المجتمع سنوات طويلة ... وتحاول ان ترسم صورة بغيضة لشكل العلاقة الذي ساد طويلا وارتضاه اهل الكويت وسيلة حياة .. فوضى باسم الحرية .. واستبداد باسم النظام ... وتشنج هنا .. وعناد هناك .. وفي وسط هذا الجو ... يقف كثير من اهل الكويت مشدوهين حائرين يسمعون ويقرأون كلاما غير مالوف ... ويضعون ايديهم على قلوبهم تحسبا للمستقبل المقبل كتلك «السراية» التي تتجه نحو الكويت تحمل في طياتها الخير والماء .. وتحمل ايضا الازعاج والاذى ... ولا يعلم سوى الله سبحانه وتعالى اي نصيب كتب لنا ..

بو خالد

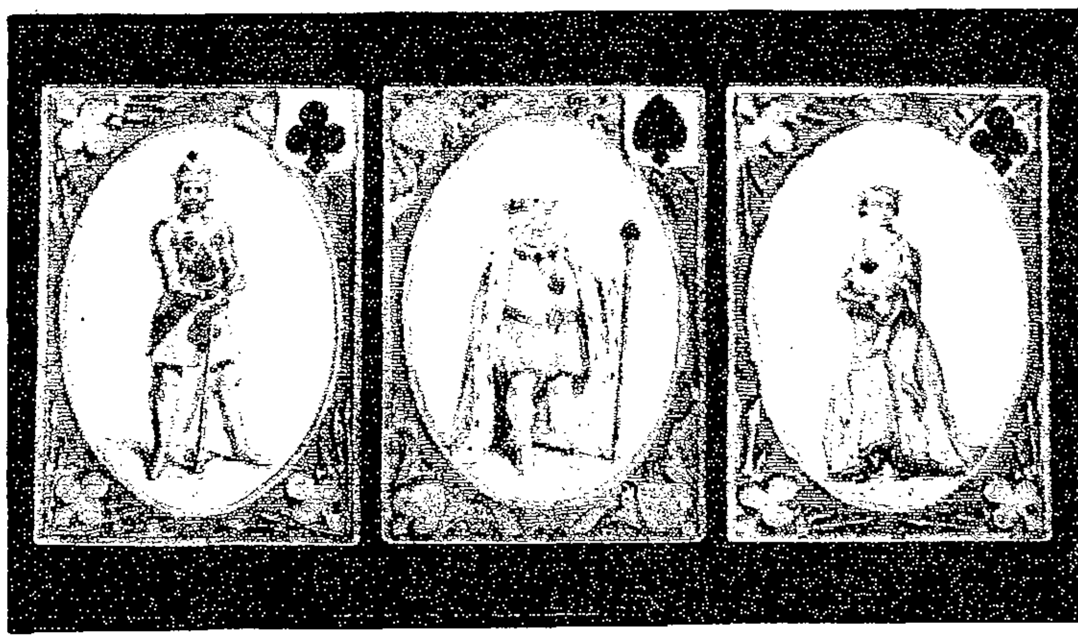
غير معقول

ان توسع جمعية القادسية مواقف السيارات التابعة لها على حساب اطفال روضة خالد الفرج المقابلة لها مما يعرضهم للخطر .

نداء

الى طلبة جامعة الكويت - كلية العلوم بالخالدية بمراعاة الهدوء والنظام خلال التواجد في مسرح الجامعة ايام الجمع من كل اسبوع، فقد اشتكى عدد كبير من السكان المجاورين للمبنى من الازعاج المتكرر الصادر من اجهزة الموسيقى وصراخ الطلبة .

ورق اللعب.. هواية وفن وثروة ايضا



ورق اللعب (الشدة) له عالم خاص به ، وكانه مهرجان دائم من الفكاهة والمعرفة والفن في وقت واحد ، هكذا يقول الفرنسي «جان فيرام» وهو الفنان الذي اشتهر بتلوين بعض الصخور الضخمة في سيناء وفي جبال اطلس وجبال تابستي في تشاد .

وهذا الفنان الذي اشتهر بتلوين الصخور ونحتها ايضا ، يتمتع بشهرة من نوع اخر ، فهو خبير بورق اللعب ويعتبر من اشهر واكبر المعنيين بجمع تلك البطاقات التي يرى فيها غموضا وفنا لا يحاكيه في اخر من فنون الرسم والحفر والتلوين .

لكنه يدافع عن نفسه كمن يدفع تهمة اذ يقول «انني لست جامع ورق اللعب ، بل انا اتذوق النواحي الفنية والتراثية في تلك الاوراق الاشبه بالبطاقة». ومن المعروف ان جان فيرام يمتلك اكبر مجموعة من ورق اللعب في العالم - وهي مجموعة نادرة ليس بعددها فقط بل بتاريخها لان بعضها يعود الى القرن الثالث عشر وحتى الان وبعضها يعتبر متحفا فنيا لا مثيل له من حيث الرسوم والاشكال وطرق حفرها او نقشها . ولعله من المفيد ان نعرف ايضا ان ورق اللعب في القديم لم يكن من الورق المقوى كما هو اليوم بل كان عبارة عن شرائح رقيقة جدا من النحاس او غيره من المعادن - والاشكال او الرسوم والارقام تحفر عليه بعمليات كيميائية وفنية ضاعت اصولها في العصر الحاضر .

يقول «جان فيرام» ان المرء ليس في حاجة ليجمع ورق اللعب كي يكون فنانا ، فالمهم في هذا الموضوع ان يدرك المرء النواحي الفنية والقيمة التي تكتسبها ورقة اللعب خاصة حين يمكن تحديد تاريخها اولا وامكانية معرفة الرسام الذي صنعها .

وكل ورقة لعب تصبح مادة مهمة وموضوعا للدراسة . . اي تكتيك اتبع في حفر الاشكال عليها ، واي ورق او مادة استخدمت ، ماذا كان الرسام يتخيل وهو ينقش تلك الرسوم وفي اي عهد تم صنعها ومن اين جاءت تلك المواد؟ الفنان يجد مادة للدراسة ، ولا يكتفي فقط ان يجمع تلك النماذج الرائعة .

وكما هو معروف فان الشخص المعني بامر ما يظل متفتحا وعقله متوثبا يرى ويرصد اي شيء يقع في دائرة اهتمامه - وهذا ما حصل قبل عدة اشهر حين دخل جان فيرام متجرا للاشياء الاثرية القديمة في باريس ، وفي زاوية مهملة تحت درج يؤدي الى الطابق الثاني لاحظ خزانة مهملة لا تثير اهتمام الزبائن وتجار العاديات ، ولما فتح الدرج فيها وجد اربعمائة ورقة لعب لم يسبق ان اشير اليها ولا احد يعرف عنها شيئا كانت قطعا فنية رائعة برسومها واشكالها ويقول ان من الممكن تحديد تاريخها وبالتالي معرفة صانعها .



